

«صفقة القرن» هيمنت على أولى جلسات قمة أديس أبابا مصر تقترح قوة أفريقية لمكافحة الإرهاب

أديس أبابا، حاتم البطوي
 غوتيريش، في اليوم الأول من القمة، «الأهمية القصوى» للشراكة الأفريقية الأمامية، وشدد على دعم المنظمة الدولية لمبادرة الاتحاد الأفريقي الرامية لـ «إسكات البنادق»، في إشارة إلى شعار الدورة الحالية من القمة. ولفت غوتيريش إلى وجود ثلاثة تحديات ذات أهمية ملحة في أفريقيا، وهي: القضاء على الفقر، والتعامل مع أزمة المناخ، وإسكات البنادق. كذلك، هيمنت تداعيات خطة الرئيس الأميركي دونالد

ترمب للسلام في الشرق الأوسط، والمعروفة إعلامياً بـ «صفقة القرن»، على افتتاح القمة الأفريقية، حيث قال رئيس مفوضية الاتحاد موسى فيكي محمد إن «صفقة القرن» لن تحل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، ولن تزيد إلا في تفاقم التوتر». وعقد فيكي الخطة بأنها تمثل «انتهاكاً خطيراً لقرارات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي العديدة»، وتعددي على حقوق الشعب الفلسطيني». (تفاصيل ص 2)

الشرق الأوسط ترصد أجواءه في «ساحة الرجوبي» بالناصرية حراك العراق يرفض «ميثاق» الصدر

بغداد، فاضل الشمي
 شهدت بغداد، ومدن أخرى في وسط العراق وجنوبه، أمس، مظاهرات طلابية حاشدة، عرفت حضوراً نسبياً كثيفاً، وبدت في هتافاتها وشعاراتها رداً على «ميثاق ثورة الإصلاح» الذي أعلنه زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، أول من أمس.

وندد المتظاهرون بدعوة الصدر إلى «عدم الاختلاط بين الجنسين» في المظاهرات، ورددوا هتاف «هايه (هذه) بناتك يا وطن هايه... لبسوا الغيرة ورفعوا الراية»، وقال محمد عبد الذي شارك في مظاهرة بالنجف لـ «الشرق الأوسط» إن المظاهرة «شهدت إقبالاً شديداً من قبل الطالبات اللاتي حملن شعارات منددة بالفرقة بين الجنسين». وتكرر المشهد نفسه في كربلاء أيضاً. وقوبل تأكيد الصدر على «إدارة المظاهرات من الداخل (العراق)» بانتقادات مماثلة من العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ رأى كثيرون أن الصدر يتحدث عن إدارة داخلية وهو يقودها من خارج العراق، حيث يقبع في إيران هذه الأيام.

إلى ذلك، لمست «الشرق الأوسط»، خلال جولة في ساحة الرجوبي، وسط مدينة الناصرية الجنوبية، إصراراً من المتظاهرين على مواصلة حراكهم. ولعبت ساحة الرجوبي دوراً حاسماً في إدامة زخم الاحتجاجات. ويقول الناشط رعد محسن العزّي إن «جميع الشرائح الاجتماعية في المحافظة ممثلة في الساحة، ولها خيام اعتصام خاصة؛ هناك الطلبة والحامون والأطباء والمثقفون، وممثلون عن الأقضية والنواحي والعشائر». (تفاصيل ص 3)

ظاهرها إطلاق قمر صناعي فشل تجربة صاروخية إيرانية

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»
 أعلنت طهران أمس رسمياً أن صاروخاً إيرانياً فشل في وضع قمر صناعي في مداره، في أحدث انتكاسة لطموح طهران الصاروخي، بعد ساعات من تدشين «الحرس الثوري» خط إنتاج جديداً لأحدث أجيال صاروخ «رعند» الباليستي بمحركين قال إنهما من «الجيل الجديد»، أحدهما مصمم لحمل أقمار صناعية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية أحمد حسيني أسس، إن الصاروخ «أطلق بنجاح لقمر صناعي (ظفر) في الفضاء، إلا أنه لم يبلغ السرعة المطلوبة لوضع القمر الصناعي في المدار المقرر له». بدوره، أقر وزير الاتصالات الإيراني محمد جهرومي في تغريدة بـ «فشل» إطلاق القمر. وأضاف: «لكننا (مع ذلك) أقوياء. لدينا أقمار صناعية أخرى رائعة قادمة».

وكانت الولايات المتحدة حذرت سابقاً من التجارب المخطوية لوضع القمر الصناعي في المدار المقرر له». (تفاصيل ص 3)

عبد الهيمان كشف عن إشراف الجنرال على مفاوضات مع أميركا
 سليمان أدار معارك من غرفة الأسد
 تندن، «الشرق الأوسط»
 كشف المسؤول الإيراني أمير حسين عبد الهيمان، أن الجنرال قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس» السابق، الذي قتل بضرية جوية أميركية قرب مطار بغداد، في الثالث من الشهر الماضي، أدار معارك

من المقرات الحكومية في دمشق عن طريق أنفاق تحت الأرض، دمشق، أن ترسل لها طائرات تجليها من العاصمة السورية». إلا أن سليمان قال «ساتوجه إلى دمشق لتصل الرسالة إلى بشار الأسد، وأدير الأوضاع إلى جانبه من غرفته». وأضاف عبد

استئناف محاكمة شقيق بوتفليقة ورفاقه المتهمين بـ «التأمير» (ص 5)
 مقتل 3 عسكريين لبنانيين أثناء ملاحقة مطلوب بالباق (ص 7)
 الرياض «عاصمة للمرأة العربية 2020» (يوميات الشرق)

عبر لـ الشرق الأوسط عن القلق من المرتقة
 وزير الخارجية القبرصي؛ تركيا تشعل الصراع الليبي
 الرياض، فتح الرحمن يوسف
 قال وزير الخارجية القبرصي نيكوس خريستودوليديس، إن التدخل العسكري التركي في ليبيا «يثير قلقاً بالغاً، ويزعزع استقرار الوضع المتقلب بالفعل، مع تداعيات خطيرة على الأمن الليبي والإقليمي والأوروبي». وأكد الوزير القبرصي لـ «الشرق الأوسط»، أن «القرار التركي بشن قوات في ليبيا، وكذلك التصريحات المتكررة من قبل القيادة التركية بشأن عمليات النشر هذه، تشعل الصراع»، مضيفاً: «كما نشعر بالقلق بشكل



“يتجلى الجمال في تفاصيل أعظم التراكيب، وأرفعها”
 طاهر الشكلا، يرحب ساعة «التريموني» من فاشرون كونستانتان.

واحد من الألقية. | VACHERON CONSTANTIN GENÈVE
 مجوهرات الفزدان ALFARDAN JEWELRY
 الرياض، ١١٦٢-٤٦٢-٠١١ - جدة، ٠١٢-٦٤٤-٠٠٧٤ - الخبر، ٠١٣-٨٤٩٤٤٠١

أكد لـ الشرق الأوسط تطلعه لاستثمارات سعودية وزير المالية الأفغاني؛ المستغل من ثرواتنا دون 1%

الرياض، محمد الحميدي
 وصف وزير المالية الأفغاني، محمد هماميون قيومي، الفرص الاستثمارية في بلاده بـ «المغرية»، موضحاً أن حجم المستغل من الثروات المهولة في البلاد لا يتجاوز واحداً في المائة. وقال قيومي، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الثروات إذا استغللت فإنها «ستختل أفغانستان نقلة اقتصادية ضخمة، بل ستكون مختلفة عن جميع بلدان الجوار. ليس هذا فحسب، فالموقع الجغرافي يعد شريطاً رابطاً بين دول آسيا الوسطى ودول الخليج العربي، لا سيما ما يخص الأمن الغذائي، كالأغنام واللحوم، فنحن يمكن أن نعد اقتصاد الممر للمنتجات والسلع الحيوية بين آسيا الوسطى والمنطقة العربية، والخليج خاصة، مع ازدياد العلاقات في العقد الأخير مع بلدان مجلس التعاون. وقال إن الحكومة الأفغانية تواصل العمل حالياً على وضع ترتيبات تتضمن تكتيف العلاقات مع القطاع الخاص السعودي، للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في أفغانستان». (تفاصيل ص 2)

عودة حذرة للعمل في الصين بعد عطلة أفسدها الفيروس «كورونا» يتجاوز «سارس» في عدد الوفيات

بيكين، «الشرق الأوسط»
 أسفر فيروس كورونا الجديد عن وفاة أكثر من 800 شخص غابليتهم الكبرى في الصين، في حصيلة تجاوزت الحصيلة العالمية لوباء «سارس»، بينما يستعد ملايين الصينيين للعودة إلى أعمالهم في المناطق خارج الحجر الصحي بعد تمديد طويل للإجازة. وتسبب فيروس كورونا الجديد الذي ظهر في ديسمبر

كانون الأول) في سوق بمدينة ووهان وسط الصين، في 89 وفاة إضافية في الساعات الـ 24 الأخيرة في الصين القارية (أي من دون هونغ كونغ وماكاو)، وهو أكبر عدد وفيات خلال يوم واحد جراء هذا الوباء. في هذه الأثناء، يستعد ملايين الصينيين للعودة إلى أعمالهم اليوم بعد عطلة رأس السنة القمرية التي طال أمدها. وكانت السلطات قد طالبت الشركات بمد العطلة 10 أيام أخرى بعد المخاوف التي عمت البلاد جراء ارتفاع عدد حالات الوفاة والإصابة بالفيروس. وكان المقرر في بادئ الأمر أن تنتهي العطلة بنهاية الشهر الماضي. (تفاصيل ص 10)

والدا طفل رضيع يلبسانه قناعاً وأقياً في شنغهاي أمس (رويترز)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

السودان يطلب قوة أممية لمساعدة جهود السلام

إلى المناطق الأكثر تضرراً، خصوصاً في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق وشرق السودان. من جهة أخرى، تلقى حمدوك دعوة للأمم المتحدة الألمانية يوم الجمعة المقبل في برلين، لبحث الخطوات السياسية والاقتصادية في السودان. وقال مسؤول أفريقيا في وزارة الخارجية الألمانية، إن الزيارة تتضمن توضيح جهود الحكومة الانتقالية لإحلال السلام للمستشارة الألمانية، وشرح الخطط الرامية إلى إنعاش الاقتصاد السوداني، والدور الذي يمكن تقوم به ألمانيا في هذا الصدد.

المساعدات الاقتصادية الدولية، والدعم التقني في وضع الدستور الدائم، وبناء السلام في دارفور من خلال توفير المساعدات الإنسانية والإنمائية، ودعم إعادة النازحين واللاجئين وإعادة دمجهم، والعدالة الانتقالية، وحماية المدنيين. وطلبت الحكومة تعيين فريق الأمم المتحدة على مستوى عالٍ، وتخفيف نهج تقديم المساعدات القصيرة، إلى برجة إنمائية طويلة الأجل تساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ودعت في الطلب إلى التركيز على كفاءة تحقيق مكاسب السلام، بتقديم الدعم

بعد القوة الهجين بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في دارفور المعروفة اختصاراً بـ«يوناميد»، وهو أمر يقتضي وجوداً دائماً للمساعدات ومتوائماً تحت قيادة واحدة، فيما مدد مجلس الأمن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تفويض «يوناميد» عاماً آخر. وطلب حمدوك إنشاء عملية لدعم السلام بموجب الفصل السادس في أقرب وقت ممكن، على شكل بعثة سياسية خاصة تضم عناصراً قوياً لدعم السلام، وتشمل ولايتها كامل الأراضي السودانية. ويتضمن الطلب تقديم

وتعقيد الأوضاع في المرحلة الانتقالية»، وأوضح أن المنظمة الأممية تؤيد رفع اسم السودان من لائحة الدول الراحلة للإرهاب، متعهداً «بمناقشة الأمر مع المسؤولين الأميركيين». ودعا غوتيريش أصدقاء السودان إلى «تقديم دعم كبير» في المؤتمر المزمع انعقاده في مارس (آذار) المقبل في الخرطوم، فيما قدم رئيس الوزراء السوداني له شرحاً للأوضاع والصعوبات التي تواجه الحكومة الانتقالية، خصوصاً في تحقيق السلام. وحسب للنشرة، فإن نقاشات تدور في أروقة الأمم المتحدة، تتعلق بترتيبات ما

القمة الأفريقية المنعقدة في أبيس أبابا، التقى حمدوك، هياكل الحكم والقطاع الأمني، وتم التأكيد على دعم الحكومة الانتقالية في السودان، وتقديم كل المساعدات الممكنة لها لتخطي الصعوبات التي تواجهها. يُشار إلى أن السودان موضوع منذ سنوات تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة العسكرية والعقوبات السياسية والاقتصادية ضد البلد المعني أو أي أفراد فيه يهدون الأمن والسلام. ووفقاً للنشرة صحافية صادرة عن مكتب حمدوك، قال غوتيريش إنه «يدرك صعوبة

و تشمل كل الأراضي السودانية. وتلقى حمدوك دعوة لزيارة ألمانيا والاجتماع بالمستشارة أنجيلا ميركل الجمعة المقبل. وتهدف عمليات تطبيق السلام، وهي عبارة عن مبادرات دولية، إلى دعم وصيانة ومراقبة بناء السلام، لمنع انبعاث الصراعات مجدداً، وتمت عادة وفق الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، ويطلب من الدولة أو الاقتراح من الأمم المتحدة، فيما تقع عمليات حفظ السلام تحت البند السابع. ويتضمن طلب السودان، أيضاً، المساعدة في نزع السلاح وتسريح وإعادة دمج المقاتلين، وحماية المدنيين من الفصائل

الخرطوم، محمد أمين ياسين قدمت الحكومة السودانية طلباً للأمم المتحدة للحصول على ولاية سياسية من مجلس الأمن الدولي، بموجب الفصل السادس الذي يجيز إرسال بعثة دولية وقوات لحفظ السلام إلى دولة بناء على طلبها أو بموافقتها. ويتضمن الطلب الذي تقدم به رئيس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في 22 يناير (كانون الثاني) الماضي، تشكيل بعثة سياسية تضم عناصر قوية لبناء السلام في أقرب وقت،

شدد وزير خارجية قبرص نيكوس خريستودوليديس، على أن التدخل العسكري التركي في ليبيا «يثير قلقاً بالغاً» ويزعزع استقرار الوضع المتقلب بالفعل، مع تداعيات خطيرة على الأمن الليبي والإقليمي والأوروبي»، مؤكداً استعداد نيقوسيا للعمل المشترك مع الرياض «لمواجهة التحديات، وتعزيز الاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط على أوسع نطاق».

منتدى دولي في الرياض يجمع قادة العمل الإنساني

المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، والمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، وكوكل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارك لوكوك، ووزيرة شؤون التعاون الدولي لدولة الإمارات ريم الهاشمي.

ويهدف المؤتمر إلى تبادل الأفكار والخبرات حول كيفية بناء الجسور وسد الفجوات بين قطاعي العمل الإنساني والتنموي لتحقيق نتائج أكثر استدامة، والوصول إلى حلول مبتكرة وفعالة لمواجهة التحديات والصعوبات في العمل الصحي الإنساني في مناطق الكوارث والأزمات والأوبئة، بالإضافة إلى ابتكار حلول عملية وفعالة للتحديات الإنسانية التي تواجه النازحين واللاجئين في مجتمعات بلدان المنشأ والمجتمعات المضيفة. وفي مناطق الإبداع والابتكار من خلال الممارسة المهنية المبنيّة على البراهين عند التدخل الإنساني في مناطق النزاع.

ويقام على هامش المنتدى معرض فني إنساني، تفعيلاً للجانب الإنساني في مختلف مجالات الحياة، بما يسهم في خلق مساحة للفنانين والمبدعين المهتمين بإظهار المجال الإنساني بأعمالهم الفنية على نطاق واسع. كما يهدف إلى إثراء العمل الإنساني وتبادل الخبرات بين الفنانين ليخلقوا في مكان واحد يتشاركون فيه الحس الإبداعي. وتشتمل فئات المشاركة الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والغرافمي الرقمي.

الرياض: عبد الهادي حبتور يناقش منتدى الرياض الدولي الإنساني الثاني تعزيز الربط بين العمل الإنساني والتنموي، والتدخل الإنساني المبكر في المجال الصحي، إلى جانب التحديات الإنسانية لمشكلات الهجرة من البلدان الأفريقية، وحماية الأطفال والنساء والشباب في مناطق النزاعات والكوارث. ويعد المنتدى الذي ينظمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ويعقد يومي 1 و2 مارس (آذار) المقبل، منصة لاستمرار مناقشة السياسات والممارسات الإنسانية الدولية، بما يساهم في إيجاد حلول عملية لتطوير وتعزيز العمل الإنساني، وإجراء تغيير قيم وتقديم المساعدات وفقاً لأمم على معايير الجودة والكفاءة وإبصاليها لأكبر عدد ممكن من المستفيدين.

وسيركز المشاركون في المنتدى على القضايا الإنسانية الرئيسية والأكثر صلة بالاعتماد على أفضل الممارسات، وعلى خبرات ومهارات الأفراد والمنظمات العاملة في المجال الإنساني، ومن أهمها حماية الأطفال والنساء والشباب في مناطق النزاعات والكوارث، والممارسة المهنية المبنيّة على البراهين في العمل الإنساني. ويتصدر أسماء المشاركين في المنتدى، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، المستشار في الديوان الملكي الدكتور عبد الله الربيعية، والمدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي ديفيد بيزلي، والمدير العام للمنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فيوتريونو،

وانتقد خريستودوليديس «استخدام تركيا الهجرة غير النظامية كوسيلة للابتزاز والحصول على التنازلات السياسية من الاتحاد الأوروبي»، مشدداً على أن «طريقة العمل الكلية لتركيا في كل جانب من جوانب سياستها الخارجية تجاه جيرانها، تخلو حتى من الحد الأدنى من الاحترام لنظام القانون الدولي، وتساهم في تفاقم الوضع». وفيما يلي نص الحوار:

وقال الوزير القبرصي في إجاباته على أسئلة «الشرق الأوسط» من العاصمة القبرصية، إن «القرار التركي بنشر قوات في ليبيا، وكذلك التصريحات المتكررة من قبل القيادة التركية بشأن عمليات النشر هذه، يشعل الصراع ويقوض جهود المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سلمي. كما نشعر بالقلق بشكل خاص من الأدلة المستمرة على زيادة وجود المرتزقة السوريين والمقاتلين الإرهابيين الأجانب في طرابلس».

شدد وزير خارجية قبرص نيكوس خريستودوليديس، على أن التدخل العسكري التركي في ليبيا «يثير قلقاً بالغاً» ويزعزع استقرار الوضع المتقلب بالفعل، مع تداعيات خطيرة على الأمن الليبي والإقليمي والأوروبي»، مؤكداً استعداد نيقوسيا للعمل المشترك مع الرياض «لمواجهة التحديات، وتعزيز الاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط على أوسع نطاق».

خريستودوليديس: قلقون من زيادة وجود المرتزقة والمقاتلين الإرهابيين في طرابلس

وزير الخارجية القبرصي لـ «التنسيق الأوسط»: تركيا تشعل الصراع في ليبيا



وزير الخارجية القبرصي

نطاق. ما هو تقييمك لدور السعودية في تعزيز الأمن والاستقرار وجوهديها في مكافحة الإرهاب؟ - في الواقع، انضمت قبرص تقليدياً إلى الدول العربية المعتدلة المشابهة في جهودها لمكافحة الإرهاب وتحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. كما تعلمون جيداً، فإن منطقتنا متقلبة ولا يمكن التنبؤ بها. لقد شعرنا بقلق بالغ إزاء موجة الهجمات الصاروخية الأخيرة في منطقة الخليج والتي استهدفت السفن والمنشآت النفطية وصلات المطارات في السعودية، مما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات. ندين بلا تحفظ هذه الهجمات التي تتسم بطابعها القاسي ونقف بحزم مع أصدقائنا في المملكة والمنطقة الذين كانوا هدفاً للهجمات الأخيرة. لا شك في أن دور السعودية رئيسي ولموس في المنطقة.

وما مهمتان للغاية وتحديان الإطار القانوني للمضي قدماً في توسيع علاقاتنا.

ما الموضوعات التي ناقشتها في السعودية خلال زيارتكم الأخيرة؟

خلال زيارتي، أجرينا مناقشة جهرية وتطلعات كبيرة حول الطيف الكامل لعلاقاتنا الثنائية ونظرنا في سبل زيادة توسيعها. ناقشنا أيضاً سبل التعاون المحتملة التي يقدمها برنامج «رؤية السعودية 2030»

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

السعودية؟ وما أهم مجالات التعاون السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي؟

إن الالتزام السياسي الواضح لبلدي هو مواصلة تعزيز العلاقات بين قبرص والسعودية العربيين الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وتشكل زيارتي الأخيرة للرياض، بما في ذلك لقائي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خطوة مهمة لتعزيز العلاقات بين بلدينا. إنها أيضاً شهادة على الإرادة السياسية

إيران تعلن «التصدي لأكبر هجوم سبيرياني»

مشكلات في الربط بالإنترنت. وقالت المنظمة إن المشكلات حصلت «تزامناً مع استهداف موجة»، رغم عدم ظهور أخطاء فنية. وأعلنت طهران في ديسمبر (كانون الأول) صد «هجوم إلكتروني محكم التنظيم» استفاد «بني تحنّية لخدمات عامة على الإنترنت».

وقال حينها وزير الاتصالات محمد جواد آذري جهرمي إن ما حصل هجوم «مكثف جداً» و«بدعم من دولة».

وفي نهاية سبتمبر (أيلول)، وضع قطاع النفط الإيراني في «حالة تأهب قصوى»، في ظل وجود تهديدات بشن هجمات «مادية أو إلكترونية». ونقلت طهران قبل ذلك عن تعرض مئات المنصات البترولية إلى اضطراب عقب تعرضها لهجوم إلكتروني.

وقطعت السلطات الإيرانية خدمة الإنترنت للخطوط الشابثة لفترة أسبوع، بعد يوم من اندلاع احتجاجات منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتراوح قطع الإنترنت في أنحاء البلاد.

وحصلت وزارة الاتصالات مجلس الأعلى للأمن القومي قرار قطع الإنترنت، لكن ذلك ما يخفف من غضب الإيرانيين على الوزير الشاب آذري جهرمي الذي كان خبير تكنولوجيا بوزارة الاستخبارات قبل توليه منصب وزارتي. وانخفضت سرعة الإنترنت الشهر الماضي بعد احتجاجات في طهران وعدة مدن عقب إعلان «الحرس الثوري» مسؤوليته عن إسقاط الطائرة، وذلك بعد أيام من رسمي في إيران.

وحذر ناشطون خلال الأيام الماضية من لجوء السلطات إلى عرقلة حركة الإنترنت، في ظل دعوات لمقاطعة الانتخابات، وتجدد الدعوات للنظائر.

لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت إيران، أمس، أنها نجحت في التصدي «لأكبر وأوسع هجوم سبيرياني» تعرض له البلاد، مشيرة إلى أن الهجوم استهدف البنى التحتية.

وكتب مساعد وزير الاتصالات الإيراني، حميد فتاحي، على موقع «تويتر» أن «القراصنة المرتزقة حاولوا تنفيذ أكبر هجوم ضد البنى التحتية للبلاد». وأضاف أنه تم «استهداف الملايين من الأهداف، وسعوا وراء التسبب بأضرار في شبكة الإنترنت»، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وكانت وكالة «مهتر» الإيرانية قد نفت عن شركة اتصالات البنى التحتية أن مصدر الهجوم كان من شرق آسيا وشمال أميركا، وأدى إلى عرقلة الاتصالات بشبكة الإنترنت، وتحميل ضغط أكثر من الحد الطبيعي على معدات الشبكة».

وأضافت أيضاً أن الهجوم أدى إلى انقطاع خدمة الإنترنت مؤقتاً، لكن الشبكة لم تتضرر.

وذكرت الوكالة أنه بعد تدخل درع «دجفا»، عادت خدمة الإنترنت إلى حالتها العادية. و«دجفا» هي منظومة إيرانية لحماية أمن المعلومات والبنية التحتية الرقمية، ويطلق عليها تسمية «درع أمن شبكة المعلومات الوطنية».

وأول من أسس، أعلم المسؤول في وزارة الاتصالات الإيرانية ساجد بونابي، عبر «تويتر» صد هجوم إلكتروني بعد أن غطل ربط بعض مزودي الإنترنت لساعة. وأوضح بونابي أن «هجوماً في الساعة لتعطيل الخوادم الرقمية تسبب باضطراب خدمات الإنترنت التي يوفرها بعض المزودين عبر الخطوط الثابتة والجوالة». وأكدت منظمة «نيت بلوكس» غير الحكومية التي تراقب حرية الوصول إلى الإنترنت حصول

وقال الدكتور محمد عبد الحميد، أمين صندوق نقابة الأطباء، إن النقابة لم يصلها حتى الآن أي إخطار رسمي بخصوص هذا البلاغ، لافتاً في تصريحات إعلامية إلى أن «البلاغ بصيغته المنشورة لا يتضمن تهماً مشيرة إلى ما اعتبرته «تعمساً إدارياً» من المسؤولين في وزارة الصحة كان سبباً في وقوع الحادث». وكانت حالة الغضب تصاعدت في مصر ضد وزارة الصحة، عقب حادث طبيبات المنيا، وسط مطالب بضرورة معاقبة المتسببين في الحادث من مسؤولي مديرية الطب بالمنيا، ووزارة الصحة، بسبب إيجاب الأطباء على السفر من المنيا إلى القاهرة لحضور دورة تدريبية. وسبق أن تقدمت نقابة الأطباء في المنيا ببلاغ للنائب العام المصري،

على الالتحاق بالحجر الصحي المخصص للعائدين من دولة الصين، واعتبرته «هداراً للمال العام وضياح مخصصات التدريب هباء». وضمن الاتهامات كذلك «تعمد تأجيج الرأي العام، وتوجيه التهم لسؤولي الوزارة شوطاً طويلاً خلال 3 طبيبات وإصابة 14 طبيبة»، في الحادث الذي وقع بطريق الكريما خلال توجههم للتدريب في إحدى الأكاديميات، إلى جانب اتهام مسؤولي الوزارة بالتعسف الإداري ضد أي طبيبة.

في المقابل، وصفت نقابة الأطباء البلاغ ضدها بـ«الكيدى»، رداً على إحالة النقابة 5 من القيادات الإدارية بوزارة الصحة ومديرية المنيا للتحقيق، على خلفية حادث طبيبات المنيا.

وذكرت الوزارة في بلاغها، الذي نشرته وسائل إعلام حكومية، أنها رصدت مجموعة مخالفات ارتكبتها نقابة الأطباء، من شأنها تكدير الأتاهم العام باختلاق الأكاذيب وأفتعال الأزمات، وإثارة الأطباء، والتسبب في إهدار المال العام. كما اتهمت النقابة بـ«تعهد إفشال جهود الوزارة في الارتقاء بالمستوى التعليمي والمهني للأطباء، من خلال إنارتهم ومحاولة منعهم من التسجيل في برنامج الزمالة المصرية».

ووفقاً للوزارة، فإن النقابة حرضت الأطباء على عدم الاستجابة لناشدتها بالتقدم لتلقي التدريب على كيفية التعامل مع أي حالات محتملة للإصابة بفيروس «كورونا» والتأثير على بعض المتدربين، ما تسبب في تراجع البعض عن الموافقة

وفاة متظاهر في كربلاء متأثراً بجراحه واختطاف ناشط بالنجف

احتجاجات العراق تتواصل... وحضور نسوي كثيف رفضاً لـ «ميثاق» الصدر



مظاهرة عشائرية في ساحة الحبوبى بمدينة الناصرية (الشرق الأوسط)

التنقذ الأوسط ترصد الأجواء في معقل الحراك بمدينة الناصرية جنوب العراق

ساحة الحبوبى تنافس «التحرير» في إدامة زخم الاحتجاجات

الاقضية والنواحي والعشائر». ويضيف أن «الساحة لا تخلو من النشاطات الفنية والأدبية على غرار ما هو موجود في ساحة التحرير في بغداد وبقية المحافظات. لدينا معرض دائم لصور الضحايا، ولدينا مسرح قدم أكثر من عشرة عروض، كذلك قمنا بافتتاح إذاعة الحبوبى الداخلية». ويشير الغزوي إلى أن «الساحة تشهد ذروة الاحتجاجات في يومي الجمعة والأحد بعد الحناق الطلبة، وفي الأيام العادية تأتي تكليف محمد توفيق علاوي لمراسلة الوزراء، مثلما يرفضون أي مرشح حزبي لا تنطبق عليه الشروط والمواصفات التي وضعتها ساحات الاحتجاجات في المحافظات المتفضة».

فيها حقول نطف) الموجودة في محافظة ذي قار، فإن نقص الخدمات وانهاير البنى التحتية في الناصرية وغيرها من الأفضية والنواحي التابعة للمدينة مشهد لا تخطئه عين الزائر لها، الأمر الذي يبرر إصرار الحراك الاحتجاجي هناك على مواصلة نهجه والتمسك بأهدافه المتمثلة بإزالة أسباب العجز والفسل التي سببت ساحة الحبوبى نسبة 2003. المتمثلة بسيطرة الأحزاب الفاسدة والمليشيات المسلحة على مقدرات البلاد، كما يؤكد غالبية الناشطين الذين تحدثت معهم «الشرق الأوسط» في ساحة الحبوبى.

عن نظرائهم في بغداد، يتمثل بعمليات الحرق التي قاموا بها وطالت مقرات الأحزاب والفضائل المسلحة والحشد الشعبي. وبحسب الناشطين والإحصاءات الرسمية، فإن أكثر من 120 قتيلًا والفي جريح سقطوا في مظاهرات الناصرية وساحة الحبوبى منذ انطلاق الاحتجاجات في أكتوبر الماضي. سميت ساحة الحبوبى نسبة إلى رجل الدين والشاعر محمد سعيد الحبوبى الذي قاد الثوار ضد الاحتلال البريطاني للعراق مطلع القرن الماضي، وتقع في الشطر الجنوبي من الناصرية، ويربطها جسر الحضارات بشطر المدينة الغربي.

بغداد. وفي مرحلة من مراحل الصراع مع السلطات وقواتها الأمنية وقصائلها المسلحة، مثلت الناصرية وساحة الحبوبى نموذجاً لتحفيز جماعات الحراك في بقية المحافظات وحثها على الاستمرار. وإن حدثت اشتباكات عديدة ذهب ضحيتها قوات الأمن من جهة وضحايا الألف الجرحى والقتلى، فإن ساحة التحرير لم تتعرض إلى عملية اقتحام مباشرة من قبل قوات الأمن كما حدث مع ساحة الحبوبى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وذهب ضحيتها نحو 35 قتيلًا وأكثر من 200 جريح، كذلك تعرضت ساحة الحبوبى الشهر الماضي إلى هجوم من عناصر مليشياوية انتهت بقتلى وجرحى وإحراق الخيام من قبل المهاجمين في مسعى لنفض الاحتجاجات الجماهيرية مما دفع المعتصمين إلى بناء خيام جديدة.

وفي مرحلة من مراحل الصراع مع السلطات وقواتها الأمنية وقصائلها المسلحة، مثلت الناصرية وساحة الحبوبى نموذجاً لتحفيز جماعات الحراك في بقية المحافظات وحثها على الاستمرار. وإن حدثت اشتباكات عديدة ذهب ضحيتها قوات الأمن من جهة وضحايا الألف الجرحى والقتلى، فإن ساحة التحرير لم تتعرض إلى عملية اقتحام مباشرة من قبل قوات الأمن كما حدث مع ساحة الحبوبى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وذهب ضحيتها نحو 350 كيلومتراً، وبرغم الفوارق الطبيعية بينهما، من حيث المساحة وعدد السكان ببغداد نحو 8 ملايين، الناصرية نحو 500 ألف والموقع والأهمية السياسية، فإن الناصرية وساحتها، حيث مركز الاحتجاجات الجماهيرية التي انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وما زالت مستمرة، لعبت دوراً حاسماً في إدامة زخم كثر عن الدور الحاسم الذي لعبته

الغيرة ورفعوا الراية» وهي تحوير لكلمات أغنية وطنية عنوانها (هذه شبابك) وليس بناتك. ولفت أنظار المتابعين، أن العنصر النسائي حضر بقوة في تظاهرات أمس، بشكل عام والتظاهرات الطلابية بشكل خاص. وشارك آلاف الطلبة بجامعة الكوفة في محافظة النجف بتظاهرة حاشدة حملوا فيها صور الطالب مهند القيسي، الذي قتل الأربعم الماضي، في ساحة الصدرين، بعد إقامتها من قبل عناصر «القبعات الزرق» التابعة للتيار الصدري. ويقول الطالب في جامعة الكوفة بمحافظة النجف محمد غددير، إن «تظاهرات اليوم كانت حاشدة رداً على مقتل القيسي، وشهدت إقبالا شديداً من قبل الطالبات اللاتي حملن شعارات منددة بالفرقة بين الجنسين». ويضيف غددير أن «بعض الطالبات اصطحبن معهن شقيقاتهن وصديقاتهن من خارج الجامعة للمشاركة في التظاهرة، رداً على عدم بنود ميثاق الحمن المتعلقة بالفصل بين الجنسين في ميثاقه». وإلى جانب الهتافات الطلابية المناهضة لبند ميثاق الصدر، نشر عدد كبير من المدونين

بغداد، فاضل الشمسي بدت التظاهرات الطلابية الحاشدة في بغداد ومحافظات وسط وجنوب العراق، وكانها خصصت في خروجها يوم أمس، الجزء الأكبر من شعاراتها وهتافاتنا للرد على كثير من النقاط التي وردت في «ميثاق ثورة الإصلاح» التي أعلنها زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أول من أسس. كما كانت مثار جدل وانتقادات حادة بين صفوف الكتاب والمدونين في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. وخرجت آلاف الطلبة الجامعيين في تظاهرات حاشدة وصولاً إلى ساحة التحرير وسط بغداد، مرددين شعارات غاضبة ضد «ميثاق» الصدر. ولعل الفقرة التاسعة في ميثاق الصدر التي تحدثت عن ضرورة «مراعاة القواعد الشرعية وعدم الاختلاط بين الجنسين» في التظاهرات، من بين أكثر البنود التي أثارت حفيظة طيف واسع من طلبة الجامعات والمحتجين وغالبية الاتجاهات المدنية وعرضت الصدر إلى انتقادات قاسية وغير مسبوقة. وفي ساحة التحرير ردد آلاف الطلبة هتاف «هايه (هذه) بناتك يا وطن هاياه... لبسوا

هذه قيادي في تيار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد علاوي بـ«إسقاطه» خلال ثلاثة أيام في حال أقدم على توزير أشخاص يتبعون لجهات سياسية، خصوصاً من الفضائل الشيعية. ومن المفترض أن يقدم علاوي، الذي سُمي رئيساً للوزراء بعد توافق صعب توصلت إليه الكتل السياسية، لتشكيله إلى البرلمان قبل الثاني من مارس (آذار) المقبل للتصويت عليها، بحسب الدستور. وتشهد بغداد ومدن الجنوب ذات الغالبية الشيعية منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، مظاهرات ومحاربة الفساد، دفعت رئيس

حذر رئيس الحكومة المكلف من توزير أشخاص يتبعون لجهات سياسية التيار الصدري يهدد بإسقاط علاوي (في 3 أيام)

الوزراء السابق عادل عبد المهدي للاستقالة. وقال كاظم العيسوي المستشار الأممي للصدر في لقاء مع إعلاميين مساء أول من أمس: «إذا سمع السيد مقتدى أنه (علاوي) أعطى لجهة، بالذات الفضائل (الشيعية)، وزارة، فسيفعل عليه العراق جحيماً ويسقطه في ثلاثة أيام». كما شدد على أن التهم الصدري لن يكون جزءاً من الحكومة العديدة باي شكل من الأشكال. وأيد الصدر تكليف علاوي رغم رفض المظاهرين تسميته باعتباره أنه مقرب من النخبة الحاكمة. وتسبب موقفه بنشر في الحركة الاحتجاجية التي كان دعمها منذ بدايتها. وحذر العيسوي من عرقلة ولاة حكومة علاوي، موضحاً أنه

علاوي اصطدم بالإحاصصة شيطان التفاصيل يدخل مبكراً إلى مشاورات تشكيل الحكومة العراقية

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

بغداد، حمزة مصطفى عند حساب الحصص في أي مشاورات لتشكيل الحكومات العراقية لا بد من مراعاة «شيطان التفاصيل» الذي يختار هو الوقت المناسب للتدخل لضمان حصته فيما لو حاولت الكتل والقوى والأحزاب السياسية الاستعانة بالله من شره أو اتباع طريقة الاستخارة المعمول بها كثيراً لديها لكي تجده عن طريقها.

ألمانيا تبدي تفضلاً بمفاوضات «وقف إطلاق النار» في ليبيا تجدد القتال في طرابلس... والجيش متمسك بـ«حل الميليشيات»



ناشطون متضامنون مع لوزية حنون يرفعون شعارات تطالب بالإفراج عنها أمام المحكمة العسكرية بالبلدية أمس (أ.ب)

استئناف محاكمة شقيق بوتفليقة ورفاقه المتهمين بـ«التآمر»

الجزائر، بوعلام غمراسة

في مرفأته، أن الرئيس الأسبق «معروف بسمعة الطيبة وبمصداقية لدى عامة الجزائريين، وإذا أرادت المحكمة الوصول إلى الحقيقة، ما عليها إلا أن تستدعيه لبروي لنا ما وقع في هذه الاجتماعات التي حضرتها مولتي، بناء على طلب من شقيق الرئيس الذي كان لا يزال يوهما مسؤولاً في الدولة، وقد قدمت رايها بخصوص حل الأزمة التي دخلت فيها البلاد»، في إشارة إلى السياق الذي جاءت فيه تلك الاجتماعات، وبممثل في ثورة الشارع على بوتفليقة عندما ترشح لولاية خامسة وهو عاجز جراء المرض.

وكان ميلود براهيمي محامي السعيد بوتفليقة شقيق الرئيس، والذي كان مسؤولاً بإحدى الوزارات، لكن لم يعرف له أي نفوذ في الدولة بعكس اصغر الأشقاء الذي كان كبير المستشارين بالرئاسة. ورجح محامون أن القاضي استدعاه لسماعه حول مركز شقيقه في السلطة، والقرارات التي كان يتخذها خلال الفترة التي انسحب فيها الرئيس من المشهد بسبب المرض، وتمتد من 2013 إلى آخر أيامه في الحكم. وتواصلت المحاكمة إلى آخر النهار، ورجح محامون تأجيل النطق بالأحكام إلى تاريخ لاحق يحدده مجلس الاستئناف العسكري.

حنون ليس السجن وإنما على رأس حزبها، وبين شعبها الذي يكافح منذ نحو عام من أجل التغيير الحقيقي».

بدوره، صرح المحامي الشهير خالد بواربو، المدافع عن مدين الشهير بـ«الجنرال توفيق»، للصحافة، أن موكله «أكد للقاضي أنه كان أول من شن حرباً على الفساد»، خلال فترة رئاسة المخابرات (1990 - 2015). وكان «توفيق» يرد على وقائع فسار تورطت فيها جماعة الرئيس بوتفليقة، وكان هو رقماً أساسياً فيها قبل أن يعزله الرئيس السابق. وأوضح بواربو أن طرطاق رفض حضور المحاكمة، من دون أن الأسباب، فيما أفادت مصادر قضائية بأنه مستاء مما يعتبره «تهماً لا أساس لها». ونقل محامون عن طرطاق، أنه «ضحية تصفية حسابات سياسية فرضتها ظروف مرت بها البلاد»، ويقصد على الأرجح رئيس أركان الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، المتوفى في نهاية العام الماضي، الذي ضغط على الرئيس في بداية الحراك الشعبي، ودفعه إلى الاستقالة. وبعدها أمر بسجن طرطاق و«توفيق» والسعيد بوتفليقة وحنون، لأنهم عقدوا اجتماعات بتهمة «الانحياز» إلى الرئيس الأسبق الجنرال اليمين زروال، غير أنه رفض عرض.

وطالب بوجعة غشير، محامي حنون التي استمع لها القاضي في جلسة المساء، بإحضار زروال لسماعه بخصوص ما جرى في الاجتماعات المثيرة للجدل. ونقل عنه قوله

بدأت محاكمة شقيق الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة ومسؤولين سابقين في الاستخبارات ورئيسة حزب، أمس، بعد قبول الاستئناف في أحكام بالسجن 15 عاماً صدرت على كل منهم في سبتمبر (أيلول) الماضي بتهمة «التمسك بسلطة الجيش، والمؤامرة ضد سلطة الدولة»، وتجري محاكمة السعيد بوتفليقة، وشقيق الرئيس السابق، ومحمد مدين وبشير طرطاق مديري المخابرات سابقاً، ولوزية حنون زعيمة «حزب العمال» اليساري من دون حضور الصحافة التي منعها قوات الأمن من الوصول إلى مقر المحكمة العسكرية بالبلدية كما في المحاكمة الأولى. وانتشرت قوات الأمن في محيط المحكمة وأغلقت الطريق المؤدي إليها.

وقبل بدء الجلسة، تجمع أمام المحكمة متظاهرون غابيتهم قياديون ومناضلون في «حزب العمال» اليساري، طالبوا بالإفراج عن لوزية حنون، التي تعد حسب حقوقيين وناشطين، سجيناً سياسية بعكس الغلظة الآخرين الذين كانوا مسؤولين بارزين في الدولة.

وقال جلوس جودي، الرجل الثاني في حزب العمال، إن «حنون أدبت بالسجن 15 عاماً في سياق تجريم العمل السياسي»، ووجد دعوته للإفراج عنها وتبرئتها والتخلي عن جميع «الملاحقات القضائية ضدها لأنها سجيناً سياسية»، مضيفاً أن «مكان لوزية

لميليشيات حقتر التي امتهنت الغدر والخيانة واستهدفت المدنيين الأمنيين».

من جانبه، اعتبر أوليفر أوفتشا، سفير ألمانيا لدى ليبيا، أن الجولة الأولى من محادثات وقف إطلاق النار داخل ليبيا، بمثابة مؤشر مشجع، حيث إنه تم تحديد موعد للاستمرار. وأضاف، في بيان مقتضب: «أي إجراءات لبناء الثقة تعود بالمنفعة على الليبيين كافة، وبالمثل تعود بالنفع على المسارات السياسية والاقتصادية اللازمة».

وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قد أكد أن بداية المحادثات مع طرفي النزاع هي علامة جيدة، مشيراً إلى أن بلاده بالتعاون مع الأمم المتحدة، ستواصل العمل على تنفيذ نتائج مؤتمر برلين، وتابع: «سنستضيف الاجتماع الأول للجنة المتابعة في 16 فبراير (شباط) في ميونيخ».

وعلى الرغم من ترحيب سفير هولندا في ليبيا باختتام أول محادثات أمنية ليبية لوقف إطلاق النار، اعتبر في المقابل أن الطريق لا تزال طويلة. ورأى في تغريدة له عبر «تويتر» أن تحديد موعد جديد مشجع لإجراء مزيد من المحادثات، داعياً جميع الأطراف إلى التفاوض والتصرف بحسن نية لصالح ليبيا وجميع الليبيين والامتثال عن أي عمل عسكري. وبقلم ما أعلنه الناطق الرسمي باسم ميليشيات قوات حكومة السراج، المشاركة ضمن عملية «بركان الغضب»، فإن عناصر الكتيبة 301 التابعة لقوات المنطة العسكرية الوسطى تعاملت مساء أول من أمس مع 3 البات مسلحة وتجمع لقوات الجيش في شارع المطبات، بعد أن كرت خرقتها لوقف إطلاق النار، مهددة حياة الجنود في الأحياء السكنية خلف خطوط القتال بالعاصمة طرابلس. وأضاف في بيان له: «تعليماتنا لقوقنا صالح لزيارة تونس وإلقاء كلمة بقر برلمانها».

الذي عقد الشهر الماضي، الاتفاق على شروط وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب قوات الطرفين من بعض المواقع. من جانبه، اعتبر أوليفر أوفتشا، سفير ألمانيا لدى ليبيا، أن الجولة الأولى من محادثات وقف إطلاق النار داخل ليبيا، بمثابة مؤشر مشجع، حيث إنه تم تحديد موعد للاستمرار. وأضاف، في بيان مقتضب: «أي إجراءات لبناء الثقة تعود بالمنفعة على الليبيين كافة، وبالمثل تعود بالنفع على المسارات السياسية والاقتصادية اللازمة».

وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قد أكد أن بداية المحادثات مع طرفي النزاع هي علامة جيدة، مشيراً إلى أن بلاده بالتعاون مع الأمم المتحدة، ستواصل العمل على تنفيذ نتائج مؤتمر برلين، وتابع: «سنستضيف الاجتماع الأول للجنة المتابعة في 16 فبراير (شباط) في ميونيخ».

وعلى الرغم من ترحيب سفير هولندا في ليبيا باختتام أول محادثات أمنية ليبية لوقف إطلاق النار، اعتبر في المقابل أن الطريق لا تزال طويلة. ورأى في تغريدة له عبر «تويتر» أن تحديد موعد جديد مشجع لإجراء مزيد من المحادثات، داعياً جميع الأطراف إلى التفاوض والتصرف بحسن نية لصالح ليبيا وجميع الليبيين والامتثال عن أي عمل عسكري. وبقلم ما أعلنه الناطق الرسمي باسم ميليشيات قوات حكومة السراج، المشاركة ضمن عملية «بركان الغضب»، فإن عناصر الكتيبة 301 التابعة لقوات المنطة العسكرية الوسطى تعاملت مساء أول من أمس مع 3 البات مسلحة وتجمع لقوات الجيش في شارع المطبات، بعد أن كرت خرقتها لوقف إطلاق النار، مهددة حياة الجنود في الأحياء السكنية خلف خطوط القتال بالعاصمة طرابلس. وأضاف في بيان له: «تعليماتنا لقوقنا صالح لزيارة تونس وإلقاء كلمة بقر برلمانها».

القاهرة، خالد محمود

تجددت الاشتباكات في العاصمة الليبية طرابلس بين قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر وحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، فيما كشفت مصادر قريبة من المحادثات العسكرية التي اختتمت أعمالها في مدينة جنيف السويسرية، أول من أمس، بين ممثلي الطرفين، النقاب لـ«الشرق الأوسط» عن أن بعض أعضاء وفد الحكومة المعترف بها دولياً، أبلغوا عن قيامهم على الجانب الآخر، أن «الميليشيات الموالية للحكومة خارج السيطرة».

وفي مؤشر جديد على انهيار الهدنة التي التزم بها الطرفان على مدى الأسابيع الأربعة الماضية، قالت مصادر عسكرية وسكان محليون إن الميليشيات الموالية لحكومة السراج هاجمت أمس بالمدينة القديمة عدة مواقع لقوات الجيش الوطني، خاصة في ضاحية قصر بن غشير بجنوب العاصمة، بالإضافة إلى طريق المطار الدولي المغلق.

وعقب ساعات فقط من تحذير السفارة الأميركية من وقوع اشتباكات جديدة، كان بالإمكان وفقاً لشهود عيان، سماع دوي المدافع في عدة مناطق داخل العاصمة، كما قالت وسائل إعلام محلية موالية للجيش الوطني إن ما وصفته بقوات المرتزقة السوريين قصفت منطقة قصر بن غشير بطرابلس، بصواريخ الغراد بشكل مكثف، وترامت تجدد القتال في العاصمة، مع بن شعبية الإعلام الحربي بالجيش الوطني لقطات مصورة أمس تظهر ما وصفته بعشوائية اختيار الأهداف واستهداف للمنزل والمدارس في العاصمة طرابلس من قبل الميليشيات، مشيرة إلى أن ذلك يعكس «عجز الغزاة الأتراك عن مواجهة أبطال القوات المسلحة في محاور القتال».

ورصدت شعبية الإعلام الحربي جانباً «من خروقات الهدنة، والذي طال في هذه المرة

تشكل أولى ملامح الحكومة المرتقبة في تونس

تونس، المنجي السعيداني

وأبقى الفخفاخ على وزارتي الخارجية والدفاع خارج حسابات الأحزاب السياسية، إذ أن التعيين على رأس هاتين الوزارتين يتم بتشاور بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، كما ينص عليه الدستور. وطالبت «حركة النهضة» بمشاركة في الحكومة تراعى «التمثيل البرلماني»، أي حصولها على أكبر عدد من المقاعد باعتبارها الفائزة بالمرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية لعام 2019. ومن أبرز الوزارات التي تسعى «النهضة» لتزويدها، الصحة والتشغيل والشؤون الاجتماعية وتكنولوجيا الاتصالات.

ومن ناحيته، اقترح حزب «تحيا تونس» الذي يترأسه يوسف الشاهد، الأمين العام للحزب سليم العرابي لتولي حقيبة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، وسنية الشيخ لحقيبة وزارة الشباب والرياضة أو حقيبة الصحة. كما رشح «حزب التيار الديمقراطي» أسماء محمد عتو، وغازي الشواشي، ومحمد الحامدي، لتولي حقائب وزارية لم يحدد بعد، غير أن اشتراطه الحصول على وزارتي الداخلية والعدل اصطدم برفض قوي لقوقه «النهضة». واقترح الفخفاخ على «التيار الديمقراطي» ثلاث حقائب هي الإدارة الإدارية لـمحمد عبو، وأملاك الدولة للشواشي والتربية لمحمد الحامدي.

بدوره، أكد زهير المغراوي رئيس «حركة الشعب» (حزب قومي) لـ«الشرق الأوسط»، أنه اقترح 6 أسماء لشغل حقائب وزارية

وكشف أحزاب سياسية مرشحة للمشاركة في الحكومة التونسية المرتقبة، عن الأسماء التي تقدمت بها لتولي الحقائب الوزارية، لتفصل بذلك ملامح حكومة إلياس الفخفاخ التي قال عنها استكون مصغرة لا تتجاوز 28 حقيبة، فيما أكدت «حركة النهضة» (صاحبة الغالبية في البرلمان) أنها ترغب في «حكومة وطنية موسعة» تتسع لكل الأطراف سوى من يريد إقصاء نفسه في إشارة إلى «الحزب الدستوري الحر» برئاسة عبير موسى القيادية السابقة في حزب التجمع

ومن المنتظر أن يعلن الفخفاخ عن تشكيلته الحكومية قبل انتهاء الأجل الدستوري المحددة بـ20 فبراير (شباط) الحالي. وخلال جلسات التشاور حول التمثيل السياسي في الحكومة، أكد الفخفاخ استشارته بتعيين وزير الداخلية والعدل وتحديداه عن الأحزاب السياسية. وأكدت مصادر شاركت في المفاوضات أن الفخفاخ رشح غازي الجريبي الوزير السابق لحقيبة الداخلية، وشفيق صرصار الرئيس السابق للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، لحقيبة العدل، وفي حال رفض الجريبي الداخلية، فقد اقترح الإبقاء على هشام الفراتي.

وشدد الفخفاخ طوال المفاوضات على رفض تدخل أي حزب في وزارات السيادة.

مقتل عسكري في هجوم انتحاري جنوب الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة

وضعت منذ سنوات بالحدود، ضمن مواقع عسكرية أخرى عديدة، بهدف مراقبة تسلل المتطرفين ونجف السلاح ومهربيه الوقد، وشبكات تهريب البشر عبر الحدود. ورجحت المصادر أن يكون الإرهابي الانتحاري «من بقايا» المتطرف بالمنطقة، لكنها لم تذكر شيئاً عن هويته.

وعاشت الجزائر عام 2007 سلسلة عمليات انتحارية ضربت مقرات أمنية ومباني مدينة حكومية وإقليمية، وكان آخرها تفجير قصر الحكومة (48 قتيلاً)، ومقر الأمم المتحدة (50 قتيلاً).

إلى أن العملية نفذها «انتحاري كان داخل مركبة رباعية الدفع مفخخة، وقد اكتشفها العسكري المكلف بمراقبة المدخل (مدخل المبنى العسكري)، قبل إحباط محاولة دخول هذه المركبة المشبوهة بالقوة، غير أن الانتحاري قام بتفجير مركبته منسحباً في استشهاده الجندي الحارس»، وأضاف البيان: «على أثر هذا الاعتداء الجبان، تقدم اللواء السعيد شنقرجة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة بخالص التعازي والمواساة لأسرة الشهيد وذويه الطبيعيين» منوهاً باليقظة

التي تحلى بها أفراد المفزة وتمكنهم من إحباط وإفشل هذه المحاولة اليائسة التي تبحت عن الصدى الإعلامي، مؤكداً عزم قوات الجيش الوطني الشعبي على مكافحة الإرهاب وتعقب المجرمين، عبر كرام التراب الوطني حفاظاً على أمن واستقرار البلاد.

في أن العملية نفذها «انتحاري كان داخل مركبة رباعية الدفع مفخخة، وقد اكتشفها العسكري المكلف بمراقبة المدخل (مدخل المبنى العسكري)، قبل إحباط محاولة دخول هذه المركبة المشبوهة بالقوة، غير أن الانتحاري قام بتفجير مركبته منسحباً في استشهاده الجندي الحارس»، وأضاف البيان: «على أثر هذا الاعتداء الجبان، تقدم اللواء السعيد شنقرجة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة بخالص التعازي والمواساة لأسرة الشهيد وذويه الطبيعيين» منوهاً باليقظة

الجزائر، بوعلام غمراسة

أفادت وزارة الدفاع الجزائرية، بأن موقعاً عسكرياً بالقصى جنوب البلاد، تعرض لهجوم انتحاري فجر أمس خلف مقتل عسكري كان يحرس المكان. وجاء في بيان للوزارة أنه «تم استهداف مفزة الجيش الوطني الشعبي يوم 09 فبراير (شباط) 2020، في حدود العاشر وخمسين دقيقة صباحاً بالمتوقيت المحلي) بمنطقة تيمياوون الحدودية (مع مالي) ببرج باجي مختار، وبالتحديد العسكرية السادسة»، مشيراً

الذي عقد الشهر الماضي، الاتفاق على شروط وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب قوات الطرفين من بعض المواقع. من جانبه، اعتبر أوليفر أوفتشا، سفير ألمانيا لدى ليبيا، أن الجولة الأولى من محادثات وقف إطلاق النار داخل ليبيا، بمثابة مؤشر مشجع، حيث إنه تم تحديد موعد للاستمرار. وأضاف، في بيان مقتضب: «أي إجراءات لبناء الثقة تعود بالمنفعة على الليبيين كافة، وبالمثل تعود بالنفع على المسارات السياسية والاقتصادية اللازمة».

وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قد أكد أن بداية المحادثات مع طرفي النزاع هي علامة جيدة، مشيراً إلى أن بلاده بالتعاون مع الأمم المتحدة، ستواصل العمل على تنفيذ نتائج مؤتمر برلين، وتابع: «سنستضيف الاجتماع الأول للجنة المتابعة في 16 فبراير (شباط) في ميونيخ».

وأبقى الفخفاخ على وزارتي الخارجية والدفاع خارج حسابات الأحزاب السياسية، إذ أن التعيين على رأس هاتين الوزارتين يتم بتشاور بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، كما ينص عليه الدستور. وطالبت «حركة النهضة» بمشاركة في الحكومة تراعى «التمثيل البرلماني»، أي حصولها على أكبر عدد من المقاعد باعتبارها الفائزة بالمرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية لعام 2019. ومن أبرز الوزارات التي تسعى «النهضة» لتزويدها، الصحة والتشغيل والشؤون الاجتماعية وتكنولوجيا الاتصالات.

ومن ناحيته، اقترح حزب «تحيا تونس» الذي يترأسه يوسف الشاهد، الأمين العام للحزب سليم العرابي لتولي حقيبة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، وسنية الشيخ لحقيبة وزارة الشباب والرياضة أو حقيبة الصحة. كما رشح «حزب التيار الديمقراطي» أسماء محمد عتو، وغازي الشواشي، ومحمد الحامدي، لتولي حقائب وزارية لم يحدد بعد، غير أن اشتراطه الحصول على وزارتي الداخلية والعدل اصطدم برفض قوي لقوقه «النهضة». واقترح الفخفاخ على «التيار الديمقراطي» ثلاث حقائب هي الإدارة الإدارية لـمحمد عبو، وأملاك الدولة للشواشي والتربية لمحمد الحامدي.

بدوره، أكد زهير المغراوي رئيس «حركة الشعب» (حزب قومي) لـ«الشرق الأوسط»، أنه اقترح 6 أسماء لشغل حقائب وزارية

مظاهرة في الرباط ضد «صفقة القرن»

الرباط، «الشرق الأوسط»

هذه الصفقة، وضرورة النضال الموحد من أجل إسقاطها، منوهة بصمود الشعب الفلسطيني في مختلف أراضيه. وبعد أن أكدت أن موقف الشعب المغربي «واضح وغير قابل لأي تاويل»، أبرزت أن هذه المسيرة الشعبية تعد بداية لبرنامج نضالي متواصل، وطنياً وإقليمياً وعلى المستوى الدولي، داعية مكونات الشعب المغربي وأحرار العالم إلى اليقظة الدائمة والتعبئة المتواصلة.

وكانت مجموعة من الهيئات السياسية والمدنية قد دعيت لمسيرة اليوم، من بينها «الجمعية المغربية للمساندة للفكاح الفلسطيني» و«مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين» و«الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة».

الوطنية لدعم فلسطين»، في تصريح صحفي إن «هذا اليوم هو يوم مشهود بالتأكيد لأن الشعب المغربي يؤكد مجدداً أنه متجمع بكل مكوناته السياسية والوطنية من مختلف التجمعات والجموعيات على رفض صفقة القرن». وأضاف السفياني أن الشعب المغربي يؤكد من خلال هذه المسيرة «التي تعد نقطة انطلاق، وليست نقطة نهاية» أنه «منخرط في معركة تحرير فلسطين، وضد أشكال التطبيع كافة».

ومن جانبه، أشاد جمال الشويكي، السفير الفلسطيني بالرباط، بهذه المسيرة التي تشهد مشاركة مختلف أطراف الشعب المغربي، معتبراً أنها رسالة مهمة للشعب الفلسطيني، مفادها أن المغرب يرفض «صفقة القرن»، وأنه

الرباط، «الشرق الأوسط»
تظاهر الآف المغاربة في العاصمة الرباط، أمس، تنديداً بخطه الرئيس الأميركي دونالد ترمب للسلامة في منطقة الشرق الأوسط، المعروفة إعلامياً باسم «صفقة القرن»، وذلك استجابة لدعوة من هيئات حقوقية وسياسية ونقابية. وأوضح هبني المظاهرة شخصيات سياسية وحقوقية، ومواطنون من مختلف الفئات والأعمار. ورفع المشاركون في المظاهرة شعارات ولافات تؤكد أن القدس عاصمة فلسطين، وتعبر عن ما لهذه القضية المقدسة من مكانة في وجدان الشعب المغربي. وقال خالد السفياني، عضو سكرتارية «مجموعة العمل

«الأصالة والمعاصرة» المغربي يختار قائداً جديداً

الدار البيضاء، لحنن مقنن

الرابع، ومن خلالهم إلى الرأي العام الوطني؛ أن المؤتمر يشهد في هذه اللحظات تطورات خطيرة مختلفة في إنزالات مكثفة، عبر حفلات، لغيراء عن الحزب والمؤتمر قصد السلطو عليه ومصادرة إرادة المؤتمرات والمؤتمريين». وأضاف البيان: «إذ نعتبر عن استحقاقنا واستحقاقنا لهذه الممارسات الشاذة واللامرطانية الكفائية ندعو القائمين وراءها إلى وقف هذا العبت ونحملهم ولرئاسة المؤتمر كامل المسؤولية، وما قد يترتب عنها من نتائج».

ورفض هبني التعليق على ما جاء في البيان، معتبراً على تصريح صحافي أن ذلك الأمر لا يخصه، وأنه غير معني بذلك. وفي تصريح صحافي عقب انتخابه أميناً عاماً للحزب، دعا

ويقي الطريق مفتوحاً أمام فاطمة الزهراء المنصوري، العمدة السابقة لمدينة مراكش لولاية ثانية على رأس المجلس الوطني بعد انسحاب منافستها حياة بوفراش. كما وجد النائب هبني نفسه مرشحاً وحيداً للأمانة العامة للحزب، بعد انسحاب كل من الوزير السابق محمد الشيخ بيد الله، والبرلمانية الكفائية النائب، والمكي زيزي، وسمير بلقفيح، وعبد السلام بوطيب، احتجاجاً على ما وصفوه بإغراق المؤتمر من طرف منافسهم بأشخاص لا علاقة لهم بالحزب بهدف السلطو على المؤتمر.

وأصدر المرشحون الخمسة قبل إعلان انسحابهم، بياناً مشتركاً جاء فيه «ننهي إلى علم مؤتمرات ومؤتمري مؤتمرنا

الذي عقد الشهر الماضي، الاتفاق على شروط وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب قوات الطرفين من بعض المواقع. من جانبه، اعتبر أوليفر أوفتشا، سفير ألمانيا لدى ليبيا، أن الجولة الأولى من محادثات وقف إطلاق النار داخل ليبيا، بمثابة مؤشر مشجع، حيث إنه تم تحديد موعد للاستمرار. وأضاف، في بيان مقتضب: «أي إجراءات لبناء الثقة تعود بالمنفعة على الليبيين كافة، وبالمثل تعود بالنفع على المسارات السياسية والاقتصادية اللازمة».

وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قد أكد أن بداية المحادثات مع طرفي النزاع هي علامة جيدة، مشيراً إلى أن بلاده بالتعاون مع الأمم المتحدة، ستواصل العمل على تنفيذ نتائج مؤتمر برلين، وتابع: «سنستضيف الاجتماع الأول للجنة المتابعة في 16 فبراير (شباط) في ميونيخ».

توثيق انتهاكات لانقلابيي اليمن ضد المرأة تشمل التعذيب والاغتصاب

كاشفاً عن وجود شبكة واسعة تشارك في القمع السياسي تحت ستار «الحد من البغاء».

ويحقق الفريق أيضاً في اشتراك عبد الحكيم الخيوالي الذي أكد علناً العلاقة القوية القائمة بين وزارة الداخلية والنيابة العامة والسلطات القانونية بالاضطلاع بعمليات الاعتقال واحتجاز. ووثق الفريق حالات اعتقال واحتجاز وسوء معاملة أو تعذيب لـ 11 امرأة تعرضت 3 منهن للاغتصاب بصورة متكررة أثناء الاحتجاز لدى الحوثيين.

وتلقى الفريق أيضاً شهادات من جهات فاعلة عدة في المجال الإنساني بخصوص ما تعمد إليه سلطات الحوثيين عموماً من رفض الموافقة على مشروعات المنظمات غير الحكومية المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن أو تمكين المرأة، وحقق الفريق أيضاً في حالات نساء تم توقيهن واعتقالهن لأسباب تحصل بعملهن في المجال الإنساني، وتبين هذه الحالات وجود نمط بالانتهاكات المرتكبة ضد المرأة التي تشمل التمييز.

وأوصى فريق مجلس الأمن في ختام تقريره الذي قدمه لرئيس مجلس الأمن، أن يضمن قراره المقبل عبارات تدبر الإخفاء القسري والعنف الجنسي والقمع ضد النساء اللاتي يعبرن عن آراء سياسية أو يشاركن في مظاهرات والإعراب عن اعتراضهم فرض جزاءات على من يقومون بهذه الأعمال. ودعا الفريق إلى إدراج مناقشة مركزة للتحديات التي تواجهها المرأة في اليمن، بما في ذلك ما يتعلق منها بالقمع السياسي والقمع الجنسي والقمع الشفهي في جدول أعمال جلسة الشهرية استمرارية بنشاط ضد الحوثيين، مشيراً إلى أن قرار مجلس الأمن 2467 (2019) أكد القمع المتزايد للنساء اللاتي يعبرن عن آراء سياسية أو يشاركن في مظاهرات، ما يؤثر على قدرتهن على المشاركة في الجهود وعمليات صنع القرار المتعلقة بتسوية النزاعات.

وأوضح أن هؤلاء النساء تم تهديدهن بتوجيه تهمة البغاء أو تهمة الجريمة المنظمة اليهن في حال استمرارهن بنشاط ضد الحوثيين، مشيراً إلى أن قرار مجلس الأمن 2467 (2019) أكد القمع المتزايد للنساء اللاتي يعبرن عن آراء سياسية أو يشاركن في مظاهرات، ما يؤثر على قدرتهن على المشاركة في الجهود وعمليات صنع القرار المتعلقة بتسوية النزاعات.

وأكد الفريق أنه يحقق في اشتراك مدير إدارة البحث الجنائي في صنعاء سلطان زابل، فيما يتصل بتعذيب ناشطة سياسية في موقع تم تحديده، والمتعلقة بالمرأة في هذه المناقشة.

جدة: أسماء الغابري

وثق فريق الخبراء الأممي المعني باليمن التابع لمجلس الأمن الدولي في تقريره الصادر مؤخراً مجموعة من الانتهاكات التي ارتكبت ضد المرأة في المناطق الواقعة تحت سيطرة ميليشيا الحوثي، تنوعت بين القمع بأنواعه كافة والانتهاكات الجنسية. وتطرق التقرير الأممي النهائي الذي أعده فريق الخبراء لرئيس مجلس الأمن، إلى مجموعة من الانتهاكات التي رصدتها ووثقتها، ارتكبتها نساء تابعت للحوثي، تشمل الاعتقال والاحتجاز والتعسف للنساء والنهب والإعتداء الجنسي والضرب والتعذيب وتيسير الاغتصاب في مراكز الاحتجاز السرية.

وجاء في التقرير أن «الحوثيات» يشكلن جهازاً استخباراتياً موجهاً نحو النساء، وتشمل مسؤولياتهن تفتيش النساء والمنازل، وتلقي النساء أفكار الجماعة الحوثية وحفظ النظام في سجون النساء.

وبسبب الفريق أن الحوثيين يستهدفون النساء بشكل مباشر وغير مباشر عندما يشكلن تهديداً لحكم الحوثيين، أو يظن ذلك، ووثق الفريق نمط قمع متزايد للنساء، منها تعرض 11 امرأة للاعتقال والاحتجاز والضرب والتعذيب والاعتداء الجنسي بسبب انتماءهن السياسية أو مشاركتهن في أنشطة سياسية أو احتجاجات عامة.

وأوضح أن هؤلاء النساء تم تهديدهن بتوجيه تهمة البغاء أو تهمة الجريمة المنظمة اليهن في حال استمرارهن بنشاط ضد الحوثيين، مشيراً إلى أن قرار مجلس الأمن 2467 (2019) أكد القمع المتزايد للنساء اللاتي يعبرن عن آراء سياسية أو يشاركن في مظاهرات، ما يؤثر على قدرتهن على المشاركة في الجهود وعمليات صنع القرار المتعلقة بتسوية النزاعات.

وأكد الفريق أنه يحقق في اشتراك مدير إدارة البحث الجنائي في صنعاء سلطان زابل، فيما يتصل بتعذيب ناشطة سياسية في موقع تم تحديده، والمتعلقة بالمرأة في هذه المناقشة.

الإمارات تحفي بعودة جنودها المشاركين في تحالف دعم الشرعية باليمن

أبوظبي: الشرق الأوسط



جانب من الاحتفال الذي نظمته القوات المسلحة الإماراتية بحضور قادة الإمارات أمس (وأم)

الإمارات التاريخي الذي تؤديه ضمن التحالف العربي بقيادة السعودية في حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة وبشكل خاص في اليمن.

وقال ولي عهد أبوظبي إن «شعب الإمارات كان خير داعم لقواته المسلحة الباسلة في مهمتها النبيلة في اليمن الشقيق، وقدم صورة رائعة في الوطنية والتكاتف والتضامن والوعي، وهذا ليس غريباً على هذا الشعب الأصيل الذي يلتف دائماً حول قيادته وقواته المسلحة».

وشدد على أن قوات البلاد المسلحة كانت وستظل على الدوام قوة سلام واستقرار في المنطقة والعالم، وأن الإمارات دولة تصنع السلام وتزرع الخير وتبث الأمل في أي مكان تذهب إليه.

وبحسب معلومات حصلت «الشرق الأوسط» عليها، فإن الجنود العائدين يشكلون النسبة الأكبر من القوات الإماراتية المشاركة في التحالف العربي، في الوقت الذي تبقى قوات تعمل على المساعدات الإنسانية، إضافة إلى قوات مكافحة الإرهاب.

ووفقاً لتقرير وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، فقد لعبت الإمارات دوراً كبيراً في تأمين أمن واستقرار المناطق المحررة وفق استراتيجية وصفها بالدقيقة، فيما باشرت، تزامناً مع ذلك عبر زراعتها الإنسانية هيئة الهلال الأحمر على الفور، جهدها الميداني الذي اشتمل على دعم قطاعات التعليم، والصحة، والبنية التحتية، والطاقة، والدعم الاجتماعي، والإنساني، وغيرها من أوجه المساعدة.

وقال التقرير إن الإمارات ساهمت في إعادة بناء وتشغيل المؤسسات الرسمية كالمطارات والموانئ وتزويدها بالأجهزة والمعدات اللازمة لاستمرارية عملها، وهو ما تزامن مع تأمين مصادر الطاقة اللازمة لتشغيل مؤسسات الدولة، وضمان تاديتها مهامها دون انقطاع.

بارواحيهم في ميدان الحق والواجب ليصنعوا مجد بلادهم ويرفعوا رايتها، سنظل ذكراهم خالدة في وجداننا».

وأضاف: «نحن دعاة سلام وخير ومحبة، لكننا في الوقت ذاته أصحاب عزم وهمة حينما يتعلق الأمر بتهديد أمننا أو أمن أشقائنا»، معرباً عن الفخر والاعتزاز بدور

ومد يد العون لكل محتاج إلى المساعدة».

وأوضح أن دولة الإمارات سنظل تزرع الخير وتفتح أبواب الأمل وتقدم العون والمساعدات الإنسانية والتنموية في كل أنحاء اليمن.

وقال: «في هذه المناسبة الأثيرة في الوجدان والافتخار، نتذكر بكل إجلال وتقدير وعرفان شهداءنا الأبرار الذين ضحوا

أثبتوا بطولانهم وشجاعتههم وعزيمتهم في تنفيذ المهام الوطنية والإنسانية في اليمن». وأضاف أن «أبناء الوطن كما عهدناهم عبروا عن المعدن الأصيل للإنسان الإماراتي والقيم المترسخة التي زرعها المؤسسون الأوائل في هذا الشعب وهذه الأرض في الوقوف إلى جانب الحق والعدل ونصرة المظلوم،

وزير الدفاع اليمني: قادرون على تحرير صنعاء

«الشرعية» تتقدم في نهم... وقتلى وجرحى انقلابيين غرب تعز

المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبيشي، وعدد من قادة الألوية والوحدات والقيادات الميدانية.

وخلال الزيارة، التي رافقه فيها رئيس هيئة العمليات الحربية اللواء الركن ناصر الذيباني، ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن أحمد الأشوسل، أشاد المقدشي، وفقاً لوكالة «سبأ» للأنباء: «بالتضحيات الغالية وما تسطره القوات المشتركة في معركة استكمال تحرير ما تبقى من الوطن من الميليشيا الحوثية المتطرفة والجماعات الإرهابية، واستعادة الدولة والشرعية والمؤسسات الدستورية»، معرباً في الوقت ذاته عن «الفخر والاعتزاز بالانتصارات التي بحرزه الجيش في مختلف الجبهات على امتداد الوطن وما يتمتعون به من معنويات عالية نابعة من العقيدة الوطنية والقضية العادلة والأهداف النبيلة المتمثلة في حماية مكتسبات الثورة والجمهورية والسيادة واستعادة أمن واستقرار اليمن».

وشدد على «مضاعفة الجهود وبذل المزيد من التضحيات في هذه المعركة المصرية المفروضة على اليمنيين». كما أشاد وزير الدفاع «بالمواقف الوطنية الثابتة لمساخ وأبناء القبائل والتفاف جميع شرائح المجتمع إلى جانب الجيش والهيئة الشعبية لمساندة المقاتلين في مواقع وميادين الشرف في تأكيد على أن الشعب اليمني بقيادته وقواته المسلحة لن يقبل بالعودة إلى الماضي الأممي والاستعماري ولن يسمح بمشاريع التقزيم والتقسيم». وقال إن «ميليشيا الحوثي تقود الشباب المغرر بهم إلى الموت والهلاك وترمي بآباء القبائل في معاركها الخاسرة بغية صناعة تقدمات كاذبة للتضليل على عناصرها ومموليها»، مثنياً «مواقف وجهود الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، لمساعدة الشعب اليمني لاستعادة دولته، ومساندة أبطال القوات المسلحة اليمنية في معركة التحرير الوطني».

الانقلابية في سلسلة جبال صلب بمديرية نهم شرق صنعاء. وفقاً لما أكده مصدر عسكري نقلت وكالة «سبأ» للأنباء قوله إن «الجيش الوطني شن هجوماً خاطئاً خلال الساعات الماضية، تمكن خلاله من تحرير عدد من المرتفعات في سلسلة جبال صلب جنوب نهم»، مضيفاً أن «المعارك أسفرت عن مقتل وجرح الكثير من عناصر ميليشيا الحوثي».

وذكر أن «مدفعية الجيش الوطني استهدفت تعزيزات واليات تابعة للميليشيات بالقرب من جبال صلب، وتمكنت من تدمير عدد منها كانت تحمل تعزيزات بشرية ومصروع جميع من كانوا على متنها». ومن جهته، أكد وزير الدفاع الفريق الركن، محمد علي المقدشي، أن «القوات المسلحة لديها كفاءة قتالية ومعنوية وتكتيكية عالية تؤهلها لتنفيذ المهام الموكلة في كل زمان ومكان، ولديها القدرة والقوة على تجاوز التحديات والمضي قدماً نحو تحرير العاصمة صنعاء وكل تراب الوطن وتلبية تطلعات الشعب اليمني في إنهاء التمرد ومحاربة الإرهاب والتطرف والانتقال لبناء دولته الاتحادية المستقرة التي تحقق الكرامة والعدالة والمساواة والمواطنة المتساوية».

كما أكد «العزم والإصرار على استكمال المعركة مهما كانت التضحيات، ورفع الظلم والمعاناة التي تفرضها ميليشيا العبت والخراب على المواطنين خدمة لمخططات إيرانية تسعى لزرع الفوضى في اليمن والمنطقة، وتهديد المصالح الإقليمية والعالمية وخطوط الملاحة الدولية»، و«اهتمام ومتابعة القيادة العليا ومتابعتها المستمرة لسير العمليات الميدانية وإيلاء المعركة كل الدعم والرعاية اللازمة».

جاء ذلك خلال زيارة قام بها، السبت، للمخطوط الإمامية والمواقع المحررة في جهتي جبل هيلان والمشجج بمنطقة صرواح غرب محافظة مأرب، حيث أطلع على سير العمليات القتالية والمواقع الجديدة التي تم تحريرها، مؤخراً من قبضة ميليشيا الحوثي، والتقى بقائد

من السيطرة على «موقعي الفعاسة وجبل الرويقن»، بحسب ما أكدته «العمالة». وتواصل ميليشيات الانقلاب تصعيدتها العسكري في مختلف مناطق ومديريات محافظة الحديدة الساحلية، غرباً، حيث استهدفت، ظهر الأحد، الأحياء السكنية ومنازل المواطنين في مديرية حبس، جنوب الحديدة. وقالت مصادر محلية إن «الميليشيات الانقلابية استهدفت المواطنين والأحياء السكنية بالأسلحة الثقيلة ومنها سلاح 23 بطرقة عشوائية»، و«استهدفت المدنيين المارة وفي الطرقات والأحياء السكنية المكتظة بالسكان» دون ذكر أي خسائر بشرية في صفوف المدنيين.

وأكدت «العمالة» أن «ميليشيات الحوثي تواصل انتهاكاتها وخروقاتها اليومية للهدنة الأممية لوقف إطلاق النار في الحديدة في ظل تجاهل أممي تجاه تلك الخروقات والانتهاكات التي تحاول إفسال اتفاق استوكهولم»، مشيرة إلى أن «ميليشيات الحوثي استهدفت نقطة ضباط الارتباط الثالثة للفريق المشترك التي تشرف عليها لجنة الرقابة الأممية شرق مدينة الحديدة بالقذائف المدفعية».

يذكر أن لجنة الرقابة الأممية كانت قد نشرت خمس نقاط ارتباط نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي من أجل مراقبة عملية وقف إطلاق النار بالمدينة، وهذا الأمر الذي لم تلتزم به الميليشيات الحوثية منذ سريان الهدنة الأممية. وبالعودة إلى نهم، حررت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية، مواقع كانت تتمركز فيها ميليشيات الحوثي

تعز، الشرق الأوسط

أعلن الجيش الوطني اليمني الأحد، إحراره تقدماً جديداً في مديرية نهم، البوابة الشرقية لصنعاء، بعد معارك عنيفة ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية تمكنت خلالها قوات الجيش الوطني من التقدم في سلسلة جبال صلب بالمديرية، في الوقت الذي قال فيه وزير الدفاع المعنوي الفريق الركن، محمد علي المقدشي، إن الجيش الوطني قادر على التقدم وتحرير صنعاء.

وقتل 8 انقلابيين وسقط آخرين جرحى في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية في تجدد للمعارك في جبهة الصياحي، غرب تعز، المدينة المحاصرة من قبل ميليشيات الانقلاب منذ خمس سنوات، وفقاً لمصدر عسكري في محور تعز، إن «سقوط قتلى وجرحى في صفوف الانقلابيين، مساء السبت، عقب تصدي الجيش الوطني لهجوم شنته الميليشيات على مواقع الجيش الوطني، بالتزامن مع استهداف مدفعية الجيش الوطني مدفعات تابعة للانقلابيين في منطقة الدبح البرييعي، ما أدى إلى إعطاب المدفع وسقوط قتلى وجرحى».

تزامن ذلك مع سقوط قتلى وجرحى آخرين من صفوف الميليشيات الحوثية في جبهة البرج بالساحل الغربي، غرب تعز، مساء السبت، بمدفعية القوات المشتركة من الجيش الوطني في جبهة الساحل الغربي، وفقاً لما أكده مصدر عسكري نقل عنه المركز الإعلامي لقوات الوبية العمالة.

وأوضح المصدر أن «مدفعية القوات المشتركة قامت بدك تدريبات ومواقع الميليشيات بقذائف المدفعية، وأدت إلى مقتل عدد من أفراد الميليشيات، علاوة على تدمير أسلحة من عتادهم العسكري». مضيفاً أن «مدفعية مترسا للميليشيات الحوثية بقذيفة مدفعية ودمرت فيه سلاح دوشكا وقتلت 2 من مسلحي الميليشيات». وخلال اليومين الماضيين، حققت القوات المشتركة تقدماً كبيراً في جبهة البرج، وتمكنت

هذا أنا وهذا ما سأفعل

"شاركنا في عام 2020 بالتزام
شخصي لمكافحة السرطان"

#هذا_أنا_وهذا_ما_سأفعل

بدعم من:



مطران بيروت يطالب المسؤولين بالتصدي للأزمة «والا فالاستقالة أشرف»

تصعيد ماروني ضد السلطة السياسية طلباً للإسراع بالإصلاحات



شاب لبناني ينظر إلى شهادات الجامعيين العاطلين عن العمل بعد أن فقد 60 ألف شخص وظائفهم منذ نوفمبر بسبب الأزمة الاقتصادية (إب أ)

لكل مواطن عيشة كريمة؟ وإلا فالاستقالة أشرف».

وأضاف: «أو ليس وقوف الآلاف من شبانا أمام أبواب السفارات في مسعى منهم إلى مغادرة البلاد في أسرع وقت، حافزاً كافياً لتتوقفوا يا رؤساء الأحراب والنواب والوزراء، عن الحالية. وعبر عن ذلك راعي أبرشية بيروت للموارنة، المطران بولس عبد الساتر، في القداس الذي حضره رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة حسان دياب، بالمطالبة بإصلاح الخلل في الأداء السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مضيفاً: «والا فالاستقالة أشرف». وتعد اللهجة التحذيرية التي انطلقت في عذات المطارنة في بيروت وطرابلس، تصعيداً غير مسبوق لحث المسؤولين على القيام بواجباتهم الإصلاحية، وهو ما وضعه مصادر مارونية في إطار «التحذير من ارتفاع منسوب الخطر على الكيان اللبناني»، جراء الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المتنامية بموازاة التطورات في المنطقة والمخيمات الجغرافية والديموغرافية. وشددت المصادر على أن «الصرخة تأتي بهدف تثبيت الأمن الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي، وهو وحده الكفيل بحماية لبنان وتنوعه».

بيروت، نذير رضا

عكست التحذيرات قوية اللهجة التي أطلقها المطارنة الموارنة في احتفالات ذكرى مار مارون، أمس، إحساساً بالخطر على الكيان اللبناني في مئويته، وفي ظل الأزمة الاقتصادية الحالية. وعبر عن ذلك راعي أبرشية بيروت للموارنة، المطران بولس عبد الساتر، في القداس الذي حضره رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة حسان دياب، بالمطالبة بإصلاح الخلل في الأداء السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مضيفاً: «والا فالاستقالة أشرف». وتعد اللهجة التحذيرية التي انطلقت في عذات المطارنة في بيروت وطرابلس، تصعيداً غير مسبوق لحث المسؤولين على القيام بواجباتهم الإصلاحية، وهو ما وضعه مصادر مارونية في إطار «التحذير من ارتفاع منسوب الخطر على الكيان اللبناني»، جراء الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المتنامية بموازاة التطورات في المنطقة والمخيمات الجغرافية والديموغرافية. وشددت المصادر على أن «الصرخة تأتي بهدف تثبيت الأمن الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي، وهو وحده الكفيل بحماية لبنان وتنوعه».

وسأل المطران عبد الساتر، في عظته، بكنيسة مار مارون في بيروت، «الأ يحرك ضمائركم تحيب اللم على ولدها الذي انتحر أمام ناظريها لعجزه عن تأمين الأساسيات لعائلته؟ أو ليست هذه المنة القاسية كافية حتى تخرجوا الفاسد من بينكم، وتحاسبوه وتستردوا منه ما نهبه لأنه ملك للشعب؟ إلا يستحق عشرات الألوف من اللبنانيين الذين تقوا بكم وانتخبوكم في مايو (أيار) 2018 أن تصلحوا الخلل في الأداء السياسي والاقتصادي والمالي والاجتماعي، وأن تعملوا ليل نهار مع النوار الحقيين أصحاب الإرادة الطبية، على إيجاد ما يؤمن

ولا يتخذ موقفاً، لكن الامتلاء من قبل الاكثية الحاكمة اضطرتهم لاتخاذ هذا الموقف الصحيح. وأكد إسحاق أن هذا التصعيد لا يمكن وضعه في إطار التجاذب السياسي، ولم يكن الهدف منه بناتاً الاضطراب أو تأييد فريق على حساب آخر أو رحيل فريق لصالح وصول آخر، مشدداً على أنه «صرخة تؤكد بأن طريقة إدارة الأزمة سلبية، ولا يشعر هؤلاء المسؤولون بحاجات الناس في البلد، ويتعاطون معها وفق منطق الامتلاء». وأكد إسحاق أن كتلة «الجمهورية القوية» لن تعطي الحكومة الثقة في الجلسة البرلمانية، عدا الثلاثاء، بسبب طريقة المحاصصة التي تآلفت بها الحكومة، واستمرار الفرقاء المشاركين في وزاراتها، مما يعيق القضاء على الفساد والهدر. ولأن السلطة تخفت أسباب استقالة الحكومة واستقالة وزراءها منها، وهي الموازنة المخيبة لأمال اللبنانيين التي عادت وتبنتها الحكومة الجديدة، وقال: «تلك الحساسيات هي نفسها التي دفعت المطارنة لرفع اللهجة والتحذير لاننا وصلنا إلى الانهيار، ويتعاطى المسؤولون في السلطة الآن بلا مبالاة، وهي تصرفات غير مسؤولة تتم بطريقة غير مقبولة».

كان راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران جورج بو جوده، اعتبر أن «الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه، مع انعدام لأي رؤية اقتصادية واضحة للمسؤولين عن إدارة شؤون البلاد من أجل إنقاذها، دفعت اللبنانيين إلى حافة اليأس، وابتاعوا بشعور بانهم مهملون في بلدهم». ودعا المسؤولين «أن يشعروا بالواقع الأليم الذي يمر به الناس، وأن يباشروا إجراءات سريعة، تسهل حياة المواطنين اليومية، وتساعدهم في تخطي هذا الواقع المرير، بعدما قفروا بالبلد وأصبحو على شفير الانهيار».

إدارة سليمة للبلاد»، لافتاً إلى أن تصريحات البطريرك الماروني بشارة الراعي، آخرها عن إلغاء المادة 95 من الدستور، «تدل على أن البطريرك والمرجعيات الأخرى لم تعد تثقل الظرف القائم والمراوحة وحالة الاضطراب والقلق». وإذا استبعد أن يكون هناك خطر على الكيان، شدد على أنه في الظروف الإقليمية «يجب أن يتوحد اللبنانيون، ويسترجعوا الأموال المنهوبة، ويعززوا الاستقرار الاجتماعي، ويحلوا مشكلة المصارف، وهي أهداف التصعيد طلباً لاستئصال الإصلاحات».

وقال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب جوزيف إسحاق، إن التحديات الاقتصادية تفرض خطراً على المنظمة بشكل عام، ومن الطبيعي أن تركز الدعوات على معالجة الوضع الاقتصادي في معالجة الوضع الاقتصادي، لأنه «في حال لم تتم معالجة الوضع الاقتصادي، وإيلاؤه الأهمية اللازمة، فإن التزم سيزيد وسيضاعف المخاطر». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «من هنا جاءت الدعوات التصعيدية من قبل المطارنة في العظات اليوم (أمس الأحد)، بالانظر إلى تحسّسهم بأن الاكثية الحاكمة تتصرف بل مبالاة، وعادة ما يلعب رجل الدين دور الوسيط بين جميع الأطراف،

وقال الخازن إن المطارنة «دقوا ناقوس الخطر، وجاءت الملاحظات لتلضيء على مخاطر المرحلة في ظل الغلابة في المنطقة، وهو ما يربط على الجميع بذل جهود إصلاحية تعزز الوحدة وتعيد ثقة المواطن ببلده، علماً بأن الثقة لن تعود إلا بعد إحساسه بأن هناك

الأداء لا ينسجم بتاتاً مع دستور الدولة في الجمهورية الأولى أو الثانية أو الثالثة، حيث لم يطبق الدستور بحذافيره، وهو ما جعلنا لعيش فترات متكررة من الاضطرابات والحروب الأهلية التي هجرت عبثاً، وساهمت في تراجع لبنان».

علينا، لن نخذلونا. والا الويل لنا جميعاً». وأرب عن مخاوفه من أن «ينفجر الشعب كله فيختر أن يرحل عن شوارع وبيوته التي يرثها فيها المذلة والقتل والعباسة، ساعياً خلف أوطان جديدة فيزول لبنان».

ووصف رئيس المجلس الماروني الوزير السابق وديع الخازن، الموافق، بأنها «صرخة مدوية»، موضحاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «الطريقة المتبعة في إدارة شؤون البلاد جعلت المرجعيات الكنسية تعيد حساباتها بالنسبة لطريقة إدارة الدولة وانتقادها»، مشيراً إلى أن

ترحيب سياسي بتصريحات المطران عبد الساتر

محتجون يرددون على مقربة من الرؤساء الثلاثة: لا ثقة بالحكومة

أما النائب سيزار أبي خليل فقال إن «الزعيم الوطني هو الذي يقاوم التواطؤ والتجنيس في أجل الحفاظ على وجه لبنان الرسالة، وعلى حق كل لاجئ ونازح بالعودة إلى أهله وبلده. لأجل ذلك يتعرض اليوم لحملات الافتراء والتهميش والتشويه من المطاطين والمرتهين». واعتبر النائب فريد البستاني أن العظة «متكاملة، ترسم خريطة طريق اجتماعية وسياسية وحياتية».

الوزير السابقة في شدياق أنها «عظة أكثر من رائعة وضعت الأصبغ على الجرح، ونحن على مسافة يومين من جلسة الثقة لحكومة حسان دياب... عسى المعينون أن يتغلطوا».

المطران عبد الساتر. صفقوا له لكن الأهم الإنصات والالتزام. يتغاد على الجميع». وغرد النائب روجيه عازار قائلاً: «الزعيم الوطني هو الذي يقاوم التواطؤ والتجنيس من أجل الحفاظ على وجه لبنان الرسالة وعلى حق كل لاجئ ونازح بالعودة إلى أهله وبلده. شكراً للمطران بولس عبد الساتر عظة من أجل الوجود». واعتبرت

فيما قال الرئيس الأسبق أمين الجميل: «نحن ملء الثقة أن لبنان سينتفض من هذا المزق، وكلنا ثقة بالمستقبل». واستدعت عظة المطران بولس عبد الساتر ردود فعل مرعبة، إذ وجه عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب وهبي قاطيشه، تحية إليه. واعتبر النائب عماد واكيم أن «الفكر السياسي التاريخي المقاوم للموارنة تجلى بأعلى حله من خلال عظة سيادة

إذا كانت الحكومة ستعال الثقة: «إنشالله». وبعده وصل رئيس مجلس النواب نبيه بري، وأثناء دخوله إلى الكنيسة ورداً على سؤال عن سبب الطوق الأمني المشدد هذا العام في هذه المناسبة السنوية، أجاب مازحاً: «هذا الطوق الأمني ليس خوفاً من النوار بل من الإعلام الذي يحزق النوار». أما الرئيس عون فقد تجنب الرد على أسئلة الصحافيين،

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفذت مجموعة من الناشطين وقفة احتجاجية في الجميزة، تزامناً مع قداس عيد مار مارون في الجميزة، الذي حضره رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان، رافعين شعارات «لا ثقة»، في إشارة إلى رفض إعطاء الحكومة الثقة. وقال رئيس الحكومة، حسان دياب، رداً على سؤال حول ما

عدوا كشف الأجهزة الأمنية عن خطتها «القمعية» دليل خوف وضعف

ناشطون يدعون لحملة لإسقاط «حكومة الانهيار»

مقتل 3 عناصر من الجيش أثناء ملاحقة مطلوب

بيروت، «الشرق الأوسط»

قتل 3 عناصر من الجيش اللبناني، وأصيب آخرون، جراء تعرض دورية من مخابرات الجيش لكمين شرق لبنان، في أثناء ملاحقة مطلوب. كما أسفر تبادل لإطلاق النار عن مقتل شخص من المطلوبين. وأعلنت قيادة الجيش، في بيان صادر عن «مديرية التوجيه»، أنه «في أثناء قيام دورية من مديرية المخابرات بملاحقة سيارة مسروقة في محلة المشرفة - الهرمل، تعرضت لكمين وإطلاق نار، ما أدى إلى استشهاد عنصرين، وإصابة بجروح، ومقتل أحد مطلق النار، وتوقيف سائق السيارة».

وأدان رئيس مجلس الوزراء، الدكتور حسان دياب، الاعتداء الذي تعرض له الجيش اللبناني في المشرفة - الهرمل، قائلاً: «إن الكمين الذي تعرضت له دورية الجيش اللبناني إنما يستهدف الاستقرار الذي يلعب الجيش اللبناني دوراً أساسياً في حمايته»، وأكد أن «الجيش اللبناني يبقى صمام أمان الوطن، وكل اعتداء عليه هو عدوان على اللبنانيين بكل فئاتهم ومناطقهم. لذلك، فإن المخلوب في هذه العظلة الإسراع في توقيف المعتدين والمحرضين لردع كل من تسول له نفسه استهداف هبة الدولة».

السلطة من المظاهرين. وعلى الرغم من هبوط محرك الثورة، ربما يشكل القمع الأمني رافعة لعودة الحماس إلى الشارع». وعن انكفاء الشارع في انتفاضته، تقول قمرية إن «الناشطين يعملون على القوانين التي تحميهم من التعرض الأمني والمخابراتي لهم. وتأتي مبادرة نقب المحامين ملحم خلف في هذا الإطار. واللائق أن الحراك لا يزال يجد وسائل للتجيش بمعزل عن الأحزاب والطوائف. ويأتي في هذا الإطار التحرك الجيوتي. حتى أن النساء يركضن أمام عائلاتهن لحث أهالي بيروت على النزول إلى الشارع والوقوف في وجه السلطة القامعة».

ويرى جزيني أن «المؤشرات تدل على غياب الأحزاب عن الحراك الشعبي لتجنب قاداتها أي تصادم مع السلطة، وبالتالي ستقتصر التحركات على مبادرات الناشطين. ولست متفائلاً بقدره هؤلاء على منع انعقاد جلسات الثقة». وبلغت إلى أن «إجراءات المصارف نجحت في لجم الناس وقايضت ثورتهم بلقمة العيش، ليجسحوا من الشارع ويقفوا بالصف على أبوابها بغية الحصول على ما يسمح لهم بتأمين متطلباتهم الحياتية بالحد الأدنى. وبالتالي ربحت المصارف معركة لصالح الدفاع عن أركان السلطة ونياية عنها، عندما أسقطت الانتفاضة هذه السلطة في الشارع، ما حال دون تزخيم الثورة، وفرض على الناس القبول بالسياسات على الطريقة اللبنانية لترتيب أحوالهم المعيشية».

المسوغ القانوني لقمع التظاهرين، وهو حق شرعي بموجب القوانين الدولية، وتحديداً لأن هذا التظاهر ليس مسلحاً وليس خطيراً على مدروس لهذه الغاية ستؤثر بفاعلية أكبر على الحكومة، وتضعها في مواجهة حقيقية مع المشكلات التي دفعت اللبنانيين إلى الشارع». ويرى أن «ما تقوم به السلطة طبيعي لتحاظ على مكاسبها واستمراريتها. لكن الواقع السياسي والاقتصادي في لبنان سيؤدي حتماً إلى العصيان المدني في غياب أي رؤية للحكومة قد تضع البلاد على سكة الانتقاد، وأي إجراءات يتطلها واقع الإفلاس الذي وصلنا إليه. وأولها الوعي أن المشكلة في لبنان سياسية، وليست مشكلة سيولة تقتصر على الاقتصاد. كما أن المواجهة خلال انعقاد جلسات الثقة ستؤكد افتقار الحكومة إلى الشرعية. وهي واحدة من عدة موجهات وصولاً إلى إسقاطها. لكن الأمر لن يكون سهلاً».

البارزين وقادة مجموعات الحراك، وذلك بغية «استنطاق الأحداث التخريبية لخدافي أي تطورات»، ويوضح بيان بعد اجتماع المجلس الأعلى للدفاع لإصرار السلطات من رأس الهرم على قمع كل ما يمكن أن يهدد جلسات الثقة أو يشوش عليها. ويقول المحلل السياسي والناشط ايمن جزيني لـ«الشرق الأوسط» إن «اللائق في اجتماع مجلس الدفاع الأعلى هو تلاوة بيان تحذيري بدعوى الحفاظ على هبة السلطة، ما يدل على ضعف المرجعية الأمنية والجهات السياسية التي تديرها. فالسلطة قوية ما دام هي مسترة، وكشفتها يدل على خوفها، وعلى قرارها بتصفية الحراك الشعبي مع إعداد أربعة أجهزة أمنية ملفات عن الشخصيات التي تنشط في هذا الحراك». ويوضح أن «خوف السلطة تجرزه دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري بأن تكون كلمات النواب مختصرة وكذلك عدد المتحدثين».

بيروت، سناء الجاڭ

يتداول الناشطون في لبنان عبر وسائل التواصل الاجتماعي حملة «لا ثقة»، ويدعون من خلالها المواطنين إلى التظاهر السلمى وصولاً إلى وسط بيروت، لإسقاط «حكومة الانهيار» والمحافظة على المنع انعقاد جلسات الثقة في 12 و13 من الشهر الجاري. في المقابل، جاء البيان الصادر عن المجلس الأعلى للدفاع ليجدد ملاحقة خطة الأجهزة الأمنية والقوى العسكرية لمواجهة هذه الدعوات عبر اعتماد سياسة «الحل الأمني» والمحافظة على الاستقرار والسلم الأهلي، «وعدم التعاون مع أي محاولة للتلين من هبة الدولة ومؤسسائها ومقراتها الرسمية».

ولم يخف البيان النية لحملة جلسات الثقة بـ«الضرب الاستباقية» مع التلويح ببيانات ومعلومات وملفات عن معظم المشاركين الأساسيين والناشطين

لأن البيان الوزاري سحج المبادرة الروسية من التداول

الحكومة اللبنانية تخبر النيات السورية للتأكد من استعداد دمشق لعودة النازحين

رفع مستوى الاتصال بالنظام في سوريا من دون أن يكون مقروناً باستعداد الأخير بإعادة النازحين من ضمن جدول زمني يتم الاتفاق عليه. وإلى أن يستجيب النظام في سوريا لطلب لبنان بإعادة النازحين فإن ترحيب لبنان كما ورد في البيان الوزاري باي مبادرة لن يلقي استجابة دولية أو إقليمية، وبالتالي هل تبادل الحكومة إلى الاتصال بدمشق لهذا الغرض، خصوصاً أنها من لون واحد ولا يوجد فيها من يعترض على التواصل بين الحكومتين إلا إذا ارتأت لبنان الرسمي التريث لئلا يشكل إلحاحه على برمجة عودتهم إجراً لدمشق لأنه ليس من الوارد إعادتهم في الوقت الحاضر.

قد لوح بالنيابة عنه أنه يرغب في التوجه إلى دمشق لقاء نظيره السوري بشار الأسد، لكن اللقاء لم يحصل مع أنه لا يوجد اعتراض على ذهابه. لذلك أصبح «العهد القوي» كما تقول مصادر المعارضة لـ«الشرق الأوسط» بانتكاسة على خلفية تعثر المبادرة الروسية لعودة النازحين من جهة وإصرار النظام في سوريا على التدقيق في التوائج المعادين طوعاً وشروعاً في شطب العدد الأكبر من الشبان الراغبين في العودة. فهل سيلقى عون استجابة من الأسد للتعويض عن شطب المبادرة الروسية من البيان الوزاري أم أن دمشق ستقتفي في حال حصول هذه القفة بان تأخذ منها مبادرة الرئاسة مباشرة أو بالواسطة إلى

أصر باسيل من خلال مستشاره للشؤون الروسية النائب السابق أمل أبو زيد على الترويج باقترب الفرج، إلا أن باسيل حاول من خلال وجوده في الحكومة السابقة المعارضه بان ما يعيق عودتهم رفض الفريخ الآخر رفع مستوى الاتصال بالنظام في سوريا الذي كان يتولاه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم ويشرف على من يود العودة طوعاً. ولم يلق طلبه اعتراضاً وله ملء الحرية في عودتهم من دون ربط هذه العودة بالحل السياسي، وسارعت إلى تأكيدها الوقوف وراء عون وقالت إنها ستكون أول الشاكرين له في حال لقي تجاوباً من النظام في سوريا.

مخيمات تقيم خصيصاً لهم بعيداً عن بلداتهم، لأنه من غير الجائز أن يتحول هؤلاء إلى مهجرين في داخل سوريا. وفي المقابل نجحت قوى المعارضة في إحباط المناورة التي قادها باسيل ضدهم بذريعة أنها لا تتسحق على عودة النازحين من أن الحريري كان أول من طلب مساعدة موسكو لتنظيم عودتهم إلى سوريا. وتجلي موقف المعارضة في دعم الجهود الرامية إلى عودتهم من دون ربط هذه العودة بالحل السياسي، وسارعت إلى تأكيدها الوقوف وراء عون وقالت إنها ستكون أول الشاكرين له في حال لقي تجاوباً من النظام في سوريا.

لكن سرعان ما تبين أن الفريق الوزاري والاستشاري المحقق برئيس الجمهورية أجرى قراءة لما توصلت إليه قمة عون - بوتين بخلاف المعلومات التي أخذت تظهر تباعاً وفيها أن موسكو تصر على توفير الشروط الاجتماعية والاقتصادية والضمانات الأمنية لعودة النازحين سواء لجهة العودة للملاحة، وإصدار عفو عام وتاجيل استدعاء المتخلفين عن الالتحاق بالخدمة العسكرية الإجبارية. كما أن موسكو لم تنجح في إقناع المجتمع الدولي ولا الأمم المتحدة بتوفير الدعم المالي لعودة النازحين بذريعة أن الأولوية يجب أن تكون للحل السياسي، إضافة إلى انهما لا يوفران الغطاء السياسي لإقامة المعادين في

شعبياً ضد «قوى 14 آذار سابقاً» واتهامها بأنها تخذ أجنحة أميركية - أوروبية تريد من خلالها ربط عودة النازحين السوريين بالوصول إلى حل سلمي من شأنه أن ينهي الحرب في سوريا. وفي هذا السياق، كان لافتاً أن هذا الفريق ذهب بعيداً في تصعيد حملاته السياسية والإعلامية ضد خصومه المشاركين في حكومة العهد الأول برئاسة سعد الحريري مع أن الرئيس عن يرفض الاعتراف بأنها حكومة الأولى، وتمادي هذا الفريق أيضاً ومن خلال وزير الخارجية آنذاك جبران باسيل في سوقه الاتهامات ضد معارضيه متجاوزاً الدور الذي أنيط باللجنة الوزارية التي شكّلت برئاسة الحريري وكلفت بمتابعة ملف عودة النازحين السوريين.

المبادرة الروسية يعني بطريقة غير مباشرة بأن لديها جملة من المعطيات تؤشر إلى أنها شجحت من التداول حتى إشعار آخر لئلا يقال بأنها أصبحت مادة أرشيفية. ولفت إلى أن تجاهل البيان الوزاري لهذه المبادرة يدفع للاعتقاد بأنها أصبحت من الماضي رغم الأمال التي كانت معقودة عليها من قبل الرئيس عون وفريقه الوزاري والاستشاري المحقق به، خصوصاً بعد القفة التي عقدها مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو وراح يهمل لها باعتبار أنه حقق إنجازاً سيترجم في عودة النازحين السوريين إلى ديارهم في سوريا.

بيروت، محمد شقير

توقفت الأوساط السياسية أمام خلو البيان الوزاري لحكومة الرئيس حسان دياب من المبادرة الروسية لتأمين عودة النازحين السوريين إلى بلداتهم وقراهم في سوريا، مع أن رئيس الجمهورية ميشال عون كان يراهن عليها لرفع الضغوط المالية والاقتصادية والاجتماعية المكلفة للبنان من جراء استضافته لهم، وسألت عن الأسباب الكامنة وراء إغفال الحديث عنها والتعامل معها وكأنها لم تكن، في حين اضطرت الحكومة إلى الترحيب باي مبادرة تدفع باتجاه تحقيق عودتهم الآمنة والكرامة. كما سالت الأوساط السياسية نفسها ما إذا كان تجاهل الحكومة

قوات النظام تقترب من السيطرة على أوتوستراد «حلب - دمشق»

هذا وأعلنت قيادة جيش النظام السوري، في بيان، أن «القوات المسلحة حققت إنجازات ميدانية نوعية، ونقلت القوات المتقدمة من ريف إدلب الشرقي بالقوات المتقدمة من اتجاه حلب الجنوبي، مستعيدة السيطرة على مساحة جغرافية تزيد عن 600 كيلومتر مربع، وأحكمت السيطرة على عشرات البلدات والقرى».

ووفق «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، استشهد مواطن وإصابة 9 آخرين، بينهم طفلان على الأقل، جراء قصف صاروخي استهدف مدينة جسر الشغور، كما طال القصف كل قرى ريف إدلب الغربي. وواصلت الطيران الروسي وطائرات النظام قصف منطقة خفض التصعيد ومناطق الاشتباكات، لترتفع عدد الغارات التي نفذتها الطائرات الحربية الروسية إلى 77، حيث استهدفت بلدات بريف إدلب، وريف حلب.

كما ارتفع عدد غارات طائرات النظام الحربية إلى 80، استهدفت الزرية وخان العسل وطريق M5» « بريف حلب الجنوبي، ومناطق في ريف حلب الغربي، وفتنار ومعاراة النعمان بريف حلب. ولقت الطائرات الحربية السورية 36 بريلاً متفجراً على بلدة الزرية ومحاور الاشتباكات بريف حلب الجنوبي.

كان «المركز السوري» رصد، تقدمات متسارعة جديدة لقوات النظام في إطار سعيها للسيطرة على كامل أوتوستراد دمشق - حلب الدولي، وبذلك باتت قوات النظام على بعد كيلو مترين فقط من بسط سيطرتها الكاملة على أوتوستراد (M5) الاستراتيجية، إذ تبقت لها منطقة الأندلسين الربعة فقط، في حلب، حيث توجد نقطة تركية هناك.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن النظام السوري السيطرة على بلدة الزرية أكبر بلدات ريف حلب الجنوبي، أمس الأحد. وقال قائد ميداني يقاتل مع جيش النظام في جبهات ريف حلب الجنوبي: «بدأ الجيش السوري تمهيط بلدة الزرية أكبر بلدات ريف حلب الجنوبي بعد السيطرة عليها صباحاً، كما تمت السيطرة على بلدة البرقوم وقرية الصالحية، وتقدمت القوات باتجاه منطقة الأيكاردا الوحيدة التي تحت سيطرة فصائل المعارضة شرق أوتوستراد دمشق - حلب، الذي عبرته قواتنا صباحاً، وسيطر على قرية البوابة، وتقدم الآن باتجاه الحسيبية والإيكاردا من جهة الجنوب».

وأكد القائد الميداني لوكالة الأنباء الألمانية، أن «أغلب البلدات والقاط التي تمت السيطرة عليها شرق أوتوستراد حلب - دمشق لم تكن فيها مواجهات مع مسلحي المعارضة، بل كانت مجموعات صغيرة رفضت الانسحاب».

من جانبه، اتهم قائد عسكري في «الجبهة الوطنية للتحرير» التابعة له الجيش السوري الحر: «الطيران الروسي والقوات الحكومية السورية باتت سياسة الأرض المحروقة، حيث استخدمت وسائل نارية بشكل كبير جداً ضد بلدات وقرى خالية، بعد نزوح سكانها، بقصد تدمير منازل المدنيين وممتلكاتهم، بعدما نزحوا باتجاه ريف حلب وإدلب وسط ظروف ريف بالغة الصعوبة». وأضاف

القائد العسكري: «الطيران الروسي دمر مدن وبلدات وقرى ريفي حلب وإدلب أمام أعين القوات التركية، التي ما زالت تحشد قواتها، وباعداد كبيرة».



أطفال نازحون وسط طمي الشتاء في قرية كللي قرب الحدود السورية التركية (أ.ب)

قوات النظام، بينما تسك الجانب الروسي بأن أنقرة لم تنفذ التزاماتها بموجب تفاهم سوتشي ولم تقم بدورها في فصل المجموعات المعتدلة عن المتشددين في إدلب أو فتح الطريق الرئيسية حول إدلب. وقالت المصادر إن الجانبين اتفقا على عقد اجتماعات أخرى خلال الأسابيع القادمة لمواصلة البحث عن إيجاد حلول للوضع في إدلب واستئناف العملية السياسية في سوريا، مشيرة إلى احتمال عقد لقاء بين الرئيسين التركي ورجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين إذا لم تحزن المباحثات بين الجانبين قديماً.

وسبق أن عقد الجانبان التركي والروسي الكثير من المباحثات حول إدلب انتهت إلى التوصل إلى تفاهات بشأن فض التصعيد والفصل بين قوات النظام والمعارضة، كان آخرها الاتفاق بين الرئيسين التركي

والروسي في إسطنبول في يناير (كانون الثاني) الماضي، على وقف لإطلاق النار بدأ في 12 يناير الماضي، إلا أنه لم يصد إلا أياماً عدة، إذ وصلت قوات النظام هجومها في إدلب بدعم من روسيا وإيران وسيطرت على مدينتي معرة النعمان وسراقب في إطار حملة لانزراع إدلب بالكامل وريف حلب وحماة من سيطرة فصائل المعارضة وفي مقدمتها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً).

واسفرت الاشتباكات عن مقتل أكثر من 1800 مدني وتشريد 580 ألفاً فروا إلى مناطق قريبة من الحدود التركية. والأربعاء الماضي أمهل أردوغان النظام السوري حتى نهاية فبراير الجاري، لسحب قواتها إلى خلف نقاط المراقبة التركية وسيضطر بعد انقضاء المهلة إجبارها على ذلك.

لـ«الشرق الأوسط»، أن الجانبين التركي والروسي لم يتمكنوا من توضيح الفجوة فيما يتعلق بالتعامل مع الوضع في إدلب بسبب تمسك كل منهما بموقفه، مشيرة إلى الجانب التركي ركز على ضرورة عودة الأوضاع في إدلب إلى ما كانت عليه قبل بدء الهجوم الأخير للنظام وداعميه في المحورين الشرقي والجنوبي والإنسحاب إلى ما وراء نقاط المراقبة التركية في منطقة خفض التصعيد والالتزام بحدود المنطقة العازلة منزوعة السلاح التي تم التوصل إليها بموجب تفاهم سوتشي في 17 سبتمبر (أيلول) 2018، ووقف استهدافات النظام على نقاط المراقبة، التي كان من نتيجتها مقتل 7 جنود وموظف مدني من الأتراك الأسبوع الماضي.

وشدد الجانب التركي، بحسب المصادر، على أن قواته سترد على أي استهداف لأي من نقاط المراقبة من جانب

من نقاط المراقبة الإثني عشرة في إدلب. وانتهت مساء أول من أمس، محادثات تركية روسية في أنقرة لبحث التطورات في إدلب (شمال)، ركزت على الخطوات التي يمكن اتخاذها لضمان عودة الهدوء على الأرض ودفع العملية السياسية. وشارك في المحادثات مسؤولون دبلوماسيون وعسكريون واستخباراتيون من كلا البلدين، وترأس الجانب التركي نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، سادات أونال، فيما ترأس الجانب الروسي نائب وزير الخارجية، سيرغي فيرشينين، والكسندر لافرتينيف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا. وعقدت المحادثات على جولتين متتاليتين استغرقتا 3 ساعات، لكنه لم يعلن أي من الجانبين عن فحوى ما دار خلال المحادثات أو النتائج التي انتهت إليها. وأكدت مصادر دبلوماسية

صوب نقاط المراقبة داخل إدلب وسط إجراءات أمنية مشددة. وأضاف المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن تركيا تواصل «بشكل غير مسبق» إرسال الأتصال العسكرية إلى الأراضي السورية للانتشار وإنشاء نقاط مراقبة جديدة في حلب وإدلب. وكشف المرصد عن أنه خلال الفترة من الثاني من فبراير (شباط) الجاري، وحتى مساء أول من أمس، وصل أكثر من 1240 ساعة والية عسكرية تركية إلى الأراضي السورية، تضم دبابات وناقلات جند ومدربات تركية روسية في أنقرة، مساء السبت، حول الوضع في إدلب. ولم تنته إلى نتيجة، حيث اتفق الطرفان على استكمالها خلال الأسابيع القادمة.

ودخلت قافلة عسكرية تركية كبيرة تضم تعزيزات جديدة بينها دبابات وذخائر من قضاة ريجاني في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا، متجهة

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

حذر وزير الدفاع التركي، في تصريحات نشرت الأحد، من أن تركيا ستغير مسارها في شمال غربي سوريا إذا تواصل حرق اتفاقات وقف إطلاق النار في محافظة إدلب، آخر معاقل المعارضة.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في مقابلة مع صحيفة «حرييت»: «إذا تواصل حرق الاتفاق، لدينا خطة ثانية، وخطة ثالثة»، مضيفاً: «نقول في كل مناسبة «لا تضغط علينا، وإلا فخطتنا الثانية وخطتنا الثالثة جاهزتان». ولم يعط الوزير تفاصيل حول الخطتين، لكنه أشار إلى العمليات العسكرية التي نفذتها أنقرة في سوريا منذ عام 2016.

وقال أكار، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية: «نقاط المراقبة التابعة لنا في المنطقة سنبقي مكانها بموجب الاتفاق». وأضاف أن تركيا تواصل إرسال إمدادات إلى نقاط المراقبة بالتنسيق مع السلطات السورية. وأكد: «إنها ظهرت أمامنا أي عواقب، نقول بوضوح أننا سنفعل ما يلزم». وتابع: «هفنا الأساسي هو منع الهجرة ومنع حصول مأساة إنسانية. نعمل على تحقيق وقف لإطلاق النار بأسرع ما يمكن ووقف سفك الدماء».

أرسل الجيش التركي تعزيزات جديدة إلى نقاط مراقبته المنتشرة داخل محافظة إدلب شمال غربي سوريا، أمس الأحد، بعد ساعات من ارتكاب مباحثات دبلوماسية وعسكرية تركية روسية في أنقرة، مساء السبت، حول الوضع في إدلب. ولم تنته إلى نتيجة، حيث اتفق الطرفان على استكمالها خلال الأسابيع القادمة.

ودخلت قافلة عسكرية تركية كبيرة تضم تعزيزات جديدة بينها دبابات وذخائر من قضاة ريجاني في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا، متجهة

دبلوماسي إيراني سابق: أسرى من «داعش» التحقوا بالنظام السوري

لندن، «الشرق الأوسط»

قال دبلوماسي إيراني سابق، إن بعض أسرى تنظيم «داعش» الإرهابي، التحقوا بقوات النظام السوري، وشاركوا في معاركها.

وأوضح أمير موسوي، في تصريحات إعلامية، أن هؤلاء العناصر الذين جرى أسرهم في سوريا، التحقوا بقوات النظام «بعدها فهموا أخطأهم». وأضاف أن المرشد الإيراني علي خامنئي، أوصى بـ«إصلاح أسرى (داعش)، والجماعات الحاربية ضد (الحرس الثوري الإيراني، والمجموعات المقاتلة باسم إيران في المنطقة، بدل قتلهم».

وتابع موسوي، حسب وكالة «الأناسول»، أن «بعض أسرى (داعش) من الشباب السوري التحقوا بصقوف الجيش السوري للتكفير عن خطاياهم وشاركوا في تحرير دير الزور (شرق)». وأردف: «النظام السوري استفاد من هؤلاء في تحرير الأراضي السورية، وفي هزيمة القوات التكفيرية الأخرى».

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت المصادر الخاص لرئيس البرلمان الإيراني للشؤون الدولية، أمير حسين عبد الهيمان، عن دور الجنرال قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» السابق، في إدارة معارك بسوريا من «غرفة بشار الأسد»، رغم معارضة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني مغادرته إلى سوريا، أثناء تقدم المعارضة في دمشق. وتفاخر عبد الهيمان بأنه كان «جندياً لدى سليمانيماني» أثناء قيامه بمهمة مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون العربية والأفريقية. ونقلت وكالة «إيكنأ» عن عبد الهيمان، قوله، خلال منتدى أقيم في طهران تحت عنوان «دور سليمانيماني في

امن واستقرار المنطقة والعالم»، إن سليمانيماني توجه على الطائرة نفسها التي أرسلت إلى دمشق لإجلاء الجالية الإيرانية في دمشق، عندما كانت العاصمة السورية مهددة بالسقوط بعد تقدم فصائل المعارضة، حسب عبد الهيمان. وتابع المسؤول الإيراني، أنه «وعلى الرغم من أن الأكثرية في المجلس الأعلى للأمن القومي عارضت توجه الجنرال إلى دمشق في ظل تلك الأوضاع، إلا أن سليمانيماني قال: سأتوجه إلى دمشق لتصل الرسالة إلى بشار الأسد وأدير الأوضاع إلى جانبه من غرفته»، مضيفاً: «هكذا ما حدث بالفعل». وغادر عبد الهيمان منصبه في الخارجية، بعد تفاهم خلفاته

عبد الهيمان يكشف طبيعة قيادة سليمانيماني للمعارك في سوريا

بديل لهما في التطورات الدولية المرتبطة بالجمهورية الإسلامية». وإن قوات النظام السوري وجبهة «المقاومة» في طريقها لتحرير كامل الأراضي السورية، متوعداً بأن تتجه إلى شرق الغرات «لطرذ الأميركيين بإذلال».

وحاول ولايتي الجمع بين الرد الإيراني على مقتل سليمانيماني «صفقة القرن»، وبين تصعيد ميليتاريا الحربي المتفاحص الأخرى. وفي إشارة إلى وصف خامنئي لقوات «الحرس» الإيراني خارج الحدود الإيرانية بأنهم «مقاتلون بلا حدود»، قال ولايتي إن «قوات (فيلق القدس) في الشؤون الدولية، التي ما حدود، ولا تعمل لمصلحة إيران فقط».

تمثل أميركا، وكان المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، يمثل إيران»، مضيفاً أن «إدارة» كل مراحل المفاوضات كانت على عاتق الجنرال سليمانيماني. ونوه المساعد الخاص لرئيس البرلمان الإيراني للشؤون الدولية، بأن «الجنرال سليمانيماني، كان يخصص 100 ساعة معنا لكل ثلاث ساعات من المفاوضات»، مضيفاً أنه لم يكن يؤمن بالعمل العسكري فحسب، بل كان يؤمن بعمل دبلوماسي دقيق.

هذا وكان الموقع الرسمي للمرشد الإيراني علي خامنئي، قد نشر، الخميس، مقابلة خاصة مع مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، قال فيها إن «دور سليمانيماني وفيلق القدس) لا

أن «سليمانيماني كان مطلعاً على نظريات وأساليب التفاوض، وأنه كان يؤمن بالدبلوماسية وسيلة وطريقة للوصول إلى أهداف»، وأوضح أن مسار الأحداث الإقليميه «كان يتطلب من الجنرال دور حضور قوات «الحرس» لتقديم مساهمة».

عبد الهيمان، الدبلوماسي المحسوب على «فيلق القدس»، إلى أن سليمانيماني أشرف على الاجتماعات الأميركية - العراقية الإيرانية المشتركة في العراق خلال العقد الماضي. وقال إنه في هذه المفاوضات «كانت وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية (سي أي إي) والبنتاغون،

مع الوزير محمد جواد ظريف في عام 2006، بخصوص ما تردد بين «تقاسم الأدوار»، حينذاك، عن الخارجية الإيرانية و«فيلق القدس» في العراق وسوريا. وعقب توقيع الاتفاق النووي في 2015، لعبت الخارجية السورية على الصعيدين الإقليمي والدولي، لكن ذلك لم يؤثر على دور حضور قوات «الحرس الثوري» في سوريا.

وصف عبد الهيمان، سليمانيماني، بـ«الدبلوماسي البارز»، واعتبر ذلك من ضمن «الخصائص غير المعروفة» عن مسؤول العمليات الخارجية في «الحرس الثوري»، الذي قتل بضربة جوية أميركية دبابية الشهر الماضي في بغداد. وتابع

مع الوزير محمد جواد ظريف في عام 2006، بخصوص ما تردد بين «تقاسم الأدوار»، حينذاك، عن الخارجية الإيرانية و«فيلق القدس» في العراق وسوريا. وعقب توقيع الاتفاق النووي في 2015، لعبت الخارجية السورية على الصعيدين الإقليمي والدولي، لكن ذلك لم يؤثر على دور حضور قوات «الحرس الثوري» في سوريا.

الكشف عن مئات القطع الأثرية في معرة النعمان... بعد إخفائها لسنوات

لندن، «الشرق الأوسط»

هذا المتحف، حقيقة يجب أن يُذكر هذا الشيء للخبية في مدينة المعرة، ولذلك وصلنا إلى نتيجة إيجابية». وقال عوض إن «التحدي كان كبيراً، حيث يقع المتحف في ساحة رئيسية شهدت معظم الاشتباكات خلال سنوات الصراع». وقال إنه سيتم نقل القطع مؤقتاً من المتحف إلى مدينة أخرى لتتسنى إعادتها لاحقاً له. وأضاف: «نحرم الآن نستطيع القول إنها ستقل خارج مدينة معرة النعمان، ومن يقوم بالمهمة هم موظفون في دائرة آثار إدلب. ستبقى إلى مكان ما، ربما حماة أو مدينة أخرى قريبة بالتأكد. ستوضع بمستودعات لتجدر، وتصدر فيها لوائح القطع من المؤكد أنها بعد ترميم المتحف ستعود إلى متحف معرة النعمان، إلى المكان الذي خرجت منه».

واستعاد النظام السوري الأسبوع الماضي، معرة النعمان، ثاني أكبر مدينة في محافظة إدلب. وتعدّ المدينة، التي تقع على الطريق السريعة الواصلة بين حلب ودمشق، واحدة من أحدث المناطق التي ترجع لسيطرة النظام في حملته لاستعادة محافظة إدلب، آخر معقل لمسلحي المعارضة في الحرب الأهلية المستمرة منذ نحو 9 سنوات.

كُشف النقب عن نحو ألفي قطعة أثرية في مدينة معرة النعمان السورية بعد إخفائها لسنوات، خوفاً من تعرضها للسرقة والتدمير أو التهريب من متحف المدينة إبان الحرب الأهلية في البلاد.

وأوضح نظير عوض مدير متاحف سوريا أن هذه القطع كانت مخفية في ممرات تحت الأرض وأنه لم تتضرر منها سوى قطعتين اثنتين فقط من الفسيفساء. وتشمل تلك القطع الأثرية لوحات متعددة من الفسيفساء يعود تاريخها للمعصرين الروماني والبيزنطي. وقال: «كما شاهدتم قطع الموزاييك الغنية تمت حمايتها بطرق مختلفة خوفاً من تعرضها للسرقة، والنتيجة كانت اليوم أن قطعة أو قطعتين فقط، تعرضتاً لأذى طبعاً نتيجة التدهور الذي حصل في المبنى بسبب الاشتباكات الحاصلة في المنطقة».

وأضاف بحسب «ويوترز»: «المجتمع المحلي والنخبة المحلية أسهمت في حماية الآثار، وأسهمت في حماية المتحف وفي حماية القطع، وكان لها دور إيجابي كبير في حماية

أخرى، حملة عسكرية تم خلالها السيطرة على أكثر من 136 منطقة، وادى ذلك إلى نزوح أكثر 586 ألف نسمة من ريفي إدلب وحلب باتجاه الشمال حيث الحدود مع تركيا.

وجاءت الحملة العسكرية التي شنها النظام السوري وحلفاؤه رغم أن محافظة إدلب ومناطق من ريف حلب الغربي، مشمولة باتفاق روسي تركي وقع عام 2018 ونص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مواقع سيطرة قوات النظام والفصائل، وعلى فتح طريقين دوليين، بينهما طريق حلب - دمشق لוחات متعددة من الفسيفساء النظام سيطرتها على جزء كبير منه. وأعلنت قوات النظام السوري يوم أمس الأحد استعدادتها «للسيطرة على مساحة جغرافية تزيد عن 600 كيلومتر مربع وإحكام السيطرة على عشرات البلدات والقرى والتلال الحاكمة منها خان السبل، كفر بطيخ، جوباس، النرب، تل مريخ، كفر عيم، أفس، سراقب، تل الترابين، محاريم، جامعة إيبلأ، رسم العيس، الشيخ أحمد، زمار، حوير العيس، تل باجر، رسم الصهرج، تل طوقان، جزرايا، خان طومان، خلصة، القرصي، زبتان، الشيخ إدريس، الريان، لوف، العيس.

فيديو آخر يظهر فيه عنصر من قوات النظام بالزي العسكري في مخالفة للقانون السوري؛ نبش قبور وعبث بالجماجم



صورة تداولتها مواقع عن عبث جنود النظام بمقابر سورية

الموروث الشفوي عند العامة، تتحدث من أحداث تاريخية شهدتها المنطقة تحفل بسلوكيات انتقامية أعظمها معنوية وإنسانياً انتهاك حرمة الموتى، ونبش القبور أشهرها، حين غلب العباسيون الأمويين، واستولوا على عاصمتهم دمشق، فأمر بإخراج الأمويين من قبورهم وجلد وقلب جثثهم وحرقها ونثرها في الغلاة.

القبور، فقد اعتادت قوات النظام لدى اجتياحها لأي منطقة بعد السيطرة عليها، القيام بتخريب مقابر قتلى المعارضة وحصل ذلك في القصر حمص وفي حمص وفي مخيم البرموك وفي داريا بدمشق وفي حلب ودير الزور، كما أن تنظيمي داعش والنصرة وغيرهم من التنظيمات المتشددة، قاموا بانتهاكات مماثلة لا سيما نبش أضرحة الأولياء وبسالها بسخرية: «صارحني، قلبي، أنت من اللي أذوني شي عمي»، فيضحك ورفاقه من حوله.

وذلك بعد يوم من فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي يظهر فيه عناصر من قوات النظام السوري يحطمون شواهد القبور في مقبرة بلدة خان السبل بريف إدلب الجنوبي، ويسخرون منتشين من الأموات، كما ظهر في الفيديو عسكري ملقب بالأصغر سبق وتوعد بالانتقام من الأموات والأحياء ونبش القبور. وقالت مصادر في المعارضة بأن معظم العناصر الذين ظهروا في الفيديو الأول، هم من بلدة خان السبل، وعادوا للانتقام من المعارضة. ومع أن هذه ليست المرة الأولى التي تنبش فيها المقابر وتحطم شواهد

دمشق، «الشرق الأوسط»

قبل أن تهدأ العاصفة التي أثارها الفيديو الذي يظهر عناصر من قوات النظام ينبشون القبور في بلدة خان السبل على طريق دمشق - حلب الدولي، تناقلت صفحات موالين للنظام، يوم أمس الأحد، مقطع فيديو آخر يظهر فيه عنصر من قوات النظام البرزي العسكري يعبث بجمجمة، ويسألها بسخرية: «صارحني، قلبي، أنت من اللي أذوني شي عمي»، فيضحك ورفاقه من حوله.

وذلك بعد يوم من فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي يظهر فيه عناصر من قوات النظام السوري يحطمون شواهد القبور في مقبرة بلدة خان السبل بريف إدلب الجنوبي، ويسخرون منتشين من الأموات، كما ظهر في الفيديو عسكري ملقب بالأصغر سبق وتوعد بالانتقام من الأموات والأحياء ونبش القبور. وقالت مصادر في المعارضة بأن معظم العناصر الذين ظهروا في الفيديو الأول، هم من بلدة خان السبل، وعادوا للانتقام من المعارضة. ومع أن هذه ليست المرة الأولى التي تنبش فيها المقابر وتحطم شواهد

رداً على إعلان نتنياهو بدء مسح خرائط أراضي الضفة لضمها إلى إسرائيل

الرئاسة الفلسطينية: الخريطة التي نعرفها هي حدود 67



متظاهرون فلسطينيون قرب جدار مستوطنة مودين بيت في الضفة الغربية (رويترز)

رام الله، كفاح زبون

قالت الرئاسة الفلسطينية إن أي خريطة لا تتضمن حدود 1967 حدودا لدولة فلسطين لا تعترف بها ولن تتعامل معها، في أول رد على إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بأن حكومته بدأت برسم خرائط جديدة وفق خطة صفقة القرن الأميركية تشمل الأراضي التي ستضمها إسرائيل من الضفة الغربية إلى حدودها.

وقال نبيل أبو ريدنة الناطق الرسمي باسم الرئاسة إن «الخريطة التي نعرفها هي خريطة دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ولن نتعامل مع خرائط غيرها». وأضاف أن «خريطة دولة فلسطين هي الخريطة التي يعترف بها العالم وفق قرارات الأمم المتحدة، وهي الوحيدة التي تحقق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم، وأن أي خرائط أخرى تعني استمرار الاحتلال ولا يمكن القبول بها».

وكان نتنياهو أعلن أن إسرائيل بدأت في رسم خرائط للأراضي في الضفة الغربية المحتلة التي سيجري ضمها لإسرائيل وفقا لخطة السلام التي اقترحتها الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأوضح في تجمع انتخابي بمستوطنة معاليه أدوميم «نحن بالفعل في ذروة عملية رسم خرائط المنطقة التي سنصبح، وفقا لخطة ترطب، جزءا من دولة إسرائيل. لن يستغرق الأمر (وقتا) طويلا». وأكد نتنياهو أن المنطقة ستشتمل كل المستوطنات الإسرائيلية وغور الأردن، وهي

منطقة أبققتها إسرائيل تحت الاحتلال العسكري منذ السيطرة عليها في حرب عام 1967 لكن الفلسطينيين يطالبون بها كجزء من دولتهم في المستقبل. وأضاف نتنياهو «سواء امتثل الفلسطينيون أو لم يمتثلوا لخطة ترطب، فإن إسرائيل سوف تتلقى الدعم الأميركي لتطبيق القانون الإسرائيلي في غور الأردن والبحر الميت الشمالي وجميع المستوطنات في الضفة الغربية، من دون استثناء».

وأمس، أكد نتنياهو أن الأراضي التي يحددها الخطط لتكون جزءا من دولة إسرائيل، تمتد على 800 كم وتحتاج إلى مسح دقيق. وتشكل الأراضي التي يريد نتنياهو ضمها إلى حدوده أهمية بالغة بالنسبة للفلسطينيين، إذ تمنع أي تواصل جغرافي للدولة وتقتضي على تمدها وتحرمها من حدودها وسلتها الغذائية.

ورفض الفلسطينيون الخطة الأميركية بشكل كامل، لكن إسرائيل ماضية في تطبيق الأجزاء الأهم منها بالنسبة لها. وبعد تقديم ترطب الخطة في 28 يناير (كانون الثاني) قال نتنياهو إن حكومته ستبدأ توسيع السيادة الإسرائيلية على المستوطنات وغور الأردن خلال أيام، لكن واشنطن أبطلت ذلك على ما يبدو إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية. وقال

السفير الأميركي إلى إسرائيل ديفيد فريدمان أمس، إن اتخاذ إسرائيل لخطوات أحادية لضم أراضٍ بالضفة الغربية سيخاطر بخسارتها دعم الولايات المتحدة لتلك الخطط. وكتب فريدمان على «تويتر» «رؤية الرئيس ترطب للسلام هي نتاج أكثر من ثلاث سنوات من المشاورات الوثيقة بين الرئيس ورئيس الوزراء نتنياهو وكبار المسؤولين في البلدين». وأضاف:

«على إسرائيل أن تستكمل عملية رسم الخرائط في إطار لجنة إسرائيلية أميركية مشتركة، أي إجراء من جانب واحد قبل استكمال العملية من خلال اللجنة سيهدد الخطة والاعتراف الأميركي». ورد نتنياهو بذلك «الأميركي» هو أهم شيء ولا نريد أن نجازف بذلك». وتجرى إسرائيل انتخابات عامة في الثاني من مارس (آذار)، ويأمل نتنياهو الذي يواجه اتهامات جنائية بالفساد أن يفوز بفترة خامسة في المنصب. لكن الفلسطينيين يمتنون النفس بخسارته وتشكيل حكومة لا تغامر بضم الأجزاء الأهم في الضفة الغربية.

رام الله، «الشرق الأوسط»، خفف الفلسطينيون اللهجة الحادة الأولى في مشروع القرار الذي تقدموا به إلى مجلس الأمن، فحذفوا إدانة «صفقة القرن» من نص مشروع القرار المقرر التصويت عليه الثلاثاء، كما تجنبوا ذكر الولايات المتحدة وتركوا الدعوة إلى مؤتمر سلام دولي، على أمل أن يحصل القرار على أعلى نسبة تصويت.

والنص الذي قدم للدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن السبت، بنص على أن «المبادرة التي تم تقديمها في 28 يناير (كانون الثاني) 2020 بشأن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، تتبع عن المعايير المتفق عليها دولياً لحل دائم وعادل وكامل لهذا النزاع، كما وردت في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

وكانت صيغة معدلة لنص أول عرضت الجمعة، وتحدثت عن مبادرة «قدمتها الولايات المتحدة». وقد شطبت هذه الإشارة من الصيغة الأخيرة التي تم تسليمها السبت، إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي. وبقي المشروع متضمناً إدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية، ويؤكد ضرورة الحفاظ على حدود ما قبل 4 يونيو (حزيران) من 1967.

وحذف من النص المعدل، الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط (في أقرب وقت)، واكتفت النسخة الجديدة من مشروع القرار بالتذكير بأن ذلك منصوص عليه في قرار صادر عن الأمم المتحدة في عام 2008. وكانت الصيغة الأولى لمشروع القرار الذي قدمه

الفلسطينيون بواسطة تونس وإندونيسيا اللتين تشغلان مقعدين غير دائمين في مجلس الأمن، تؤكد أن خطة السلام التي قدمتها في 28 يناير (كانون الثاني) الولايات المتحدة، تنتهك القانون الدولي والمعايير المرجعية لحل دائم وعادل وكامل للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني».

وينتظر أن يحضر الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى مجلس الأمن يوم الثلاثاء مع طرح المشروع للتصويت.

ولا تضمن اللهجة المخففة للمشروع ألا تستخدم واشنطن حق النقض (الفيتو) ضد المشروع، وهذا هو الذي يتوقعه الفلسطينيون. ويبري دبلوماسيون أن الفلسطينيين قد يتوجهون بعد ذلك إلى إجراء تصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، على غرار ما حصل نهاية عام 2017 عندما تمت إدانة اعتراف واشنطن الأحادي بالقدس عاصمة لإسرائيل. وفي صيغته المعدلة، يضيف مشروع القرار على النسخة السابقة فقرة تتضمن «إدانة كل أعمال العنف ضد المدنيين بما فيها أعمال الإرهاب، والأعمال الاستفزازية، والتحرش على العنف والتدمير».

ويعد الجلسة، سيعقد عباس مؤتمراً صحافياً في نيويورك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، وفق بيان للبعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة. وتنظف حركة «فتح» والفصائل الفلسطينية وقفات جماهيرية يوم الثلاثاء «ضد صفقة القرن» مساندة لموقف عباس في مجلس الأمن الدولي.

نتنياهو يتنازل عن طرح «صفقة القرن» في حكومته خوفاً من المعارضة الواسعة لوزرائه

أولرت يصر على شراكته مع أبو مازن

يدافع عن قراره الظهور مع الرئيس الفلسطيني، عباس، ضد الصفقة في اجتماع بينهما في نيويورك، يعقد غدا الثلاثاء. فقال: «رئيس الحكومة الفاسد نتنياهو وزمرته يهاجموني لأنني التقيت عباس. فلماذا؟ هل يجب أن أفعل مثلهم وأقف مسانداً لحركة (حماس)، أجد لها الأموال وأفواضها على تهديده طويلة الأمد لا تحقق لنا شيئاً سوى إبعاد السلام الحقيقي؟ إنني اخترت عباس لأنه شريك حقيقي لعملية السلام. وأنا لست ضد الصفقة، بل أنا أرى في الرئيس دونالد ترطب حليفاً قويا جدا لإسرائيل. أحرزته وأقدره. بيد أنني أقف مع الخطة التي كنت رئيسا للحكومة، وبرأيي إننا نستطيع إقامة السلام الحقيقي بواسطتها الذي يرضى عنه الفلسطينيون والإسرائيليون معا ويجدون فيه تعبيراً عن مصالح كل منهم وعن مصالحهم المشتركة. فالسلام يتم بين طرفين وليس بين طرف واحد».

والأميركيون لا يطالبون بذلك». وأعلن نتنياهو، عن بدء التحضير لخرائط ضم المستوطنات والأغوار وشمال البحر الميت بالتنسيق مع الإدارة الأميركية. وقال: «نحن نتحدث عن ضم منطقة تزيد مساحتها على 800 كيلومتر مربع. هذا غير ممكن من دون تحضيرات هندسية ملامنة». واندفع وزراء آخرون من الليكود يهاجمون على ترطب وسموترتش ويتهمونهما بافتعال أزمة مع نتنياهو لتبرير لقاءاتهم مع حزب «كحول لغان» لفض التحالف ليفين، وقال وزير ياريف «بذلنا جهداً بالغا من أجل التوصل إلى النتيجة بالا يتم طرح الخطة أمام الحكومة، والا تكون إمكانية تنفيذ ذل السيادة مرتبطة بمصادقة الحكومة»، وأضاف مخاطباً سموترتش «إصارك على طرح ذلك هنا يلحق ضرراً هائلاً ويشكل خطراً على إمكانية استكمال هذه الخطوة». من جهة ثانية، خرج أولرت



رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في جلسة الكابينة أمس (إ.ب.أ)

الذين لم يحققوا كل ما حققته أنا». وحاول نتنياهو إنهاء السجال بالقول: «لسنا مرغمين على الموافقة على دولة فلسطينية بقرار حكومي.

فقال: «إنني أعمل على الضم منذ فترة طويلة، وأمل بتطبيقه بعد الانتهاء من رسم الخرائط. وأقترح ألا نحمل انطبعا من المغردين

في الانتخابات ولن يقر من كرسي رئيس الحكومة. وحسب أقوالك، فإنك تؤيد الدولة لبى الفلسطينيون الشرط». ورد نتنياهو بغضب

طوق إسرائيلي يحيطهم من كل جانب ونزع سلاح «حماس» و«الجهاد» وغيرهما من غزة. إلا أنهم رفضوا ذلك. وقال وزير الهجرة والاستيعاب، زيف إكين، الذي يعتبر من أقرب المقربين في الليكود إلى نتنياهو، إن طرح الخطة كاملة خطأ فادح «لأنه يجبر وزيراً مثلي على معارضتها». وقد شهدت جلسة الحكومة، أمس، أجواء خلافات وسمع فيها الصراخ عدة مرات. إذ خطط نتنياهو تناول موضوع الصفقة فقط من باب المديح والإطراء الذاتي في مقدمة الجلسة. وقالت هذه المصادر إن نحو نصف الوزراء في حكومة نتنياهو اليمينية تعارض صفقة القرن، لكونها تلزم إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية. وحاول نتنياهو إقناع وزرائه بأن إقامة دولة فلسطينية أمر شبه مستحيل في هذه الخطة، حيث إن الشرط لذلك هو قبول الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية، وقبولهم أن تقوم الدولة داخل

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي يبدي فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولرت، الإصرار على الظهور جنباً إلى جنب مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في نيويورك، «بمشروع سلام آخر أكثر واقعية وجدي»، وقال: «نحن نعلم أن هذه المصادر إن نحو نصف الوزراء في حكومة نتنياهو اليمينية تعارض صفقة القرن، لكونها تلزم إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية. وحاول نتنياهو إقناع وزرائه بأن إقامة دولة فلسطينية أمر شبه مستحيل في هذه الخطة، حيث إن الشرط لذلك هو قبول الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية، وقبولهم أن تقوم الدولة داخل

ملف فساد جديد ضد رابع وزير إسرائيلي و6 رجال دين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في «لاهاف 433».

وليئسمان هو رابع وزير في الحكومة منتزح بالفساد، بعد شهر أغسطس (آب) الماضي، بمحاكمته في ثلاث قضايا فساد أخرى، هي الاحتيال وخيانة الأمانة وتلقي رشوة. وتقول الشرطة إن لديها أدلة كافية تؤكد قيام ليئسمان باستغلال منصبه في وزارة الصحة، مرتين، بهدف التأثير بشكل غير مشروع على حسابات موظفين مسؤولين تحته في الوزارة. في المرة الأولى، حاول التأثير بشكل غير قانوني

على وجهة نظر عدد من الخبراء النفسيين في الوزارة، الذين عينتهم المحكمة المركزية في القدس لتحديد الأهلية النفسية لمواطنه يهودية قبل تسليمها لأستراليا، بشبهة ارتكاب مخالفات جنسية تجاه قاصرات، أثناء إدارتها لمدسة دينية هناك للاناث، وقدمت ضدها 11 لائحة اتهام. وفي القضية الثانية، تتهمه بالتدخل غير القانوني في عمل موظفيه لصالح مصلحة تجارية مقربة منه، تعمل في مجال الغذاء، وأرادوا إغلاقها، بعد أن تسببت في مرض عدة أشخاص تناولوا منتجاتها.

وقالت الشرطة إن هناك قضايا فساد أخرى ضد الوزير، مثل تدخله لصالح سجناء، بعضهم محكوم عليه بتهمة ارتكاب مخالفات جنسية، سعى لإطلاق سراحهم، ولكنها أغلقت الملفات إما بسبب التقادم الزمني وإما لعدم وجود أدلة كافية لتقديم لائحة اتهام. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد اعتقلت

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

مع انتشار نبأ عن وصول وفد رفيع من المخابرات المصرية لاستئناف جهود الوساطة لإحراز تهدئة بين الحكومة الإسرائيلية وحكومة حماس، خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه نفتالي بنيت، بتعهدات حربية ضد قطاع غزة، في حال استمر الفلسطينيون في نشاطاتهم المسلحة ضد البلديات الإسرائيلية المحيطة. وقد استهل نتنياهو الجلسة العادية لحكومته، أمس (الأحد)، مهدداً بشن «حملة عسكرية واسعة في قطاع غزة، مع استمرار التوتر الأمني وإطلاق القذائف الصاروخية والبالونات المتفجرة باتجاه بلدات الجنوب». وذكر نتنياهو أن حكومته صادقت قبل بضعة أسابيع فقط

عشية وصول وفد التهدئة المصري

نتنياهو يهدد بحرب على غزة

على اغتيال القائد في الجهاد الإسلامي، بهاء أبو العطا، وقال: «لن أفصل كل شيء في وسائل الإعلام، لكن جيشنا مستعد لشن حملة واسعة كاسحة ومدمرة على منظمات الإرهاب في قطاع غزة. لا أريد أن أقول كيف ومتى، لكننا جاهزون». أما بنيت فهدد بعودة الغتبيالات لقادة الفصائل الفلسطينية، قائلاً: «ليعلم قادتهم أن أيًا منهم ليس محصناً». وكان بنيت قد دعا قادة الجيش والمخابرات إلى اجتماع تشاوري طارئ في أعقاب استمرار إطلاق قذائف صاروخية باتجاه إسرائيل من قطاع غزة وإطلاق البالونات تحمل عبوات صغيرة ناسفة. وقال بنيت إن «إسرائيل غير معنية بالحرب على حماس في قطاع غزة، لكن الحكومة مسؤولة وملتزمة بأمن المواطنين في الجنوب ولن

تسمح بوضعهم رهينة». واعتبر طريقة حكم «حماس» في غزة «صبيانية»، لأنها لا تنجح في لجم «الفصائل المشاغبة». وقال إن هذا السلوك من «حماس» ليس بريئاً، وإسرائيل «ستقوم بعمليات مختلفة تماماً عما عرفته حماس منا ولا أحد سيكون محصناً». وأضاف بنيت: «سيكون أمام حماس أن تختار: فيما الأدهار إما الدمار. في الوقت الحاضر تذكر أن مصادر سياسية في الوفد الأمني المصري سيصل هذا الأسبوع إلى قطاع غزة، للاجتماع بقضايا حركة «حماس»، وبقية الفصائل، والتباحث معهم حول ارتفاغ ويرة البالونات المتفجرة وحول التهديدات الإسرائيلية للرد عليها وإمكانية العودة إلى تفاهمات التهدئة».

«الصحة العالمية» تتحدث عن استقرار في نسبة الإصابات الجديدة

وفيات «كورونا الجديد» تتجاوز «سارس» وسط استياء صيني من السلطات



عامل يطهر مكتبا في شنغهاي أمس (أ.غ.ب)



صينيون يرتدون ملابس واقية في محطة قطارات شنغهاي أمس (رويترز)

تشاينا» السبت، أنها ألغت بعض رحلاتها إلى الولايات المتحدة بما في ذلك من بكين إلى نيويورك وواشنطن. ويُفترض أن تنتهي في 14 فبراير فترة عزل أوائل الذين تم إجلاؤهم من ووهان، وقد وصلوا في 31 يناير إلى فرنسا

إجراءات عزل صارمة

بالإضافة إلى منطقة ووهان المقطوعة عن العالم منذ 23 يناير، لا تزال إجراءات العزل صارمة في عدد كبير من المدن الصينية، حيث ينبغي أن يبقى عشرات ملايين السكان في منازلهم. وترغم هونغ كونغ منذ السبت، الأشخاص القادمين من الصين

إجراءات عزل صارمة

القارية على البقاء في منازلهم لمدة أسبوعين، وفرضت شنغهاي العاصمة الاقتصادية للصين، ارتداء القناع الواقي في الأماكن العامة.

خارج الصين، تعزز دول كثيرة قيودها على الأشخاص القادمين من الصين وتنصح بعدم السفر إلى هذا البلد. وياتت فرنسا السبت، الدولة الأخيرة التي نصحت مواطنيها بعدم السفر إلى الصين إلا في حال وجود «سبب قاهر». وأوقفت معظم شركات الطيران العالمية رحلاتها إلى الصين القارية. أعلنت شركة طيران «إير

تحدراً في أواخر ديسمبر (كانون الأول) بشأن المرض، تثير جدلاً نادرًا، في بلد تخضع المعلومات فيه لرقابة مشددة، ونشر مفكرون رسالتين مفتوحتين على الأقل على مواقع التواصل الاجتماعي منذ وفاة الطبيب لي ويليانغ في مستشفى في ووهان. وبات هذا الطبيب بطلاً وطنياً في مواجهة المسؤولين المحليين المتهمين بمحاولة التكتف على المرض في بداية انتشاره.

وكتب 10 أساتذة جامعيين في ووهان في رسالة خذفت من موقع التواصل الاجتماعي «ويبو»: «توقفوا عن تقييد حرية التعبير».

ودعت رسالة أخرى أعدها طلاب سابقون في جامعة «تسينغوا» المرموقة في بكين، من دون الكشف عن أسمائهم، الحزب الشيوعي الصيني الحاكم إلى الكف عن جعل «الأمن السياسي الأولوية الوحيدة».

ورد النظام الشيوعي بإعلانه الجمعة، إرسال لجنة تحقيق إلى ووهان. وكتبت صحيفة «تشاينا دايلي» الناطقة بالإنجليزية، أن السلطات المركزية مصممة على

بهذا الصدد، قالت ميليسا سانتوس، وهي طالبة من جمهورية الدومينيكان لم تخرج من منزلها في ووهان منذ أسبوع، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه نظراً لتراجع عدد الإصابات الجديدة «اعتقد أن من الآن حتى 15 يوماً، الأمور ستتحسن».

وقررت الشابة أن تخرج خلال النهار لتشتري بعض المؤن، لكنها سترتدي قناعاً واقياً وقفازات. وقالت رداً على أسئلة عبر الهاتف من بكين: «أنا قلقة قليلاً، قرأت أن الفيروس يمكن أن ينتقل في غضون ثوان».

ويواصل الوباء انتشاره في العالم، وتم تأكيد إصابة أكثر من 320 إصابة في نحو 30 دولة. وشجلت 5 حالات جديدة في فرنسا السبت؛ هم 4 راشدين وطفل جميعهم بريطانيون، ما يرفع عدد الإصابات في البلاد إلى 11. كما أعلنت بريطانيا عن تشخيص رابع حالة بالفيروس.

استياء داخل الصين

وفي الصين، لا تزال وفاة طبيب شاب كان أول من أطلق

المضامين، بعد أن أمر قادة الحزب الشيوعي بإغلاق فعلي لبعض المدن، والغوا رحلات طيران وأغلقت مصانع ومدارس. وتأثرت أسواق المال العالمية برؤية الاقتصاد الصيني في هذه الحالة من التراجع، فانخفضت الأسهم ولجا المستثمرون للملاذات الآمنة مثل الذهب والسندات والين الياباني.

وسيطل عدد كبير من أماكن العمل والمدارس مغلقاً اليوم (الاثنين)، وسيعمل كثير من الموظفين من منازلهم.

وقالت صحيفة «نيكي» المالية إن الصين عطلت خطة شركة «فوكسون تكنولوجي» المورد لشركة «أبل» لاستئناف الإنتاج في الصين بدءاً من اليوم. وقالت شركة «تسنسنت هولدينغز» للألعاب الكمبيوتر في هونغ كونغ أمس، إنها طلبت من العاملين الاستمرار في العمل من منازلهم حتى 21 فبراير.

بدورها، ذكرت صحيفة «الشعب» أن إقليم هبي الذي يحيط بكين سيقبى المدارس مغلقة حتى 1 مارس (آذار). وأغلقت عدة أقاليم المدارس حتى نهاية فبراير.

يومية، وبلغ قرابة 3900 حالة جديدة. وتراجع أيضاً عدد الإصابات المشتبه بها، إذ بلغ أمس أكثر قليل من 3900 خلال الساعات الـ24 الأخيرة، مقابل أكثر من 5300 في الحصيلة المعلن عنها الخميس.

وفي أواخر يناير (كانون الثاني)، قدر أحد أبرز الخبراء الصينيين في الأمراض المعدية جونج نانشان أن الوباء يمكن أن يبلغ ذروته في 8 فبراير (شباط) قبل أن يبدأ في التراجع.

استئناف جزئي للعمل

يستعد الملايين للعودة إلى أعمالهم بعد عطلة رأس السنة القمرية التي طال أمدها، كما أفادت وكالة «رويترز». وكانت السلطات قد طالبت الشركات بمد العطلة 10 أيام أخرى بعد المخاوف التي عمت البلاد جراء ارتفاع أعداد حالات الوفاة والإصابة بالفيروس. وكان من المقرر في بادئ الأمر أن تنتهي العطلة بنهاية الشهر الماضي. وأصبح كثير من المدن الصينية، المكتظة عادة بالناس، شبه خالية خلال الأسبوعين

يومية، وبلغ قرابة 3900 حالة جديدة. وتراجع أيضاً عدد الإصابات المشتبه بها، إذ بلغ أمس أكثر قليل من 3900 خلال الساعات الـ24 الأخيرة، مقابل أكثر من 5300 في الحصيلة المعلن عنها الخميس.

وفي أواخر يناير (كانون الثاني)، قدر أحد أبرز الخبراء الصينيين في الأمراض المعدية جونج نانشان أن الوباء يمكن أن يبلغ ذروته في 8 فبراير (شباط) قبل أن يبدأ في التراجع.

يستعد الملايين للعودة إلى أعمالهم بعد عطلة رأس السنة القمرية التي طال أمدها، كما أفادت وكالة «رويترز». وكانت السلطات قد طالبت الشركات بمد العطلة 10 أيام أخرى بعد المخاوف التي عمت البلاد جراء ارتفاع أعداد حالات الوفاة والإصابة بالفيروس. وكان من المقرر في بادئ الأمر أن تنتهي العطلة بنهاية الشهر الماضي. وأصبح كثير من المدن الصينية، المكتظة عادة بالناس، شبه خالية خلال الأسبوعين

يومية، وبلغ قرابة 3900 حالة جديدة. وتراجع أيضاً عدد الإصابات المشتبه بها، إذ بلغ أمس أكثر قليل من 3900 خلال الساعات الـ24 الأخيرة، مقابل أكثر من 5300 في الحصيلة المعلن عنها الخميس.

وفي أواخر يناير (كانون الثاني)، قدر أحد أبرز الخبراء الصينيين في الأمراض المعدية جونج نانشان أن الوباء يمكن أن يبلغ ذروته في 8 فبراير (شباط) قبل أن يبدأ في التراجع.

يستعد الملايين للعودة إلى أعمالهم بعد عطلة رأس السنة القمرية التي طال أمدها، كما أفادت وكالة «رويترز». وكانت السلطات قد طالبت الشركات بمد العطلة 10 أيام أخرى بعد المخاوف التي عمت البلاد جراء ارتفاع أعداد حالات الوفاة والإصابة بالفيروس. وكان من المقرر في بادئ الأمر أن تنتهي العطلة بنهاية الشهر الماضي. وأصبح كثير من المدن الصينية، المكتظة عادة بالناس، شبه خالية خلال الأسبوعين

الإمارات تعلن عن شفاء أول حالة مصابة بـ«كورونا الجديد»

70 إصابة على متن باخرة سياحية قبالة اليابان الإفراج عن آلاف العالقين في سفينة بهونغ كونغ بعد الفحوصات



إجلاء ركاب سفينة سياحية في هونغ كونغ أمس (أ.ب)

تم رصد هونغ كونغ - طوكيو، الشرق الأوسط، الفحص الدوري المستمر، وفق معايير منظمة الصحة العالمية للمصابين بأعراض فيروس كورونا الجديد وبذلك يكون إجمالي عدد الحالات المكتشفة في البلاد 7 حالات منذ ظهور الفيروس. وزار القنصل لى شيوي هانغ، برفقة وكيل وزارة الصحة المساعد لقطاع الصحة العامة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند، السيدة الصينية لتقديم التهنئة لها على تعافيتها التام من المرض.

أعلنت الإمارات، أمس، شفاء أول حالة مصابة بفيروس كورونا الجديد وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها العلاج اللازم منذ دخولها إلى المستشفى في البلاد. وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن الحالة التي تعافت من الإصابة تختمت للعامة الصينية التي كان قد تم الإعلان عن إصابتها بالمرض نهاية الشهر الماضي. وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، فإن الحالة التي تماثلت للشفاء كانت للجنة مصابة بفيروس كورونا، وتبلغ من العمر 73 عاماً، مشيرة إلى أنه أصبح بإمكانها مواصلة حياتها بصورة طبيعية.

وأعربت ليو يوجيا عن شكرها وتقديرها للإمارات على الرعاية والاهتمام الكبير الذي حظيت بها منذ دخولها المستشفى، مشيرة إلى أنها وصلت على رعاية صحية فائقة ودعم كبير من أعضاء الكادر الطبي في المستشفى. من جانبه، أعرب لى شيوي هانغ، القنصل العام للصين، عن سعادته بشفاء أول حالة مصابة بالمرض في دولة الإمارات وتعافيتها التام من الإصابة بالمرض الصحية المتقدمة التي حصلت عليها منذ اليوم الأول لدخولها المستشفى حتى الإعلان عن تعافيتها. وأثنى على كفاءة النظام الوقائي والاستشفائي بالإمارات، وأكد أن التعاون والتنسيق بين البلدين يمثل مصدر ثقة واطمئنان لأفراد الجالية الصينية في البلاد. وكانت الإمارات قد أعلنت أول من أمس عن تشخيص حالتين جديدتين

تم رصد هونغ كونغ - طوكيو، الشرق الأوسط، الفحص الدوري المستمر، وفق معايير منظمة الصحة العالمية للمصابين بأعراض فيروس كورونا الجديد وبذلك يكون إجمالي عدد الحالات المكتشفة في البلاد 7 حالات منذ ظهور الفيروس. وزار القنصل لى شيوي هانغ، برفقة وكيل وزارة الصحة المساعد لقطاع الصحة العامة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند، السيدة الصينية لتقديم التهنئة لها على تعافيتها التام من المرض.

أعلنت الإمارات، أمس، شفاء أول حالة مصابة بفيروس كورونا الجديد وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها العلاج اللازم منذ دخولها إلى المستشفى في البلاد. وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن الحالة التي تعافت من الإصابة تختمت للعامة الصينية التي كان قد تم الإعلان عن إصابتها بالمرض نهاية الشهر الماضي. وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، فإن الحالة التي تماثلت للشفاء كانت للجنة مصابة بفيروس كورونا، وتبلغ من العمر 73 عاماً، مشيرة إلى أنه أصبح بإمكانها مواصلة حياتها بصورة طبيعية.

وأعربت ليو يوجيا عن شكرها وتقديرها للإمارات على الرعاية والاهتمام الكبير الذي حظيت بها منذ دخولها المستشفى، مشيرة إلى أنها وصلت على رعاية صحية فائقة ودعم كبير من أعضاء الكادر الطبي في المستشفى. من جانبه، أعرب لى شيوي هانغ، القنصل العام للصين، عن سعادته بشفاء أول حالة مصابة بالمرض في دولة الإمارات وتعافيتها التام من الإصابة بالمرض الصحية المتقدمة التي حصلت عليها منذ اليوم الأول لدخولها المستشفى حتى الإعلان عن تعافيتها. وأثنى على كفاءة النظام الوقائي والاستشفائي بالإمارات، وأكد أن التعاون والتنسيق بين البلدين يمثل مصدر ثقة واطمئنان لأفراد الجالية الصينية في البلاد. وكانت الإمارات قد أعلنت أول من أمس عن تشخيص حالتين جديدتين

تم رصد هونغ كونغ - طوكيو، الشرق الأوسط، الفحص الدوري المستمر، وفق معايير منظمة الصحة العالمية للمصابين بأعراض فيروس كورونا الجديد وبذلك يكون إجمالي عدد الحالات المكتشفة في البلاد 7 حالات منذ ظهور الفيروس. وزار القنصل لى شيوي هانغ، برفقة وكيل وزارة الصحة المساعد لقطاع الصحة العامة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند، السيدة الصينية لتقديم التهنئة لها على تعافيتها التام من المرض.

أعلنت الإمارات، أمس، شفاء أول حالة مصابة بفيروس كورونا الجديد وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها العلاج اللازم منذ دخولها إلى المستشفى في البلاد. وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن الحالة التي تعافت من الإصابة تختمت للعامة الصينية التي كان قد تم الإعلان عن إصابتها بالمرض نهاية الشهر الماضي. وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، فإن الحالة التي تماثلت للشفاء كانت للجنة مصابة بفيروس كورونا، وتبلغ من العمر 73 عاماً، مشيرة إلى أنه أصبح بإمكانها مواصلة حياتها بصورة طبيعية.

تم رصد هونغ كونغ - طوكيو، الشرق الأوسط، الفحص الدوري المستمر، وفق معايير منظمة الصحة العالمية للمصابين بأعراض فيروس كورونا الجديد وبذلك يكون إجمالي عدد الحالات المكتشفة في البلاد 7 حالات منذ ظهور الفيروس. وزار القنصل لى شيوي هانغ، برفقة وكيل وزارة الصحة المساعد لقطاع الصحة العامة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند، السيدة الصينية لتقديم التهنئة لها على تعافيتها التام من المرض.

أعلنت الإمارات، أمس، شفاء أول حالة مصابة بفيروس كورونا الجديد وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها العلاج اللازم منذ دخولها إلى المستشفى في البلاد. وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن الحالة التي تعافت من الإصابة تختمت للعامة الصينية التي كان قد تم الإعلان عن إصابتها بالمرض نهاية الشهر الماضي. وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، فإن الحالة التي تماثلت للشفاء كانت للجنة مصابة بفيروس كورونا، وتبلغ من العمر 73 عاماً، مشيرة إلى أنه أصبح بإمكانها مواصلة حياتها بصورة طبيعية.

وأعربت ليو يوجيا عن شكرها وتقديرها للإمارات على الرعاية والاهتمام الكبير الذي حظيت بها منذ دخولها المستشفى، مشيرة إلى أنها وصلت على رعاية صحية فائقة ودعم كبير من أعضاء الكادر الطبي في المستشفى. من جانبه، أعرب لى شيوي هانغ، القنصل العام للصين، عن سعادته بشفاء أول حالة مصابة بالمرض في دولة الإمارات وتعافيتها التام من الإصابة بالمرض الصحية المتقدمة التي حصلت عليها منذ اليوم الأول لدخولها المستشفى حتى الإعلان عن تعافيتها. وأثنى على كفاءة النظام الوقائي والاستشفائي بالإمارات، وأكد أن التعاون والتنسيق بين البلدين يمثل مصدر ثقة واطمئنان لأفراد الجالية الصينية في البلاد. وكانت الإمارات قد أعلنت أول من أمس عن تشخيص حالتين جديدتين

تم رصد هونغ كونغ - طوكيو، الشرق الأوسط، الفحص الدوري المستمر، وفق معايير منظمة الصحة العالمية للمصابين بأعراض فيروس كورونا الجديد وبذلك يكون إجمالي عدد الحالات المكتشفة في البلاد 7 حالات منذ ظهور الفيروس. وزار القنصل لى شيوي هانغ، برفقة وكيل وزارة الصحة المساعد لقطاع الصحة العامة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند، السيدة الصينية لتقديم التهنئة لها على تعافيتها التام من المرض.

أعلنت الإمارات، أمس، شفاء أول حالة مصابة بفيروس كورونا الجديد وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها العلاج اللازم منذ دخولها إلى المستشفى في البلاد. وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن الحالة التي تعافت من الإصابة تختمت للعامة الصينية التي كان قد تم الإعلان عن إصابتها بالمرض نهاية الشهر الماضي. وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، فإن الحالة التي تماثلت للشفاء كانت للجنة مصابة بفيروس كورونا، وتبلغ من العمر 73 عاماً، مشيرة إلى أنه أصبح بإمكانها مواصلة حياتها بصورة طبيعية.

وأعربت ليو يوجيا عن شكرها وتقديرها للإمارات على الرعاية والاهتمام الكبير الذي حظيت بها منذ دخولها المستشفى، مشيرة إلى أنها وصلت على رعاية صحية فائقة ودعم كبير من أعضاء الكادر الطبي في المستشفى. من جانبه، أعرب لى شيوي هانغ، القنصل العام للصين، عن سعادته بشفاء أول حالة مصابة بالمرض في دولة الإمارات وتعافيتها التام من الإصابة بالمرض الصحية المتقدمة التي حصلت عليها منذ اليوم الأول لدخولها المستشفى حتى الإعلان عن تعافيتها. وأثنى على كفاءة النظام الوقائي والاستشفائي بالإمارات، وأكد أن التعاون والتنسيق بين البلدين يمثل مصدر ثقة واطمئنان لأفراد الجالية الصينية في البلاد. وكانت الإمارات قد أعلنت أول من أمس عن تشخيص حالتين جديدتين

تم رصد هونغ كونغ - طوكيو، الشرق الأوسط، الفحص الدوري المستمر، وفق معايير منظمة الصحة العالمية للمصابين بأعراض فيروس كورونا الجديد وبذلك يكون إجمالي عدد الحالات المكتشفة في البلاد 7 حالات منذ ظهور الفيروس. وزار القنصل لى شيوي هانغ، برفقة وكيل وزارة الصحة المساعد لقطاع الصحة العامة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند، السيدة الصينية لتقديم التهنئة لها على تعافيتها التام من المرض.

أعلنت الإمارات، أمس، شفاء أول حالة مصابة بفيروس كورونا الجديد وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها العلاج اللازم منذ دخولها إلى المستشفى في البلاد. وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن الحالة التي تعافت من الإصابة تختمت للعامة الصينية التي كان قد تم الإعلان عن إصابتها بالمرض نهاية الشهر الماضي. وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، فإن الحالة التي تماثلت للشفاء كانت للجنة مصابة بفيروس كورونا، وتبلغ من العمر 73 عاماً، مشيرة إلى أنه أصبح بإمكانها مواصلة حياتها بصورة طبيعية.

منفذ الجزيرة يعاني من «مشكلات شخصية» مرتبطة بصفقة بيع منزل

الحزن يخيم على تايلند عقب مصرع 29 شخصاً في عملية قتل جماعي



براويوت تشان أوتشا رئيس وزراء تايلند يزور المصابين في مستشفى بمدينة ناخون راتشاسيما بشمال شرقي البلاد (أب)

سوتياتني أوتشالي (48 عاماً) إن الأمر «كان أشبه بحلم. أنا سعيدة لبقائي على قيد الحياة»، موضحة أنها أختبأت في المرحاض عندما سمعت إطلاق النار. وروى مدرس فلبيني الدرين بالكينغ لوكالة الصحافة الفرنسية أن موظفين قاموا بنقله إلى مكان آمن وراء النيران. وقال: «بقينا هناك ست ساعات طويلة. ما زلت تحت تأثير الصدمة». وكان عشرات الأشخاص يحاولون الفرار عندما سيطرت الشرطة وجنود ملثمون ومسحرون ببدنات هجومية على الطابق الأرضي بعد تبادل لإطلاق النار وبدات إخلاء المبنى في مجموعات صغيرة. وبعد ساعات قتل مطلق النار مصابان بجروح خطيرة في الرأس: «إنه أمر غير مسوق في تايلاند وأريد أن تكون هذه آخر أزمة من هذا النوع نشهدها». وتحصن المهاجم داخل المجمع التجاري «ترمينال 21» في مدينة ناخون راتشاسيما - المعروفة أيضاً باسم كورات طوال الليل من تحركات واحدة من المدن الرئيسية التي تضم حاميات في تايلاند حيث يشارك الجيش بشكل كبير في المجتمع والسياسة. وتايلاند واحدة من أكثر دول العالم التي تنتشر فيها الأسلحة وقد أثارت حوادث إطلاق نار عديدة في محاكم العداء الماضي قلقت في هذا الشأن في البلد الواقع في جنوب شرقي آسيا.

عمليات القتل في نحو الساعة الثالثة عصر أول من أمس (08:00 بتوقيت غرينتش) عندما فتح الجندي النار في منزل قبل أن ينتقل إلى معسكر للجيش ثم إلى مركز التسوق. وقبل الهجوم كتب الجندي على حسابه على «فيسبوك»: «اغتنبت من الغش. تستغلون الآخرين هل يعتقدون أن بإمكانهم إنفاق النقود في الجحيم؟» وقال رئيس الوزراء التايلندي إن الجندي قتل 29 شخصاً بينهم مدنيون أصغرهم سناً فتى في الثالثة عشرة من العمر، وأفراد من قوات الأمن». وأضاف أمام مستشفى ناخون راتشاسيما الذي نُقل إليه ضحايا إطلاق النار وبينهم مصابان بجروح خطيرة في الرأس: «إنه أمر غير مسوق في تايلاند وأريد أن تكون هذه آخر أزمة من هذا النوع نشهدها». وتحصن المهاجم داخل المجمع التجاري «ترمينال 21» في مدينة ناخون راتشاسيما - المعروفة أيضاً باسم كورات طوال الليل من تحركات واحدة من المدن الرئيسية التي تضم حاميات في تايلاند حيث يشارك الجيش بشكل كبير في المجتمع والسياسة. وتايلاند واحدة من أكثر دول العالم التي تنتشر فيها الأسلحة وقد أثارت حوادث إطلاق نار عديدة في محاكم العداء الماضي قلقت في هذا الشأن في البلد الواقع في جنوب شرقي آسيا.

وقناعاً ويعلق سلاحه على كتفه دون أن يظهر أي أشخاص آخرين سمعت صوت إطلاق النار يدوي وسائل التواصل الاجتماعي أن المسلح كان يرتدي ملابس سوداء وقتلوا وأصيب 57 آخرون. وبدات

يرتعض بعد خروجها من مركز التسوق: «كان الأمر مخيفاً فقد سمعت صوت إطلاق النار يدوي من حين لآخر... انتظرنا طويلاً حتى جاءت الشرطة لمساعدتنا ...

الرصاصة ونفذت الشرطة والجيش عدة عمليات إنقاذ خلال مواجهة استمرت أكثر من 12 ساعة». وقالت صوفانارات جيراتاناساكو (27 عاماً) بصوت

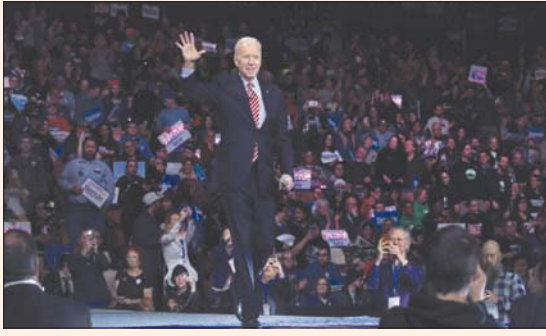
الرصاصة ونفذت الشرطة والجيش عدة عمليات إنقاذ خلال مواجهة استمرت أكثر من 12 ساعة». وقالت صوفانارات جيراتاناساكو (27 عاماً) بصوت

نشر رسائل مكتوبة على موقع «فيسبوك» أثناء الهجوم قبل أن يقوم الموقع بإغلاق حسابه. وقال براويوت تشان أوتشا رئيس وزراء تايلاند للصحافيين أمس في هناك لزيارة المصابين: «إنه خلاف شخصي... نغذنا منزل». وأضاف أن الخلاف مع قريب لقائد الجندي». وكشف رئيس وزراء تايلند، براويوت تشان أوتشا، أن الجندي التايلندي الذي ارتكب المجزرة كان يعاني من «مشكلات شخصية» مرتبطة بصفقة بيع منزل، وفقاً لوكالة «رويترز». وقال تشان أوتشا إن الدافع وراء الهجوم الدامي كان شعور الجندي «بضعيفة» من صفقة بيع أرض شعر أنه تعرض للخداع فيها. وأشارت وزارة الدفاع التايلندية إلى أن العسكري محترف، وكان مدرب رماية في وحدته العسكرية، وقنصاً شارك في برنامج تدريب خاص. وانتشرت صور وفيديوهات عدة توثق لحظات الهجوم، على حسابه في أحد مواقع التواصل الاجتماعي وهو يرتدي الزي العسكري. وتقول صحيفة «بانكوك بوست» إن «المذبحة بدأت عندما قام المهاجم بسرقة أسلحة وذخيرة، وقتل بالرصاص قائده وقاتل آخرين في معسكر سوراناماك التابع للجيش، قبل أن يفر هارباً في سيارة عسكرية». وقر مئات المتسوقين من المركز التجاري في مجموعات زحفاً لتفادي

ناخون راتشاسيما (تايلند) «الشرق الأوسط»

حلم مئات التايلنديين أمس الشموغ وكتبوا التعازي بينما رتل رهبان الصلوات خلال تجتمع مساء الأحد لتكريم 29 شخصاً قتلوا في عملية إطلاق نار «غير مسبوقة» نغذها جندي. ويعد ليلة طويلة شهدت تبادل إطلاق نار وهرب حشود من المركز التجاري الذي شهد المجزرة، قتل القوات الخاصة المهاجم عند الفجر، ووضعت حداً 17 ساعة حبست خلالها البلاد انفاسها. وصرح حاكم المنطقة للصحافيين أن عدد القتلى بمن فيهم المهاجم بلغ 29 قتيلاً بينما جرح العشرات. وقال براويوت، قائد الجيش السابق، إن دافع الجندي هو «مشكلة شخصية» بسبب بيع منزل. وقال مسؤولون في تايلند إن جندياً غاضباً من صفقة عقارات أطلق النار بشكل عشوائي وقتل 29 شخصاً على الأقل وأصاب 57 في أربعة مواقع في وحول مدينة ناخون راتشاسيما بشمال شرقي البلاد قبل أن يقتله الشرطة في وقت مبكر أمس. وسقط معظم الضحايا في مركز تيرمينال 21 التجاري حيث صمد المهاجم أمام حصار قوات الأمن له بالاستعانة بمدفعية وذخيرة سرقها من قاعدته العسكرية. وذكرت الشرطة أن مطلق النار يدعى جاكرابانث توما ويبلغ من العمر 32 عاماً. وفي البداية

تعبئة ديمقراطية استعداداً للمرحلة الثانية من الانتخابات التمهيدية



جو بايدن في فعالية انتخابية بنيوهامبشير أول من أمس (أف ب)

وستلقى على الأرجح ضربة أخرى هنا (في نيوهامبشير)، لكنه أوضح أن ساندز الذي يمثل ولاية فيرمونت المجاورة بدأ في الانتخابات التمهيدية بنيوهامبشير في عام 2016 بفارق بلغ 20 نقطة. وخلال مشاركتها في حملته الانتخابية أول من أمس، قالت إيرين كيري الخبيرة المالية البالغة 49 عاماً والمتحدرة من ولاية ماساتشوستس، إنها كانت تحول على أداء أفضل لبايدن في المناظرة لكنها أكدت أنه لا يزال منافساً قوياً في السباق.

بدوره، أعرب الطالب كامبرون لاندي البالغ 24 عاماً عن إعجابته بخبرة بايدن مشككا في المقابل بقدرته على مقارعة ترمب. وقال: «أعتقد أننا نحتاج إلى شخص لديه طاقة كبيرة. يمكن أن ينافس نجم (تلفزيون الواقع الناس يحبون تلفزيون الواقع المليء بالمواجهات النارية»، كذلك، شارك في مناظرة نيوهامبشير المستثمر أندرو باينغ والملياردير توم ستاير والسبنا تورة إليزابيث وارن.

وأظهرت إيمي كلوبوشار المتحدرة من مينيسوتا، أداء قوياً بمعارضتها كلا من ساندز وواردن. ورأت أن برنامجهما التمهيديين سيستبدان بانقسام بين الناخبين. وقالت: «بصراحة، وجود مرشح وسطي يوخذ الناس سيكون أسوأ كوابيس ترمب». وبعد نيوهامبشير، يتوجه المرشحون إلى نيفادا في 22 فبراير (شباط)، تليها كارولينا الجنوبية في 29 منه قبل يوم من الانتخابات التمهيدية في الحسم في «الثلاثاء الكبير» في الأول من مارس (آذار). ويشارك أيضاً في الانتخابات التمهيدية الملياردير مايك بلومبيرغ الذي تظهر استطلاعات الرأي ارتفاع شعبيته، بعدما نال على حملته 260 مليون دولار من ثروته الخاصة. وهو قرر عدم المشاركة في الانتخابات التمهيدية في الولايات الأربع الأولى، والتركيز بدلاً من ذلك على يوم «الثلاثاء الكبير» الذي تجري فيه 14 ولاية ومنطقة أميركية انتخاباتها التمهيدية.

في انتخابات أيوا التمهيدية، على أن السياسات التقدمية مثل نظام الصحة الجامع الذي يدعو له ساندز سبب انقسامات، وسيكون مكلفاً ويصعب تمريرها في الكونغرس. وتساءل بايدن «كم سيكلف» قانون نظام الصحة للجميع الذي يدعو إليه ساندز، مؤكداً أن المشروع سيكلف عشرات تريليونات الدولارات. وأضاف «من سيصوت لصالح ذلك؟» الكونغرس؛ ورغم انتكاسة أيوا، أكد بايدن أنه لا يزال يعتقد أنه الأقدر على منافسة ترمب، الذي برز مجلس الشيوخ هذا الأسبوع من اتهامين وجههما إليه مجلس النواب في إطار محاكمة لجزء لم تؤثر على قاعدته الانتخابية.

وبدا بايدن أكثر حيوية مما كان عليه في المناظرات السابقة، واغتمد فرصة الحديث عن السن ليقول إن الأوضاع العالمية المتوترة الحالية تتطلب رجل دولة خبيراً لقيادة الأمة في هذه الفترة الحالك. والسبت نشرت حملته تسجيل فيديو يظهر إنجازاته السياسية على مدى عقود، مقابل ما حققه بويتيدجيدج الرئيس السابق لبلدية ساوث بند. ويبدو بايدن في الفيديو الدعائي ساوت بند وهو يضع أعضاء الرعاية الصحية «أوباماكير» وعلى الاتفاق النووي مع إيران، في حين يبدو بويتيدجيدج رئيس بلدية ساوث بند وهو يضع أعضاء الرعاية الزينة على أحد الجسور ويشارك في بناء أرصفة في المدينة. وردت حملة بويتيدجيدج على فيديو حملة بايدن الدعائي، معتبراً أنه «يتحدث عن المركز الذي يحتله (بايدن) حالياً في هذا السباق أكثر مما يتحدث عن رؤية بيت كريكس بلدية ومحارب سابق». وقال نائب الرئيس السابق «لغيت ضربة في أيوا،

واشنطن، «الشرق الأوسط» يستكمل الديمقراطيون الطامحون للفوز بطاقة الترشيح الحزبية إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة حملاتهم في ولاية نيوهامبشير، المحطة الثانية من الانتخابات التمهيدية التي سيتم في نهايتها اختيار المنافس الديمقراطي للرئيس الجمهوري دونالد ترمب في استحقاق نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويأتي تدفق الديمقراطيين إلى الولاية الصغيرة الواقعة في شمال شرقي البلاد، وحيث غالبية السكان من ذوي البشرة البيضاء، تحضيرا للانتخابات التمهيدية المقررة غدا الثلاثاء بعد أيام قليلة من تصدق بيت بويتيدجيدج (38 عاماً) وبييرني ساندز (78 عاماً) نتائج المحطة الأولى من الانتخابات التمهيدية التي جرت في أيوا، وشهدت عمليات الفرز فيها قوضي عارمة.

وقد عرضهما تصدراهما السباق في أولى محطات الانتخابات التمهيدية الحزبية لهماجات حادة من منافسهما في مناظرة حامية جرت ليل الجمعة، كما تكثرت وكالات الصحافة الفرنسية، وفي المناظرة شكك منافسو بويتيدجيدج بقدرته على منع ترمب من الفوز بولاية رئاسية ثانية نظراً إلى قلة خبرته وصغر سنه. أما ساندز، فعرض لانتقادات بسبب تقدمه في السن وواقفه السابقة حول الأسلحة.

ولم يبد بعد انتهاء المناظرة أن أحداً من المشاركين السبعة تمكن من تحقيق انتصار واضح وصریح، كما لم يسجل ارتكاب أي خطأ فاحش. لكن يبدو أن بويتيدجيدج الذي كان قبل عام شخصية مغمورة على صعيد البلاد عموماً، أصبح نذاً قوياً. وقال أمام مناصريه في مدينة كين: «نحن في الأيام الأخيرة من انتخابات مهمة ستحدد ليس فقط رئيس البلاد للسنوات الأربع المقبلة، بل أيضاً ماهية أن تكون أميركا للسنوات الأربع المقبلة»، مؤكداً أنه «المرشح القادر على هزم دونالد ترمب». وأضاف: «بالنكدي نحن هنا للفوز في نيوهامبشير، ونحن ننافس لأنكم تعلمون أن نيوهامبشير هي ولاية أراؤها مستقلة وشخصيتها مستقلة». في المقابل، تعرض ساندز الداعي إلى «ثورة سياسية» لانتقادات حادة من نائب الرئيس السابق جو بايدن الذي وصف مواقف منافسه بأنها متطرفة إلى درجة تحول دون توحد الأميركيين حولها. وشدد بايدن (77 عاماً) الساعي للحفاظ على حظوظه في الرئاسة بعدما حل رابعاً

هجوم داخلي... وتعرض القوات لإطلاق نار مباشر في ولاية نغرها م قتل عسكريين أميركيين وإصابة 6 آخرين بهجوم مسلح في أفغانستان

بدء انسحاب تدريجي مقابل ضمانات في مكافحة الإرهاب وبدء مفاوضات سلام مباشرة غير مسبوقة بين المتحاربين وحكومة كابول. لكن توقيع النص الذي بدأ وشيكاً في بداية سبتمبر (أيلول) ألغى في اللحظة الأخيرة قرار من ترمب بعد هجوم أودى بحياة جندي أميركي.

قصر في ديسمبر (كانون الأول)، غير أنها علقت مجدداً بعد أيام قليلة في أعقاب هجوم تبناه المتمردون على قاعدة باغرام التي يسيطر عليها الأميركيون. وانتقدت حركة «طالبان» مطلع الشهر الجاري واشنطن واتهمتها بتعطيل المفاوضات بسبب الطلبات المتزايدة التي يطرحها. وجاءت التصريحات بعد أيام من إطلاق زلمي خليل زاد، المبعوث الأميركي الخاص الذي يقود المفاوضات مع «طالبان»، جولة جديدة من الدبلوماسية الموكية من خلال السفر إلى كل من باكستان وأفغانستان لإطلاع المسؤولين على وضع المحادثات. في غضون ذلك، ذكر الجيش الأفغاني أن انفجاراً قنبلة قبل

الأميركية العام الماضي أكبر الخسائر منذ انتهاء العمليات القتالية رسمياً في أواخر 2014. وفي ديسمبر (كانون الأول)، قتل عناصر من حركة «طالبان» تسلبوا إلى الجيش الأفغاني 9 جنود أفغان في وسط البلاد. وفي يوليو (تموز)، قتل جندي أفغاني عنصرين من القوات الأميركية أثناء زيارتهما قاعدة للجيش الأفغاني في قندهار. ووقع هذا الحادث بعد أسابيع من قيام جندي أفغاني آخر بقتل كولونيل في الجيش الأفغاني في ولاية غزنة بشرق البلاد. وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الكونغرس الثلاثاء، رغبته من جديد في سحب الجنود الأميركيين من أفغانستان، مشدداً على أن الولايات المتحدة ليست مهمتها حفظ النظام في هذا البلد. وفي خطابته عن حال الاتحاد، قال ترمب: «دورنا ليس خدمة جهاز حفظ النظام في دول أخرى». وأضاف: «نعمل لإنهاء حروب أميركا في الشرق الأوسط». وتجري الولايات المتحدة مفاوضات منذ عام ونصف العام مع «طالبان» حول اتفاق يفترض أن يسمح للجيش الأميركي

«التعاون» بين القوات الأفغانية والأميركية. من جانبه، قال حاكم الولاية شاه محمود ميالك في تسجيل صوتي وزع على وسائل الإعلام أنه لم يتضح بعد إذا ما كان الهجوم مخططاً ونفذه شخص «متسلل»، أم لا. وأضاف: «لم تحدث مواجهة بين القوات ونحن نحقق حالياً». وقال الناطق باسم القوات الأميركية أيضاً إن سبب الهجوم غير معروف حتى الآن. من جهته، رفض الناطق باسم حركة «طالبان» نذبح الله مجاهد التعليل على هذا الهجوم. وقال في رسالة وجهها إلى وكالة الصحافة الفرنسية إن الحركة «تحقق» حالياً في ذلك.

وفي تغريدة، قالت المجموعة السابعة في القوات الخاصة الأميركية إن «عدداً» من جنودها قتلوا أو جرحوا. وقال نجيب الله الذي يقبع في شرزاد، إنه سمع إطلاق نار من قاعدة القوات الأفغانية القريبة، في وقت متأخر من أول من أمس، تلتها عملية إخلاء جوي فورية. وأضاف: «سمعنا صوت الرصاص وحطت مروحيات فوراً داخل القاعدة وقامت بنقل المصابين». وتكثرت القوات

كايل، «الشرق الأوسط»، قتل جنديان أميركيان وجرح 6 آخرون أول من أمس، في هجوم برشاش نفذه جندي أفغاني في شرق أفغانستان، ما يؤكد غياب الأمن المستمر في هذا البلد منذ 18 عاماً. وقال الناطق باسم القوات الأميركية في أفغانستان سوني ليجيت في بيان، إن «المعلومات الحالية تفيد بأن فرداً يرتدي بزة عسكرية أفغانية فتح النار من رشاش في (هجوم داخلي) على مجموعة من الجنود الأميركيين وكان الناطق أكد قبل ذلك أن هذه القوات تعرضت للإطلاق نار مباشر» في ولاية نغرها. وأوضح أمس (الأحد)، أن الحادث وقع أول من أمس، في ولاية نغرها بشرق أفغانستان في قاعدة في منطقة شرزاد.

وبحسب وزارة الداخلية الأفغانية، قتل في الهجوم أيضاً جندي أفغاني وأصيب 3 عناصر من قوات أمن. وأعلنت الوزارة فتح تحقيق، مؤكدة في بيان أنها ستواصل مكافحة «الإرهاب» إلى جانب الولايات المتحدة. وأضافت أن هذا النوع من الهجمات لا يؤثر؛ لا على «الصدقة» ولا على «الشتم والأفراج حشدتهم» أكثر من 6 آلاف أسرة نزحت إلى مناطق آمنة «أعراس سيناء» تجمع الفارين من «داعش» معظمها بالولاء لتنظيم «داعش سيناء»، اضط بعض العائلات المغادرة منازلهم في المناطق التي كانت مسرحاً للعمليات ضد المتشددين. ووفقاً لقاعدة البيانات الرسمية لمركز معلومات محافظة شمال سيناء، فإن مركز الشيخ زويد يقع على مساحة 783 كيلومتراً مربعاً، من إجمالي مساحة شمال سيناء البالغة 27 ألف كيلومتر مربع، ويقدر عدد سكان المركز بنحو 60 ألفاً من إجمالي سكان شمال سيناء البالغ 455 ألفاً حتى عام 2016. كان الرجلان يتجاوزان بجنوب مدينة الشيخ زويد (أقصى شمال شرقي سيناء)، ويمتدنان زراعة الخوخ واليوتيون، وظلما يلتقيان مساءً بشكل شبه يومي لنحو 40 سنة، ويقول عايد: «حضرت من محافظة الإسماعيلية التي اتخذتها سناً لحين استقرار الأوضاع في مناظرة والعودة إليها، وحضر جاري وصديقي (محمد مصليح) من منطقة بنز العبد أقصى شمال غربي سيناء،

تحت ظل خيمة تشغل مساحة قضاء واسعة تنوسط بنايات مرتفعة، وعلى بعد مئات الأمتار عن شاطئ مدينة العريش في مدينة شمال سيناء المصرية، انشغل رجلان تجاوزت أعمارهما الستين بحديث هامس، غير عابثين بضجيج الآخرين. اتخذ الرجلان من سباط الخيمة فرأشاً لجلسهما في صفوف طويلة تتزايد أعدادها بالقادمين الذي يعلون حضورهم بالقول: «مبروك رحكم». منذ زمن ما تلاقينا»، يقول السيتيني سليمان عايد، وهو يتشير إلى صديقه، ويضيف له «الشرق الأوسط»: «لقد فرقنا رحلة البحث عن الأمان بعيداً عن (الإرهاب)، ولم نلتق منذ 5 سنوات مضت، وكانت وسيلة تواصلنا مكالمات هاتفية بين الحين والآخر». ويسبب ظروف «الحرب على الإرهاب» التي تنفذها قوات الأمن المصرية الملاحقة عناصر مسلحة ومتطرفة تدين في

تركيا واستنساخ الميليشيات الإيرانية



سلمان الدوسري

ربما هي الحالة الوحيدة في العالم، مقاتلون يتروكون بلادهم وهي في حالة حرب، ليتوجهوا لدولة أخرى للمشاركة في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، والفضل في ذلك للدولة التي ترعاها، تركيا، حيث قررت استغلالهم وإرسالهم للقتال في ليبيا. ثلاثة آلاف مقاتل سوري (حتى الآن) من كتائب الحمزة والمعصم وصقور الشام وفيلق الشام وفرقة السلطان مراد وغيرها، غالبيةهم بلا أوراق ثبوتية، أرسلتهم أنقرة من غازي غرب جنوبي تركيا إلى إسطنبول ثم مباشرة إلى ليبيا للقتال هناك مقابل رواتب شهرية، وبعد أن استخدمتهم تركيا في حربها ضد الأكراد شمال سوريا، جاء الدور هذه المرة لتوسيع نطاق استخدام هؤلاء المرتزقة ليجلبوا إلى القارة الأفريقية، تحت ضغط وتهديد تركي بإيقاف الدعم عنهم وعن قادتهم إن هم رفضوا الانصياع لها. يقول محمد، أحد ضباط جيش الإسلام (إحدى الجماعات المتطرفة)، في طرابلس مجلة «جون أفريك» الفرنسية: «في بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) استدعت القوات التركية مجموعة من القادة الرئيسية للفضائل السورية لحضور اجتماع روتيني في غازي غرب، بيد أن المجلس العسكري لم يكن في هذه المرة مجلساً للحدود عن سوريا. كان جميع قادة المتزدين يشعرون بالذهول.

لم يسمح لنا الأتراك بمحاربة النظام السوري في منطقة إدلب، إلا أنهم كانوا يطالبوننا هنا بالقتال في ليبيا! لاحظوا أن هذا يحدث رغمًا عن قرارات الأمم المتحدة ومقررات مؤتمر برلين، ورغم ما خرج به المؤتمر من زعماء العالم من توصيات ملزمة بمنع التدخل العسكري المباشر في الأزمة الليبية، إلا أن الحكومة التركية وأصلت إرسال آلاف المرتزقة بعد الأسلحة في خرق فاضح للقانون الدولي.

لماذا يستنسخ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التجربة الإيرانية، بتأسيس ميليشيات ويقذف بها في آتون الحروب ومغامراته العسكرية المتعددة؟ في الواضح أن أردوغان لا يستطيع إرسال جيشه إلى ليبيا، فاستبداله بإياهم من خلال المرتزقة لخشيته من الداهل التركي الذي يضغط باتجاه إدخال البلاد في مغامرات أضرارها أكثر من منافعها، لذلك هو يجد الحل في تأسيس تلك الميليشيات من أفراد اعتمد عليهم في الحرب الطويلة في سوريا، فينبذ مغامرته من جهة، ولا تسجل خسائرهم عليه إذا ما قتلوا في

ساحة الحرب الليبية من جهة أخرى. نقول إنها استنساخ للتجربة الإيرانية ذاتها، باعتبار أن أردوغان يعتمد على سياسة الاستقواء وفرض الأمر الواقع على إرادات الدول والشعوب التي تعاني من الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار، وهي نفس السياسة الإيرانية في ذلك يشعارات جوفاء ودوافع إنسانية مكشوفة، يتم ترويجها ببروباغندا فجة عبر مناصريه في جماعة الإخوان المسلمين في كل مكان، ويا للخسارة بفعلون ذلك حتى على حساب دولهم سواء في سوريا أو ليبيا، لا يهم احتلال بلادهم، فالأيدولوجيا من يحكم لا الولاء للوطن.

كان العالم يعول على مؤتمر برلين ليشكل فرصة بالغة الأهمية للتوصل، على الأقل، إلى إيقاف مؤقت للحرب الليبية، إلا أن تركيا وعلى الرغم من حضورها ضربت عرض الحائط بمقررات المؤتمر، وواصلت إرسال الأسلحة والمرتزقة والميليشيات طمعا في فرض سياسة الأمر الواقع. ربما تعتقد تركيا أنها ستحاكي إيران في نجاح تجربتها الميليشيائية، إلا أنها تغفل عن ضريبة عالية المخاطر لكل دولة تستخدم النموذج الميليشيائي في تنفيذ أجندتها، وكما أن إيران تخترق بفعل عملائها وأدواتها الخارجة عن القانون، فإن النظام التركي بأكمله يضع نفسه أيضا في ذات الخطر، ففان الميليشيات تأكل نفسها إذا لم تجد ما تأكله.

البديل لـ «صفقة القرن»



مأمون فندي

إسرائيل دولة نوية تفرض التطبيع وفق شروط القوة لا شروط السلام.

نحن نعرب يجب ألا نخنل عن وصف النظام في إسرائيل بأنه لا يختلف عن الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. يجب الترويج لهذا عالمياً. طبعاً هناك في الحرب سيف معاداة السامية المرفوع في وجه أي حملة مضادة لسياسة الفصل العنصري في إسرائيل. ولكن كما نجحت جنوب أفريقيا من خلال تكتلات السود الموجودين في الخارج قد ينجح الفلسطينيون. في الحقيقة أن عدد الفلسطينيين في الخارج يقرب من ستة ملايين وهم أضعاف أضعاف الأفارقة الجنوبيين في الخارج في فترة النضال ضد النظام العنصري، وادعي أن الفلسطينيين أكثر تعليماً وأكثر ثراءً.

يستطيع كل فلسطيني أن يكون سفيراً لقضيته وبذلك يتحرك العالم. إن إسرائيل هي دولة الاحتلال العنصري الوحيدة المتبقية في هذا العالم. ولكن هذا يتطلب أن نمثل نموذج جنوب أفريقيا ونحن نكافح ضد نظام عنصري، وأول ملاحم المقاومة في جنوب أفريقيا هو توحيد الجبهة الداخلية للسود

ما هو الطرح العربي البديل لما سناه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب «صفقة القرن» التي عرضها على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو؟ ولا يكون عندك شك في أنها صفقة بين ترمب ونتنياهو، إذ لم يكن هناك طرف ثالث... هذا ما رايناها أمام عدسات التلفزة، وبالطبع هناك طرف ثالث مضمهر وغائب، ضمير مستتر تقديره الفلسطينيون. «صفقة القرن» التي رايناها بين ترمب ونتنياهو لم يكن الفلسطينيون طرفاً فيها، إذ بدت في أحسن الأحوال كوعد ترمب على غرار وعد بلفور بضم مزيد من الأراضي الفلسطينية والسورية لإسرائيل. ويسال البعض في منطقتنا وفي بقية العالم، إذا كان هذا عرض ترمب ونتنياهو معاً كطرف، للفلسطينيين كطرف غير موجود، ولكنه المعنى الأول بالصفقة، فما العرض الفلسطيني البديل؟ أم هو مجرد رفض والسلام؟

بالطبع البديل العربي لـ «صفقة ترمب» ونتنياهو كطرف، مبادرة السلام العربية، ومعها مجموعة قرارات الأمم المتحدة التي تمثل الشرعية الدولية والإطار القانوني الحاكم كحل الدولتين. ولكن ليس هذا هو البديل الذي اطرحه، فالبديل بالنسبة لي هو أف دبليو دكليرك، إذا امتك نتنياهو جوار عربي أضعف، ويريد أن تبقى

السياريو المتهور هو أن يكون النظام الإيراني مستعداً للمقاومة ووجوده على المحك، وهذا ليس بمستغرب عليه وهو النظام العقائدي المتشدد، فيواصل تحدي المجتمع الدولي واستفزاز الولايات المتحدة لدفع رئيسه إلى الإقدام على مغامرة عسكرية قبل الانتخابات معتقداً أن عملاً عسكرياً قد يطبع بحفظ فوزه بولاية ثانية. أمام سيناريو كهذا، يمكن القول إن خطر الحرب بات احتمالاً وارداً ولو بنسبة ضئيلة جداً، لكن الأکید أن المرحلة المقبلة التي تنتهي فور الإعلان عن نتائج الانتخابات الأمريكية ستكون مرحلة تقرب وحذر ونسب خالها كل فريق على تقييم وضعه وتحسين جهته بما يملكه من نقاط قوة مع محاولة تبديد نقاط ضعفه.

موقعها. قد تدرج طهران طوعاً أو كرهاً أن بقاء ترمب في البيت الأبيض ينبغي أن يقابل بحكمة وصبر بقوان بنبعي أن طاوله المفاوضات، ولا بد لها هنا من التفكير بمضمون هذه المفاوضات وحدود «التنازلات» القادرة على تجرعها. فهل ستقبل مثلاً بحجم دورها في الإقليم، وهو الملف الذي توليه أهمية تتخطى أهمية «النووي»، وإلى أي مدى هي مستعدة للتراجع وما هي التنازلات المحاحة والتي تمكنها من المحافظة على دور في الإقليم بما لا يمنع واشنطن من رفع العقوبات عنها والبدا بتطبيع العلاقات معها؟



سام منسى

في حالة الأولى، أي إذا حصل ودخل حزب الله في مفاوضات، فمن هو الطرف المحاور وهل سيكون مستعداً لها وماذا سيطرح على طاولة؟ ثلاثة مواضيع رئيسية ينبغي أن تكون على الطاولة: الأول هو بالطبع سلاح حزب الله والثاني، وهو ممكن العلة، مشروع الحزب السياسي والاجتماعي المنغلق أيديولوجياً وتقنياً وبقاؤه كجسم إراني نافر في قلب الجسم اللبناني، ومناقضا على ما تأسس عليه لبنان من قيم مدنية وديمقراطية.

على بعد تسعة أشهر من الانتخابات الرئاسية الأميركية، خرج دونالد ترمب منتصراً من محاكمة عزله على خلفية تهمة إساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونغرس. وبعادته باقتناص الفرص، تجاهل المحاكمة برمتها وبكل زهو وثقة بالنفس التي خطاب «حال الاتحاد» بنكهة انتخابية فاقعة وسط مقاطعة الجمهوريين له بالتصفيق هاتفين: «الولايات المتحدة، الولايات المتحدة»، ونجح معه استفزاز الديمقراطيين إلى حد مزقت معه رئيسة مجلس النواب الديمقراطية، نانسي بيلوسي، نسخة من خطابه أمام عدسات التصوير. وإن سارت الأمور من دون مفاجات ومع حالة الضياع التي تلم بالحزب الديمقراطي، ارتفعت تحفظات الجمهور بالفوز في الاستحقاق الرئاسي العنيد. فمادام لو حصل ذلك في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وبقي ترمب جالساً في البيت الأبيض؟ وما هي ذبول فوزه على المنطقة بعامة وإيران بخاصة؟

الأرجح أن تبقى المنطقة تحت عنوانها الأبرز أي استمرار الوهن الذي ألم بالجمهورية الإسلامية بعد فرض «القصى العوباني» عليها ومقتل قائد

فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني، لتكر السبحة ويقتل مساعده المدعو أصغر الجبور في جنوب حلب منذ أيام، وتغثال درون أميركية زعيم القاعدة قاسم الريمي في تلازم لا يخلو من معنى.

من مات مع مقتل المنفذ الأول لسياسة إيران التوسعية والمشرف على أذرعها الخارجية، سليماني، هو هالة القوة «الإلهية» التي كانت طهران تحيط نفسها بها، وذاك الانتفاخ الإيديولوجي المفتعل الذي جعلها عابرة للحدود وأمن لها قدرة التسلل إلى البيئات الشعبية المحلية في المنطقة. فبعد مقتل سليماني وفي فترة زمنية قصيرة، طفت على السطح كل عورات إيران لتظهر مواطن ضعفها، من ردها السرحي بصفف قاعدة عسكرية في العراق يتمركز فيها قوات أميركية لم يسفر عن وقوع أي ضحايا، إلى إسقاط الطائرة الأوكرانية في خروج مظاهرات في الداخل منددة بممارسات النظام رفعت فيها لافتات كتب على إحداها «الحرس الثوري هو داعش في إيران»، وصولاً إلى ردها الخجول على صفقة القرن. وظهر أيضاً التباين بين الأصلية أي الحكومة الإيرانية والوكيل أي الحرس الثوري الإيراني،

أي رد لإيران وأذرعها على ولاية ثانية محتملة لترمب؟

في الحالة الأولى، أي إذا حصل ودخل حزب الله في مفاوضات، فمن هو الطرف المحاور وهل سيكون مستعداً لها وماذا سيطرح على طاولة؟ ثلاثة مواضيع رئيسية ينبغي أن تكون على الطاولة: الأول هو بالطبع سلاح حزب الله والثاني، وهو ممكن العلة، مشروع الحزب السياسي والاجتماعي المنغلق أيديولوجياً وتقنياً وبقاؤه كجسم إراني نافر في قلب الجسم اللبناني، ومناقضا على ما تأسس عليه لبنان من قيم مدنية وديمقراطية.

موقعها. قد تدرج طهران طوعاً أو كرهاً أن بقاء ترمب في البيت الأبيض ينبغي أن يقابل بحكمة وصبر بقوان بنبعي أن طاوله المفاوضات، ولا بد لها هنا من التفكير بمضمون هذه المفاوضات وحدود «التنازلات» القادرة على تجرعها. فهل ستقبل مثلاً بحجم دورها في الإقليم، وهو الملف الذي توليه أهمية تتخطى أهمية «النووي»، وإلى أي مدى هي مستعدة للتراجع وما هي التنازلات المحاحة والتي تمكنها من المحافظة على دور في الإقليم بما لا يمنع واشنطن من رفع العقوبات عنها والبدا بتطبيع العلاقات معها؟

في حالة الأولى، أي إذا حصل ودخل حزب الله في مفاوضات، فمن هو الطرف المحاور وهل سيكون مستعداً لها وماذا سيطرح على طاولة؟ ثلاثة مواضيع رئيسية ينبغي أن تكون على الطاولة: الأول هو بالطبع سلاح حزب الله والثاني، وهو ممكن العلة، مشروع الحزب السياسي والاجتماعي المنغلق أيديولوجياً وتقنياً وبقاؤه كجسم إراني نافر في قلب الجسم اللبناني، ومناقضا على ما تأسس عليه لبنان من قيم مدنية وديمقراطية.

في حالة الأولى، أي إذا حصل ودخل حزب الله في مفاوضات، فمن هو الطرف المحاور وهل سيكون مستعداً لها وماذا سيطرح على طاولة؟ ثلاثة مواضيع رئيسية ينبغي أن تكون على الطاولة: الأول هو بالطبع سلاح حزب الله والثاني، وهو ممكن العلة، مشروع الحزب السياسي والاجتماعي المنغلق أيديولوجياً وتقنياً وبقاؤه كجسم إراني نافر في قلب الجسم اللبناني، ومناقضا على ما تأسس عليه لبنان من قيم مدنية وديمقراطية.

في حالة الأولى، أي إذا حصل ودخل حزب الله في مفاوضات، فمن هو الطرف المحاور وهل سيكون مستعداً لها وماذا سيطرح على طاولة؟ ثلاثة مواضيع رئيسية ينبغي أن تكون على الطاولة: الأول هو بالطبع سلاح حزب الله والثاني، وهو ممكن العلة، مشروع الحزب السياسي والاجتماعي المنغلق أيديولوجياً وتقنياً وبقاؤه كجسم إراني نافر في قلب الجسم اللبناني، ومناقضا على ما تأسس عليه لبنان من قيم مدنية وديمقراطية.

في حالة الأولى، أي إذا حصل ودخل حزب الله في مفاوضات، فمن هو الطرف المحاور وهل سيكون مستعداً لها وماذا سيطرح على طاولة؟ ثلاثة مواضيع رئيسية ينبغي أن تكون على الطاولة: الأول هو بالطبع سلاح حزب الله والثاني، وهو ممكن العلة، مشروع الحزب السياسي والاجتماعي المنغلق أيديولوجياً وتقنياً وبقاؤه كجسم إراني نافر في قلب الجسم اللبناني، ومناقضا على ما تأسس عليه لبنان من قيم مدنية وديمقراطية.

ساعة «أبل»... والتراث



خالد البري

لكننا لا نرصد ونذكر اختلافاته، ولا نحن قادرين على منحه قيمة مادية يمكن القياس إليها، كما يفعل أهل البرنس مع الساعات. في سلوكننا ساعات رقمية تنتهي إلى البيه الثمنانيات، إن أخبرتنا

الشجاعة بحيث واجهوه ولم يتشبثوا بالقديم. تحتاج إلى نظرة عميقة إلى تراثنا القديم ليست محفورة على ألواح البابلين، لا جفها الزمان، ولا جفها، ولا عزز ولن يعجز عن تغييرها. القيم منتج بشري، تنتج الجماعة البشرية وتتوافق عليه وتلائم به زمنها. القيم ليست كلمة إيجابية، ولا سلبية. القيم مجرد لفظ بشري إلى مجموعة المعايير التي تختبأها أمة في قياس سلوكها. قد تكون معايير جيدة، قد تكون مزيفة، قد تكون مغشوشة، قد تكون دقيقة، قد تكون ناجحة، قد تكون قديمة لن تجد التقدير إلا في متحف، قد تكون معطلة لا تؤدي الغرض. من يحكم؟ ملاءمة الزمن... هو أكثر من مجرد الوقت.

بالوقت لم تخبرنا بالزمن. من سلوكننا ساعات سويسرية، ربما يدل على بوعي اجتماعية أصيلة. لكنه لا يوفي بالعرض، ولا يزيد الإنتاجية، ربما يصلح لطقوس عائيلة أو اجتماعية، لكن في الحياة اليومية تحتاج إلى إنجاز. في سلوكننا أيضاً ما عاصر الساعة الرميلة، والمزولة. شعاراتنا السياسية أيضاً تجاوزها الزمن. بعضها سبق ليس الساعات الرقمية بكثير، وبعضها لم يدخل عصر ساعات اليد من أساسه. زمن مركزية الشرق الأوسط في دائرة اهتمام السياسة العالمية انتهى. هي يعود. لكن ليس الآن. لقد صارت لدى العالم مشكلاته التي تشغل ناخبه. أميركا تنظر إلى شرق آسيا بتوجس. الاتحاد الأوروبي فقد بريطانيا. الناتو يواجه تآكلاً بعد توسع.

الرقمية والسويسرية تخبر الوقت بدقة. السويسرية تخبر الوقت وشيئاً آخر مهما... الكانة الاجتماعية. هذا على تخطي أول تحدٍ ضخم للصناعة. لكن ظهور «سمارت ووتش» كان نقلة في الزمن، لا الوقت. ساعة «أبل» وفي السوق ساعات مناسبة كثيرة، خرجت بشعار: ساعة لتكتفي بإخبارك عن الوقت، صارت الساعات «سمارت» تفعل ما أبهرتنا به ساعة جيمس بوند حتى قبيل الألفية الثالثة، ما كنا نعهذه خيالاً علمياً. مساعد شخصي يساعد على تنظيم يومك بين العمل والرياضة والحركة والوقوف والتفكير، ويسجل ملاحظاتك. ومساعد طبي، يقيس النبض والسرعات الحرارية، يُجري لك رسم قلب، وينبهك إلى التغير المستحق

الرقمية والسويسرية تخبر الوقت بدقة. السويسرية تخبر الوقت وشيئاً آخر مهما... الكانة الاجتماعية. هذا على تخطي أول تحدٍ ضخم للصناعة. لكن ظهور «سمارت ووتش» كان نقلة في الزمن، لا الوقت. ساعة «أبل» وفي السوق ساعات مناسبة كثيرة، خرجت بشعار: ساعة لتكتفي بإخبارك عن الوقت، صارت الساعات «سمارت» تفعل ما أبهرتنا به ساعة جيمس بوند حتى قبيل الألفية الثالثة، ما كنا نعهذه خيالاً علمياً. مساعد شخصي يساعد على تنظيم يومك بين العمل والرياضة والحركة والوقوف والتفكير، ويسجل ملاحظاتك. ومساعد طبي، يقيس النبض والسرعات الحرارية، يُجري لك رسم قلب، وينبهك إلى التغير المستحق

الرقمية والسويسرية تخبر الوقت بدقة. السويسرية تخبر الوقت وشيئاً آخر مهما... الكانة الاجتماعية. هذا على تخطي أول تحدٍ ضخم للصناعة. لكن ظهور «سمارت ووتش» كان نقلة في الزمن، لا الوقت. ساعة «أبل» وفي السوق ساعات مناسبة كثيرة، خرجت بشعار: ساعة لتكتفي بإخبارك عن الوقت، صارت الساعات «سمارت» تفعل ما أبهرتنا به ساعة جيمس بوند حتى قبيل الألفية الثالثة، ما كنا نعهذه خيالاً علمياً. مساعد شخصي يساعد على تنظيم يومك بين العمل والرياضة والحركة والوقوف والتفكير، ويسجل ملاحظاتك. ومساعد طبي، يقيس النبض والسرعات الحرارية، يُجري لك رسم قلب، وينبهك إلى التغير المستحق

اقتصاد

المصرف المركزي يدعو إلى عدم منع القروض بشكل «أعمى»

الصين تقدم 43 مليار دولار للشركات المساهمة في مكافحة «كورونا»

بشكل إضافي في حال تواصل انتشار الوباء الشبيه بفيروس «سارس» (متلازمة التهاب التنفسي الحاد) لمدة طويلة، وأوضح وزير المالية الصيني ليو كون، أمس (الأحد)، أن الصين أنفقت 31.6 مليار يوان (4.5 مليار دولار) لمواجهة تفشي فيروس كورونا. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن ليو القول إنه تم تخصيص 71.9 مليار يوان لإجراءات لمواجهة الوباء، تتضمن ضمان توفير الرعاية الصحية ووضع إجراءات للحد من تفشي الفيروس. وأضاف ليو، في تصريحات نُشرت على الموقع الإلكتروني للوزارة، أن السلطات التقديرية في إقرار سياسات ميسرة للحد من تفشي الفيروس، مشيراً إلى أنه يتعين على الإدارات النقدية دعم استئناف إنتاج المصانع ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ربما تواجه صعوبات بعد مهرجان الربيع.

تمديد جاز انتشار فيروس كورونا، مشيراً إلى أن الخطوة تهدف إلى المحافظة على «سيولة معقولة ووفيرة» في النظام المصرفي، وعلى سوق عملات مستقر. وأضاف أن المبلغ الإجمالي للسيولة في المنظومة المصرفية سيكون أعلى بـ 900 مليار يوان (129 مليار دولار) عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وحسب المصرف المركزي الصيني المؤسسات المالية على تقديم «مصادر ائتمانية كافية» للمستشفيات وغيرها من الهيئات الطبية، إلى جانب إجراءات أخرى. وتأتي خطوة ضخ السيولة إلى المنظومة المالية الصينية، في وقت يهدد الفيروس سيولة الاقتصاد الذي يعاني أصلاً من التباطؤ. وسجلت الصين نمواً اقتصادياً بلغت نسبته 6.1 في المائة العام الماضي، اعتبر الأبطأ منذ نحو 3 عقود، ويحذر المحللون من احتمال تراجعها



عاملة صينية ترتدي قناعاً في أحد مصانع الشيش بشرق الصين (أ.ف.ب)

المواطنين التزام بيوتهم، ومن الشركات إرجاء فتح أبوابها، وكلها خطوات من شأنها التأثير سلباً على العائدات. ودعا المصرف المركزي المؤسسات المالية إلى عدم منع

المستجد عن مقتل أكثر من 800 شخص في الصين، ووصل إلى دول أخرى في العالم. وفي محاولة لكبح تفشي الفيروس، فرضت مدن صينية قيوداً على السفر، وطلبت من

10 مقاطعات ومدن، مؤهلة للحصول على هذا التمويل الخاص، بحسب خطاب له نُشر على موقع المصرف الإلكتروني الأحد. وتضم هذه المقاطعات؛ هوباي بؤرة انتشار الفيروس، إلى جانب جيجيانغ، وغوانغدونغ، والعاصمة بكين، والمركز المالي شنغهاي. وأوضح ليو أن هذه التلميحات تهدف إلى مساعدة الشركات على المستويين الوطني والمحلي، وشدد على أن «الشركات المالية بحاجة إلى النظر بالقروض وإصدارها بسرعة»، وأن عليها الإفرج عن الأموال خلال يومين، مضيفاً أن المصرف المركزي سيتحقق من استخدامات القروض للتأكد من أنها لم تذهب لغير غرضها المعلن، وستجري مناقشة المخالفين، وقال إن نطاق الشركات التي ستلتفي هذه القروض «لا يجب أن يكون واسعاً جداً».

بكين، «الشرق الأوسط» أعلن البنك المركزي الصيني، الأحد، أنه سيضخ أموالاً بقيمة 300 مليار يوان (43 مليار دولار) لمساعدة الشركات التي تسهم بمكافحة فيروس كورونا المستجد الذي أصاب الآلاف في الصين. وتسبب الفيروس الذي بدأ بالانتشار من مدينة ووهان في وسط الصين بشكل في البلاد، ما قد يؤدي إلى تراجع في اقتصادها المتباطئ أصلاً. وقال بنك الصين الشعبي إن الدفعة الأولى من هذه المنح المخصصة لإعادة التسليف ستقدم الاثنين، موضحاً أنها ستؤمن دعماً للمؤسسات المالية حتى تتمكن من منح قروض إلى الشركات الرئيسية المشاركة في عملية السيطرة على فيروس كورونا المستجد والوقاية منه. وقال نائب حاكم بنك الصين الشعبي، ليو غوكيانغ، إن 9 مصارف وطنية كبرى، فضلاً عن مصارف محلية في

التغيرات الجيوسياسية لم تعد تخيف المستثمرين الألمان

برلين، اعتدال سلامة
يعمد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في الوقت الحالي، على تفعيل استراتيجية تاجح التوترات السياسية حول العالم. مع ذلك لا تابه الأسواق المالية الدولية ولا المستثمرون الدوليون وبيدهم الألمان بالبطخة السياسية الأميركية التي يعتقد الخبراء في برلين أنها مُتعددة لتوليد تغيرات اقتصادية وجيوسياسية في العالم هدفها طرح نموذج نظام مالي دولي جديد. وعلى الرغم من التوترات بين الولايات المتحدة، من جهة، وكوريا الشمالية والصين وإيران، من جهة ثانية، نجحت بورصة (وول ستريت) في تحقيق أرباح كان معدلها عند 20 في المائة سنوياً في العامين الأخيرين. وبعد حلحلة النزاع الأميركي الكوري الشمالي في عام 2018 والتوصل إلى اتفاق مبدئي بخصوص الضرائب الجمركية الأميركية الصينية في 12 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019 تمكنت بورصة (وول ستريت) من تحجيم الأزمة الإيرانية، التي ترافق عام 2020 منذ يومه الأول، وتحجيم مفعولها في غضون أيام قليلة. وبهذا، لم يعد المستثمرون يخشون من مخبات اللعبة الجيوسياسية التي تحاك سراً من جانب حُكّام العالم الغربي. وتعتبر البورصات الأميركية المستفيدة الأولى من هذه اللعبة. يقول البروفيسور الألماني مارتن ديستلر في جامعة برلين، إن المستثمرين الألمان تعلموا درساً قاسياً من تجاربهم السابقة جعلهم أكثر شجاعة في هندسة خططهم المالية. ويبدو أن حالة عدم الاستقرار السياسي، حول العالم، أثبتت أنها صديقة وليست عدوة البورصات العالمية. ويضيف أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قادر، خارج بلده، على التأثير على البورصات الأوروبية بصورة أقوى مما يُمكن لأي قائد سياسي أوروبي، على

عادل مع المزارعين. وقالت مؤرخاً في برلين - خلال اجتماع مع ممثلين عن قطاع تجارة الجزئة وإنتاج المواد الغذائية - إن هناك مصلحة مشتركة في تعزيز الإمدادات المحلية، موضحاً أن الأسواق السياسية لا تهدف إلى وضع حد أدنى رسمي للأسعار؛ بل إلى «علاقات عادلة» بين الأطراف الفاعلة المختلفة في السوق.

وأضافت أن الأمر يدور حول بيع مواد غذائية جيدة، والاهتمام في الوقت نفسه بان المزارعين يكسبون أموالهم «على نحو كاف». وأشارت المستشارة إلى شروط حماية البيئة الجديدة، موضحاً أنها مجدية وصحيحة؛ لكن لها ثمنها أيضاً، مضيفاً أن السؤال يدور حول ما إذا كان المزارعون الذين ينتجون المواد الغذائية سيستطيعون التعايش مع هذه الشروط. وأشارت في الاجتماع أيضاً وزيرة الزراعة الألمانية بوليا كلوكنز، ووزير الاقتصاد الألماني بيتر ألتماير. وكانت الحكومة الألمانية قد أوضحت من قبل أنه لن يكون توفير المواد الغذائية محلياً أمراً ممكناً، إلا إذا حصل المزارعون المنتجون على المستوى المحلي على أسعار مناسبة، مشيرة إلى أن ذلك قد يؤثر أيضاً على المستهلكين. يُذكر أن ميركل عقدت من قبل اجتماعاً مع ممثلين عن القطاع الزراعي في ديسمبر الماضي، وتم عقد هذا الاجتماع في ديوان المستشارية، على خلفية احتجاجات مستمرة للمزارعين، اعتراضاً على شروط جديدة لحماية البيئة، وعروض منخفضة التكلفة لإنتاج السمكي ومواد غذائية أخرى.

«كورونا» و«بريكست» والتوترات الجيوسياسية أبرز المعوقات اقتصاد أوروبا يواجه تحديات الإنفاق الاستهلاكي



منظر عام لمبنى تجاري في ميونيخ (رويتزر)

الماضي نمو إجمالي الناتج المحلي بواقع 0,5 في المائة في 2020، و0,9 في المائة في 2021، و1.1 في المائة في 2022، ولكن محافظ «المركزي» الإيطالي قال إن هذا قد يكون تقوؤلاً كبيراً الآن. وأضاف فيسكو في مدينة برينسا في شمال البلاد، في مؤتمر «أسيوم فوركس» لمشغلي الأوراق المالية: «هناك مخاطر كبيرة بالانخفاض تؤثر سلباً على التوقعات». وجاء تحذير المحافظ بعد أسبوع من نشر إيطاليا أرقاماً بالسلب لإجمالي الناتج المحلي في الربع الأخير من 2019، حيث تقلص بواقع 0,3 في المائة على أساس ربع سنوي. أما عن الاقتصاد الألماني، أكبر اقتصاد في أوروبا، فقد ذكر الاتحاد التجاري الألماني (إيتدي إي إي) مؤخرًا، أن كثيراً من المستهلكين في ألمانيا ما

0,1 في المائة على أساس فصلي، مسجلاً زيادة بنسبة 1 في المائة على أساس سنوي. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «رويتزر» آراءهم توقعوا نمواً 0,2 في المائة على أساس فصلي، وزيادة سنوية نسبتها 1,1 في المائة. وانخفضت أسعار المستهلكين واحداً في المائة على أساس شهري، في يناير، وسجلت زيادة 1,4 في المائة على أساس سنوي، مما يمثل تسارعاً من معدل بلغ 1,3 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، و1 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني). لكن ارتفاع التضخم العام يرجع بشكل أساسي إلى قفزة في الأسعار المتقلبة للأغذية والمشروبات الكحولية والتبغ، التي صعدت 2,2 في المائة على أساس سنوي. كما زادت أسعار الطاقة 1,8 في المائة. وتوقع بنك إيطاليا الشهر

لندن، «الشرق الأوسط» يواجه الاقتصاد الأوروبي تداعيات خطيرة، حيث فقد القطاع الاستهلاكي قوته الدافعة في النمو، في ضوء الأوضاع الاقتصادية العالمية الحالية. ويواجه بالفعل أكبر اقتصاد في أوروبا مشكلات في الإنفاق الاستهلاكي، والتوقعات المستقبلية للقطاع، وسط توقعات بركود في الاقتصادات المجاورة، وبالتحديد في إيطاليا. وتأتي تلك التحديات على وقع التوترات الجيوسياسية والغوص ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) والتداعيات الاقتصادية لفيروس «كورونا». وهذه المعوقات المحتملة استشهد بها محافظ البنك المركزي الإيطالي إغنازيو فيسكو، يوم السبت، عندما حذر من أن اقتصاد البلاد الراكد قد يسوء أكثر من المتوقع في المستقبل القريب. ويعاني ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو من ركود في إجمالي الناتج المحلي وقلة الإنتاجية وارتفاع الدين العام. وأظهر تقدير أولي مؤخرًا أن نمو اقتصاد منطقة اليورو تباطأ عن المتوقع في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2019، بينما ارتفع التضخم في يناير (كانون الثاني) بما يتماشى مع التوقعات، بفضل قفزة سجلتها أسعار الأغذية والمشروبات الكحولية والتبغ والطاقة. وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن الناتج المحلي الإجمالي في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 دولة ارتفع

أعلنت عن طموحها أن تكون «بومة»

كريستين لاغارد تفرض أسلوباً جديداً بعد 100 يوم على رأس «المركزي الأوروبي»

البنك المركزي الأوروبي، يقع على عاتق الفرنسية استمالة من لم تقنعهم سياسة ماريو دراغي المتهمة بإيهامها المخربين من خلال نسب الفوائد المنخفضة جداً. ومنذ وصولها، تقيم لاغارد في فندق بانتظار إيجاد شقة، وتؤكد على رغبتها بالاندماج بالحياة المحلية في فرانكفورت، وشاركت في حفل عبر خلاله رئيس بلدية المدينة عن تمنياته بمناسبة العام الجديد. ويروي محيطها أنها تتردد على قاعة الأوبرا، وشوهدت تشارك في معرض لفنان غوخ برقفة زوجها الذي أتى من مرسييليا، كما تحب المشي عند ضفاف نهر الماين في المدينة. وسعت داخل مقر البنك المركزي

المحافظ في البرلمان الأوروبي ماركوس كرير إلى أنه كان يفضل لها «التحضر أكثر من سلفها» الذي تطلق حتى الآن سياسة القاضية بالفوائد المنخفضة. كما يرى الخبير الاقتصادي لدى مجموعة «نومورا» اليابانية جورج باكلي أن المديرية السابقة لصندوق النقد الدولي ستحاسب بناء على «قدرتها على إدارة ما يرحح أنه سيكون مساراً بطيئاً لتطبيق السياسة النقدية». في هذا السياق، سيكون على البنك المركزي الأوروبي إنهاء سياساته السخية والتي ضخت حتى يومنا ما يقرب من 2,700 مليار يورو في الدائرة النقدية. والتوازي، أطلقت لاغارد مشروعاً يهدف

الأوروبي تصرف خارج نطاق صلاحياته القاضية بالتحكم في التضخم، ما أدى إلى تديد مال عام وإعطاء مثال غير مناسب للحكومات المبدرة. وفي مسعاها لجمع الفرقاء، دعت الفرنسية في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) جهاز البنك التقني إلى حلوة في قصر قريب من فرانكفورت. ويقول مدير الدراسات الاقتصادية في «معهد الاقتصاد العلمي والإدارة» إريك دور، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن أسلوبها يقوم على «إظهار أنها تستمع لحجج الآخرين بدلاً من محاولة فرض رؤاها الخاصة منذ البداية». ومن جانبه، يلفت النائب الألماني

التقليدية. وبينما تجاز السيت عتبة المائة يوم على رأس المؤسسة المكلفة قيادة منطقة اليورو، فيمقدورها التباهي حتى الآن بأنها تجنب الصدمات المالية التي تمكن من تغيير نمطه في إدارة الأزمات. وعزفت الفرنسية عن نفسها في ديسمبر (كانون الأول) بالقول: «الست حمامة ولا صقراً» وطموحي أن تكون «بومة» تقترن صورتها ببعض الحكمة. ومنذ البداية، أرادت المديرية السابقة لصندوق النقد الدولي التأني بنفسها عن الجدال التقليدي الدائر بين مديري البنوك المركزية، بين مؤيد للنمو وآخر متشبه بالسياسات المالية

فرانكفورت، «الشرق الأوسط» فرضت كريستين لاغارد أسلوباً جديداً خلال مائة يوم من رئاستها للبنك المركزي الأوروبي، لكن لا يزال عليها كسب الثقة لتمكين من تغيير نمطه في إدارة الأزمات. وعزفت الفرنسية عن نفسها في ديسمبر (كانون الأول) بالقول: «الست حمامة ولا صقراً» وطموحي أن تكون «بومة» تقترن صورتها ببعض الحكمة. ومنذ البداية، أرادت المديرية السابقة لصندوق النقد الدولي التأني بنفسها عن الجدال التقليدي الدائر بين مديري البنوك المركزية، بين مؤيد للنمو وآخر متشبه بالسياسات المالية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,76	9,66	1508	2,83
ج. استرليني £		4,83	4,69	0,50	4,73	0,49	0,39	0,92	20,31	12,51	1952	3,67
يورو €		4,10	3,98	0,42	4,01	0,41	0,33	0,78	17,25	10,60	1654	3,11

البتكوين

امس 1570,00
السابق 1571,20

امس 10102,20
السابق 9788,42

الذهب

امس 54,42
السابق 54,42

النفط (برنت)

امس 54,42
السابق 54,42

أكد الدكتور محمد هماميون قيومي، وزير المالية الأفغاني، أن بلاده تمثل فرصة استثمارية مغرية، في ظل أن حجم المستغل من الثروات المهولة في البلاد لا يتجاوز واحداً في المائة، مؤكداً أن رؤية السياسة الاقتصادية المقررة في أفغانستان وضعت اعتبار أهمية التدفقات الاستثمارية للبلاد فوق الدعم التنموي، في إطار النهوض لتأسيس اقتصاد وطني أفغاني.

قيومي قال ل التنترقا الوسطى ان التدفقات الاستثمارية أهم من الدعم التنموي في رؤيتنا الاقتصادية

وزير المالية الأفغاني: المستغل من الثروات أقل من 1%



د. عبد الله الرادادي

المفاوضات التجارية

بين بريطانيا وأميركا

امام بريطانيا أشهر صعوبة بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، وذلك لإيجاد البدائل الاقتصادية بعد التغييرات المتوقعة لبريكست. وبريطانيا بدأت قبل حتى خروجها الرسمي بالبحث عن هذه الدول البديلة، فكانت أستراليا ونيوزيلندا من البدائل المحتملة وذلك للتقارب الثقافي، واليابان نظراً للتقارب الاقتصادي بينهما ووجود الحاجة المتبادلة، إلا أن الولايات المتحدة لا تزال البديل الأكبر للاتحاد الأوروبي، خاصة مع تقارب التوجه السياسي بين دونالد ترمب وبوريس جونسون. والولايات المتحدة حالياً هي الشريك الاقتصادي الأكبر لبريطانيا من دول خارج الاتحاد الأوروبي، فنحو 19 في المائة من الصادرات البريطانية تذهب للولايات المتحدة، و11 في المائة من الواردات إلى بريطانيا تستورد من أميركا. أما الناحية الاستثمارية، فقيمة الاستثمارات الأميركية في بريطانيا تروبو على 750 مليار دولار، وعدد البريطانيين الذين يعملون في شركات أميركية في بريطانيا يزيد على مليون ونصف المليون موظف. ولم تخف هذه الشركات توسعها من بريكست وأثره المتوقع على الاقتصاد البريطاني، الذي سيكون سلبياً على الأقل في السنوات القليلة القادمة.

إلا أن إرادة الإدارتين البريطانية والأميركية ترجحان - ظاهرياً على الأقل - بمفاوضات اتفاق تجاري ضخم، يتمكن من خلاله البلدان بالتوصل إلى اتفاق تجاري نافع للطرفين، خاصة التقارب السياسي والثقافي وحتى التقارب النسبي الجغرافي، إلا أن عدداً من القضايا قد تسبب تعثراً في هذا الاتفاق، ولعل آخرها هو إعلان بريطانيا الاتفاق مع شركة هواوي الصينية عن الولايات المتحدة فقودها في عدة دول بحارياً واتهامها بالممارسات غير الأخلاقية سواء تسريب المعلومات أو التجسس ونقل التقنية القسري وغيرها. وسخرت الولايات المتحدة نفوذها في عدة دول بحارياً والشركة الصينية، وكان أشهر ما حدث في ذلك اعتقال نقلها للسجون الأميركية لمحاكمتها هناك. وقد نشرت «الفايناننشال تايمز» مؤخراً تصريحاً حاصراً، بأن الرئيس الأميركي بدا في شدة الغضب بعد معرفة هذا الاتفاق، وما أكد ذلك هو تصريح نائب الرئيس الأميركي بأن هذا الاتفاق قد يعرض المفاوضات البريطانية الأميركية للخطر.

وتحول بريطانيا من الاتحاد الأوروبي للولايات المتحدة قد يستدعي تغييرها للعديد من توجهاتها؛ فعلى سبيل المثال، تطبق بريطانيا سياسة بيئية صارمة مستهدفة معايير بيئية طموحة في عام 2050، وبريطانيا إحدى الدول التي وقعت على اتفاقية باريس المناخية عام 2015، إلا أن الولايات المتحدة انسحبت من هذه الاتفاقية في الأول من يونيو (حزيران) 2017، ولم تبد أي اهتمام بها، لا سيما بعد التجاهل التام الذي أبداه الرئيس الأميركي دونالد ترمب للقضايا البيئية. وفي حال أرادت بريطانيا تسهيل دخول الاستثمارات الأميركية إليها، فقد تواجه خيارات شديدة الصعوبة تجاه القضايا البيئية. أما في القضايا السياسية، فيجب على بريطانيا البدء في توضيح مواقفها السياسية بشكل منفصل عن الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة تقرب هذا التوجه خاصة تجاه إيران. وقد تضطر بريطانيا إلى اتخاذ الموقف الأميركي نفسه تجاه العقوبات ضد إيران في حال أرادت تسهيل المفاوضات التجارية.

وعلى الجانب التجاري، فإن بريطانيا تطمح إلى تقليل الرسوم الجمركية مع الولايات المتحدة، إن لم تكن تطمح إلى أكثر من ذلك وهو إلغاء هذه الرسوم تماماً كما كان الحال مع دول الاتحاد الأوروبي. على الجانب الآخر، لا تبدو الولايات المتحدة مستعدة لهذه الضحية، وهي التي استخدمت سلاح التعريف الجمركية ضد الصين في حربها الاقتصادية حتى مع ضخامة التبادل التجاري بينهما، وهو وضحه الرئيس الأميركي بكل فخر في ذات التواصل، كما استخدمت أميركا ذات السلاح تجاه المكسيك وكندا قبل التوصل إلى اتفاق، وصعدت الرسوم الجمركية مع الاتحاد الأوروبي قبل ذلك.

إن العلاقة التجارية بين بريطانيا والولايات المتحدة على المحك، فبريطانيا تحتاج إلى حليف يقف معها في هذا الوقت، والولايات المتحدة لا تبدو بحاجة إلى هذا الاتفاق بقدر حاجة بريطانيا، وقد تحاول استغلال هذه الفرصة لمصلحتها من نواح قد تتعدى التبادل الاقتصادي. ولذلك فقد تضطر بريطانيا إلى تقديم الكثير من التنازلات للولايات المتحدة حتى تستطيع التوصل للخروج من الاتحاد الأوروبي. ولا يبدو أن المشورة الأخرى، ما زالت تعمل على تحسينات في نظامها الأساسي المعلن آثارها على الجانب التنظيمي والساسة، فيما يتعلق بالخصوصية وتأثيرها المحتمل على السياسات النقدية لدى البنوك المركزية، فضلاً عن تغيير المشهد المالي العالمي ككل.

العالم من حيث حركة الرياح، وبالتالي فرصة توليد الطاقة متاحة، وذات عائد عالي، وفيها 70 ألف ميغواط يمكن أن يستفاد منها كطاقة متجددة؛ بل يمكن تصديرها إلى بلدان خليجية كالإمارات والسعودية، وحتى باكستان والهند. هل تعلم أن معدل سرعة الرياح في أفغانستان أعلى من المنطقة العربية وكافة القارة الأفريقية، وتفرغ دولاً كفرنز لاند والدول الإسكندنافية؛ كما يمكن أن تكون أفغانستان ممراً للطاقة المتجددة من آسيا الوسطى إلى بلدان الخليج؛ بل وحتى الهند. كما أن الداخل الأفغاني يحتاج إلى طاقة كهربائية كبيرة، فالمستثمر لديه سوق مفتوحة بالكامل في هذا القطاع. كما لدينا خطة متكاملة تستهدف تفعيل التجارة وممراتها بين بلدان آسيا المركزية ودول آسيا الجنوبية، وحتى الدول القوقازية كأذربيجان وجورجيا، وصولاً إلى تركيا. وكل الطرق التي نعتدها محمية وحماية عالية من قبل الدولة، وبالتالي تضمن سير السلع والمنتجات عبرها بكل أمان.

● هل لديكم خطة لنمو الاقتصاد الوطني الأفغاني؟ وهل حددتم نسبة مستهدفة؟
- خلطنا بذات سابقاً، ونحن استهدفنا أن يكون نمو الاقتصاد الأفغاني بين 3 و5 في المائة في عام 2020، وسط اعتبار أن الجانب السياسي عامل مؤثر؛ أي نتائج الانتخابات الأولية، واستقرار الدولة لمواصلة البرامج الاقتصادية التي نعمل عليها حالياً. لدينا حزمة برامج جازمة لتفعيلها، بعد حصولنا على تمويلات من البنك الدولي، وصناديق حكومية، منها السعودية والكويت؛ حيث حصلنا على عودود استثمار، وهو الأمر المهم لدينا أكثر من الدعم التنموي. وهذه فرصة لشرك حكومة المملكة على جميع الدعم المالي السابق والحالي، ولكننا نتهتم في هذه المرحلة بموضوع الاستثمار في أفغانستان.

● إن تبخون عن صناديق دولية وخليجية، ومنها السعودية، لإتباعها بالاستثمار في أفغانستان، مقابل الفرض الضخمة التي سرتت جزءاً منها سلفاً، أليس كذلك؟
- قطعاً، ذكرت سابقاً أننا نعمل تسويقاً وترويجاً لإمكانات أفغانستان وقراتها الطبيعية والبشرية. ولأكون أكثر دقة، نسعى حالياً لاستهداف جمع 5 مليارات دولار كباكورة استثمارات أجنبية، تتطرق في أفغانستان للسنة المقبلة، لتطبيق برامجنا الاستثمارية التي نستهدفها.

● وما تفاصيل برامج تنمية الاقتصاد القر؟
- هناك كثير، ولكن أبرز هو المرف الزراعي؛ حيث نعمل على تنمية هذا القطاع عبر إدخال التصنيع فيه؛ لا سيما منتجات الفواكه الطازجة والمجففة، وحدنا نوعاً منها، كما لدينا السفسق واللوز، وحتى الزراعات الطبيعية المغذية في المستحضرات الطبيعية.

● هناك مجالات كثيرة للمساهمة في برامج «رؤية 2030» التي رسمها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي؛ لا سيما المشروعات العملاقة؛ حيث يوجد لدينا على سبيل المثال آبار عاملة نشطة؛ لا سيما أن أفغانستان يوجد بها 65 في المائة من سكانها يوجد عندهم 35 مليون نسمة، من الشباب، وهؤلاء قادرون على المشاركة في العمل بكافة الأنشطة وأعمال الإنشاءات بمجالاتها المختلفة.

● لا أنسى أن المهارات زادت، ومستوى التدريب ارتفع للعامل الأفغاني، وأود أن أضيف حول موضوع تصريح دخول العامل الأفغاني للعمل مباشرة، أن المناقشات النهائية تجري فيه مع الجهات السعودية، والوعدو حتى اللحظة مبشرة، بالسماح لبلاننا بالظهور والعمل هنا في المملكة بشكل مباشر.



وزير المالية الأفغاني الدكتور محمد قيومي (الشرق الأوسط)

معيشتها بنمو ضئيل، والمربطات - بالنسبة لموضع الاقتصاد - ليست سيئة وغير متوقعة. أما استراتيجية فنحن غير قلقين، فأفكار الأفغانية مليئة بالثروات المعدنية والنفط والغاز. وكان بين التجديدات والتحسينات على تطوير الأنظمة الاستثمارية والاقتصادية في البلاد، تحديد نسبة العائد على الدولة من حقوق الانتفاع من الأرض الأفغانية. ولك أن تتصور أن العائد للدولة حالياً من نسبة الحقوق على بعض الاستثمارات، لا يتخطى 42 مليون دولار، وهي نسبة ضعيفة جداً؛ بل لا تذكر كرقم اقتصادي. لدينا فرص الغاز الطبيعي والنفط، وأهم منهما الحديد والنحاس، وحتى الليثيوم - العناصر النادرة - بل وحتى أنواع حجر المرمر الفاخر؛ حيث لدى أفغانستان 42 لونا مختلفاً منه، فجمع هذه الفرص الاستثمارية مغرية جداً. ونصنف بين الثاني والثالث على مستوى المخزون تحت الأرض من الحديد والنحاس.

● كم هو مقدار النسب المتعمد لديكم في حقوق الانتفاع من الاستثمارات في أفغانستان؟
- حقوق الاستثمار للحكومة الأفغانية على المعدان تبلغ بين 6 و8 في المائة، بينما نقرر حجم الاستثمار مع شركات أفغانستان إلى المملة؛ حيث إن مدة الـ 2 تتجاوز ساعتين ونصفاً.

● بلطف الوزير الأفغاني قيومي النظر إلى ملف تجارة المخدرات، بما يحتويه من عملية متكاملة في الزراعة والاستحصا والترويج، مبيناً أن الحكومة تبذل قصارى الجهود لمحاربته في كافة مناطق وجودها، نظراً لخطورتها، وما تفرقه من عائد على الجماعات المسلحة التي تعتمد عليها كصناعات تمويل، ولذا تواصل الحكومة جهودها للحد منها.

● ويرى قيومي حلاً لهذه الظاهرة الاقتصادية السلبية، من خلال تعاون دولي، مشيراً بالقول: «نحتاج إلى اتفاقية تعاون مع كل الدول المحيطة بأفغانستان، لإكمال منظومة مكافحة المخدرات بين الجميع».

ملف تجارة المخدرات... تحدٍ يواجه الحكومة الأفغانية

● بلغت المخدرات، وما يحتويه من عملية متكاملة في الزراعة والاستحصا والترويج، مبيناً أن الحكومة تبذل قصارى الجهود لمحاربته في كافة مناطق وجودها، نظراً لخطورتها، وما تفرقه من عائد على الجماعات المسلحة التي تعتمد عليها كصناعات تمويل، ولذا تواصل الحكومة جهودها للحد منها.

● ويرى قيومي حلاً لهذه الظاهرة الاقتصادية السلبية، من خلال تعاون دولي، مشيراً بالقول: «نحتاج إلى اتفاقية تعاون مع كل الدول المحيطة بأفغانستان، لإكمال منظومة مكافحة المخدرات بين الجميع».

حوار اقتصادي

الرياض: محمد الحميدي

● يبدو أن واقع الاقتصاد الأفغاني غامض وغير معروف، لقلّة المصادر المعلوماتية عنه، فما هي أبرز ملامح هذا الاقتصاد؟

- يمكن اعتبار عام 2002 بداية الاقتصاد الأفغاني الحديث. أي اقتصاد يقوم على ما هو سائد ومتعارف عليه كمعايير ومواصفات تعتمدها المنظمات العالمية. ولا يخفى أن الاقتصاد الأفغاني عاش طوال الثورات الماضية في إطار الاقتصاد الاستهلاكي وليس التوليدي، ولكن بعد مجيء الرئيس الجديد الدكتور أشرف غني أحمدزي، وهو أكاديمي واقتصادي مختص في بناء الدولة والتحول الاجتماعي، ساهم في وضع منظور جديد لتحويل الاقتصاد في أفغانستان تجاه الاقتصاد الإنتاجي؛ حيث بدأنا منذ خمس سنوات في الخطوات الأولى عبر بناء بنية تحتية تدعم هذا التحول، من شوارع وسكك حديدية. ليس هذا فحسب؛ بل حتى علاقاتنا مع دول الجوار - خصوصاً بلدان آسيا المركزية، كأوزبكستان وقرغيزستان وكازاخستان، وحتى دول مجلس التعاون كعبد عربي وإسلاهي؛ حيث تمتد إلى أكثر من 80 عاماً، ولم ننس كذلك دولاً كاليمن والصين - حيث عملنا كثيراً من الاتفاقيات ذات العلاقة الاقتصادية، وأخيراً جارتنا الشقيقة باكستان، التي نوطد العلاقة معها.

● كم يبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الأفغاني؟
- قبل الإجابة على تساؤلك أود أن أشير - فيما يخص الاستهلاك والتحول الذي نبحت عنه - إلى أن اقتصاد أفغانستان كان يستورد 21 مرة مقابل ما يصدره للخارج، وهذا مؤشر خطير جداً؛ حيث يعني ذلك اقتصاداً غير مستهلاكي بشكل شبه كامل. وبدان مؤخرًا نستدق من واقع خطير كندا على صعيد التجارة التجاري، لذا كانت خطتنا الخمسية هي تقليل معدلات ما نستورده مقابل رفع معدل ما نصدره للخارج، بنسب ملموسة خلال الخمس سنوات الحالية، وذلك من خلال تفعيل الجانب الصناعي في القطاع الزراعي تحديداً. أما ما يتعلق بالاحصائيات حول الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الأفغاني، فيبلغ في الوقت الراهن نحو 25 مليار دولار.

● اشترت إلى الزراعة، إن ترمون بان الزراعة ستكون قاطرة التنمية الاقتصادية، من خلال تفعيل الجوانب الصناعية والاستثمارية فيها، ماذا قدمت في هذا الصدد؟
- نحن لا نخفي أننا قائمون على الترويج للصناعة في مجال الزراعة؛ بل ندعو المستثمرين العالميين - خصوصاً في السعودية - للاستفادة من هذه الفرص، لا سيما بعد توفير

● يبدو أن واقع الاقتصاد الأفغاني غامض وغير معروف، لقلّة المصادر المعلوماتية عنه، فما هي أبرز ملامح هذا الاقتصاد؟
- يمكن اعتبار عام 2002 بداية الاقتصاد الأفغاني الحديث. أي اقتصاد يقوم على ما هو سائد ومتعارف عليه كمعايير ومواصفات تعتمدها المنظمات العالمية. ولا يخفى أن الاقتصاد الأفغاني عاش طوال الثورات الماضية في إطار الاقتصاد الاستهلاكي وليس التوليدي، ولكن بعد مجيء الرئيس الجديد الدكتور أشرف غني أحمدزي، وهو أكاديمي واقتصادي مختص في بناء الدولة والتحول الاجتماعي، ساهم في وضع منظور جديد لتحويل الاقتصاد في أفغانستان تجاه الاقتصاد الإنتاجي؛ حيث بدأنا منذ خمس سنوات في الخطوات الأولى عبر بناء بنية تحتية تدعم هذا التحول، من شوارع وسكك حديدية. ليس هذا فحسب؛ بل حتى علاقاتنا مع دول الجوار - خصوصاً بلدان آسيا المركزية، كأوزبكستان وقرغيزستان وكازاخستان، وحتى دول مجلس التعاون كعبد عربي وإسلاهي؛ حيث تمتد إلى أكثر من 80 عاماً، ولم ننس كذلك دولاً كاليمن والصين - حيث عملنا كثيراً من الاتفاقيات ذات العلاقة الاقتصادية، وأخيراً جارتنا الشقيقة باكستان، التي نوطد العلاقة معها.

● كم يبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الأفغاني؟
- قبل الإجابة على تساؤلك أود أن أشير - فيما يخص الاستهلاك والتحول الذي نبحت عنه - إلى أن اقتصاد أفغانستان كان يستورد 21 مرة مقابل ما يصدره للخارج، وهذا مؤشر خطير جداً؛ حيث يعني ذلك اقتصاداً غير مستهلاكي بشكل شبه كامل. وبدان مؤخرًا نستدق من واقع خطير كندا على صعيد التجارة التجاري، لذا كانت خطتنا الخمسية هي تقليل معدلات ما نستورده مقابل رفع معدل ما نصدره للخارج، بنسب ملموسة خلال الخمس سنوات الحالية، وذلك من خلال تفعيل الجانب الصناعي في القطاع الزراعي تحديداً. أما ما يتعلق بالاحصائيات حول الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الأفغاني، فيبلغ في الوقت الراهن نحو 25 مليار دولار.

● اشترت إلى الزراعة، إن ترمون بان الزراعة ستكون قاطرة التنمية الاقتصادية، من خلال تفعيل الجوانب الصناعية والاستثمارية فيها، ماذا قدمت في هذا الصدد؟
- نحن لا نخفي أننا قائمون على الترويج للصناعة في مجال الزراعة؛ بل ندعو المستثمرين العالميين - خصوصاً في السعودية - للاستفادة من هذه الفرص، لا سيما بعد توفير

وزير الطاقة الأذربيجاني يرجح تأييد بلاده لتخفيضات جديدة في إنتاج «أوبك+»

باكو: الشرق الأوسط

قال وزير الطاقة في أذربيجان إن من المرجح أن تدعم بلاده زيادة التخفيضات الإنتاجية من جانب منظمة أوبك وحلفائها، فيما يمثل خطوة مشتركة تترقبها الأسواق العالمية التي تآثرت بالمخاوف من تراجع الطلب بفعل انتشار فيروس كورونا في الصين وخارجها. وكانت لجنة خبراء تقدم المشورة لـ«أوبك+» قد اقترحت الأسبوع الماضي، تطبيق تخفيضات مؤقتة تبلغ نحو 600 ألف برميل يومياً. وقال الوزير برونز شاهبازوف لـ«رويترز» في مقابلة: «من المرجح أن تؤيد أذربيجان ذلك، وأذربيجان ليست عضواً في «أوبك» لكنها من أعضاء مجموعة «أوبك+» التي تأسست بصفة غير رسمية في 2016. ورغم أن أذربيجان ليست من كبار المساهمين في التخفيضات التي تطبقها «أوبك+»، فرميا يلقي موقفها الضوء على رأي روسيا، إذ تمثل الدول غير الأعضاء في «أوبك» اتفاقاً على موقف موحد. ولم تبد

«بيتكوين» تتخطى حاجز 10 آلاف دولار في أعلى معدل منذ أكتوبر

واشنطن: الشرق الأوسط

تخطت عملة بيتكوين الرقمية المشفرة، أمس (الأحد)، حاجز 10 آلاف دولار، في أعلى معدل لها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار أن بيتكوين سجلت أمس، ارتفاعاً بنسبة 2,6 في المائة ليصل سعرها إلى 10 آلاف و179 دولاراً، محققة زيادة بنحو 40 في المائة حتى الآن خلال العام الجاري. وكانت بيتكوين سجلت ارتفاعاً بنسبة 1,2 في المائة منذ الساعة الخامسة من مساء الجمعة (بتوقيت نيويورك)، ليصل إلى 9863 دولاراً في الساعة الثانية عشرة مساءً في نيويورك، وذلك وفقاً لمنصة تداول العملات الرقمية المشفرة (بيتستامب)، ومقرها لوكسمبورغ. وتذبذب أسعار بيتكوين متوسطت تبلغ نسبتة 2,5 في المائة، حيث تم تداولها بأسعار تراوحت بين 9659 دولاراً و9899 دولاراً، ويقل سعر العملة حالياً عن هذه الأسعار بنسبة 50 في المائة عن المستوى المرتفع الذي سجلته في 17 ديسمبر (كانون الأول) 2017 وبلغ 19 ألفاً و666 دولاراً. وما زالت أسواق العملات المشفرة تنتظر انطلاق «البيرا» رسمياً للتداول، التي بها سيتغير مفهوم العملات النقدية حول العالم؛ إذ سيسهل، من ناحية، حركات الأموال دولياً، وسيزيد من ناحية أخرى خطر العمليات المالية المشبوهة وكيفية تتبع مصدرها. ووفقاً لخطة «فيسبوك»، فإنه كان مقرراً إطلاق «ليبرا» في عشرات الدول خلال الربع الأول من 2020. غير أن هذه الخطة من المؤكد أنها ستجتاح، إذ كان مخططاً لإطلاق التجارب الأولية للعملات المشفرة آخر عام 2019، وهو ما لم يحدث. وهو ما أكده أحد مبتكري ليبرا، ديفيد ماركوس من «فيسبوك»، إذ قال إن العرائل التنظيمية قد تؤخر المشهد المالي العالمي ككل.

دراسة تكشف أن حجم الاستثمار الأجنبي المباشر تنامي 199 في المائة حتى عام 2018

التجارة الخارجية السعودية تتلمس خطى التأثير في النمو الاقتصادي



التجارة الخارجية تتفاعل مع الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية (الشرق الأوسط)

ودعت الدراسة إلى ضرورة تركيز استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات التي تسهم بشكل إيجابي في خلق فرص عمل، ونقل التكنولوجيا، ودعم العملية الإنتاجية، وخلق بيئة تنافسية سليمة، بما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة في رؤية المملكة 2030.

وأكدت الباحثتان أهمية السعي إلى تنوع الصادرات غير النفطية، وإزالة العقبات والقيود التي تواجه التجارة الخارجية، حيث أشارت النتائج إلى التأثير الإيجابي للانفتاح التجاري في النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى صياغة الاستثمار الأجنبي المباشر بطريقة تؤدي إلى جذب مزيد من المستثمرين الأجانب إلى الأنشطة الأكثر كفاءة وذات قيمة مضافة.

ورأت الدراستين ضرورة الاستثمار في تطوير الشمول المالي ومتطلبات التمويل على أساس الجدوى الاقتصادية ليسهم في جذب الاستثمار المصرفي، مع محاولة تحفيز الائتمان في قطاعات تسهم في خلق فرص عمل للسعوديين وخلق قيمة مضافة في الناتج المحلي الإجمالي بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية 2030.

خلال الإسراع في تنوع القاعدة الإنتاجية وتخفيض معدلات البطالة.

وأضافت الدراسة الصادرة العام الجاري إلى العلاقة بين الائتمان المصرفي والنمو الاقتصادي، حيث أكدت اختبارات عينة البيانات وجود تأثير إيجابي، موضحة أن العلاقة توازنية طويلة الأجل بين التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والائتمان المصرفي الممنوح للقطاع الخاص من جانب والنمو الاقتصادي السعودي من الجانب الآخر، ما يدل على وجود تكامل مشترك بين المتغيرات التي اعتمدت على الدراسة.

ووفقاً للدراسة، تبين وجود تأثير إيجابي للانفتاح التجاري في النمو الاقتصادي بالمملكة نتيجة التأثير الإيجابي إلى حرية دخول رؤوس الأموال إلى الاقتصاد السعودي.

واكتشفت الدراسة أن الاختلالات التي تحدث في الأجل القصير في مكونات الاقتصاد المرتبط بالتجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر يتم تصحيحها بنسبة 82,9 في المائة سنوياً، موضحة أن ذلك يوضح أن عملية التعديل تتم بصورة سريعة نسبياً.

المدفوعات عبر تحفيز الصادرات وجذب رؤوس الأموال الأجنبية. وأفصح الباحثان سارة النويصر من إدارة الأبحاث في «مؤسسة النقد» وأروى الزيد من كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود، في تحليلهما لسلسلة بيانات زمنية من عام 1971 وحتى 2017، حول تأثير التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي، عن وجود أثر لكنه لا يزال في مستوى ضعيف للاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي في السعودية خلال فترة الدراسة، إذ أشارتا إلى أن ذلك يعود إلى تركيز الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع المواد الكيميائية والمنتجات النفطية المكررة، مع تواضعه نوعاً ما في نشاط الصناعات التحويلية غير النفطية.

ووفقاً للدراسة، فالاهتمام بالاستثمار الأجنبي بالسعودية قد ازداد مؤخراً، إذ ارتفعت تدفقات الاستثمارات الأجنبية بنسبة 199 في المائة خلال عام 2018 مقارنة بالعام الأسبق، متددة على أنه من المتوقع أن يسهم الاستثمار الأجنبي المباشر ذو الكفاءة العالية في تعزيز التجارة الخارجية، الذي بدوره سيسعمل على تحسين ميزان

الرياض: محمد الحميدي

كشفت دراسة علمية حديثة أن التجارة الخارجية السعودية بدأت تتلمس حيزاً في التأثير على النمو الاقتصادي السعودي، إذ إن تدفقات الاستثمار الأجنبي المتنامية في السعودية خلال السنوات الثلاث الماضية أسهمت في تحفيز التجارة الخارجية.

وتوصلت دراسة أعدتها إدارة الأبحاث بمؤسسة النقد العربي السعودي، إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة معنوية لعينة إحصائية للتجارة الخارجية كتأثير في النمو الاقتصادي السعودي، مشيرة إلى أن الأثر الإيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي يسهم في تعزيز التجارة الخارجية.

ووفقاً للدراسة، فالاهتمام بالاستثمار الأجنبي بالسعودية قد ازداد مؤخراً، إذ ارتفعت تدفقات الاستثمارات الأجنبية بنسبة 199 في المائة خلال عام 2018 مقارنة بالعام الأسبق، متددة على أنه من المتوقع أن يسهم الاستثمار الأجنبي المباشر ذو الكفاءة العالية في تعزيز التجارة الخارجية، الذي بدوره سيسعمل على تحسين ميزان

هيئة الموانئ تستقبل ألف سفينة بضائع في يناير الماضي

إنزال 25 مليون طن سلع على الموانئ السعودية



الموانئ السعودية تستقبل ملايين الأطنان من السلع شهرياً (الشرق الأوسط)

الحاويات بقيمة 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار)، وتمتد على مدى 3 عقود، باتجاه التحول لمنصة لوجيستية توفر خدماتها لأكثر من 500 مليون مستهلك في المنطقة. وتستهدف «رؤية 2030»

عن إطلاق مبادرة «لوجيستيات» لتوفير 45 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة عبر أرض منطقة الخمرية اللوجيستية العملاقة، في وقت يبلغ فيه حجم الفرص الاستثمارية في المناطق اللوجيستية المملوكة

من مستوى أدائها وإنتاجيتها وقدراتها التشغيلية واللوجيستية، تحقيقاً لأهداف وركائز «رؤية المملكة 2030».

وكانت «موانئ» قد كشفت في نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم

استقبلت السعودية، خلال أول شهر العام الحالي (2020)، ألف سفينة تحوي 25 مليون طن من السلع، وسط جهود تبذلها الهيئة العامة للموانئ (موانئ) في إطار تيسير عمليات الاستيراد والتصدير والخدمات اللوجيستية في البلاد. وبلغ إجمالي أطنان البضائع المناولة في الموانئ السعودية التي تشرف عليها الهيئة العامة للموانئ (موانئ)، خلال شهر يناير (كانون الثاني) لعام 2020، ما قوامه 25 مليون طن، فيما بلغ إجمالي أعداد الحاويات الصادرة والواردة 580 ألف حاوية.

ووفقاً للمؤشر الإحصائي الصادر من الهيئة العامة للموانئ، بلغ عدد السفن التي استقبلتها الموانئ السعودية خلال الشهر نفسه 1038 سفينة، وبلغ عدد الركاب ألف ركب، بينما بلغ عدد العربات 87 ألف عربة، حملت 64 ألف رأس من الماشية، وتسعى «موانئ» إلى دعم وتيسير عمليات الاستيراد والتصدير والخدمات اللوجيستية في المملكة، وجعلها أكثر سلامة ومرونة وتنافسية، وذلك ضمن خطتها وأهدافها الساعية لتعزيز خدمات الموانئ السعودية، ورفع

الرياض: الشرق الأوسط

توقيع عقد لبناء سيج محيط بمشروع «القدية» السعودية

الرياض: الشرق الأوسط

وقعت شركة القدية للاستثمار مع شركة عبر المملكة السعودية (سبك)، عقداً لبناء سيج آمن حول محيط موقع مشروع القدية.

وستمكن الخطوة الأولى لتأمين الموقع، العديد من مشاريع البناء، من البدء خلال هذا العام في جلب معدات البناء الثقيلة ومنع غير المخول له من الدخول لأرض المشروع.

وقال سلمان الحبسي المدير التنفيذي لتطوير البنية التحتية والمناطق في القدية: «إن توقيع العقد الذي تبلغ مدته 12 شهراً يعد المرحلة الأولى من تأمين موقع القدية». ويتضمن العقد تجهيز 440 ألف متر مربع من أرض الموقع وبناء 20 كيلومتراً من السياج الأمني و23 كيلومتراً من حواجز الكابلات ونحو مليون متر مكعب من الأعمال الترابية.

وخلال عام 2019، تم الكشف عن المخطط العام للمشروع، وإطلاق تصميم 6 فلاجز القدية، وبدء مرحلة البناء الأولى، بما في ذلك تأسيس أول مكتب في موقع المشروع. ويقع مشروع القدية جنوب غربي الرياض ويمتد على مساحة 334 كيلومتراً مربعاً. سيتم افتتاح المرحلة الأولى منه في عام 2023، وسوف يتم إنجاز المرحلة الثالثة والأخيرة في عام 2030.

تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في قطاع الموانئ، وذلك عبر زيادة استثمارات القطاع الخاص بعقود طويلة الأمد، لرفع الكفاءة التشغيلية للبنية التحتية، والاستفادة من الاستثمارات، بالإضافة إلى السعي لرفع نسبة مشاركة القطاع الخاص إلى 70 في المائة العام الحالي (2020).

وبحسب المسؤولين في قطاع الموانئ، فالعمل جارٍ على إحداث نقلة نوعية في أساليب الإدارة ومستوى الأداء التشغيلي، ورفع معدلات الإنتاجية والتنافسية، عبر تقليص مدة بقاء الحاويات إلى 3 أيام العام الحالي (2020)، وتحقيق محاولة 20 مليون حاوية قياسية بحلول عام 2030.

وتسهم الموانئ السعودية حالياً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية، بزيادة حصة الصادرات غير النفطية لإجمالي الناتج المحلي من 16 في المائة إلى 50 في المائة، مما سيرفع التصنيف العالمي للمملكة في مؤشرات أداء الخدمات اللوجيستية، لتصبح ضمن أفضل 25 دولة حول العالم، والأولى إقليمياً. ويذكر أن «موانئ» تستهدف على ما لا يقل عن 75 في المائة من حجم التبادل التجاري السعودي غير النفطية.

الصناعة اللبنانية في «العناية الفائقة»

طاولة مستديرة مع الصناعيين، وأصحاب المؤسسات السياحية، والقائمين على قطاع تكنولوجيا المعلومات، للبحث في سبل الخروج من هذه الأزمة. وفي هذا الإطار رفعت (إيدال) شعار «نحنأحدك».

يقول رئيس إدارة، ومدير عام إيدال مازن سويد: «نعمل حالياً على إعداد منصة إلكترونية، يستعرض فيها، أهم المنتجات اللبنانية، وسنقومها في أسواق استهلاكية خارجية جديدة، في خطوة للتخفيف من وطأة الأزمة التي تعصف في كافة القطاعات الإنتاجية، هذه فتحة المجال للاستفادة من العملة الصعبة التي يحصل عليها، المصدرون في القطاعات الإنتاجية، نتيجة بيع منتجاتهم في الخارج، والخطوة الثانية، هي BUSINESS MATCHING». كما أوضح، تتتمثل الخطوة الثانية «في دعوة الصناعيين، لفتح أسماهم، لا سيما المودعين للمصارف اللبنانية، والعاجزين عن تحويلها لسبب أو الحصول عليها وسحبها...»

إلى إرسال البعض من المواد إلى لبنان، على أن يتم الدفع لاحقاً: «ولكن إذا بقيت القيود على تحويل الأموال لتسديد المستحقات لهؤلاء الموردين، فقد يعرض سمعتنا للاهتزاز»، ويلفت البعض، إلى أن القطاع الصناعي، يحتاج لاستيراد مواد أولوية بقيمة 3 مليارات دولار، للصناعات التي تحتاجها إلى 10 مليارات دولار، أما الصناعات التي تصدرها إلى الخارج فتقدر بـ3 مليارات دولار: «نحن بحاجة إلى مدخل إلى الحل، ولو بالسماح لتحويل خطوة أولى مبلغ 300 مليون دولار. مشكلة المواد الأولية مشكلة لها امتداد عميق لا سيما أنها تهدد الأمن الغذائي والاستهلاكي».

ويذكر أن «موانئ» تستهدف على ما لا يقل عن 75 في المائة من حجم التبادل التجاري السعودي غير النفطية.

ويذكر أن «موانئ» تستهدف على ما لا يقل عن 75 في المائة من حجم التبادل التجاري السعودي غير النفطية.



مصرف لبنان المركزي في بيروت (رويترز)

يسمح لنا بتحويل أموالنا لشراء مواد أولوية، هو أمر مرفوض ولا يقبله العقل أو المنطق».

السبعة الطيبة على مدى عقود، والتي بناها الكثير من الصناعيين اللبنانيين، دفعت بعض موردي المواد الأولية،

البيع والشراء، لا سيما المؤجل منها، ونحن، يقول الجميل: «طالبنا حاكم مصرف لبنان، تعميماً خاصاً، سمح لهم تحويل 75 في المائة، من المبالغ من حساباتهم بسعر الصرف الرسمي أي 1507، وتأمين 25 في المائة من أموالهم الخاصة، وأن لا

بيروت: محاسن مرسل

مائة وخمسة وتسعون ألف عامل مهددون بخسارة وظائفهم، على الرغم من الجودة التي تتميز بها الصناعة اللبنانية في كافة منتجاتها، إلا أنها تعاني من مشاكل وأعباء، تتراكم سنة بعد أخرى؛ وسعى القائمون على القطاع الصناعي لإيجاد حلول والحفاظ على استثمارية هذا القطاع.

وفي ظل صمت مطبق من الحكومات المتعاقبة، والتي غابت أي خطط لدعم القطاع الصناعي، الذي يبلغ إجماليه 13 مليار دولار، موزعة بين 10 مليارات دولار لصناعات تباع داخلياً، و3 مليارات دولار تصدر إلى الخارج، وبحسب وزارة الصناعة، يعمل في مجال الصناعة 195000 عامل، في 5500 مصنع.

وقامت مؤخراً أزمة سعر الصرف المزودج للدولار، ومنع التحويلات إلى الخارج لشراء المواد الأولية، أزمة هذا القطاع، وبيات شيخ الإغراق وتسريح العمال الجماعي، والذي بدأ في عدد غير قليل من المصانع، يخيم على كل المصانع.

يستهل رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل حديثه، بتأكيد على مطالب القطاع الصناعي، التي ما أنفك

بيروت: محاسن مرسل



تطورات كبرى في تقنيات التحفيز العميق للدماغ

«الغرسات العصبية» قد تصبح قادرة على قراءة أفكار الإنسان وتعديلها

آفاق علمية

لندن، الشرق الأوسط

تُستخدم «الغرسات العصبية»، أي الأدوات والأقطاب الصغيرة المزروعة في الدماغ والجهاز العصبي، في التحفيز العميق للدماغ، وتحفيز العصب المبهم، وكذلك للتحكم بالأطراف الصناعية عبر الدماغ.

غرسات عصبية

قد يبدو الأمر خيالياً علمياً، ولكن الغرسات العصبية قد تصبح بعد سنوات من اليوم قادرة على قراءة وتعديل أفكار البشر، وتستخدم الغرسات العصبية اليوم لعلاج الأمراض، وإعادة تأهيل الجسم بعد الإصابة، وتحسين الذاكرة، والتواصل مع الأطراف الصناعية، وغيرها كثير.

وقد خصصت وزارة الدفاع الأميركية ومعاهد الصحة الوطنية مئات ملايين الدولارات لتمويل هذا القطاع، ويتصدر هذا الموضوع عناوين أوراق بحثية تُنشر بشكل أسبوعي في أهم الدوريات العلمية في البلاد. وقد خصصت مجلة جمعية المهندسين الكهربائيين الأميركيين فصلاً خاصاً للتحديث عنها، فما هي الغرسات العصبية؟ وكيف تعمل؟ وما إمكاناتها؟

* ما هي الغرسات العصبية؟ الغرسات العصبية هي جهاز يوضع داخل الجسم ويتفاعل مع الأعصاب والأعضاء في خلايا تتواصل بلغة الكهربية، إذ تُطلق نبضات كهربية بأشكال محددة تشبه شفرة «مورس». أما الغرسات، فهي جهاز من صنع البشر يوضع داخل الجسم عبر الجراحة أو الحقن، وتأتي عادة على شكل قطب كهربي يُزرع في الجسم، ويحتك بالأنسجة التي تحتوي على الأعصاب، ليتفاعل مع هذه الأعصاب بطريقة ما.

وتتيح هذه الأجهزة الصغيرة تسجيل النشاط العصبي الفطري، ما يسمح للباحثين بمراقبة أنماط التواصل بين الدوائر العصبية الصحيحة، وتطبيق الغرسات العصبية أيضاً لإرسال النبضات الكهربية إلى الأعصاب للسيطرة على أنماط النشاط الفطرية، وإجبارها على التواصل بطريقة أخرى.

مبتكرات جديدة

لندن، الشرق الأوسط

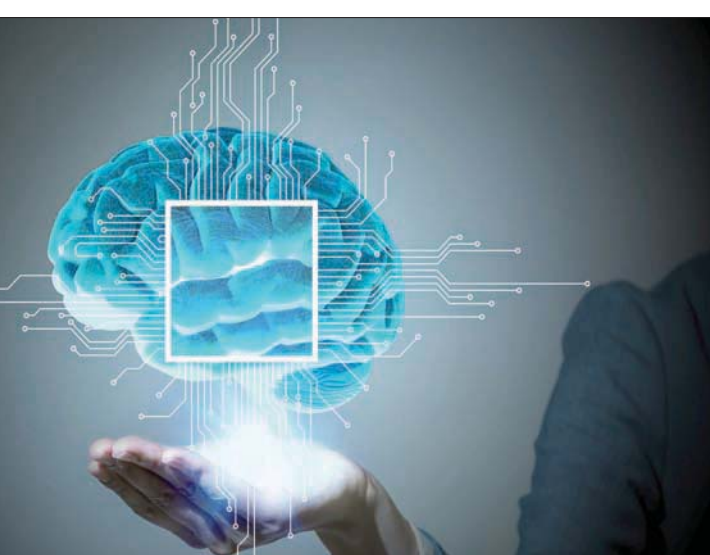
تمهّد العربات النظيفة القليلة الانبعاثات لاتجاه جديد يشهد منافسة عالمية حامية لا ينحصر بمعايير الانبعاثات التي فرضتها الدول الكبرى على المصانع فحسب، بل يتعداه إلى مسار صناعي شجّع الأسماء الكبرى على السعي لاحتلال الصدارة فيه.

فمن جهة، يتفق بعض الصناعيين أمثال هائل من عائلاتهم على ابتكار منتجات صديقة للبيئة. ومن جهة أخرى، ستجدون إنتاجاً كرفان «ديثليف» الألمانية بتصميم كامل من الألواح الشمسية.

نعم، لا تتعجبوا، إنه تصميم كامل من الألواح الشمسية. ففي الوقت الذي يتصارع فيه كبار صناعة السيارات على قطعة واحدة من الكعكة تتمثل بالكهربية، سخرت شركة «ديثليف» الطاقة الشمسية لصناعة عربات مستقلة تماماً عن أي نوع من الوقود.

منحت الشركة منتجها الاستثنائي اسم «إيفيكو ديلي كتريك» (Iveco Daily Electric)، وعزته على أنه الكرفان القادر على تفكيك إلى أي مكان وبالمجان. يساهم الاستخدام الشامل للألواح الشمسية في هيكل الكرفان في إنتاج ما يقارب 3000 واط من الطاقة دون الحاجة إلى محطة شحن.

يتسع حجم العربة لحوالي 31 متراً مربعاً من الألواح الشمسية المتناهية الرقعة المثبتة في الهيكل لضمان الحد



بمعنى آخر، تتيح الغرسات العصبية للعلماء اختراق الجهاز العصبي. ويمكننا أن نطلق على هذه العملية عدداً من الأسماء: «تعديل العمليات العصبية» أو «التحفيزات الكهربية» أو «الإلكترونيات الكهربية» التي تعتبر جميعها تدخّلات بواسطة غرسات عصبية قادرة على التحول إلى أدوات طبية عظيمة القوة.

وظائف الجهاز العصبي كثيرة جداً، فهو الذي يتحكّم بالتفكير والنظر، والسمع، والشعور، والحركة، والتبول، وغيرها كثير. كما أنه يسيطر على كثير من العمليات غير الإرادية، كوظائف الأعضاء وأجهزة الجسم التنفسية، والمناخية، والغليدية.

يقول جين سيفيليكو، عالم الأعصاب في معاهد الصحة الوطنية رئيس برنامج «سبارك» فيها المتخصص بتحفيز العصب المحيطي، إن «أي شيء يقوم به الجهاز العصبي يمكن دعمه أو تشاؤمه من خلال تدخل كهربي نشط، إذا عرفنا كيف نطبقه».

* كيف تُستخدم الغرسات العصبية؟ يعتبر التحفيز الدماغي العميق واحداً من أبرز الاستخدامات الإلكترونية (السريية) للغرسات العصبية. وفي هذا العلاج، يتم وضع الأقطاب الكهربية في عملية تدخل جراحي في عمق الدماغ، حيث تعمل على تحفيز تركيبات محددة كهربيًا بهدف تخفيف العوارض الناتجة عن اضطرابات دماغية متعددة.

وصادقت إدارة الغذاء والدواء الأميركية للمرة الأولى على استخدام التحفيز الدماغي العميق عام 1997 لعلاج مرض نوع من رعاش اليد (essential tremor)، ومنذ ذلك

يسير دون وقود أو كهرباء

كرفان جديد مجهز بألواح شمسية



في عمودهم الفكري. علاج العمود الفقري وشلل الأطراف، أمضى الباحثون أيضاً وقتاً طويلاً في اختبار التلاعب بالعصب المبهم بواسطة الغرسات العصبية. ويصل العصب المبهم معظم الأعضاء الأساسية بجذع الدماغ، ويسعى الباحثون لقرصنة هذا الاتصال بهدف علاج فشل القلب، والجلطة الدماغية، والتهاب المفصلي الروماتويدي، وداء كرون، والصرع، والسكري النوع الثاني، والسمنة، والاختئاب، والشقيقة، وغيرها من الأمراض.

وفي عام 2018، تمكن مريض أصيب بالشلل نتيجة إصابة في عموده الفقري من السير مجدداً بمساعدة تحفيز العمود الفقري. إن أكثر التجارب المؤثرة التي اعتمدت على الغرسات العصبية كانت في تحفيز العمود الفقري الذي منح أملاً جديداً لكثير من الأشخاص المصابين بالشلل في الجزء السفلي من جسمهم عبر السماح لهم بالحركة والوقوف، وحتى السير لمسافات قصيرة للمرة الأولى منذ الإصابة المستدامة التي تعرضوا لها

اختراع أجهزة أفضل تصل إلى أعماق الجسم بأقل تأثير على الأنسجة. ويعتبر ديفيد ماك مولن، رئيس برنامج التعديل العصبي والتحفيز العصبي في معاهد الصحة الوطنية الأميركية، أن «المهندسين يواصلون العمل على توسيع حدود استخدام هذه الغرسات إفساحاً في المجال أمام تطبيق الإمكانات المتاحة تقنياً. ويعتمد هذا الأمر بالدرجة الأولى على تحفيز العصب الجراحي، وتعزيز ديمومة الغرسات، والمحاولة المستمرة لصناعة أقطاب كهربية صغيرة تغطي مناطق أوسع في الدماغ».

وابتكر المهندسون غرسات عصبية بحجم ذرة التراب، وأقطاب كهربية تتعلق بالأعصاب كالنبات المعترش، وأقطاباً مصنوعة من مواد مرنة كالخيوط النانوكهربية، وأقطاباً تشبه الدعامة تعرف

بـ«الأقطاب الدعامية»، قادرة على الوصول إلى الدماغ عبر الأوعية الدموية، ومهمتها تسجيل النشاط الكهربائي، بالإضافة إلى شبكة إلكترونية قابلة للحقن مصنوعة من أسلاك سيليكونية نانوية، وأقطاباً يمكن حقنها في الجسم على شكل سائل تتحول داخله إلى مادة صلبة قابلة للتمدد كالحلوى.

وتقي الأقطاب الدعامية الناس خيار الجراحة الدماغية، بفضل إمكانية إيصالها إلى الدماغ عبر الأوعية الدموية. ويمكن تطبيق تقنية تعديل العمليات العصبية بطريقة غير تدخلية باستخدام أقطاب كهربية أو أسلاك مغناطيسية توضع على أو قرب الجلد. وأثبتت هذه الاستراتيجية فعاليتها في بعض الحالات، رغم أنها لا ترقى إلى دقة وفعالية الرغمت.

ولكن الأجهزة المتكررة هي الوسيلة الوحيدة التي ستذهب بنا إلى مراحل علاجية أبعد. ويتخذت سيفيليكو عن «مفهوم خاطئ، مفاده أن العوائق التي تحول دون تطبيق تقنيات العمليات العصبية تقنية بحتة، وأن السبب الوحيد الذي يحول دون امتلاك أجهزة للتحكم بالأفكار هو عدم تطوير أقطاب كهربية تتمتع بالمرونة الكافية». ويرى سيفيليكو أن الباحثين يحتاجون إلى مفهوم واضح لفيزياء الدوائر العصبية. كما أنهم يحتاجون إلى خرائط توضح كيفية تفاعل الأعصاب، والتأثيرات الدقيقة لهذه الدوائر على الجسم والدماغ. ومن دون هذه الخرائط، لن نستطيع أكثر الغرسات تطوراً وحداثة تحقيق هدفها، وستستمر في إطلاق نبضاتها الكهربية في الجهول.

مستقبل الأبحاث

• ماذا عن مستقبل الغرسات العصبية؟ تقيد الإجراءات الجراحية التدخلية عادةً عمل وفعالية الغرسات على أنواعها، إذ من الصعب تبرير عملية جراحية في الدماغ أو العمود الفقري دون حاجة طبية ملحة. لذا، يعمل المهندسون باستمرار على

لندن، الشرق الأوسط

بإصاته البزاقة، وتصميمه المنحني الأضلاع، وهيكله الخارجي المقلد، يقدم لنا منزل «كيوب وان» السكن.

هل ترغبون في لمحة عن مستقبل تصميم المنازل الجاهزة؟ تعرفوا على «كيوب وان»، منزل بمساحة 14.4 متر، مجهز بالمفروشات، والتقنية ذات التحكم الصوتي، وهيكل خارجي من الصلب المجلفن القادر على الصمود أمام الحر الشديد والكوارث الطبيعية. أعلنت شركة «نيسسترون»

السفغافورية التي طوّرت هذا المنزل المبتكر أنها ستبدأ قريباً بشحنه حول العالم، وأنه يعتبر صالحاً للسكن من يوم وصوله. يسمح لكم المنزل الجاهز بتعديل تصميمه الداخلي كما تريدون بفضل مجموعة متنوعة من الإكسسوارات التي تجعله أقرب إلى شقة صغيرة مؤلفة من مطبخ يضم منضدة، وسريداً، وخراتنة، ومساحة للمعيشة،

يساعد الروبوتات على الإحساس مثل البشر فريق بحثي من «كاوست» يطور جلدًا مرناً مزوداً بأسلاك نانوية



تكلفة وتعقيداً، ويوضح قائلاً: «إن هدفنا هو دمج الاستشعار والقدرة على التوصيل الكهربائي في المادة ذاتها».

كان الفريق قد طور مادة صناعية مكونة من بوليمر من مزود بأسلاك نانوية فضية، ويعد كل سلك منهم موصلًا بذاته، غير أن المقاومة الشديدة في الصلابة بين هذه الأسلاك تحد من الموصلية الكلية لهذه المادة. وتزداد المقاومة بصورة لافتة حين تنتهي المادة وتتصلل الأسلاك النانوية التي تعمل كمجس للانفعال. والآن نجح الفريق في التغلب على هذه العقبة، حين استخدم جهد التيار المستمر لكي يزيد من حرارة شبكة الأسلاك النانوية إلى درجة مرتفعة في نقاط المقاومة العالية؛ حيث تلتقي الأسلاك النانوية؛ ويلحم هذا معا، مكوناً شبكة وثيقة الترابط عالية القدرة على التوصيل لا تتأثر بالتمدد والانثناء، ويوضح شيلاتون: «يمكن للحام الكهربائي ربط الآلاف من الوصلات داخل الشبكة في غضون 30 ثانية». ومن المثير للاهتمام أن تغيير كيفية إدخال التيار الكهربائي يحدد أيًا من الأجزاء يصير

أخبار وتقارير

لندن، الشرق الأوسط

تتكف معظم الدراسات الحديثة المعنية بتطوير الروبوتات والأعضاء الصناعية، على تحسين تفاعلها وتآقلمها مع البيئة المحيطة، بشكل يجعلها تشبه البشر في نواح كثيرة، كالحركة والذكاء الصناعي والإحساس، عبر إمدادها بجلد صناعي يجعلها تستشعر الحرارة والضغط وغيرها من وظائف الجلد الطبيعي. وفي هذا الصدد أثبت باحثون من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، أن تزويد الروبوتات بجلد صناعي لين غني بالإلكترونيات المرنة، قد يحسن من طريقة استشعارها لمحيطها وتفاعلها مع البيئة.

وقد اكتشف الفريق كيفية برمجة القدرة على التوصيل الكهربائي واستشعار الانفعال، داخل مادة واحدة مدمجة داخل جلد ميمبر من قابل للتمدد. ويمكن لهذا الاكتشاف أن تكون له تطبيقات في الأجهزة الإلكترونية التي يرتديها الإنسان في المجالات المختلفة الطبية أو الصناعية. ويشير البروفيسور جيل لوبينو، استاذ الهندسة الميكانيكية في «كاوست»، والذي يقود الفريق البحثي، إلى أنه حين يمد حيوان ما أحد أطرافه، فإن شبكة من الأعصاب والمستشعرات داخل جلده تقدم إشارات تساعد على توجيه طرفه في الفراغ والتفاعل مع محيطه، موضحاً أن تزويد جلد صناعي من شبكة من مستشعرات الانفعال والأسلاك الموصلة يمكن أن يمنح الروبوتات رد فعل حسياً مشابهاً، وهو ما يسمح لهم بشق طريقهم وسط بيئاتهم على نحو مستقل.

ويضيف راجيش شيلاتون، طالب الدكتوراه في فريق لوبينو، إن الباحثين استخدموا - حتى الآن - مواد مختلفة لتصنيع مكونات الاستشعار والأسلاك الموصلة، وهو ما يزيد عملية التصنيع

بيئي مزود بتقنيات إلكترونية حديثة

«كيوب وان»... منزل جاهز يحقق حلم السكن الفوري



الفلوذي الجلفن أساساً لتركيبه؛ ما يسهل استقراره بخفة في أي مكان تريديون. يبدأ سعر النموذج الأولي من المنزل الجاهز من 30000 دولار، ويتيح لكم إضافة عوامل أخرى كالمرحاض السمامية، والأرضية المرؤدة بالدفئة المستخدمة فيه كالألواح الأرضية الكهربية، والألواح الشمسية. أعلنت شركة «نيسسترون» أنها بدأت بتلقي الطلبات المسبقة لـ«كيوب وان»، لكنها لم تحدد مواعيد للشحن.

المائة من بناء المنازل التقليدية تضمن لكم شرائح الصوف الصخري العازلة وغير السامة في جدرانها الداخلية عزلاً تاماً للضوضاء المدنية الخارجية وحماية من درجات الحرارة المتقلبة، بينما تساعد مواد البناء المتطورة المستخدمة في كالألواح الأرضية الخشبية على مقاومة الرطوبة، وفق موقع «دويل كوم». لا يتطلب إطار «كيوب وان»



د. ياسر عبد العزيز

المراهقون يغيرون عالم الأخبار

إذا كان ثلث سكان كوكبنا في أعمار لم تبلغ العشرين، وأكثر من نصفهم متصلون بـ«الإنترنت»، حيث يمضون نحو سبع ساعات يومياً في التنقل بين الشاشات، فنحن بصدد تحول إعلامي جوهري وخطير، أو هذا على الأقل ما خلصت إليه «الايكونومست» في تقرير مثير، نشرته في نسختها المطبوعة، في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. عنوان التقرير، الذي سعى إلى استشراف حالة الإعلام في العالم، جاء على هذا النحو: «المراهقون يعيدون كتابة قواعد الأخبار»، وكالمعتاد، فقد استطاعت المجلة أن تثبت صحة هذا العنوان في المتن، مستخدمة عدداً من وسائل الإثبات والإقناع الوجيهة.

ويمكن تلخيص أهم ما وصل إليه التقرير بخصوص تغير المشهد الإعلامي، بفعل القوة المتزايدة للمراهقين، في أربعة محاور: أولها يتعلق بأن الشباب الأصغر سناً، الذين يمثلون كتلة رئيسية ضمن جمهور المحتوى الإعلامي الآن، والذين سيكونون معظم هذا الجمهور غداً، يذهبون إلى الشاشات، وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي، باطراد، حتى إن 80 في المائة من الشباب العرب بين 18 إلى 24 سنة، يحصلون على الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي حالياً، مقارنة مع 25 في المائة فقط في 2015.

ووفقاً لبرنامج تقييم الطلاب الدولي (بيزا)، فإن نسبة الشباب الذين يقرؤون الصحف في العالم انخفضت من حوالي 60 في المائة إلى 20 في المائة، في وقت يتزايد لديهم الاعتقاد فيه بأن التكنولوجيا «تمنحهم القوة».

ويتعلق المحور الثاني بما يمكن أن نسميه «منظور التعرض»: إذ تشير المجلة إلى بحث أجراه معهد «رويترز» لدراسة الصحافة على المراهقين البريطانيين والأميركيين، وهو البحث الذي خلص إلى أن هؤلاء يتعرضون إلى الأخبار التي يمكن أن تعالج أوضاعهم كأفراد، أو تحقق لهم شيئاً كافراد، وليس ما يمكن أن يكون مهماً للمجتمع أو يعالج شؤونه.

حاولت «الايكونومست» أن ترفد تقريرها بالحيوية اللازمة عبر تجسيد التحولات الإعلامية الكبرى في مصادر من المراهقين الذين تم التحدث إليهم حول البالغ، ومن بين هؤلاء المراهقة الهندية «مافي»، التي تبلغ من العمر 15 عاماً، وتعيش في دلهي، وتشتكر عائلتها في صحيفتين هنديةيتين كبيرتين، لكن «مافي» تؤكد أنها لا تقرأ الأخبار في الصحيفتين، وأنها فقط تقرأ كل ما يظهر أمامها من أخبار حين تفتح محرك البحث «كروم» Chrome من دون أن تتشغل بالها بهوية المصدر.

يفسر سلوك «مافي» المحور الثالث الذي خلصت إليه المجلة: إذ يبدو أن الناشر لم يعد له ذات الدور المركزي في صناعة الإعلام كما حدث على مدى أكثر من قرنين من الزمان من جانب، كما يبدو أن فكرة «المصدر» كاستحقاق جوهري في الصناعة تضمحل تماماً من جانب آخر.

وفي دراسة بريطانية، اعتبر مكتب الاتصالات Ofcom أن استهلاك الأخبار بهذه الطريقة يضيق إلى أقصى حد احتمالات الاهتمام بمراجعة المصادر. أما المحور الرابع، فقد توصلت إليه المجلة نتيجة لما رصدته من ضعف كبير في قدرات المستطلعة آراؤهم من المراهقين على استرجاع أسماء العلامات التجارية الكبرى في عالم الإعلام؛ وهو أمر يندر بمخاطر كبيرة تحيط بمؤسسات استثمرت المليارات وكافحت كثيراً لتحصن ثقة الجمهور، لكن هذا الأخير بات يتغير بسرعة، ولم يعد مكثرنا سوى بتصفح ما بلغت نظره، أو بيلي صلحته الفردية، على أي شاشة.

رئيسها التنفيذي لـ التنسيق الأوسط، ستحضر الصناعات المكملة للمشهد الإعلامي كافة

المدينة الإعلامية في السعودية... مشروع متكامل لتطوير صناعة المجال



المدينة في منطقة قريبة من وادي حنيفة وستحافظ على الإرث والتراث



الدكتور فهد بن مشيط الرئيس التنفيذي للمدينة الإعلامية

وعن موقع المدينة التي ستكون في منطقة قريبة من وادي حنيفة، قال إنها ترتبط بتاريخ السعودية، وستحافظ على الإرث والتراث والقيم والعادات، حتى في الطراز المعماري.

وتابع: «هذا الطراز هو ما نعمل عليه كجزء من منظومة كاملة في التخطيط الشامل لحى السفارات بشكل كامل، بما فيها المدينة الإعلامية، وإن هناك تشريعات في البناء ستفرض على كل مطور لاتباعها للمحافظة على التراث والإرث»، مشيراً إلى طبيعة الحي الجغرافية، مثل وادي حنيفة وميزاته الاستراتيجية. وأضاف أن أحد المحفزات لجذب الشركات العالمية أو المحلية ليجدون في المدينة البيئة المناسبة لهم، هو احتياجهم لوجود مدارس عالمية لأبنائهم، ومرافق عامة جميلة للتنزه أو الرياضة، وأسلوب حياة معين في جودة الحياة، قائلًا إن هذه الأمور شاملة، وإنها جزء من المدينة الإعلامية والحي الدبلوماسي.

وفي مجال تقديم الأطعمة، تم التوقيع مع ديم البسام مالك المؤسسة لشركة «مدار» الغذائية لتقديم الوجبات، التي تدير سلسلة من المطاعم والمقاهي الراقية، تشمل «سولت» و«باركرز» وغيرها من الأسماء التجارية، وسيتم افتتاح مطعم «سولت» في نهاية العام الحالي، وسيركز المطعم على التفاعل مع المناظر الطبيعية الواسعة في الحي الدبلوماسي، وخلق خطة جذابة نافذة للزوار، مما يثري تجربة الضيوف بشكل عام. وكما أشرفت الهيئة العامة لحي السفارات على توقيع عقود عدد من المشاريع مع الشريك الاستراتيجي شركة «أرازا»، ممثلة بالمهندس فهد العيسى الرئيس التنفيذي للشركة، حيث وقعت شركة «أرازا» مع دانة المحمد مالك المؤسسة لشركة مركز الأطفال «تايم» (TIME)، وهو مركز تعليمي ترفيهي مختلف رائد في مجال اللعب التأميني، يعني برعاية الأطفال منذ الولادة (بعمد الأسبوعين) على مدار ساعات عمل المركز، حيث يمكن الاستفادة من خدمات المركز بأوقات متفرقة تحددها العائلة.

إضافة إلى ذلك، وقعت شركة «أرازا» مع شركة «يوغي» (yogi) الغذائية، ممثلة بالمالك نواف البراهيم، لافتتاح مطعم صحي إبداعي، حيث يمكن للضيوف خوض تجربة فريدة من نوعها من ناحية التصاميم الإبداعية والوجبات الصحية اللذيذة، فيما يشمل مشروع «المدينة الإعلامية» الذي يقع في حي السفارات (غرب العاصمة الرياض) قطاعات مباشرة على الصناعة الإبداعية المستقبلية، كالنشر والبودكاست والأفلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، والإعلان الرقمي، والتعليم الرقمي، والواقع المعزز وتطوير المحتوى، والتصوير والتصميم والأزياء والضفح والمجلات والإذاعات والمحطات التلفزيونية، وغيرها.

وحول المحفزات التي ستجذب الشركات لفتح مقراتها في المدينة الإعلامية، يقول الرئيس التنفيذي إنهم يعملون على وضع عدة أنواع من المحفزات التي تحفز القطاعات المختلفة في المجالات الإعلامية والثقافية والتقنية، وغيرها مما تختص بها المدينة الإعلامية، وقائلًا إنهم يعملون ضمن مظلة كاملة، وليست بمعزل عن الآخرين، وفقاً للبرامج المختلفة التابعة لـ«رؤية السعودية 2030»، مثل برنامج جودة الحياة، وغيرها من البرامج التي تعد ضمن المحفزات الشاملة على مستوى الدولة، والتي تعود بالفائدة على المدينة الإعلامية، باستقطاب الشركات المحلية، والشركات التي لها وجود عالمي، أو الشركات الدولية.

وتابع: «من المحفزات الجاذبة للشركات والموظفين وجود الخدمات ووسائل التعليم والمعيشة كافة في المدينة الإعلامية»، مضيفاً أنهم وقعوا اتفاقيات مكتملة لهذا المجال.

وقال بن مشيط إن العمل بدأ رسمياً في بناء المدينة الإعلامية، وذلك بعد توقيع الاتفاقيات الأولى وتنفيذ أعمال البناء، مشيراً إلى أن الاتفاقيات وصلت إلى نتائجها بالتوقيع والإعلان عنها، بعد عمل دؤوب في الشهرين الماضيين. وذكر أن العمل بدأ، وتم اختيار المباني للمدينة الإعلامية كمرحلة أولى، ومرحلة ثانية سيكون هناك بناء مبان جديدة»، مضيفاً أن المدينة سيكون فيها مراكز ومكاتب تجارية وأنشطة مكتملة، مثل الاستديوهات والمسارح وفندق ومسكن بمختلف أنواعها، إضافة إلى ملعب غولف سينتم إنشاؤه في الحي الدبلوماسي.

وقال إن المعايير الدولية لمساحات المدن الإعلامية تتراوح بين 300 ألف متر مربع و800 ألف متر مربع، واختيار المساحة يأتي وفقاً للاستراتيجية الإعلامية، حيث إن بعض الدول تبني مدناً إعلامية بمساحات أقل، وإنه بناء على استراتيجية الهيئة والمجال التي ستدخل بها، يتم تحديد حجم المساحة الطبيعي الذي يسانداه كبنية تحتية أو مبانٍ أو مكاتب، وتحدد حجم السكان المستهدف والعاملين في هذه المدينة الإعلامية، قائلًا: «نملك مساحات شاسعة في الحي الدبلوماسي، ومستعدين لتخصيص جزء كبير منها حسب الاحتياج، حتى مليون متر مربع، حيث يبلغ حجم حي السفارات 8 كيلومترات

والتغييرات الكبيرة بعد «رؤية 2030». وأشار الدكتور فهد بن مشيط إلى أنه بالإضافة إلى ما تم توقيعه في الأيام الماضية، فإن هناك مؤسسات إعلامية أخرى ستبضعها، مؤكداً أن الموقع للمدينة الإعلامية موجود، والطلب عال في الصناعة الإعلامية، وستكون خلال الفترة المقبلة إعلانات وشراكات جديدة. وقال الرئيس التنفيذي الدكتور فهد، الذي يعمل كذلك رئيساً تنفيذياً للهيئة العامة لحي السفارات (موقع المدينة الإعلامية)، إن ما تم الإعلان عنه هو البداية لخطة كبيرة للسعودية للمساهمة في تطوير صناعة الإعلام، والتركيز على دعم كل الجهات التابعة والمعنية، سواء في الإعلام المتخصص أو الأمور المكملة للإعلام.

وأضاف أن المشروع يعنى ببناء مدينة إعلامية، ولكن بشمولية أكبر بكثير، ويتعدى في مهامها مكملة للقطاع الإعلامي، مثل القطاعات الثقافية والابتكار والإبداع والصناعات المختلفة للمدينة الإعلامية، مضيفاً أنهم وقعوا إلى قرار مجلس الوزراء حول إنشاء الهيئة الثقافية الإحدى عشرة التابعة لوزارة الثقافة، وأن هذه الهيئات لها تقاطعات كبيرة مع صناعة الإعلام، حيث ستضيف المدينة الإعلامية كثيراً من الهيئات التابعة لوزارة الثقافة.

وأكد أنهم عملوا على تطوير استراتيجية متكاملة، أقرت من مجلس الإدارة للمدينة الإعلامية، وأن هناك تفاصيل أخرى ما زالت تحت العمل، على أساس تحديد الاستراتيجيات والتوجهات المقبلة في هذا المجال، إضافة إلى أنواع الشركات التي ستطلق في الفترة المقبلة، بجانب ما تم إطلاقه مع كبرى الشركات، سواء المحلية أو الدولية.

وأوضح الدكتور بن مشيط أنها ستكون مدينة بالمفهوم الشامل للمدينة، بحيث يكون بها جميع التخصصات المطلوبة في صناعة الإعلام، والصناعات المكملة لصناعة الإعلام بمختلف مجالاتها، حيث ستوفر مسرح واستديوهات للتصوير وغيرها، مشيراً إلى أنهم لم يحددوا فقط على الإعلام، حيث سيكون بها مجالات أخرى، مثل التقنية التي شهدت توجعاً متكرراً تفاهم مع واحد من أكبر الصناديق الاستثمارية في العالم التي تستثمر في التقنية (EWTN)، والتي سيكون على الشركات التقنية المكملة في مجال الإعلام أو الثقافة، وهناك قطاعات كبيرة في مجالات الإعلام والثقافة والتقنية

المدينة الإعلامية ستضم جميع الخدمات ووسائل التعليم والمعيشة

المدينة الإعلامية ستضم جميع الخدمات ووسائل التعليم والمعيشة

The Site

من الموقع

من الأرشيف

تمزيق خطاب ترمب... وتشخيص السرطان

الرحمن الراشد، على اهتمامه قراءة الموقع، الذي عرض فيه التحديت التي تواجه السودان، خصوصاً ما توصلت إليه الصحافة «التنم» السياسي.

ولفت مقال «هكذا أوصلتنا إيران إلى صفقة القرن» لنديم قطيش، نشر القراء، الذي ناقش فيه ما يدور حول «خطة ترمب» للسلام، ووصف مشروع السلام بأنه «شكل برمته تهديداً استراتيجياً للمصالح الإيرانية، ولشروع تصدير الثورة، الذي اتخذت إيران له من القضية الفلسطينية منصة دعائية وأداة تعبئة تخاطب بها الشعوب العربية، وتستنزف عبرها مشروعات الأنظمة التي تخاصمها».

وحول «خطة ترمب» أيضاً كان مقال نبيل عمرو «عباس... تشدد اللغة واعتدال السلوك»، الذي نال اهتمام القراء، والذي تناول فيه الكاتب جوانب تحليلية حول خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي القاه بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن خطته للسلام.

القاهرة: سارة ربيع

تصدر خبر بعنوان «بيلوسي توضح سبب تمزيقها خطاب ترمب» قالت إنها لم تجد فيه صفحة واحدة «لا تحوي كلمة»

الاربعاء 11 جمادى الآخرة 1441 - 05 فبراير 2020



وأظهرت اللقطات التي وثقتها الكاميرات دوق ودوقة كمبرج وهما يضحكان وسط الجمهور فور سماعهما لهذه المرحة. وعلى صعيد الآراء، استحوذ مقال «التنم على السودان» العبد

القاهرة: سارة ربيع

تصدر خبر بعنوان «بيلوسي توضح سبب تمزيقها خطاب ترمب» قالت إنها لم تجد فيه صفحة واحدة «لا تحوي كلمة»

وأظهرت اللقطات التي وثقتها الكاميرات دوق ودوقة كمبرج وهما يضحكان وسط الجمهور فور سماعهما لهذه المرحة. وعلى صعيد الآراء، استحوذ مقال «التنم على السودان» العبد

القاهرة: سارة ربيع

تصدر خبر بعنوان «بيلوسي توضح سبب تمزيقها خطاب ترمب» قالت إنها لم تجد فيه صفحة واحدة «لا تحوي كلمة»

وأظهرت اللقطات التي وثقتها الكاميرات دوق ودوقة كمبرج وهما يضحكان وسط الجمهور فور سماعهما لهذه المرحة. وعلى صعيد الآراء، استحوذ مقال «التنم على السودان» العبد

القاهرة: سارة ربيع

تصدر خبر بعنوان «بيلوسي توضح سبب تمزيقها خطاب ترمب» قالت إنها لم تجد فيه صفحة واحدة «لا تحوي كلمة»

وأظهرت اللقطات التي وثقتها الكاميرات دوق ودوقة كمبرج وهما يضحكان وسط الجمهور فور سماعهما لهذه المرحة. وعلى صعيد الآراء، استحوذ مقال «التنم على السودان» العبد

القاهرة: سارة ربيع

تصدر خبر بعنوان «بيلوسي توضح سبب تمزيقها خطاب ترمب» قالت إنها لم تجد فيه صفحة واحدة «لا تحوي كلمة»

وأظهرت اللقطات التي وثقتها الكاميرات دوق ودوقة كمبرج وهما يضحكان وسط الجمهور فور سماعهما لهذه المرحة. وعلى صعيد الآراء، استحوذ مقال «التنم على السودان» العبد

القاهرة: سارة ربيع

تصدر خبر بعنوان «بيلوسي توضح سبب تمزيقها خطاب ترمب» قالت إنها لم تجد فيه صفحة واحدة «لا تحوي كلمة»

وأظهرت اللقطات التي وثقتها الكاميرات دوق ودوقة كمبرج وهما يضحكان وسط الجمهور فور سماعهما لهذه المرحة. وعلى صعيد الآراء، استحوذ مقال «التنم على السودان» العبد

القاهرة: سارة ربيع

تصدر خبر بعنوان «بيلوسي توضح سبب تمزيقها خطاب ترمب» قالت إنها لم تجد فيه صفحة واحدة «لا تحوي كلمة»

وأظهرت اللقطات التي وثقتها الكاميرات دوق ودوقة كمبرج وهما يضحكان وسط الجمهور فور سماعهما لهذه المرحة. وعلى صعيد الآراء، استحوذ مقال «التنم على السودان» العبد

تميزت الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 10 فبراير (شباط) 1995، أي قبل 25 عاماً بخبر غير سياسي تحت عنوان: «أول مؤتمر أوروبي لرجال الأعمال عن طريق الواقع الافتراضي»... سياحة ولقاءات وتجارب من دون مغادرة المكتب». الخبر الذي أعده نديم نحاس وأسامة نعمان كان عن ملتقى مخصص للتخطيط للمستقبل بكل ما يحمله من تبشير ثورة كبيرة في كل المجالات. وقال: «المؤتمر هذا لا يوجد على أي مكان من الخريطة الأوروبية... بل يستخذ كل من رجال الأعمال هؤلاء موقعة قرب جهاز الكمبيوتر الخاص به وهو يرتدي قبعة خاصة وقفات مخصصة لبرامج الواقع الافتراضي... حيث سيكون بإمكانهم عبر هذه البرامج المشاركة في المؤتمر وتجاذب أطراف الحديث... كل ذلك وهم جالسون في مكاتبهم». وصاحب الخبر غراف يشرح التقنية وراء ذلك الواقع الجديد. ولم تخل الصفحة الأولى من الأخبار السياسية، حيث ضمت خبراً عن محاولة اغتيال البابا، ومقالاً للصادق المهدي من الخرطوم خاص بـ«الشرق الأوسط»، وتغطية يوميات المراسلين المحفوفة بالمخاطر في النيشان.

بين صرف موظفين ودفع نصف راتب وتوجه إلى الإقفال

الإعلام في لبنان... أي مصير مأساوي ستفرضه الأزمة المالية؟

بقدر ما هي مواكبة التقنية الجديدة ليبقى لقناة (الجديد) حيزاً عند المشاهد اللبناني والعربي بشكل عام». وأحدث من انضم إلى لائحة المتعثرين في مجال الإعلام هي الإذاعات اللبنانية، فقد أعلن مؤخراً الإعلامي جو معلوف صاحب ومدير إذاعة «جرس سكوب» إغلاقها. واتخذت إذاعات أخرى كـ«صوت الغد» و«أغاني أغاني» إجراءات مغايرة، ولكنها تصب في خانة عصر النفقات، فأوقفت برامجها الصباحية التي تعد الفقرة التي تحقق أكبر نسبة استماع لديها.

ويقول عماد خازن مدير إذاعة «صوت لبنان - ضبية»، إن «ما يجري تناوله عن ضائقة مالية حادة تمر بها المحطات الإذاعية هو حقيقي وصحيح».

بضم في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن إيراداتنا الإعلانية بدأت تتدنى منذ فترة لنصل إلى نسبة 70 في المائة».

ومع انطلاق الثورة اخفت الإعلانات كلياً وبنسبة 90 في المائة». ويتابع في سياق حديثه: «يعود السبب الأساسي في تدني هذه النسبة إلى وسائل التواصل الاجتماعي وكل ما يعرف بـ(أون لاين) التي سرقت من الإذاعات نسبة كبيرة من الإعلانات التجارية. كما أن عدم الالتزام بقانون المرئي والمسموع أسهم في تفتيش هذه الحالة».

فالمعروف أن هناك 12 إذاعة مرخصة رسمياً من الدولة اللبنانية. ولكننا اليوم في ظل الفوضى التي نعيشها يصل عدد الإذاعات العاملة في لبنان إلى نحو 49 إذاعة. وفي غالبيتها تبث مناطقياً، وباتت تستقطب معظم العنصرين في مناطقها والمستفيدين المباشرين من أرباحها».

ويرى عماد الخازن أن تسلم حكومة جديدة قد ينعكس إيجاباً على هذا القطاع في حال جرت العودة إلى تطبيق قانون المرئي والمسموع من ناحية، وتوحيد مواقع الإرسال من ناحية ثانية. وكذلك دعم الإذاعات بمادة المازوت وأمور أخرى كان وزير الإعلام السابق ملحم رياضي قد أثارها في موضوع إيجاد حلول لمشاكل وسائل الإعلام المتعثرة.

وعما إذا اضطر إلى عصر نفقات الإذاعة وصرف موظفين وتخفيف أجر العاملين فيها، يرد الخازن: «لقد اضطررنا أن نوقف برامج نتعامل مع أصحابها بالقطعة، وكذلك مع المقدمين المتعاقدين معنا وغير أساسيين، ولكن في الوقت نفسه، ما زالت أدفع أجر جميع العاملين عندي كاملاً».

موجودون دوماً لنقل لأي تحرك شعبي»، تقول مريم البسام مديرة الأخبار والبرامج السياسية بقناة «الجديد» في اتصال مع «الشرق الأوسط». وتوضح أنه «خيار بعض الناشطين والثوار الذين قرروا التخفيف من الوجود الكثيف في الشارع لصالح مبادرات. وأصبحنا اليوم نشهد كم كان عمل الفريق الذي قُور التوجه إلى قطاع الاتصالات مهماً (مبادرة وعي)، وكيف استطاع توقيف قطاع خدمات الخليوي لشركتي touch و alfa. وفرق أخرى توجهت إلى القضاء والمصارف. فبعد 100 يوم، باتت المنخفضون على الأهداف».

وتتابع: «نحن الصحافيين لم نتراجع ولا المؤسسات تراجع، بل كنا نبحت عن المنتفضين في الشوارع والطرق. وبعد تشكيل الحكومة خف هذا الدفق والتوافد الكثيف على ساحات الثورة، تحديداً في رياض الصلح وساحة الشهداء».

وتستطرد البسام: «واكبنا أيضاً الفكرة القانونية التي أنجزت عملاً مهنياً يكاد يوازي مظاهره بكامل حشودها، عندما استعانت هذه الفكرة بنخبة من المحامين وحماية المستهلك ورفعت دعاوى على جمعية المصارف، ومحامو الثورة المتطوعون عقدوا مؤتمراً في نقابة المحامين وسجلوا الاعتداءات التي مارستها الأجهزة والعناصر الأمنية على المتظاهرين من 19 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى اليوم، وتحديثاً عما قامت به هذه القوى وكيف اعتقل عناصرها الناس واعتقدوا عليهم، فالتغطية إذن لم تتراجع، بل تموضع المنتفضون لصالح التركيز على بنك أهداف وقضايا محددة نحن نواكبه يومياً، ونكون في الشارع متى وجدوا هم أو حتى قبل ذلك».

إلى متى الصمود؟

وماذا عن مستقبل القناة وإلى متى ستظل تقاوم وتصمد؟ يقول الحلبي: «عملياً مجلس الإدارة وتحديداً رئيس مجلس الإدارة، أخذ قراراً بالاستمرار في هذا الخط الإعلامي رغم جميع الضغوط التي تمارس، وهي ليست مالية فقط، فنحن نتعرض لضغوط لها علاقة بإيدائنا، كمحطة وكعيني وكمراسلين ومصورين، وهناك مسألة مهمة جداً، هي أن كابات (الجديد) كانت تقطع من بعض أتباع الأحزاب في كل المناطق لمنعنا من البث والتشغيل في مثل هذه الحال، يحمي القناة، وعن استمرار المحطة، طبعاً نحن سنواكب المسألة، وهي ليست إعلامية



لبنان يتنفذ

إطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفرضه المتظاهرين

مراسلو «إم تي في» أثناء تغطيتهم انتفاضة الشعب اللبناني



موظفة في صحيفة «ديلي ستار» اللبنانية تفتح الباب الرئيسي لمكتب الصحيفة في بيروت (أب)

سلطة المال تنتصر على السلطة الرابعة

منذ أسبوع، توقفت صحيفة «ديلي ستار» اللبنانية الصادرة باللغة الإنجليزية، التي أسسها الصحافي كامل مرونة عام 1952، عن طباعة نسختها الورقية لأسباب مالية. وقالت في بيان نشرته على موقعها الرسمي إنها علقت النسخة المطبوعة مؤقتاً بسبب التحديات المالية التي تواجه الصحافة اللبنانية، والتي تفاقم مع تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، موضحة

منذ أسبوع، توقفت صحيفة «ديلي ستار» اللبنانية الصادرة باللغة الإنجليزية، التي أسسها الصحافي كامل مرونة عام 1952، عن طباعة نسختها الورقية لأسباب مالية. وقالت في بيان نشرته على موقعها الرسمي إنها علقت النسخة المطبوعة مؤقتاً بسبب التحديات المالية التي تواجه الصحافة اللبنانية، والتي تفاقم مع تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، موضحة

الاستماع إلى الأخبار وبعض البرامج التي تقدمها القناة. ولا بد من ذكر أن الاشتراك في البث المشفر المدفوع يؤمن بالإضافة إلى القنوات المحلية مئات المحطات الأخرى، لذا لا اعتقد أن (الجديد) ستخسر من مشاهديها».

هل تستطيع «الجديد» دفع رواتب موظفيها أم بدأت بدفع النصف؟ يقول الحلبي: «حتى الآن تدفع القناة كامل الرواتب لجميع الموظفين، رغم هذه

الاستماع إلى الأخبار وبعض البرامج التي تقدمها القناة. ولا بد من ذكر أن الاشتراك في البث المشفر المدفوع يؤمن بالإضافة إلى القنوات المحلية مئات المحطات الأخرى، لذا لا اعتقد أن (الجديد) ستخسر من مشاهديها».

هل تستطيع «الجديد» دفع رواتب موظفيها أم بدأت بدفع النصف؟ يقول الحلبي: «حتى الآن تدفع القناة كامل الرواتب لجميع الموظفين، رغم هذه

الاستماع إلى الأخبار وبعض البرامج التي تقدمها القناة. ولا بد من ذكر أن الاشتراك في البث المشفر المدفوع يؤمن بالإضافة إلى القنوات المحلية مئات المحطات الأخرى، لذا لا اعتقد أن (الجديد) ستخسر من مشاهديها».

هل تستطيع «الجديد» دفع رواتب موظفيها أم بدأت بدفع النصف؟ يقول الحلبي: «حتى الآن تدفع القناة كامل الرواتب لجميع الموظفين، رغم هذه

صحيح أن تاريخ بدء العمل بهذا القرار لم يحدد بعد إلا أن التدابير والإجراءات اللازمة أصبحت جاهزة، ولا ينقصها سوى اتفاق الشركة المولجة من قبل المحطات بتنفيذ الفكرة «هولكوم» مع موزعي الكابلات، لتكتمل الصورة ويُنفذ القرار.

بشار الضاهر، رئيس مجلس إدارة محطة «إل بي سي أي» يعلق على القرار بقوله إن «الفكرة ليست وسيلة إنقاذ بقدر ما هي وسيلة تطوير. فالبث المشفر أصبح منتشراً في العالم أجمع، وقد بدأنا بتناول هذه الخطة منذ عام 2018. واليوم أصبحنا جاهزين لها بعدما اكتملت جميع عناصرها. وقريبا نعلن عن تاريخ تطبيقها». وعما إذا الضائقة المالية التي تعاني منها محطات التلفزة قد تؤدي

بيروت، فيضيان حداد

لم تكن «انتفاضة» الشعب اللبناني التي انطلقت في شوارع بيروت 17 أكتوبر (تشرين الأول)، سبباً رئيسياً لتدهور الوضع المادي في البلد، لكنها ضاعفت عجلة الانهيار الاقتصادي الذي طال جميع المؤسسات والشركات الخاصة والعامّة كما وسائل الإعلام اللبنانية برمتها، المسموعة والمكتوبة والمرئية، التي بدأت ترزح تحت وطأة هذه الضائقة بعد تحولها إلى أزمة نقدية ومالية. فكانت الصحف والمجلات أول من خارت قواها أمام موجة الإفلاس، ما دفع بها إلى اتخاذ إجراءات داخلية قاسية في محاولة منها لتجاوز هذه المرحلة الصعبة.

ليست الأزمة اللبنانية وحسب، فقد شهدنا خلال السنوات الأخيرة الماضية، كيف انهارت دور صحف عالمية وتوقفت عن الصدور. إنه عصر التكنولوجيا، وسرعة وصول الخبر يهاتف جوار.

وبيروت اليوم، التي طالما كانت مركز الثقل في الصحافة اللبنانية والعربية، وعاصمة الإعلام العربي، تواجه مؤسساتها الإعلامية أسوأ فترة في تاريخ إعلامها. ومع تدني نسبة الإعلانات التجارية على شاشاتها التي لامست الصفر في أولى فترات الانتفاضة راحت بعض المحطات التلفزيونية تركن إلى عصر نفقاتها.

وكان العنوان العريض لهذه المرحلة التقني في المصاريف إلى حد جعل بعضها يتأخر عن تسديد أجر موظفيه، فيما قررت غالبيتها دفع نصف الأجر الشهري لهم، ولا يخفى ما لتراجع الدعم السياسي المادي الخارجي والداخلي من تأثير مادي سلبي عليها.

بذكر الشارع اللبناني خبر انهيار «دار الصياد» هذا الصرح الإعلامي التاريخي في عام 2018، لتكر المسبحة بعده وتنهاى الجرائد مودعة قراءها الواحدة تلو الأخرى كـ«السفير» و«الأنباء» و«المستقبل».

فكان للثلاثي «المستقبل» فكان أول المهزومين بين نظرائه، بعد إعلانه العام الماضي عن واقعه المالي المتآزم، وتعليق أعماله بعد مرور 26 سنة على تأسيسه. بدأت محطات التلفزة الأخرى، لا سيما بعيد انطلاق ثورة «البنان يتنفذ»، وبقيلها بسنوات البحث عن سبل إنقاذ تنتشلها من محتتها، إننا عبر مساعدات مالية داخلية وخارجية، وإما من خلال اتفاقيات ثنائية مع قنوات فضائية عربية.

التشوير

وكان آخر ما لجأت إليه قنوات التلفزة، هو إعلان كل من محطتي «إل بي سي أي» و«الجديد» انتقال بينهما من المفتوح المجاني إلى المشفر المدفوع.

#ترند

لندن، «الشرق الأوسط»

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً مهماً من الحياة اليومية في عام 2020. ويقضي معظم الشباب أوقاتهم في متابعة محيطهم السياسي والاجتماعي عبر الهواتف الجوالية والأجهزة اللوحية. وترصد شركات التسويق والسلع الاستهلاكية هذا التحول، وتعتمد على وسائل التواصل في إبلاغ رسائلها إلى المستهلك، على الرغم من الزخم غير المهود على مواقع التواصل الاجتماعي، وارتفاع حدة المنافسة على انتباه المشاهد.

ولم يعد من السهل التالى تجارياً أو تسويقياً على وسائل التواصل الاجتماعي ما لم تكن للمعلن استراتيجية تسويق واضحة على هذه الوسائل.

التوجهات التالية تم رصدها كعوامل مؤثرة في مجال التواصل الاجتماعي، وهي تجذب بصفة خاصة قطاع الشباب الذي يمثل أغلبية

توجهات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي... الشباب يحددون خطة المواقع الإخبارية

تقنيات المحاكاة بشكل موسع على موقعي «سنابشات» و«إنستغرام».

● الأهداف المحلية: على غرار مماثل، إذا أبدى المستخدم اهتماماً بموقع جغرافية معينة، مثل المدن والقرى، تظهر له على الفور مجموعات من هذه المواقع. والسلع المتاحة في هذه المواقع. وتتيح مواقع مثل «إنستغرام» إمكانية البحث عن تعليقات

وصور من مستخدمي آخرين في المنطقة نفسها، وتعرض بعض المواقع، مثل «فيسبوك»، التعليقات في المناطق الجغرافية التي تخصصها، مما يتيح للأشخاص والشركات دعوة آخرين في الموقع نفسه لحضور مناسبات أو مؤتمرات محلية. ومن المتوقع أن تؤدي هذه التوجهات إلى تكوين

مجتمعات محلية مرتبطة بالإنترنت، ووصل التعليقات المحلية بعضها ببعض. وتعرف الشركات أن وسائل التواصل هي عالم ديناميكي متفاعل، وتحاول الاستفادة منها إلى الحد الأقصى.

يكون مقاطع الفيديو في عام 2022. وتتوجه شركات التسويق إلى استغلال هذه الظاهرة تجارياً على مواقع التواصل الاجتماعي. وتقول الشركة لمستخدمي وسائل التواصل إن الوقت قد حان لإدخال الفيديو ضمن المحتوى الذي يجذب الآخرين. ويشمل الفيديو المقاطع الشخصية، وأيضاً الإعلانات، حتى على المواقع التي تهتم بالنصوص والصور.

● تطويع التكنولوجيا: تشهد مواقع التواصل حالياً الموجة التالية من التكنولوجيا التي تشمل أنظمة المحاكاة بأنواعها. وتتبلور مواقع خاصة لهذه التقنيات والمهتمين بها، ولتتسابق المواقع حالياً على تقديم هذه التقنيات. وقد قدم موقع «فيسبوك» هذه التقنية تحت اسم «هورايزون»، وهي

عالم افتراضي كامل يدخله المستخدم، ويتواصل داخله مع آخرين، ويمارس الألعاب والاستكشافات. ويعتقد بعض المعلقين أن العوالم الافتراضية هي مستقبل مواقع التواصل الاجتماعي. ويتم استخدام



انتشارها بلا هوادة، بداية من مقاطع شخصية قصيرة على مواقع مثل «تيك توك» إلى أفلام ومسلسلات طويلة على يوتيوب. ووفقاً لدراسة قامت به بها شركة «سيسكو»، فإن نسبة 82 في المائة من المحتوى الإلكتروني سوف

تظهر في السنوات الأخيرة مواقع جديدة أكثر تخصصاً وجذباً للشباب

أضعاف في غضون 7 أشهر خلال العام الماضي. ويستخدم خبراء «ويوتير». وهذه التوجهات وبمعدل قصة قصيرة كل 4 أيام. ● المواقع المتخصصة (Niche Platforms): في الوقت الذي تتمتع فيه مواقع مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» بأعلى نسب المشاركة من المستخدمين، ظهرت في السنوات الأخيرة مواقع جديدة أكثر تخصصاً وجذباً للشباب. وما زال بعض هذه المواقع يتطور كما ونوعاً، ويجذب مزيداً من المستخدمين. ومن هذه المواقع موقع «تيك توك» الذي بدأ نشاطه في عام 2016، وهو يشتهر الآن بين الشباب. وتفضل الشركات التجارية مواقع مثل «النكد إن» في الوجود الإلكتروني، بينما تتوجه مجموعات الألعاب الإلكترونية إلى مواقع مثل «تويتش». وهناك كثير من مواقع التواصل الاجتماعي المتخصصة الجديدة التي تزده شعبية وشهرة في 2020، ومنها مواقع «دوبان» و«ريديت»

ثقافة

الكتابة فيها تستلزم البوح الصريح وتجاوز الرقابة والتابوهات

كتابة المذكرات... السيرة وأدب السيرة الذاتية

بغداد: علاء المرعجي

هذا النحاج ليس بالضرورة أن يكون أدباً إنما هو سجل حافل بالتجارب السياسية والفكرية والحياتية. أما أدب السيرة الذاتية، فهو نتاج كاتب محترف كرس حياته للفن أو الرواية أو الشعر، وهو نادر في العالم العربي بسبب التابوهات التي يضعها المجتمع أو الرقابة الحكومية. الكاتب العربي مقموع خائف من نفسه ومن السلطة والجمهور فلا يجزؤ على الإعلان عن الوقائع الخاصة التي شكلت تجربته منذ الطفولة، ولا على المنعطفات المهمة التي عصفت بجانبه من تلك التجربة وغيّرت مسارها.

لذلك؛ فوجئنا بكتاب المغربي محمد شكري «الخبز الحافي» الذي أدهشنا بشجاعته في مواجهة نفسه ومجتمعه، وعرض لنا وقائع لم نجزؤ كاتب عربي قبله على عرضها وكشفها. لذلك؛ يمكننا أن نضع ما كتبه شكري تحت بند السيرة الذاتية، وإذنه كان صادقا إلى حد كبير (غالبا ما تتأبني الشكوك حول صدقية هذا النوع من الكتابة). وهذه إحدى أهم مميزات السيرة الذاتية التي افتقدتها يوسف الصانع في كتابه «الإعتراف الأخير ملك بن الرب» لظني أنه افتقر إلى نقل الحقائق التي يعرفها المقربون منه، خاصة فترة اعتقاله عقب انقلاب الثامن من فبراير (شباط) عام 1963 التي مر عليها مروراً سريعاً حتى كادت تسقط من الكتاب. فيما يتعلق بثلاثي الرواية «خلف السدة، دروب اللقدان، اللاجئ العراقي» فلم أكتب سيرة ذاتية، بل حاولت أن أسجل سيرة جبلي الذي نشأ في ظل المنعطفات السياسية الكبرى. لكنني اعتقد أن أي رواية تتضمن شيئاً ما من

رغم انعدام أو ندرة مؤلفات السيرة والمذكرات والاعترافات في الأدب العراقي، والعربي عموماً، لكن ذلك لا يعني خلو أدبنا من هذا الشكل من الكتابة تماماً، فهناك من المذكرات واليوميات والسيرة أعمال ليست بالقليلة صدرت في الأدب العربي، ومن أهمها «الأيام» لطفة حسين، و«السيرة الذاتية لجبرا إبراهيم جبرا» في كتابيه «المتر الأولي» و«شوارع الأسميرت»، وعراقياً نستطيع أن نؤشر بعض من كتابات عبد الستار ناصر مثل الطاطران، و«اعترافات مالك بن الرب» للشاعر يوسف الصانع، وآخر ما صدر «مواج... سيرة عراقية» للناقد عبد الله إبراهيم. ولعل لأسباب كثيرة تقف وراء انعدام أو قلة هذا النوع من الأدب، منها افتقار تراثنا لهذا النوع من الكتابة، أو بسبب الواقع الاجتماعي الذي يحول دون ازدهارها بسبب طبيعة هذه الكتابة التي تستلزم البوح الصريح إلى حد كبير، وتجاوز الكثير من التابوهات. هنا وجهات نظر عدد من الأدباء العراقيين حول هذا الموضوع:

عبد الله صغي: لم أكتب السيرة في ثلاثيني

أحسب أن هناك فرقاً بين المذكرات والسيرة الذاتية. فالمذكرات غالباً ما تتناول علاقة كاتبها بزمنه وتجربته الشخصية والسياسية دون أن تفس الجواهر الشخصية. ولدينا الكثير من المذكرات عند طه حسين، ولويس عوض، وعمرو موسى، والجواهري، ومحمد نجيب.

لذلك؛ فوجئنا بكتاب المغربي محمد شكري «الخبز الحافي» الذي أدهشنا بشجاعته في مواجهة نفسه ومجتمعه، وعرض لنا وقائع لم نجزؤ كاتب عربي قبله على عرضها وكشفها. لذلك؛ يمكننا أن نضع ما كتبه شكري تحت بند السيرة الذاتية، وإذنه كان صادقا إلى حد كبير (غالبا ما تتأبني الشكوك حول صدقية هذا النوع من الكتابة). وهذه إحدى أهم مميزات السيرة الذاتية التي افتقدتها يوسف الصانع في كتابه «الإعتراف الأخير ملك بن الرب» لظني أنه افتقر إلى نقل الحقائق التي يعرفها المقربون منه، خاصة فترة اعتقاله عقب انقلاب الثامن من فبراير (شباط) عام 1963 التي مر عليها مروراً سريعاً حتى كادت تسقط من الكتاب. فيما يتعلق بثلاثي الرواية «خلف السدة، دروب اللقدان، اللاجئ العراقي» فلم أكتب سيرة ذاتية، بل حاولت أن أسجل سيرة جبلي الذي نشأ في ظل المنعطفات السياسية الكبرى. لكنني اعتقد أن أي رواية تتضمن شيئاً ما من

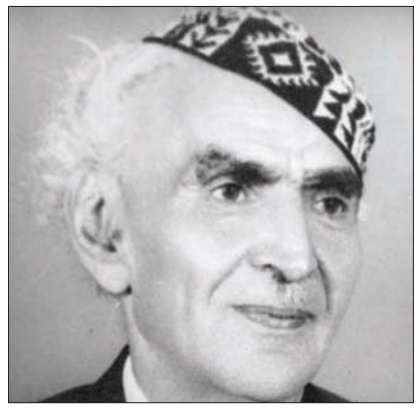
غابت الكشوف السردية - المذكرات - السير الذاتية حتى



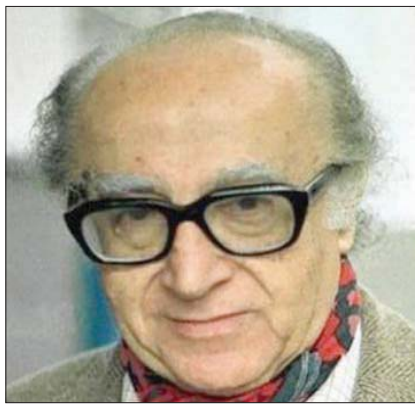
لويس عوض



طه حسين



محمد مهدي الجواهري



جبرا إبراهيم جبرا

الأدبية البارزة والتي تتمتع بحضور واسع وعميق. السؤال فيه طاقة تتسع، وتفتح لأنه مقترن بالسرد - الحكوي والحياة العامة للناس ومطاردة المغاير وتدميره، واعتقد أن الأصولية الإسلامية كرسبت مهيمناً بالتدرج ذلك خضعت العلاقات المتبادلة بين الجماعات المضادة إلى مظهرات عالية التجوهر وهذه انتفاضات جبارة، هذه المرويات تحتاج إلى أرشفة من

كادت تختفي؛ لأنها الطاقة الجبارة الطاردة للمتوارث باوهامه. ولا بد من انتباه السارد لهذا المجال الفني الجوهري؛ لأنه قادر على مواجهة السلطة ومروياتها وملاحقتها. وللسرد الكاشف عن تفاصيل الحياة اليومية - بما فيها علاقة المصادمة مع السلطة وثقافة المقدس - تانجيرات كبرى على الأفراد والجماعات، خصوصاً النماذج

خلال المذكرات وسرديات معبرة عن الذات الفردية أو الجماعية. وعلياً أن ننتج إلى أهمية هذا النمط السيري - المذكرات - المرويات - والذي سيلعب دوراً كاشفاً عن حضور مركزي، يوفر للهوية طاقة تمنح حيوية للجسد المقاوم للسلطة. المرويات عناصر فاعلة، وأنا اعتقد بأن ما حصل في السنوات الأخيرة في مصر، والجزائر، والسودان، وتونس، والعراق، وإيران، ولبنان، هي خزانات كبرى لذاكرات تغذي بعضها بعضاً، وتمنحها صلاحية الحدأة، وتضع العنق السائد مشقوفاً وواضحاً من أجل التحرك للامام.

علي حسن الفوزان: معاملة في مواجهة التابو

قد يبدو الحديث عن غياب نص السيرة حديثاً عن غياب الاعتراف، وعن علاقة هذا الاعتراف بالذات؛ إذ سيبدو فعل الاعتراف محاولة في مواجهة التابو، أو مواجهة المركز بوصفه سلطة أو هيمنة. فمن الصعب عزل سؤال هذا الاعتراف عن الواقع، أو حتى وضعه داخل تورات اللغة، تخفياً، أو تحكماً؛ إذ سيتحول عندئذ هذا السؤال إلى محاولة لتبرير الحديث في الإشهار، وفي الفصح، وهو ما يعني تجاوزاً على مركزية فكرة التابو، والذهاب إلى المواجهة، حيث تتحول «سيرة الاعتراف» إلى مخاللة للتاريخ، ولخطاب العصامي الذي يتموضع عند الثلاثي السردى «الدين، الجنس، السياسة»، ويقطع النظر عن مرجعيات تلك السردية، فإن الخطاب في سردية الاعتراف،

ترك 22 كتاباً عن تراثها وعاداتها وتقاليدها رحيل منير كيال موثق تراث دمشق

وصناعات دمشقية»، وأخر عن «الحمامات الدمشقية الأولى» إلا أصدره عام 1984 على نفقته ولم يكن منه سريعا وكان 4000 ألف نسخة، فقد تناول هذا الكتاب المتضمن 17 فصلاً العادات والتقاليد الدمشقية فيما يخص الحمل والولادة والناسبات الدمشقية. وأصبحت الفصول السبعة عشر أساساً لكتابة العديد من الكتب اللاحقة ليكون موضوع كل فصل منها كتاباً مستقلاً.

أغضب منير كيال عينيه للمرة الأخيرة وكان لا يزال يحلم بأن يعود به الزمن إلى أيام تاملت فيها على يد شيخ المؤرخين الدمشقيين محمد دهمان، دراسته الجامعية في قسم الجغرافيا بكلية الآداب في جامعة دمشق وتخرج عام 1962. خلال دراسته الجامعية جذب عالم التصوير الفوتوغرافي، وحمل كاميرته ليحجب مسكتكشفاً لجمال حارات وشوارع وأسواق مدينته وكان كلما أوغل في التقاط التفاصيل

اندفع نحو تدوين ما يراه، وما يسمعه من حواراته مع الناس في الأسواق والبيوت ليجد نفسه يستغرق في البحث والتوثيق لتراث دمشق وعاداتها وتقاليدها وأمثالها وبيوتها وحماماتها وصناعاتها عقيق بالامتنان لمدينته دمشق التي «أكلت من خيرها وأصبحت متعلماً بفضلها» حسبما كان يقول دائماً كلما سئل عن سن اهتمامه بدمشق، مؤكداً: «كل ما أقدمه من أبحاث وكتب هو وفاة مدينة دمشق التي كانت قبلة علمية للعالم، وكان الجامع الأموي جامعة، وعلى كل عمود من أعمده مدرس ومجموعة من الطلاب. ولا يدرس تحت قبته إلا من خضع للاختبار وقيت حياته قدراً كبيراً من الموسوعة.»

يذكر أن هيئة تحرير مجلة «ميريت الثقافية» تتكون من: سمير درويش رئيس التحرير، عادل سمح نائب رئيس التحرير، سارة الإسكافي مدير التحرير، وردنا أشرف المنفذ الفني، ويتكون مجلس التحرير من: حمدي أبو جليل، وحامد عبد الصمد، ومحمد داود.. وصاحب العدد لوحات الفنان التشكيلي الأميركي مارك إنجلش.

البلاط الإمبراطوري الروسي وعالم الأديرة في القرن التاسع عشر «الأب سيرجي» لتولستوي في ترجمة عربية

والعاسة طوال حياته. لا تستهدف الرواية تعظيم وإجلال حياة العزلة والقدسية الكنسية، إنما فضحها وكشف أسرارها. فالكاتب ليف تولستوي يرفض من حيث المبدأ الدين الرسمي، ويستنكر حياة الأديرة المنعزلة عن العالم، تلك التي لا تجلب الرضا لأولئك الذي يبحثون عن المثال الروحي، ولا تعين الفقراء البائسين الذين يتطلعون إلى كلبية احتياجاتهم الدنيوية الواقعية. فقرار الأمير ستيبان بخل الرضا بحياة الأديرة الأكثر المنزلة واللجوء إلى الكنيسة، اللواقية مع تناقضات مجتمعه الأرستقراطي، لكنه يفاجا بحياة الأديرة الأكثر تناقضاً، فيسعى إلى كشف زيفها، وما يجري بين جدرانها من وقائع وأحداث.

إن مسأسة بطر رواية «الأب سيرجي»، بعد أن قضى أعواماً في الدير، في حياة العزلة، هي أنه اكتشف أن عمله الشاق المرهق يمثل ضرورة بقا الأديرة الكنسية، ويرى أنه دائماً ما يفشل في كل اختبار يتعرض له، فعلى الرغم من ارتفاع قدره بين الناس، وتمجيدهم له، ورفعته إلى درجة عالية من القداسة والتقوى، فإن الأب سيرجيوس يظل محاطاً بالمشك

القاهرة: حمدي عابدين

تدور رواية «الأب سيرجي» لليف تولستوي التي ترجمها للعربية عن اللغة الروسية حديثاً الدكتور أحمد صلاح الدين، حول جفيرة الأمير الشاب ستيبان كاستانكي عشية زفافه إلى كونتيسة قريبة من البلاط الإمبراطوري الروسي، زمن القرن التاسع عشر، ففي ذلك اليوم تعترف له خطيبته الكونتيسة ماري كوروكوفا بأنها على علاقة غرامية مع القيصير نيكولاس الأول، ما يؤدي لإصابتها بصدمة قاسية يقرر على أثرها التخلص من عالمه الذي ألفه، ويحظى فيه بتقدير ومستقبل كبير، فضلاً على مكانته وقربه من البلاط القيصري.

الأمر المهم في رواية «الأب سيرجي»، التي صدرت بعد وفاة تولستوي، أنها تعهدت بشكل جزري أساس اللاهوت القائلين، من خلال غضب الأب سيرجي من على الكنيسة، والنساء اللواتي يبرحن بين جنباياتها. فيجد نفسه دائماً في صراع مع سلامه الداخلي، لكنه بعد سنوات من أخذ نفسه بالشدّة والالتزام، استسلم وسقط في الشهوة. غير أن سقوطه كان الطريق لتجديد روحه؛

القاهرة: حمدي عابدين

فقرر الهروب مرة أخرى من الكنيسة ليعيش حياته بين الفلاحين. تُعتبر رواية «الأب سيرجي» الصادرة عن دار «المعنى» السعودية، بمثابة استنار لأعمال ليف تولستوي التي تتناول رحلة العذاب والألم لأبطاله الذين يسعون للوصول للحقيقة، كما في رواية «البعث»، وترسم المراحل الروحية، وتتناول حبكة القصة من بعيد مع سير وكهايات القديسين، من خلال حياة إنسان لفظ المجتمع وقرر اعتزاله، لكنه مع ذلك ظل في توحده مع ذاته يصارع الهواية والفطنة كانت تلك هي واقعة اختياره الثانية التي جعلته يدرك أنه لا يزال ضعيفاً، وقتها يقع إصبعه، لتصاب المرأة بحالة من الذهول، ظلت مسيطرة عليها حتى مغادرتها الكنيسة، في صباح اليوم التالي، غادرت بعد أن تعهدت للرجل صاحب الإصبع المبتور بتغيير حياتها، لتضمّن بعد مرور عام على تلك الواقعة، إلى دير. ومع مرور الأيام تزدبح شهرة الأب سيرجيوس. صار طبيياً لأرواح المتعبين، وراح يزوره من كل الحجاج، ورغم سمعته الطيبة التي انتشرت في أماكن كثيرة،



منير كيال

جثمان منير كيال متخلاً دأبه على القول: «نحن تراث هذه المدينة وهذا الوطن».

من مؤلفاته:

«فنون وصناعات دمشقية»، و«الحمامات الدمشقية وتقاليدها»، و«رمضان وتقاليد الدمشقية»، و«مطبخة الحياة»، و«يا شام»، و«في التراث الشعبي الدمشقي»، و«الحكايات دمشقية»، و«الصناعات السورية التقليدية»، و«معجم درر الكلام في أمثال أهل الشام»، و«معجم آيات شعبية في تاريخ العراق الحديث» لمدير أدريانسيزن، ترجمة طارق فرج.

جثمان منير كيال متخلاً دأبه على القول: «نحن تراث هذه المدينة وهذا الوطن».

من مؤلفاته:

«فنون وصناعات دمشقية»، و«الحمامات الدمشقية وتقاليدها»، و«رمضان وتقاليد الدمشقية»، و«مطبخة الحياة»، و«يا شام»، و«في التراث الشعبي الدمشقي»، و«الحكايات دمشقية»، و«الصناعات السورية التقليدية»، و«معجم درر الكلام في أمثال أهل الشام»، و«معجم آيات شعبية في تاريخ العراق الحديث» لمدير أدريانسيزن، ترجمة طارق فرج.

«ميريت الثقافية» المصرية: الحراك العراقي خطوة على طريق الخلاص العربي

لديوان «في ليلة نجومها بقطة» لسهام محمد، ضمت مقالين: «الانتهاكات الجميلة لسهام محمد للشاعر التونسي عبد الوهاب الملوح، و«الخصوصية والاختلاف» (في ليلة نجومها بقطة)» لنجاح عز الدين (من تونس)، بالإضافة إلى قصائد من «ثنائية الصياد والذئب» للشاعرة.

واحتوى باب «تجديد الخطاب» ثلاثة مقالات: «قبيلة المسلمين الأوائل» لجمال عمر، «التحرش... مشكلة في عقل الرجل وليس في جسد المرأة» لتأبين الشاعر الراحل محمد عبد إبراهيم، مقالان: «رحل الجسد وبقيت حياً» لبشار عبود (من سوريا)، و«النساج» لمحمد عبد الستار الدش.

يذكر أن هيئة تحرير مجلة «ميريت الثقافية» تتكون من: سمير درويش رئيس التحرير، عادل سمح نائب رئيس التحرير، سارة الإسكافي مدير التحرير، وردنا أشرف المنفذ الفني، ويتكون مجلس التحرير من: حمدي أبو جليل، وحامد عبد الصمد، ومحمد داود.. وصاحب العدد لوحات الفنان التشكيلي الأميركي مارك إنجلش.

القاهرة: حمدي عابدين

الحرير للملف بمقالة افتتاحية بعنوان «الباب يفتح جهة اليمين... المحطة العراقية التالية محطة المواطنة»، مشيراً فيها إلى أن المحطة القادمة في حركة التاريخ في العراق هي محطة المواطنة، والتعايش داخل الحدود الجغرافية العراقية... خطوة على طريق يساوي بين جميع المواطنين، كبيرهم وصغيرهم، لا بحكم الانتماء المذهبي أو العرقي.

وتضمن باب «إبداع ومبدعون» في ملف «رؤى نقدية» 7 مقالات: «شربل داغر... يخفي لغته تحت جلده» لمنيرة مصباح (من لبنان)، و«بنية الغرابية في سرد مجموعة (مسح باب زويلة)» للدكتورة فاطمة الحصري، و«النزوع الصوفي في الشعر المغربي» لعبد الغني الخلفي (من المغرب)، و«من الرحلة الجغرافية إلى الرحلة في الإنسان

القاهرة: حمدي عابدين

خصصت مجلة «ميريت الثقافية»، في عددها الرابع عشر لشهر فبراير (شباط) الحالي ملفها الثقافي لمناقشة المشهد العراقي تحت عنوان «الحراك العربي... خطوة على طريق الخلاص العراقي بوصفها فعلاً ثقافياً»، على حسن الفوزان، و«الجيتو الشعبي... مدخل لتأسيس الطائفية في العراق»، الدكتور محمد فياض، و«دولة المكالمة الهاشمية»، محمد كريم، و«عن العراقي الذي يحتج بموته»، الدكتور نادية غضبان محمد، و«انتفاضة تشرين العراقية... صرخة وطن»، حيدر ناشي آل ديبس، و«الحراك الشعبي وإعادة صياغة المشهد العراقي اجتماعياً وثقافياً»، عمران العبيدي، و«المحاصصة رسخت مفهوم الإمارة والغت مفهوم الإدارة»، د. علاوي كاظم كتيش، و«أكبر حركة شعبية في تاريخ العراق الحديث» لمدير أدريانسيزن، ترجمة طارق فرج.

والدات» للدكتورة سناء الشعلان (من الأردن). وتضمن ملف «الشعر» 15 قصيدة لشعراء من مصر والعالم العربي، وفي ملف «القصة» 8 قصص، من بينهم محسن بونس، وحيد الطويلة، وعلي عطما، من مصر، ومحمود الرجبي من سلطنة عمان، وأزار محمد من المغرب. وأفراد باب «نون النسوة» قراءة

الأهلي يخوض مباراة صعبة أمام الوحدة الإماراتي

الهلال يدين رحلته «الأسبوية» بمواجهة شهر خودرو

الإيمان وتجاوز الدور التمهيدي كما كان عليه الفريق في النسخة الأخيرة، إلا أن فرقة يعاني من عدم الاستقرار على قائمة رغم الوقت الطويل الذي قضاه غروب منذ تولي زمام الإدارة الفنية، ودائماً ما يحدث تغييرات واسعة من جولة لأخرى داخل المستطيل الأخضر، أو على سواها على مستوى التكتيك الخاطئة الأساسية، ويعود في شوط المباراة الثاني ليصحح الأخطاء.

في الجانب الآخر، يدخل أصحاب الأرض والجمهور هذه المواجهة بعد 5 انتصارات متتالية في الدوري المحلي قادته لاحتلال المركز الثالث على سلم الترتيب، ويبحث الوداديون للدخول بقوة للمنافسة على إحدى البطاقات المؤهلة للدور الإقصائية، ومحاولة استغلال النقص في الفريق المنافس. ويعتبر إسماعيل مطر وسباستيان تيغالي لاعبا الخبرة من أهم الأوراق للوحدة في هذه المواجهة، بالإضافة لامتلاكه خطا دفاعيا مميزا يفوقه الثاني فهد جمعة وعبد الله الرفاعي في متوسط الدفاع، ويبرز الكوري الجنوبي ريم الايمن الذي شكل ثنائيا رائعا مع الكونغولي موكو.

وفي المقابل يوجد الفريق الإيراني للمرة الأولى في تاريخه في البطولة القارية، ويحتل حالياً المركز الخامس على سلم الترتيب بعد مضي 19 جولة من الدوري المحلي، ولم يسجل سوى 16 هدفاً، في الوقت الذي يملك فيه خطا دفاعيا صلبا، حيث اهتزت شبكاه فقط في 12 مناسبة، كما ظلت مواجهته أمام فريق السيليه القطري المؤهلة لدوري المجموعات سلبية في أشواطها الأصلية والإضافية وحسمها الإيرانيون بركات الترجيح، وهو ما يعني الصعوبات التي ستواجهها الهالين في اختراق الترسانة الدفاعية.

وفي أبوظبي، يأمل الأهلي بتجاوز الظروف الصعبة المحيطة به والمتضمنة في غياب المهاجم السوري عمر السومة والجزائري يوسف بلابلي العقل المدبر للفريق بسبب الإصابة.

وتعرض الفريق السعودي للاختبارات صعبة في آخر ثلاث مواجهات حيث قلب تأخره في مواجهتين إلى فوز في الرمي الأخير من المباراة وتعادل في واحدة وما زال يناهس بقوة على كرسى الصدارة، ويقف في المركز الثالث خلف الهلال والنصر. ويعول أنصار الفريق السعودي كثيراً على السويسري غروس بقيادة فريقهم إلى بر



عبد الفتاح عسيري (الشرق الأوسط)

الروماني بلاعبين في منطقة محور الارتكاز في شوط المباراة الثاني، ويمتلك أوراقا مميزة على دكة البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعبين الأساسيين.

الجانب الذين يمتلكون النزعة الهجومية والحس التهديفي. وينتجج رازقان الاعتماد على قوته الهجومية، وعدم السماح للفريق المنافس بامتلاك السيطرة في منطقة

المناورة، وهذا ما سيخفف الأعباء الدفاعية على الكوري الجنوبي هيون سو وعلي السليهي، حيث يعاني الدفاع الهاللي من كثرة الأخطاء الفردية في الفترة الأخيرة، وهو ما تسبب في تطاير الكثير من النقاط الدوري المحلي. ومن المتوقع أن يبدأ المدرب

السعودي العائد من جديد للظهور الآسيوي، لتحقيق نتيجة إيجابية على حساب مستضيفه الشارقة الإماراتي المتسلح بالأرض والجمهور، ويرافقه في المجموعة الثالثة بريسيوليس الإيراني ولخويا القطري.

ويستغل الهلال الذي يوجد فيها بالإضافة إلى الفريق السعودي والإماراتي، الشرطة العراقي والأهلاويين للخروج بنتيجة إيجابية قبل العودة لمواجهة الإياب في جدة، بينما يسعى الودادويين للترجع على صدارة المجموعة واستغلال عاملي الأرض والجمهور الذي سيكون محفزاً لبقاء النقاط الثلاث في الإمارات.

وتستكمل مساء غد الثلاثاء منافسات الجولة الأولى من دوري المجموعات، إذ يبحث النصر السعودي صاحب الأرض والجمهور عن القار لخسارته في النسخة الماضية في الدور ربع النهائي من ضيفه السد القطري، والترجع على صدارة المجموعة الرابعة التي تضم إلى جوارهما العين الإماراتي وسباهان الإيراني، كما يطمح التعاون



الرياض، طارق الرشيد

يبدشن الهلال السعودي اليوم حملة الدفاع عن لقبه القاري بمواجهة فريق شهر خودرو الإيراني، ضمن الجولة الأولى لمسابقة دوري أبطال آسيا والتي تنفي عليها هذا الموسم مخاوف أمنية وصحية.

وتأتي المسابقة في ظل مخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد الذي دفع الاتحاد الآسيوي إلى إرجاء مباريات الأندية الصينية، والجدل بشأن مباريات الأندية واستقام المواجهة على ملعب زعيميل في إمارة دبي الإماراتية، نظراً لقطع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران منذ مطلع عام 2016، حيث خاضت فرق البلدين مبارياتها ضمن المسابقة

حصل على 87% من الأصوات... وايفرغراندا الصيني ثانياً

استفتاء جماهيري يطوق الأزرق بلقب «نادي العقد الآسيوي»

المعروف: سنحقق «الآسيوية» مرة أخرى



المعروف خلال المؤتمر الصحافي أمس (تصوير: سعد العنزي)

الفوز ببطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقال غوميز، في تصريحات للحساب الرسمي للدوري السعودي للمحترفين: «سجل كثيراً من الأهداف لآنتي محظوظ جداً باللعب لفريق الهلال، لدي زملاء رافعون داخل الفريق، سواء في التدريب أو خارج الملعب، ونتمتلك روحاً عالية. ونتمتع بتحديات كبيرة ونتمتع بالطموح وتحدياتون بالمتسقبل. وأهم شيء بالنسبة لنا أن تكون أبطال الدوري».

وتطرق المهاجم الفرنسي للسحب عن مسيرته في الملاعب الأوروبية قبل الانتقال إلى الهلال، وقال: «لعبت في مستويات عالية وفي أكبر المحافل الكروية كدوري أبطال أوروبا وكأس العالم وبطولة أمم أوروبا، لكن كل دولة في كرة القدم تختلف عن الأخرى، ويجب عليك التأقلم والتعلم».

وفيما يتعلق بالمباريات التي يواجه فيها فرقة الهلال نظيره الاتحاد، قال غوميز: «مباراتنا ضد الاتحاد رائعة من ناحية الجماهير والأجواء والمعب، ودائماً تكون مباراة جيدة، لأن هناك كثيراً من المواهب على أرض الملعب». وعن حياته بالمملكة، قال: «حياتي السعودية رائعة جداً. لدى السعودية حضارة وتاريخ عريق، وأنا سعيد بوجود عائلتي هنا. الجماهير السعودية للمحترفين رائعة للغاية، والسدوري يتطور دائماً بوجود كبار اللاعبين والمدربين والمنشآت المتطورة. أتمنى أن نسهم في تطور الكرة السعودية، ونحن هنا لمساعدة الجيل الجديد. أتمنى أن تقدم السعودية يوماً ما مستويات قوية في كأس العالم».

الرياض، فارس السبيعي أكد حارس الهلال عبد الله المعروف أنهم يسعون بقوة لتكرار إنجازهم الآسيوي في النسخة الحالية، وأشار إلى أن الهلال سيعمل على تحقيق الفوز من أول مباراة.

وأضاف الحارس الهاللي خلال المؤتمر الصحافي أمس مع مرديه الروماني رازقان: «هناك حماس كبير من جانب اللاعبين لمواصلة العمل وتحقيق اللقب القاري من جديد».

من جهته، أكد رازقان تطعله لتكرار إنجاز الموسم الماضي والاحتفاظ بلقب دوري أبطال آسيا في النسخة الجديدة. وأضاف لوشيسكو: «نشعر جميعاً بمسؤولية كبيرة في الهلال، كوننا الفريق حامل اللقب، ولدينا حماس وشغف للعودة إلى التحدى القاري، فهي عوامل مختلفة تماماً عن البطولات المحلية».

وتابع: «لدينا حافز للبدء بطريقة تؤكد قوة الهلال. متحمسون ونشعر برغبة جامحة في إعادة إنجازات نسخة 2019 وإعادة الأفرح من جديد». وحول منافسه شاهر خودرو الإيراني، قال: «لأفوق الفنية والأسماء وما إلى ذلك، ليس مهماً، سندخل المباراة 11 لاعبا أمام 11. وبالناكيد لاعبو الفريق الإيراني سيقاوتون من أجل الفوز، وبالطبع ليست هناك مباراة سهلة في كرة القدم».

وعلق لوشيسكو على ضغط المباريات في الفترة الماضية، بقوله: «لا أجد كلمة الإرهاق، أو إراحة بعض اللاعبين، في بعض الأحيان نضطر للقيام بعملية تدوير حفاظاً على حالة الجاهزية الكاملة للجميع، إضافة إلى أن كل من يلعب في الهلال يستحق أن ينال الفرصة». من جهة ثانية، أعرب الفرنسي غوميز مهاجم الهلال عن سعادته بالوجود مع الفريق خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن الهدف الأول له هو

الإياب أمام الهلال. تم عام 2019 نجح أوروا ريد من جديد في بلوغ المباراة النهائية، ومن جديد في مواجهة الهلال، لكن هذه المرة نجح الفريق السعودي في تحقيق الفوز بواقع 3 - 0 في مجموع المباراتين. وبعد «تشونوك هوندائي موتورز» الكوري الجنوبي أحد أبرز أندية القارة، وسبق له التتويج بلقب دوري أبطال آسيا 2006، وكان الفريق الكوري قريباً من تحقيق اللقب القاري الثاني عام 2011. لكنه خسر بفارق ركلات الترجيح أمام السد القطري، وتواصل تألق الفريق القادم من جيونجو، حيث تأهل إلى الأوار الإقصائية 3 مرات على التوالي بين عامي 2013 و2015.

وفي عام 2016، نجح «تشونوك موتورز» في الظهور من جديد في نهائي البطولة، بعدما تجاوز «شنتهايس إس إي بي جي» الصيني و«سيول» الكوري. وفي النهائي لعب «تشونوك موتورز» مع العين الإماراتي؛ حيث حقق الفوز ذهاباً بنتيجة 2 - 1 في جيونجو، قبل أن تعادل دوري أبطال آسيا، وذلك بفضل الفوز باللقب الثاني في تاريخه.



من تتويج الهلال باللقب الآسيوي العام الماضي (أ.غ.ب)

في بلوغ دور ال16 عام 2016. في إشارة إلى بداية عودته للمنافسة بقوة، وتأكيد أنه أحد أبرز أندية القارة، خاصة عندما يلعب على ملعبه في استاد سايتاما. وبالفعل شهد عام 2017 نجاح أوروا في التتويج بلقب دوري أبطال آسيا، وذلك بفضل هدف رفائيل سيلفا في مباراة

بأهله الفريق الوحيد الذي توج باللقب القاري مرتين خلال العقد الماضي. وبعد أن توج «أوروا ريد دابوندرز» الياباني بلقب دوري أبطال آسيا 2007، عانى من تراجع نتائجه في البطولة القارية، وخرج من دور المجموعات عامي 2013 و2015. لكن الفريق نجح

المدرّب لويز فيليب سكواري، وبوجود المهاجم باولينيو في صفوف الفريق، ومواصلته اليكسون، تغلب غوانغزهو على الأهلي الإماراتي ليحصد اللقب القاري الثاني في تاريخه. وكان الإنجاز الأبرز للفريق الصيني بعد ذلك بلوغ الدور قبل النهائي عام 2019. لكنه يفتر

فقط، ونال الوصافة مرتين عامي 2014 و2017.

وبعد الخسارة في النهائي مرتين، أثمرت مشاركة الهلال عن الفوز باللقب القاري عام 2019. بعدما تغلب في الدور النهائي على «أوروا ريد دابوندرز» الياباني بواقع 3 - 0 في مجموع مباريات الذهاب والإياب. وفي السنوات العشر الأخيرة، كان الهلال الفريق الوحيد الذي بلغ نهائي دوري أبطال آسيا 3 مرات، كما بلغ الدور قبل النهائي مرتين.

وكانت بداية ظهور «غوانغزهو إيفرغراندا» الصيني على المستوى القاري عام 2012 عندما بلغ الدور ربع النهائي، قبل أن يصحح عام 2013 أول فريق صيني يتوج باللقب القاري منذ عام 1990 عندما فاز ليانوينغ باللقب.

وفي نهائي عام 2013، نجح غوانغزهو بقيادة المدرب الإيطالي مارتينيلو ليجي، والمهاجم اليكسون، في تحقيق الفوز على سيول الكوري الجنوبي بفارق الأهداف المسجلة خارج ملعبه، ليعلن برونزه على المستوى الآسيوي. وبعد عامين، وتحت قيادة

عبد الغني قال إنهم جاهزون للمنافسة بقوة على اللقب

غروس: لن تتأثر بغياب السومة



غروس يستمع لأسئلة الصحافيين أمس (الشرق الأوسط)

عن البعثة، وفضل بقاؤه في جدة لاستكمال برنامجه العلاجي والتأهيلي الموضوع له، رغبة في تجهيزه لمواجهة الفريق المهيمن المقبلة أمام الوحدة في مكة المكرمة، ضمن مواجهات الجولة ال18 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، في ظل بحث الفريق عن النقاط الثلاث لتعزيز موقعه في سلم ترتيب المسابقة.

وتقرر أن يرتدي الأهلي في مباراة اليوم طقمه الأبيض، بينما سيرتدي فريق الوحدة الإماراتي طقمه العنابي الملقم بالأزرق. وكان السومة قد كشف عن موقفه من الانتقال للنادي الأموي المصري، موضحاً في مقطع فيديو على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت: «أوجه رسالة لجمهور الأهلي المصري بأن كل ما أثير فقط عبر السوشيل ميديا، ولم يتحدث معي أحد بشكل رسمي».

وأشار اللاعب: «الأهلي المصري فريق كبير، ولكنني مرتبط بعقد مع أهلي جدة، وأحترم تعاقدي. المستشتر تركي آل الشيخ (رئيس الهيئة العامة للترفيه بالسعودية) لم يتحدث معي بشأن الانتقال للأهلي المصري. وكما ذكرت، لدي عقد مع الأهلي السعودي». وأضاف: «كان لدي عروض

في أفضل حالاته الفنية حالياً، بينما نحن نلعب كل 3 أيام مواجهة، وهذا أمر مؤثر على الأداء البدني، لكننا جاهزون للمواجهة، وهدفنا حصد نقاط المباراة كاملة».

واختتم مدرب الأهلي حديثه بتأكيد بحثهم عن الانتصارات بشكل دائم، وقال: «لعب جميع المباريات من أجل الفوز في جميع البطولات التي نشارك فيها، والدوري السعودي دوري قوي للغاية، والمستويات الفنية فيه متقاربة بين جميع الفرق، ونواجه مصاعب في بعض المباريات، ولكننا نستطيع التعامل مع الانتقادات بشكل مثالي». وأشار غروس إلى أنه سعيد جداً بالعودة في النتيجة في لقاء الاتفاق الماضي، مؤكداً أن هذا دليل على قتالية اللاعبين وروحهم العالية، وهذا شيء مهم للغاية.

واستقر قائلاً: «الوحدة الإماراتي

كوالا لمبور، الشرق الأوسط»

أعلن الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس (الأحد)، حصول نادي الهلال السعودي على المركز الأول في استفتاء أفضل نادٍ بالعقد الأخير، وفق آراء الجماهير والمصوتين.

وحصل الهلال على الأصوات بنسبة وصلت إلى 87 في المائة، بينما جاء «فوانجتشو إيفرغراندا» الصيني ثانياً بنسبة 10 في المائة، وبعده الثلاثي «جيونوك هوندائي» الكوري الجنوبي، و«أوروا ريد دابوندرز» الياباني، والسد القطري. وكان الهلال توج بلقب البطولة بعدما سجلها الجديد لعام 2019 وحصل على الوصافة مرتين عامي 2014 و2017.

ويعد لسادي الهلال من أبرز أندية قارة آسيا، من خلال نجاحه في الفوز بـ7 ألقاب على المستوى القاري، وقد كان خلال العقد الماضي من أبرز الأندية التيواصلت المنافسة بقوة على لقب دوري أبطال آسيا، قبل أن يتجج في تحقيق مراده العام الماضي. وشارك الهلال في جميع نسخ دوري أبطال آسيا عام 2019. وخرج من الدور الأول مرة واحدة

جدة، محمد باسند

أكد السويسري كريستيان غروس، المدير الفني لفريق الأهلي، أن غياب المهاجم السعودي عمر السومة عن مواجهة الوحدة الإماراتي لن يكون مؤثراً، مشيراً إلى أنهم «فريق رياضي محترف، وعلينا إلى تتأثر بالغيابات، وإيجاد البديل المناسب دائماً».

وأضاف: «نواجه فريقاً مميزاً، يمر بأفضل حالاته الفنية، في وقت نلعب فيه مباراة كل 3 أيام، وهو أمر مؤثر على الصعيد البدني، ولكننا جاهزون للمواجهة القارية، ونهدف للفوز بالمباراة وحصد نقاطها كاملة».

وتابع حديثه، قائلاً: «نخوض جميع مبارياتنا بحثاً عن الفوز، بهدف تحقيق البطولات التي نشارك بها كافة هذا الموسم. الدوري السعودي صعب للغاية وقوي، والمستويات الفنية فيه متقاربة بين جميع الفرق، ونواجه مصاعب في بعض المباريات، ولكننا نستطيع التعامل مع الانتقادات بشكل مثالي». وأشار غروس إلى أنه سعيد جداً بالعودة في النتيجة في لقاء الاتفاق الماضي، مؤكداً أن هذا دليل على قتالية اللاعبين وروحهم العالية، وهذا شيء مهم للغاية.

واستقر قائلاً: «الوحدة الإماراتي

يلتقيان اليوم في الجولة الـ18 من البطولة

دوري المحترفين: نشوة الاتحاد تهدد بتعقيد أوضاع ضمك

جدة، إبراهيم القرشي

يسعى فريق الاتحاد اليوم إلى تجاوز ضيفه ضمك في المواجهة التي ستجمع الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة في انطلاقا من مواجهات الجولة الـ18 لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وسيدخل المستضيف الاتحاد المباراة وسط معنويات وروح عالية للاعبين عقب الانتصار الأخير الذي حققه على التعاون في الجولة الماضية 2 - 1، ويحذا عن المحافظة على نغمة الفوز الذي افتقدوا الفريق في الجولات السابقة للدوري، بينما سبحت الضيف ضمك عن العودة عبر شبكات الاتحاد بحصد النقاط الثلاث للهروب من شبح الهبوط الذي يحيط الفريق بتذيله سلم ترتيب الدوري.

ويحتل الاتحاد المركز الـ12 برصيد 19 نقطة، فيما يبعد ضمك عنه بـ4 مراكز برصيد 11 نقطة.

واستعداد الهولندي هينك تين كات مدرب الاتحاد، قبل يومين من الإعداد لضمك، لإعنه عبد الرحمن العبود، بعد غياب دام نحو 3 أسابيع، بسبب النواء في الكاحل تعرض له خلال مواجهة النصر في الدوري. وينظر أن يضع كات اللاعب العبود ضمن خياراته الفنية للمباراة، في حال أظهر اللاعب جاهزية للمواجهة في مزار أمس.



من مباراة سابقة بين الاتحاد وضمك (الشرق الأوسط)

ويتنظر أن يدخل الاتحاد بتشكيلة تضم الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي، بينما يقود خط الدفاع البرازيلي برونو أوفينسي، إلى جانب حمدان الشمراي، وسعود عبد الحميد، ومنصور الحربي، وفي خط الوسط المغربي كريم الأحمد، والأرجنتيني ليوناردو جيل،

وعبد الإله المالكي، ومهند الشنقيطي، وعبد العزيز البيشي، ورومارينيو في المقدمة. فيما سيدخل ضمك بحثاً عن تحقيق نتيجة إيجابية يعود بها إلى معقله بخميس مشيط، بعد تعادله في الجولة الماضية مع العدالة إيجابياً 1 - 1، ويتطلع مدربه الجزائري نور

الدين بن زكري أن يتمكن فريقه من تحقيق الفوز على الاتحاد، للضفي قدماً في الهرب من دائرة التهديد بالهبوط في نهاية الموسم الرياضي. وتستأنف مباريات الجولة الخميس المقبل بمواجهتين، تجمع الأولى بين الاتفاق صاحب المركز الـ11 برصيد 20 نقطة، مع

ونظيره الحزم الذي حصد 19 نقطة، وضعته بالمركز الـ13، وذلك على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام. وفي المواجهة الثانية، يحل فريق الهلال متصدراً الترتيب بـ38 نقطة، ضيفاً ثقيلاً على الفيحاء، الذي يحتل المركز العاشر بـ21 نقطة، على ملعب

مدينة الجمعية الرياضية. ويستضيف فريق العدالة صاحب النقاط الـ12 والمركز الـ14 نظيره التعاون الذي يملك في رصيده 27 نقطة بالمركز الخامس يوم الجمعة المقبل عند الساعة 3:30 عصراً على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية.

وعلى ملعب الأمير فيصل بن فهد، تنطلق قمة مواجهات الجولة، التي تجمع فريق الشباب صاحب المركز الثامن برصيد 25 نقطة، بضيفه النصر وضيف الدوري برصيد 35 نقطة.

ويستضيف فريق الوحدة صاحب المركز الرابع برصيد 30 نقطة، نظيره الأهلي صاحب المركز الثالث بـ33 نقطة، يوم الجمعة على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية.

وتختتم منافسات الجولة، السبت المقبل بمواجهتين، تجمع الأولى أبها الذي جمع 23 نقطة في المركز التاسع، حينما يحل ضيفاً على الرائد صاحب المركز السابع برصيد 27 نقطة، وذلك على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية.

وتنطلق الصافرة الأخيرة في الجولة على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية عند الساعة 6:10 مساءً، التي تجمع الفتح صاحب الأرض والجمهور، وهو الذي قد جمع 11 نقطة وضعته في المركز الـ15، بالفصلي صاحب المركز السادس برصيد 27 نقطة.

تنطلق اليوم بمشاركة السويسرية ماي كروز معهد «القادة» يوفر للسيدات دورة تطويرية في كرة القدم

الرياض، عماد الموزن
يُنظم معهد إعداد القادة بالهيئة العامة للرياضة دورة تطوير كرة القدم للسيدات على الملعب الرئيسي بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولي بمدينة الرياض، بمشاركة المدربة السويسرية ماي كروز بلانكو، مديرة تطوير كرة القدم للسيدات في الاتحاد الدولي للعبة (فيفا). وتهدف الدورة التي ستبدأ اليوم لإكساب المشاركات كثيراً من المعارف الرياضية، وكيفية تطور كرة القدم النسائية ونشاتها، وتقديم تحليل منطقي بالإمكانيات، فيما يتعلق بالاستثمار والمسابقات ومشاركة المشجعين، وزيادة الاهتمام العام والفرص التجارية، وفهم دور المرأة في كرة القدم وتأثيرها في تطور الرياضة في حدود المنظمات، وكيفية تطوير الدوريات والأندية واللاعبات، ودور «فيفا» تجاه كرة القدم النسائية. وتقام الدورة على مدى 4 أيام، مقسمة بين المحاضرات الفنية التي تشمل دور «فيفا» والهيئات والاتحادات الأعضاء في كرة القدم النسائية، يتلوها التطبيق العملي على كل محاور الدورة. يذكر أن المعهد سبق أن نظم دورة مماثلة، بالتعاون مع الاتحاد الياباني لكرة القدم، بمشاركة 34 متدربة. وكان عبد الله حماد، مدير عام معهد إعداد القادة بالهيئة العامة للرياضة، قد كشف في حديث موسع لـ«الشرق الأوسط» مؤخراً عن مساع وأهداف مستقبلية يخطط المعهد لتحقيقها، على رأسها تأهيل الكوادر الرياضية السعودية على يد خبراء عالميين لهم وزنهم في هذا المجال، مشيراً إلى الدعم الكبير الذي يجده المعهد، من قبل الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة، ومتابعته لكل أنشطة وعاليات المعهد. وقال حماد إنهم وقعوا أكثر من 40 اتفاقية على مستوى جامعات رياضية مستحسنة على البرامج والدبلوماسية، وجامعة ريبال مدريد أحداها، مبيّناً أن الألاف من الكوادر السعودية من كلا الجنسين سيستفيدون من هذه الأنشطة على مدار السنوات المقبلة.

رئيس العدالة: تعاقدا مع هزازي «مدروس»



نايف هزازي خلال الحفل بمناسبة انضمامه للعدالة (الشرق الأوسط)

وعدن موضوع الشكوى ضد الاتحاد بشأن وجود أكثر من العدد المسموح به من اللاعبين الأجانب في قائمة الـ30 لاعباً في مباراة الفريقين الماضية، قال المصحي: «لا يزال الموضوع على مساره القانوني، ولم يحسم من قبل الجهة المختصة حيث لا يزال منظوراً». وشدد المصحي على أن فريق العدالة بات في وضع أفضل في المباريات الأخيرة حيث انسجمت المجموعة بعضها مع بعض، كما أن الأسماء التي تم استنطاقها في فترة التسجيل الشتوية أثبتت قدرتها على مساعدة الفريق لتحقيق الهدف المطلوب. وحول الحملة الجماهيرية الجديدة الخاصة بمباراة التعاون، قال المصحي: «بدأنا منذ نهاية المباراة الماضية، وودشنا العامة في متنزه جوائى، ونطمح أن يصل عدد الجمهور في المباراة القادمة إلى (18 ألف) مشجع، رغم أن هذا العدد من التذاكر نفذ في أكثر من مباراة، سواء مباراة ضمك أو الأهلي، فإن العدد المعلن لم يشر إلى هذا الرقم، لكن نسعى أن نسعى أن عدد الجمهور في مباراة للعدالة وصل لهذا الرقم».

وأضاف: «أعلننا في وقت سابق أن الرقم الذي نسعى للوصول له 15 ألف مشجع، وهذا ما أعلن رسمياً عن تحقيقه في المباراة الماضية، وهذا الشيء يستوجب توجيه الشكر والعرفان للجمهور العدالة والأعضاء عامة على التفاعل والوفاء وإثراء هذا الدوري بجمهور بات مضرراً للحضور الكثيف والتفاعل الحضاري وتنفيذ مبادرات اجتماعية مشرفة». ونال العدالة جائزة «المليون» المقدمة من قبل الهيئة العامة للرياضة، في 5 مواجهات لهذا الموسم، من خلال تجاوز عدد الحضور لمبارياته التي استضيفها في الأحساء عدد 10 آلاف مشجع، وهو العدد المطلوب لنيل هذه الجائزة المستحقة هذا الموسم لتشجع الحضور الجماهيري للدوري.

حيث تمثل هذه المباراة أهمية بالغة من أجل عدم التراجع أكثر في جدول الترتيب الذي يحتله حالياً حيث يتواجد في المركز الـ11 مع نهاية الجولة الـ17 التي شهدت فوز عدد من منافسيه ومن أبرزهم الاتحاد في صراع التقدم نحو مراكز الوسط. من جانبه، أكد العضو الذهبي لنادي الاتفاق عبد الرحمن الراشد أنهم ينتظرون الشيء الكثير في الدور الثاني من دوري هذا الموسم حيث تم توفير كل الإمكانيات من أجل أن يكون الاتفاق ضمن فرق المقدمة وليس في المراكز المتأخرة التي يحتلها حالياً.

وأشار إلى أن الجمهور في النهاية عاطفي ويحكم على العمل بالتناجح على أرض الواقع، حيث إن الاتفاق من الفرق الكبيرة التي لا يقل أحد أن يكون بعيداً عن المراكز التي تليق به وبتاريخه. مؤكداً أنهم كداعمين مستمرين في عطايتهم من أجل النادي الكيان، ولكي يظهر الفريق كما يتمنى أنصاره وداعموه.

وكان الراشد قد تولى عملياً دفع مقدم تمديد عقد نجم الفريق محمد الكويكبي لأربع سنوات مقابل 16 مليون ريال بمعدل 4 ملايين ريال عن كل موسم، مما أثار الارتياح لدى الاتفاقيين الداعمين لقاء نجومهم في الفريق وإيقاف مسلسل الرحيل.

ارتياح للروح القتالية العالية للاعبين... وشكوك في قدرات العطوي

الاتفاقيون يغلقون صفحة «الخسارة»... ويستعدون للحزم



من تدريبات الاتفاق الأخيرة (الشرق الأوسط)

يغلق الأهلي الطاولة. وتنتظر الاتفاق مباراة قادمة أمام فريق الحزم يوم الخميس المقبل على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام،

أجمل الأهداف في الدوري من تسديدة مباغته من منتصف ملعب الأهلي جاء منها الهدف الأول الذي يعد من أجمل أهداف دوري هذا الموسم، حيث انتهى

التوالي بعد التعاقد معه في أواخر فترة التسجيل الشتوية بعدد حفر بعد نهاية تجربته في الدوري الياباني. وأحرز دي سوزا واحدا من

وأشار إلى أن الجمهور في النهاية عاطفي ويحكم على العمل بالتناجح على أرض الواقع، حيث إن الاتفاق من الفرق الكبيرة التي لا يقل أحد أن يكون بعيداً عن المراكز التي تليق به وبتاريخه. مؤكداً أنهم كداعمين مستمرين في عطايتهم من أجل النادي الكيان، ولكي يظهر الفريق كما يتمنى أنصاره وداعموه.

الدمام، علي القطان

أثار الأداء الفني والروح العالية التي ظهر بها لاعبو الاتفاق في مواجهة الأهلي الأخيرة الكثير من الارتياح رغم حالة الغضب التي سبقت ذلك، نتيجة خسارة النتيجة في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة، بعد أن تحول الفوز بنتيجة (2 - 0) إلى خسارة 3 - 2 لصالح المستضيف.

وساد الرضا على ما قدمه الفريق في المباراة حتى الدقيقة 80 حينما سجل الأهلي أول أهدافه، قبل أن يتبع ذلك بهدفين من كلتي جزأ أثارتا لغطا كبيرا وغضبا شاسعا لدى الاتفاقيين بالشك في صحتهم وأحقيتهما، رغم أن الاتفاق حصل على جزائفة أيضاً في المباراة نفسها، إلا أنها لم تكن مثيرة للجدل التحكيمي. فيماواصلت شريحة من الجماهير تشكيكها في قدرات المدرب الوطني خالد العطوي واعتباره المدرب «غير المناسب»، خصوصاً أن الفريق كان متقدماً بهدفين وكانت هناك مشاكل واضحة في ظهري الجنب لم يتم علاجها وكانت من الأسباب الرئيسية في الخسارة.

ويستعد حاليًا للتناقص في المشاعر نال اللاعب البرازيلي «دي سوزا» إشادة واسعة نتيجة الأداء الفني الكبير الذي يقدمه للمباراة الثانية على

قال إن القمة المرتقبة ستقام بدون جمهور

الاتحاد المصري: لا تأجيل لمواجهة الأهلي والزمالك



من مواجهة سابقة بين الأهلي والزمالك (الشرق الأوسط)

القاهرة، الشرق الأوسط

أخطر الاتحاد المصري لكرة القدم أمس الأحد نادي الأهلي والزمالك بإقامة مباراة القمة المؤجلة من الجولة الرابعة من الدوري الممتاز التي تحدد لها يوم 24 فبراير (شباط) الجاري، ولن يتم تأجيلها. وتضمن الإخطار الذي أرسله الاتحاد أن المباراة ستقام باستاد القاهرة بدون حضور الجماهير، ويقتصر الحضور على أعضاء مجلس إدارة الناديين بواقع 15 فرداً لكل ناد. وكان هاني زادة، عضو مجلس إدارة نادي الزمالك طالب بتأجيل لقاء القمة من فبراير إلى أجل غير مسمى بسبب انشغال الفريقين بخوض مبارياتهما في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا. ويعتلي الأهلي قمة جدول الدوري منفرداً برصيد 39 نقطة من 13 مباراة بالعلامة الكاملة ويواجه الفريق نظيره طلائع الجيش اليوم الاثنين

ضمن منافسات الجولة السابعة عشرة لبطولة الدوري. وكان سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي، قد أكد رفض نديه تأجيل مباراة القمة بالدوري المصري لكرة القدم، أمام الزمالك والمقرر لها يوم 24 فبراير الجاري. ويلتقي الأهلي مع الزمالك مرتين متتاليتين أولهما 20 فبراير الجاري في السوبر المصري بدولة الإمارات العربية المتحدة، ثم يوم 24 من الشهر ذاته في بطولة الدوري المحلي. وقال عبد الحفيظ في تصريحات: «الزمالك فضل التأجيل وله حرية الرأي، ولكن نحن نتمسك بالموعد ولنا رأينا». ويتصدر الأهلي ترتيب الدوري المصري برصيد 39 نقطة، فيما يحتل الزمالك المركز الثالث برصيد 28 نقطة. من ناحيته، أبدى حمادة صديقي، المدير الفني لفريق سموحة الإسكندرية، سعادته بتحقيق الفوز على نادي مصر خلال المباراة التي جرت، السبت

بالدوري المصري. وقال حمادة صديقي في تصريحات تلفزيونية أمس الأحد، إنه سعيد بالفوز على نادي مصر الذي أعاد الثقة للفريق، بعد سلسلة من النتائج غير المرضية، بعد التعادل في 4 مباريات متتالية. وأضاف: «قدمنا مباراة جيدة، ونادي مصر منافس محترم ونجحنا في التفوق عليه، كما أنني سعيد بوجود عدد كبير من اللاعبين في سموحة مع المنتخب الأولمبي المصري، وبعودة صلاح محسن للتسجيل». وأوضح: «الفوز سيغطي دفعة قوية للاعبين في المباريات المقبلة. نحن هدفنا الوجود بالمرجع الذهبي، لا أنظر إلى أداء الفريق حالياً، وكل ما يشغل الجهاز الفني هو تحقيق الـ3 نقاط، وستقوم باستغلال فترة توقف الدوري المصري لعلاج بعض الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون بقوة الماضية».

شيفيلد يضغط على فرق المربع الذهبي والعواصف تؤجل لقاء سيتي وستهام

تندن، الشرق الأوسط،

قلب شيفيلد يونايتد تأخره بهدف إلى فوز ثمين 2 - 1 على بورنموث أمس في المرحلة السادسة والعشرين للدوري الإنجليزي السبي شهدته تأجيل مباراة مانشستر سيتي بفارق نقطتين خلف تشيلسي



بيلي شارب يحتفل بهدفه الذي أسهم في منح شيفيلد الفوز على بورنموث (رويترز)

الموظفين، تم إرجاء المباراة أمام وستهام». وأكد النادي أن هذا القرار اتخذ بالتشاور مع الفريق الزائر، مشيراً إلى أن الموعد الجديد للقاء سيتم إعلانه في وقت لاحق. ويحتل سيتي المركز الثاني في ترتيب الدوري هذا الموسم برصيد 51 نقطة من 25 مباراة، بفارق 22 نقطة عن المتصدر ليفربول الذي يبدو أقرب من أي وقت مضى لإحراز لقب بطولة إنجلترا للمرة الأولى منذ عام 1990.

سلسلة من خطوات مماثلة طالت نشاطات رياضية عدة في إنجلترا وغرب أوروبا بسبب العاصفة «سيارا» التي تسببت بأضرار غزيرة ورياح شديدة في مناطق مختلفة من المملكة المتحدة ودول أوروبية أخرى. وأثرت الأحوال الجوية على وسائل النقل، وسقطت دعوات من السلطات للسكان بعدم الخروج من منازلهم سوى في حالات الضرورة. وأوضح سيتي في بيان: «نظراً إلى الأحوال الجوية القاسية، ومع الأخذ في الاعتبار مصلحة المشجعين

ومثلهما أمام توتنهام، فيما تجمد رصيد بورنموث عند 26 نقطة في المركز السادس عشر بعدما فشل في تحقيق الفوز الثالث على التوالي. وأنهى بورنموث الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله كاليوم ويلسون في الدقيقة 13 بعدما تابع من جانبه أعلن نادي مانشستر سيتي بطل الموسم الماضي وستهام إرجاء مباراته ضد ضيفه وستهام التي كانت مقررة أمس بسبب سوء الأحوال الجوية في المدينة الشمالية. واتى تأجيل المباراة ضمن

الماضيين مع وستهام بسبب العواصف وسوء الأحوال الجوية في المدينة الشمالية. على ملعبه نجح البديل جون لندسترام لاعب شيفيلد يونايتد في تسجيل هدف حاسم في الدقيقة 84 ليمنح فريقه فوزاً مهماً على ضيفه بورنموث، ويواصل بذلك التناقص على التأهل للبطولات الأوروبية في الموسم المقبل. ورفع شيفيلد يونايتد رصيده إلى 39 نقطة ليتقدم إلى المركز الخامس في جدول المسابقة بفارق نقطتين خلف تشيلسي

ليتشي يوقف صحوه نابولي وهزيمة يوفنتوس تشعل صراع القمة الإيطالية



لاعب ليتشي يحتفلون بانتصارهم على نابولي (إب أ)

أوقف ليتشي صحوه ضيفه نابولي بالتغلب عليه 3 - 2 أمس في المرحلة الثالثة والعشرين للدوري الإيطالي التي كانت قد شهدت انتصاراً مثمراً لفيرونا على يوفنتوس المتصدر 2 - 1 ليشتعل صراع القمة. ويدين ليتشي بفوزه إلى مهاجمه جانلوكا لابادولا الذي سجل هدفين في الدقيقة 29 و61، وأضاف ماركو مانكوسو الهدف الثالث في الدقيقة 82، فيما سجل نابولي هدفه عن طريق البولندي أركاديوش ميليك في الدقيقة (48) والإسباني خوسيه كايخون (90). وكان نابولي يعني النفس بتحقيق فوزه الثالث على التوالي بعد تغلبه على يوفنتوس وسميدوريا، بيد أنه مني بخسارته الخامسة مع مدربه جينارو غاتوزو الذي عين بدلاً من المدرب المقال كارلو أنشيلوتي منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مقابل 3 انتصارات. وتجمد رصيد نابولي عند 30 نقطة في المركز الحادي عشر، فيما أضاف ليتشي ثلاث نقاط عالية رفعت رصيده إلى 22 نقطة في المركز السابع عشر.

وافتتح ليتشي التسجيل بتسديدة من مسافة قريبة وضعها لابادولا في الزاوية اليمنى. وحرم القائم الأيمن كرمي ماورو فيغوريتو فريق نابولي من إحراز هدف التعادل بعدما تصدى لتسديدة مقصية خلفه للورينتسو اينسيني من مسافة قريبة في الدقيقة 35.

واستهل نابولي الشوط الثاني بإدراك التعادل بعد مجهود تشارك فيه البديل البلجيكي دريس ميرتنز والبرتغالي ماريو روي، واختتمه ميليك بتسديدة ارتطمت بالعارضة وأكملت طريقها إلى الشباك. وبدأ الفريق الضيف في طريقه للفوز إلى أن أحرز ليون بابلي ولاس بيندر هدفين في الدقيقتين 81 و82 ليستعيد ليفركوزن تقدمه وفشل دورتموند في العودة فيما تبقى من دقائق.

وقال حارس ليفركوزن هراديتسكي: «في الشوط الثاني قدما أداء جيداً ونجحنا بالتقدم. كنا نريد الفوز في هذه المباراة ونحن سعداء لتحقيقه». وفي بقية النتائج أهدر شالكه الخماسين الشمالية المخضرم فرصة تضيق الخناق على مونشنغلاذباخ، واكتفى بالتعادل مع ضيفه بادربورن منذيل الترتيب 1 - 1. ورفع شالكه رصيده إلى 35 نقطة، في ظل فشله بتحقيق الفوز في آخر ثلاث مباريات، بفارق أربع عن مونشنغلاذباخ.

وفاز فرايبورغ الثامن على ضيفه هوفنهايم السابع بهدف وحيد، وعاد هيرتا برلين مع مدربه الطامح يورغن كلينزمان إلى نتائج المتواضعة بخسارة على أرضه أمام ماينز المهتم بالهبوط 3 - 1. وكان كلينزمان، مدرب منتخب ألمانيا والولايات المتحدة ونادي بايرن ميونخ سابقاً، قد صرح بعد المرحلة السابقة قائلاً: «أولويتنا الآن تغادي الهبوط وتسليق الترتيب بأسرع طريقة ممكنة». وحقق هيرتا فوزاً وحيداً في خمس مباريات في مختلف المسابقات في عام 2020.

وكان برلين أنفق 80 مليون يورو في فترة الانتقالات الشتوية لضم المهاجم البولندي كريستوف بيونتيك من ميلان الإيطالي والجناح البرازيلي الشاب ماتيو كوكينا من لايبزيغ.

ريال يهزم أوساسونا برباعية ليؤمن صدارته للدوري الإسباني

مدرية، الشرق الأوسط،

عزز ريال مدريد صدارته لبطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، بعدما اقتنص فوزاً ثميناً 4 - 1 أمام مضيفه أوساسونا أمس في المرحلة الثالثة والعشرين للمسابقة. وواصل الريال صحوته في المسابقة بعدما حقق فوزه الخامس على التوالي، ليرفع رصيده إلى 52 نقطة ومؤمناً صدارته للمسابقة قبل مواجهة غريمه التقليدي برشلونة مع ريال بيتيس لاحقاً بالمرحلة ذاتها.

وفي المقابل، أوساسونا، الذي تلقى خسارته السابعة في المسابقة هذا الموسم مقابل ستة انتصارات وعشرة تعادلات، عند 28 نقطة في المركز الثاني عشر مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة.

وبدأ أوساسونا اللقاء بقوة وكان الطرف الأفضل طيلة الدقائق الأولى مهدداً مرمى ريال باكراً عندما وصلت الكرة إلى خوسيه مانويل أرنايز على الجهة اليسرى داخل المنطقة إلا أن تسديده مرت بجانب المرمى.

وواصل أوساسونا ضغطه وهدد مجدداً بعد فاصل مهاري لريون غارسيا الذي وصلته الكرة إلى داخل المنطقة فراع راموس وبعد البرازيلي كاسيميرو قبل أن يسد زين الدين زيدان إلى التشكيلة بعدما استبعده عن لقاء الديربي أمام أتلتيكو الأسبوع الماضي وكوفي أصحاب الأرض على جهوده عندما رفع روبن الكرة من ركنية إلى أوناي غارسيا الذي تابعها برأسه في الشباك على يسار كورتوا.

وكان الهدف بمثابة إنذار للنادي الملكي الذي رفع أداءه وهدد عن طريق الويلزي غاريت



راموس قائد ريال مدريد يسجل برأسه في مرمى أوساسونا (رويترز)

الذي حقق فوزه الثاني في مباراته الثلاث الأخيرة بالبطولة، إلى 37 نقطة، ليرتقي إلى المركز السادس أمام ضيفه ريال سوسيداد يوم الخميس الماضي. وحسم ريال سوسيداد ديربي إقليم (الباسك) لصالحه، بعدما حقق فوزاً مثمراً 2 - 1 على ضيفه أتلتيك بلباو أمس أيضاً، في حين فاز إسبانيول 1 - 0 صفر بمعنويات مرتفعة، بعدما صدعا الدور قبل النهائي لبطولة كأس

صعبة قوية مؤخراً بخروجه من دور الثمانية لبطولة كأس ملك إسبانيا، بخسارته 3 - 4 أمام ضيفه ريال سوسيداد يوم الخميس الماضي. وحسم ريال سوسيداد ديربي إقليم (الباسك) لصالحه، بعدما حقق فوزاً مثمراً 2 - 1 على ضيفه أتلتيك بلباو أمس أيضاً، في حين فاز إسبانيول 1 - 0 صفر وارتفع رصيد سوسيداد،

وأضاف (البديل) لوكاس فاسكينز الهدف الثالث للريال في الدقيقة 85، فيما تكفل البديل الآخر لوكا يوفيتس بتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني، ليحقق الفريق الملكي فوزه الخامس عشر في المسابقة هذا الموسم مقابل سبعة تعادلات وخسارة واحدة. ويأتي هذا الفوز، ليعيد بعض الأثران للريال، الذي تلقى

ألمانيا: تأجيل مباراة مونشنغلاذباخ وكولن... ودورتموند يتعثر مجدداً



لارس بيندر لاعب ليفركوزن يقفز وسط زملائه محتفلاً بهدفه الذي منح فريقه الفوز على دورتموند (أب)

أدء جماعي إذ وصلت الكرة سريعاً إلى الناحية اليمنى عند أشرف حكيمي ليمررها إلى رفائيل جيريريو الذي حولها في الشباك. وبدأ الفريق الضيف في طريقه للفوز إلى أن أحرز ليون بابلي ولاس بيندر هدفين في الدقيقتين 81 و82 ليستعيد ليفركوزن تقدمه وفشل دورتموند في العودة فيما تبقى من دقائق. وقال حارس ليفركوزن هراديتسكي: «في الشوط الثاني قدما أداء جيداً ونجحنا بالتقدم. كنا نريد الفوز في هذه المباراة ونحن سعداء لتحقيقه». وفي بقية النتائج أهدر شالكه الخماسين الشمالية المخضرم فرصة تضيق الخناق على مونشنغلاذباخ، واكتفى بالتعادل مع ضيفه بادربورن منذيل الترتيب 1 - 1. ورفع شالكه رصيده إلى 35 نقطة، في ظل فشله بتحقيق الفوز في آخر ثلاث مباريات، بفارق أربع عن مونشنغلاذباخ.

وفاز فرايبورغ الثامن على ضيفه هوفنهايم السابع بهدف وحيد، وعاد هيرتا برلين مع مدربه الطامح يورغن كلينزمان إلى نتائج المتواضعة بخسارة على أرضه أمام ماينز المهتم بالهبوط 3 - 1. وكان كلينزمان، مدرب منتخب ألمانيا والولايات المتحدة ونادي بايرن ميونخ سابقاً، قد صرح بعد المرحلة السابقة قائلاً: «أولويتنا الآن تغادي الهبوط وتسليق الترتيب بأسرع طريقة ممكنة». وحقق هيرتا فوزاً وحيداً في خمس مباريات في مختلف المسابقات في عام 2020.

وهذه المباراة الأولى التي يخفق فيها النرويجي الشاب أرلينغ هالاند (19 عاماً)، في التسجيل بعد قدومه في فترة الانتقالات الشتوية إلى دورتموند، إذ هز الشباك 7 مرات في أول 3 مباريات. وبعد تخلفه صفر - 1. تقدم دورتموند 2 - 1 ثم 3 - 2 لكنه تلقى هدفين في غضون 82 ثانية في نهاية المباراة، ليتعرض لخسارة أولى بعد ثلاثة انتصارات متتالية. وتجمد رصيد دورتموند الذي سقط الأسبوع الماضي في الكأس أمام فيردر بريمن

برلين، الشرق الأوسط،

تسببت العواصف التي ضربت العديد من بلدان أوروبا في تأجيل مباراة بوروسيا مونشنغلاذباخ وكولن في المرحلة 21 من الدوري الألماني لكرة القدم، التي كانت قد افتتحت بخسارة بوروسيا دورتموند الثالث أمام باير ليفركوزن 3 - 4. وأوضح ناديا مونشنغلاذباخ وكولن أن قرار التأجيل يأتي بناء على عدم ضمان عودة الجماهير إلى منازلهم سالمين بعد انتهاء المباراة بسبب العاصفة «ساين».

ولم يتضح بعد الموعد الجديد للمباراة التي نفذت جميع تذاكرها حيث كان من المتوقع حضور أكثر من 50 ألف مشجع.

ويحتظر أن تبلغ رابطة الدوري الألماني الناديين في غضون هذا الأسبوع بالموعد الجديد للمباراة. وتكثرت هيئة الأرصاد الألمانية أن المباراة المقررة بين بايرن ميونخ ولايبزيغ (لاحقاً) لن تتأثر لن تتأثر بالعاصفة والرياح العالية. وكان دورتموند أهدر تقدمه مرتين وعاد خاسراً من أرض باير ليفركوزن 3 - 4 في مباراة حامية، ليعجز عن إشعال الصدارة والضغط على بايرن ميونخ حامل اللقب والمتصدر ووصيفه لايبزيغ قبل مواجهة القمة بينهما (مساء أمس).

توقيع شراكة استراتيجية بين وزارتي الإعلام والإسكان



الوزير تركي الشبانه و ماجد الحقييل خلال توقيع الشراكة (واس)

تقبلات كبرى في المناخ... ودرجات الحرارة في السعودية إلى أرقام قياسية



أجواء ثلجية مرشحة للعودة في شمال السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» موجة قطبية توصف بحالة مناخية تعيشها منطقة الشرق الأوسط خلال الأيام المقبلة، حيث تستجلب معظم الدول انخفاضاً كبيراً في درجات الحرارة مع توقعات بتلوج تظال بعض الدول العربية. ونوهت الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة السعودية، عبر حسابها في «تويتر»، إلى انخفاض درجات الحرارة على معظم مناطق المملكة من مساء أول من أمس، حيث يتوقع وصول درجة الحرارة إلى الصفر مئوي على مناطق الحدود الشمالية، والحدود وتبوك وحائل.

بعد «إطالة خجولة» أيام شتاء روسيا «يهرب» مجدداً إلى الربيع



تلوج قليلة حالت دون ظهور غطاء جليدي سمي على نهر موسكو

موسكو، طه عبد الواحد بعد طول انتظار وصل الشتاء الروسي التقليدي أخيراً إلى العاصمة الروسية موسكو، لكن يبدو أنه على عجل من أمره، وسيغادر بسرعة فاسحة المجال أمام عودة درجات الحرارة «الربيعية» في الفترة من السنة التي يفترض أن يثبت جودها خلالها بدرجات حرارة «جليدية» تصل حتى 15 إلى 20 درجة مئوية تحت الصفر. معالم الشتاء الروسي الحقيقي بدأت تظهر تباعاً منذ نهاية يناير (كانون الثاني)، الذي كانت درجات الحرارة في الأسابيع الثلاثة الأولى منه أعلى من المعدل الطبيعي بنحو 10 - 12 درجة مئوية، وبلغت وسطيًا 0,1 درجة مئوية فوق الصفر، مرتفعة بذلك حتى أعلى درجة حرارة يتم تسجيلها خلال هذه الفترة من شهر يناير، منذ 140 عاماً، إذ تراوحت درجات الحرارة خلال الشهر ما بين الصفر و4 درجة مئوية فوق الصفر، ويفترض أن تكون أدنى من 7 - 10 درجة مئوية تحت الصفر وسطيًا، وهبطت في بعض السنوات دون ذلك، حتى 20 - 23 درجة مئوية تحت الصفر. إلا أن الوضع أخذ يتغير تدريجياً في الأيام الأخيرة من يناير، حيث بدأت تتساقط

موسكو، طه عبد الواحد بعد طول انتظار وصل الشتاء الروسي التقليدي أخيراً إلى العاصمة الروسية موسكو، لكن يبدو أنه على عجل من أمره، وسيغادر بسرعة فاسحة المجال أمام عودة درجات الحرارة «الربيعية» في الفترة من السنة التي يفترض أن يثبت جودها خلالها بدرجات حرارة «جليدية» تصل حتى 15 إلى 20 درجة مئوية تحت الصفر. معالم الشتاء الروسي الحقيقي بدأت تظهر تباعاً منذ نهاية يناير (كانون الثاني)، الذي كانت درجات الحرارة في الأسابيع الثلاثة الأولى منه أعلى من المعدل الطبيعي بنحو 10 - 12 درجة مئوية، وبلغت وسطيًا 0,1 درجة مئوية فوق الصفر، مرتفعة بذلك حتى أعلى درجة حرارة يتم تسجيلها خلال هذه الفترة من شهر يناير، منذ 140 عاماً، إذ تراوحت درجات الحرارة خلال الشهر ما بين الصفر و4 درجة مئوية فوق الصفر، ويفترض أن تكون أدنى من 7 - 10 درجة مئوية تحت الصفر وسطيًا، وهبطت في بعض السنوات دون ذلك، حتى 20 - 23 درجة مئوية تحت الصفر. إلا أن الوضع أخذ يتغير تدريجياً في الأيام الأخيرة من يناير، حيث بدأت تتساقط

وهو ما أدى إلى شل حركتي البواخر والصيد البحري. واحتجزت العاصفة عدداً من البواخر داخل حوض المرفأ، بينما حاصرت الأمواج 3 بواخر وقود في عرض البحر قبالة الزهراني. وتداول اللبنانيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي منشورات وصوراً تبرز حال الطرقات المغمورة بالثلوج ابتداءً من ارتفاع 600 متر. وعُزِدَ الإعلامي جوني منير عبر «تويتر» وقد أرفق تغريدته بصورة تنقل حال الطرقات المغطاة بالثلوج في بلدته الأم زحلة: «نقاوة الطبيعة يبيض الثلج روعة عروس البقاع». أما الإعلامي التلفزيوني مالك مكنتي فنشر عبر صفحته على موقع «انستغرام» صورة له يرتدي فيها ملابس رياضية وعُزِدَ: «رغم البرد والمطر والهواء تمارين رياضية يومية أساسية لحياة صحية». وكانت أكثر الصور تداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي تناولت مشهد الثلوج يغطي غابات وطرقات في منطقة الأرزي في الشمال وقناة باكيتس وقفرا وكفردبيان في جرود المثن وكسروان.

وجوده حياته وفق رؤية السعودية 2030. مشيراً إلى أن هذه الخطوة، تعد جزءاً من برنامج التمكين الإعلامي الطموح الذي تنفذه وزارة الإعلام، والمضمن عدداً من المبادرات النوعية. وأوضح الوزير الشبانه، أنه تم تشكيل فريق عمل من الوزارتين، لتدليل العوائق وتسهيلها أمام الإعلاميين المستفيدين، لتمكينهم من الحصول على المنتج السكني بأيسر الطرق وأسرعها، مضيفاً أن المشروع يشتمل على أربعة منتجات سكنية رئيسية، توفر للإعلاميين خيارات مرنة ومتنوعة،

ويهدف إلى دعم الإعلاميين السعوديين من خلال منتجات سكنية، عبر برنامج «سكني»، و«حيي الإعلاميين»، و«الإسكان التضميني»، و«التطوير العقاري». فيما أكد وزير الإعلام، خلال حفل التوقيع، أن برنامج الشراكة الجديد يعد خطوة مهمة في مسيرة الشراكة الاستراتيجية القائمة بين الوزارتين، ويأتي في إطار تحقيق ما تسعى إليه القيادة السعودية، من تصافير الجهود بين قطاعات الدولة المختلفة، للخروج بحلول تنعكس على رفاه الإنسان

والإعلاميين السعوديين من خلال منتجات سكنية، عبر برنامج «سكني»، و«حيي الإعلاميين»، و«الإسكان التضميني»، و«التطوير العقاري». فيما أكد وزير الإعلام، خلال حفل التوقيع، أن برنامج الشراكة الجديد يعد خطوة مهمة في مسيرة الشراكة الاستراتيجية القائمة بين الوزارتين، ويأتي في إطار تحقيق ما تسعى إليه القيادة السعودية، من تصافير الجهود بين قطاعات الدولة المختلفة، للخروج بحلول تنعكس على رفاه الإنسان

ثلوج وأمطار ودرجات حرارة إلى ما دون الصفر

العاصفة «كريم» تحط رحالها في لبنان حملة بالذهب الأبيض

مساعدتهم. كما علق المواطنون في سيارتهم على طريق ترشيش زحلة، وفي صوفر، بسبب تراكم الثلوج. وعملت فرق الدفاع المدني على إزالتها وسحب السيارات والشاحنات التي احتجزت. وأتت العاصفة «كريم» والرياح القوية التي هبت معها على الساحل وتجاوزت سرعتها 90 كيلومتراً في الساعة، إلى تكون الأنواء على طول الشاطئ في صيدا، وصل ارتفاع الأمواج إلى أربعة أمتار ونصف المتر، وطاولت سباح الكورنيش البحري في بعض الأماكن. واجتاحت الأنواء جزيرة صيدا الزيرية والباحة الداخلية للقلعة صيدا البحرية ورفيف المرفأ التجاري القديم وتجاوز بعضها حاجز الحماية العائد للمرفأ الجديد، وهو ما أدى إلى شل حركتي البواخر والصيد البحري. واحتجزت العاصفة عدداً من البواخر داخل حوض المرفأ، بينما حاصرت الأمواج 3 بواخر وقود في عرض البحر قبالة الزهراني. وتداول اللبنانيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي منشورات وصوراً تبرز حال الطرقات المغمورة بالثلوج ابتداءً من ارتفاع 600 متر. وعُزِدَ الإعلامي جوني منير عبر «تويتر» وقد أرفق تغريدته بصورة تنقل حال الطرقات المغطاة بالثلوج في بلدته الأم زحلة: «نقاوة الطبيعة يبيض الثلج روعة عروس البقاع». أما الإعلامي التلفزيوني مالك مكنتي فنشر عبر صفحته على موقع «انستغرام» صورة له يرتدي فيها ملابس رياضية وعُزِدَ: «رغم البرد والمطر والهواء تمارين رياضية يومية أساسية لحياة صحية». وكانت أكثر الصور تداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي تناولت مشهد الثلوج يغطي غابات وطرقات في منطقة الأرزي في الشمال وقناة باكيتس وقفرا وكفردبيان في جرود المثن وكسروان.



أدت العاصفة «كريم» إلى تساقط الثلوج على مستويات منخفضة

على ارتفاع 1000 متر وما فوق. ويأتي هذا المنخفض الجوي الذي وصل لبنان مساء الخميس مصحوباً برياح قوية تجاوزت سرعتها 90 كيلومتراً في الساعة متأثراً بمنطقة من الضغط الجوي المنخفض تسيطر على تركيا سببها تمدد خطوط المنخفض الأيسلندي نحو البحر الأسود. وترافق مع عواصف ثلجية تضرب اليونان وجنوب تركيا. وكان اللبنانيون قد استعدوا لمواجهة هذه العاصفة بعد أن أعلنت مصلحة الأرصاد الجوية عن وصولها مساء الخميس الفائت. فترود أهل الجبال بالحطب والمازوت لاستخدامها في وسائل التدفئة في بيوتهم. فيما لم يبارح عدد كبير من سكان بيروت منازلهم بعد اشتداد سرعة الريح من ناحية وقساوة البرد من ناحية ثانية. فهم سبق وشهدوا في شهر ديسمبر (كانون الأول) الفائت حالة طقس مشابهة من خلال العاصفة «لولو»، لكنها لم تحمل معها البرودة وتساقط الثلوج التي يشهدها

على ارتفاع 1000 متر وما فوق. ويأتي هذا المنخفض الجوي الذي وصل لبنان مساء الخميس مصحوباً برياح قوية تجاوزت سرعتها 90 كيلومتراً في الساعة متأثراً بمنطقة من الضغط الجوي المنخفض تسيطر على تركيا سببها تمدد خطوط المنخفض الأيسلندي نحو البحر الأسود. وترافق مع عواصف ثلجية تضرب اليونان وجنوب تركيا. وكان اللبنانيون قد استعدوا لمواجهة هذه العاصفة بعد أن أعلنت مصلحة الأرصاد الجوية عن وصولها مساء الخميس الفائت. فترود أهل الجبال بالحطب والمازوت لاستخدامها في وسائل التدفئة في بيوتهم. فيما لم يبارح عدد كبير من سكان بيروت منازلهم بعد اشتداد سرعة الريح من ناحية وقساوة البرد من ناحية ثانية. فهم سبق وشهدوا في شهر ديسمبر (كانون الأول) الفائت حالة طقس مشابهة من خلال العاصفة «لولو»، لكنها لم تحمل معها البرودة وتساقط الثلوج التي يشهدها

على ارتفاع 1000 متر وما فوق. ويأتي هذا المنخفض الجوي الذي وصل لبنان مساء الخميس مصحوباً برياح قوية تجاوزت سرعتها 90 كيلومتراً في الساعة متأثراً بمنطقة من الضغط الجوي المنخفض تسيطر على تركيا سببها تمدد خطوط المنخفض الأيسلندي نحو البحر الأسود. وترافق مع عواصف ثلجية تضرب اليونان وجنوب تركيا. وكان اللبنانيون قد استعدوا لمواجهة هذه العاصفة بعد أن أعلنت مصلحة الأرصاد الجوية عن وصولها مساء الخميس الفائت. فترود أهل الجبال بالحطب والمازوت لاستخدامها في وسائل التدفئة في بيوتهم. فيما لم يبارح عدد كبير من سكان بيروت منازلهم بعد اشتداد سرعة الريح من ناحية وقساوة البرد من ناحية ثانية. فهم سبق وشهدوا في شهر ديسمبر (كانون الأول) الفائت حالة طقس مشابهة من خلال العاصفة «لولو»، لكنها لم تحمل معها البرودة وتساقط الثلوج التي يشهدها

بيروت، فيضيا حداد طنقت العاصفة «كريم» الغول بالفعل وأغدقت بكرمها على المناطق اللبنانية برودة وتلوجاً لم يسبق أن شهدها شهر فبراير (شباط) الجاري. وبحسب دائرة الأرصاد الجوية في مطار بيروت فإن تأثير المنخفض الجوي «كريم» المصوب بكل هوائية شديدة البرودة أدت إلى تساقط ثلوج خفيفة على مستويات منخفضة دون 600 متر في المناطق الشمالية والداخلية مع درجات حرارة هي الأدنى هذا العام اعتباراً من صباح أمس. وترافقت العاصفة التي تشمل بلداناً مجاورة للبنان وهي تركيا وسوريا والأردن ومصر والسعودية وغيرها مع انخفاض الحرارة بشكل كبير. ووصلت على السواحل إلى ما دون 7 درجات مئوية وعلى الجبال إلى ما دون الصفر. وسيطر برودة قاسية من المتوقع أن تستمر اليوم وغداً، مع حلول موجات من الصقيع ستشكل الجليد على الطرقات الجبلية والداخلية اعتباراً من ارتفاع 500 متر، بحسب المرصد الجوي في مطار بيروت الذي حذر من خطر الانزلاق. وابتداءً من اليوم تشهد حالة الطقس في لبنان تحسناً تدريجياً لتتحول إلى غائم جزئياً دون تغيير يذكر بدرجات الحرارة وضباب على المرتفعات. فيما تبقى تتساقط أمطار متفرقة مع تلوج على ارتفاع 700 متر وما فوق خاصة شمال البلاد. أما حالة الطقس للغد، فمن المتوقع أن تكون قليلة الغيوم في غائم جزئياً صباحاً مع درجات حرارة باردة. ويتحول تدريجياً خلال النهار إلى غائم مع ارتفاع درجات الحرارة وتساقط أمطار خفيفة بعد الظهر تشتت مساءً وخلال الليل، كما تتساقط الثلوج

العاصفة «كيرا» تجتاح بريطانيا وتضرب غرب أوروبا

ارتفاع خطر حدوث أضرار في كامل البلاد. وأغلقت الغابات والمنتزهات في بروكسل يومي أمس الأحد واليوم الاثنين، كما أعلنت رابطة كرة القدم تأجيل مباريات كانت مقررة أمس الأحد. وفي ألمانيا، ألغت مطارات فرانكفورت وميونخ وكولونيا وهانوفر رحلات. ويمكن أن تتواصل هذه العاصفات إلى الاثنين. وقد أعلنت سلطات الأرصاد الجوية الألمانية تنبيهاً يستمر إلى اليوم الاثنين. وتأثير خطوط قطارات شمال البلاد، حيث ألغيت رحلات قطارات إقليمية. وأعفت لوكسمبورغ تلاميد المدارس الحكومية من الحضور، اليوم الاثنين، بسبب خطر حدوث عاصفة قوية. وفي فرنسا، ينتظر هبوب رياح تصل سرعتها إلى 140 كلم في الساعة، وأعلن تنبيه برتغالي في شمال البلاد. ودعت أقاليم منطقة أوت دو فرانس السكان إلى خفض تنقلاتهم، وتجنب التجول في الغابات، بسبب مخاطر سقوط الأشجار، خصوصاً في إقليم سوم، وتجنب الذهاب إلى السواحل بسبب مخاطر حدوث «أمواج عالية». وأشهرت المنطقة في «اضطرابات ممكنة في شبكة النقل المدرسي وداخل المدن». وأغلقت المنتزهات والحدائق في مدينتي ليل وبولوني سور مير طوال أسبوعاً. أما الرصيف البحري الغربي في مدينة كالي، وهو منطقة مفضلة للمتقنين، فإغلاق منذ السبت.



أحد الشوارع التي غمرتها الفيضانات في ميثولرويد بشمال إنجلترا (أ.غ.ب)

اتلانتيك» عدة رحلات انطلاقاً من مطار لندن هيثرو الأكبر في البلاد. ونصحت شركة «نينتوارك رايل» المالكة لشبكة قطارات بريطانية، بعدم التنقل بالقطار إلى أي حال كان ذلك «ضرورة قصوى»، وحذرت من إمكان اضطراب حركة النقل حتى صباح الاثنين. وقلصت عدة شركات نقل أخرى وتيرة وسرعة القطارات، كما ألغيت عدة رحلات في اسكتلندا. وانقطعت العبّارات العاملة في بحر المانش، بين مدينتي كاليه الفرنسية ودوفر البريطانية، عن العمل ظهر الأحد وحتى إشعار آخر». وادت العاصفة أيضاً إلى تأجيل عدة مباريات كرة قدم في المملكة المتحدة، ومباراة اسكتلندا وإنجلترا في بطولة الأمم الست لريغبي السيدات،

اتلانتيك» عدة رحلات انطلاقاً من مطار لندن هيثرو الأكبر في البلاد. ونصحت شركة «نينتوارك رايل» المالكة لشبكة قطارات بريطانية، بعدم التنقل بالقطار إلى أي حال كان ذلك «ضرورة قصوى»، وحذرت من إمكان اضطراب حركة النقل حتى صباح الاثنين. وقلصت عدة شركات نقل أخرى وتيرة وسرعة القطارات، كما ألغيت عدة رحلات في اسكتلندا. وانقطعت العبّارات العاملة في بحر المانش، بين مدينتي كاليه الفرنسية ودوفر البريطانية، عن العمل ظهر الأحد وحتى إشعار آخر». وادت العاصفة أيضاً إلى تأجيل عدة مباريات كرة قدم في المملكة المتحدة، ومباراة اسكتلندا وإنجلترا في بطولة الأمم الست لريغبي السيدات،

اتلانتيك» عدة رحلات انطلاقاً من مطار لندن هيثرو الأكبر في البلاد. ونصحت شركة «نينتوارك رايل» المالكة لشبكة قطارات بريطانية، بعدم التنقل بالقطار إلى أي حال كان ذلك «ضرورة قصوى»، وحذرت من إمكان اضطراب حركة النقل حتى صباح الاثنين. وقلصت عدة شركات نقل أخرى وتيرة وسرعة القطارات، كما ألغيت عدة رحلات في اسكتلندا. وانقطعت العبّارات العاملة في بحر المانش، بين مدينتي كاليه الفرنسية ودوفر البريطانية، عن العمل ظهر الأحد وحتى إشعار آخر». وادت العاصفة أيضاً إلى تأجيل عدة مباريات كرة قدم في المملكة المتحدة، ومباراة اسكتلندا وإنجلترا في بطولة الأمم الست لريغبي السيدات،

اتلانتيك» عدة رحلات انطلاقاً من مطار لندن هيثرو الأكبر في البلاد. ونصحت شركة «نينتوارك رايل» المالكة لشبكة قطارات بريطانية، بعدم التنقل بالقطار إلى أي حال كان ذلك «ضرورة قصوى»، وحذرت من إمكان اضطراب حركة النقل حتى صباح الاثنين. وقلصت عدة شركات نقل أخرى وتيرة وسرعة القطارات، كما ألغيت عدة رحلات في اسكتلندا. وانقطعت العبّارات العاملة في بحر المانش، بين مدينتي كاليه الفرنسية ودوفر البريطانية، عن العمل ظهر الأحد وحتى إشعار آخر». وادت العاصفة أيضاً إلى تأجيل عدة مباريات كرة قدم في المملكة المتحدة، ومباراة اسكتلندا وإنجلترا في بطولة الأمم الست لريغبي السيدات،

لندن، «الشرق الأوسط»

ضربت العاصفة «كبيراً» شمال غربي أوروبا، أمس الأحد، خصوصاً بريطانيا، وسط خشية من وقوع أضرار وفيضانات وانقطاع للكهرباء، والغيث حسياً لذلك رحلات جوية وبحرية بين فرنسا وإنجلترا، وأجلت مباريات في ثلاثة بلدان. وأعلن في فرنسا تنبيه برتغالي في 35 مقاطعة في شمال البلاد، الأكثر عرضة لخطر العاصفة، ودعى السكان لتجنب الغابات والمناطق الساحلية والابحار.

أما في بريطانيا، البلد الأكثر تضرراً من هذه العاصفة، فقد اضطرب النقل الجوي والبحري وعبر القطار، نتيجة الأمطار الغزيرة والرياح التي بلغت سرعتها 130 كلم في الساعة. وأصدرت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية تنبيهاً أحمر في إنجلترا، وويلز نتيجة الرياح. وقالت الهيئة إنها تتوقع تعرض السكان لأضرار، بينها انقطاع ممكن للكهرباء وفيضانات، وحذرت من خطر الاختلافات التي تحملها الرياح، وجرح ثلاثة أشخاص في مدينة برث الاسكتلندية نتيجة انهيار جزء من سقف حانة. والغيث عشرات الرحلات الجوية، أو أرجئت. وعرضت الخطوط الجوية البريطانية على المسافرين القادمين أو المغادرين من مطارات لندن، الأحد، إمكان تأجيل رحلاتهم. وألغت شركة «فيرجن

برايتون جمع نقاطاً
أكثر الموسم الماضي لكنه
يلعب أفضل مع غراهام بوتير



سمير عزالله

العذاب الوحيد: الندم

أعتقد أن السعودية كانت أول دولة عربية منعت نشر إعلانات التدخين في الصحف، مما منع الصحافة من مداخل ضخمة وحمى الناس من ضرر مخيف. لم يؤد المنع إلى وقف التدخين فوراً، لكنه ساهم في إنشاء جو معادٍ للعادة القاتلة. وبعد السعودية حذت الدول الميسورة حذوها قبل أن يصبح المنع شبه عام.

توقفت عن هذه العادة الرديئة منذ أكثر من أربعين عاماً. ويمز المدمنون عادة في عذاب أما أنا فكان عذابي الوحيد الندم على سنوات التدخين الطويلة. وقد أفضيتها مقتنعاً بأن الكتابة لا تأتي والقرحة لا تحل إلا مع إحراق ثمانين سجارة إنجليزية في اليوم. وبعد التوقف تبين لي أن كتابتي قد تحسنت وحياتي أيضاً وحياء أهل بيتي وأصدقائي وزملائي في المكتب، والناس الذين كنت أزورهم في بيوتهم أو في مكاتبتهم.

بقي لي هم حقيقي واحد هو أصدقائي الذين رفضوا أو لم يحاولوا الإقلاع عن الإفة. وقد رفضت بدوري أن أتفهمهم أو أخذ ذرائعهم في الاعتبار أو التعاطف، وذلك لقناعتي بأنه ما دام مدمن مثلي استطاع رمي السجارة غير أسف عليها، فإن ذلك سيكون سهلاً على جميع المدمنين. كانت قصتي مع السجارة قصة جيل بأكمله. وما سبقه من أجيال أيضاً. فقد ارتبطت السجارة، أو ربطها المروجون بمكارة شديدة، مع الفرح ونسيان الأحران وحتى النجاح في العمل. وكانت المؤسسات الصحافية أو الهندسية أو سواها مليئة بالمدخنين، فالسجارة عنوان الرجولة كما تقول الدعاية. وأنطال السينما كانوا جميعاً من المدخنين كما تقول الأفلام والمصقات، وخصوصاً الكبار منهم.

ثم حدثت صحوه ضميرية وعلمية وطبية في وقت واحد وتبين للمدمنين وأطبائهم معاً أن نمة علاقة مؤكدة بين الأمراض وبين التدخين. وفي الإحصاء الأخير لمنظمة الصحة الدولية أن 8,2 ملايين يموتون كل عام جراء العادة الشائعة، كما تقول المنظمة إنه مع العزم يقل التدخين نصف ضحاياها. أنا واثق بأن من يقرأ هذا الكلام من المدخنين سوف يعتبره نوعاً من العظة التي لا ضرورة لها، أو أنه جزء من تلك الحملات المعنوية التي تبعث السأم أكثر مما تساعد في الإقلاع. هكذا كنت أنظر إلى كل إنسان ينصحنني بأن التدخين يسيء إلى الصحة. وكانت جذتي بكل بساطتها وثقتها تقول لي إن السجارة هدر مزيج للحمض والمال معاً. ولكن حتى من سيدة في غفلة قلبها وروحها الرعائية، لم أحاول مرة الإصغاء ولو قليلاً. كنت أعتبر جميع الناصحين أعداء ومتطفلين يتدخلون في شأن شديد الخصوصية. ولست أشعر بالندم طبعاً لأنه ما أذا يوماً في شيء، لكنني أشعر بالأسف من الطريقة التي تعاملت بها مع كلمات المحبين والناصحين، ربما كنت شبيهاً من هذا الكلام قبل الآن. وإنني لا أكرره عبثاً ولكن بكل نية حسنة.



المثلة الأميركية كايتلين ديغر تصل لحفل جوائز «الروح المستقلة للسينما» في سانتا مونيكا بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



مستاري الزايري

m.althaidy@aausat.com

هواجس شاب بقاعي

قال لي صديق لبناني وأخر عراقي، ينتميان، بالمعنى البيولوجي والسيكولوجي، للمكون الشيعي، إن هبة العراقيين واللبنانيين الشعية، بهذا الزخم والشجاعة، ضد حكاهم، من زعماء الطوائف والمستثمرين بالتخويف الطائفي، لهو أمر جليل وفصل تاريخي نادر الحدوث، ويجب على بقية الحيين للعراقيين واللبنانيين اغتنام هذه اللحظة النادرة وتقديم الدعم الكامل لهؤلاء. هو، أو هما، بصراحة كانا يشيران للسعودية، وإنه إذا كان المنظر كل هذه السنين، ثورة داخلية عربية شيعية، فما هي قد أنت، فلم التقاسع عن غوثها وإعانتها بكل وضوح؟

لم أستفصل عن كنه الإعانة ومعنى الإغاثة، لكن بقيت في الإطار العام للسؤال، وهو هل من الصواب أن تناصر السعودية، صراحة، هذه الجموع المقموعة، التي يتنامر عليها شياطين إيران وفجرة اليسار عربياً وعمجماً؟

في قرارة قلبي، أقول نعم يجب النصرة، وفي واجهة عقلي أتساءل: هل ظهور أي دور سعودي في ذلك، سيعدّي الدعايات الإيرانية واليسارية المتخمينة، باتهام الشعبين العراقي واللبناني، الشيعية منهم خاصة، بأنهم عملاء للسعودي؟

لكن الذي أدريه بيقين، أن تياراً حيوياً أشعل شرارة الحياة في شرايين الوعي لدى أبناء الطائفة الشيعية في العراق ولبنان.

طالعت هذا المثل، عن شاب لبناني من أهالي قرية العين البقاعية الشيعية، وهو مغني «راب» سقى نفسه بأبني ناصر الطفار، وكتب كلمات مؤثرة نشرت بمدونة «درج» عنوانها بـ«شيعية السفارة: أني مني فدا صرماية حدا».

والصرماية، كرم الله الجمع، هي الهدأة بالمحكمة الشامية. يقول هذا الشاب اللبناني وهي يتحدث عن صدمته من سريان التعصب بين أبناء الحي الواحد بل الأسرة الواحدة، بين من هم أنصار لحزب الله «على المعناني»، وبين من له موقف ناقد ما.

ثم يقول: «رايت مصطلح (شيعية السفارة) للمرة الأولى عنواناً لملف نشرته جريدة (الأخبار) عام 2012. تضمنت العدد يومها اتهامات عنيفة بالأسماء لسياسيين وناشطين مدنيين ورجال دين شيعية معارضين لـ(حزب الله) وسياساته في لبنان قبض الأموال من السفارة الأميركية».

«فقال لي أني (داعشي) مثلاً وأكل أكباد حين انتقدت تدخل الحزب العسكري بوجه الشعب في سوريا، وحسبت من صهانية الداخل حين رثيت ضحايا مجزرة الكيماوي في الغوطة الشرقية لدمشق».

وبعدما يسرد العديد من لحظات الحقبة الوعي الوطني الحديث لدى الشباب اللبناني الشيعي من الجنوب للبقاع، يقول: «الحظات كهذه لن تُحسى من ذاكرتنا، ولا مشهديات تحطيم مكاتب النواب في الجنوب والدوس على صور الزعماء، ولو أحرقوا ألف خيمة وسحلوا ألف متظاهر».

يختتم الشاب مغنيّ الراب، من البقاع بهذه الجملة الكاشفة بالمحكمة: «صار فيك تقول أني إلهي، أني معي، أني مني صرماية حدا».

فصل مدرس مصري تحرش بـ120 تلميذة

بالإسكندرية، من الأمر وقال في تصريحات تلفزيونية أمس إن «وقائع التحرش في المدارس المصرية تعد ظاهرة فريدة، وإن معلم المدرسين يمتنعون بخلق عمل»، مشيراً إلى «أن الإجراءات القانونية التي اتخذت ضد المدرس المتحرش تجعل أي وقيل عامين أيضاً قررت نيابة قسم دمنهور، بمحافظة البحيرة (دلتا مصر)، حبس معلم بمدروسة ابتدائية، على ذمة التحقيقات، بتهمة التحرش بتلميذات داخل الفصل. بدوره، قتل يوسف الديب، وكيل وزارة التربية والتعليم

بمركز ملوي، بمحافظة المنيا، (جنوب القاهرة)، بوقف مدرس بالمرحلة الابتدائية في مدينة ملوي بمحافظة المنيا (جنوب مصر) عن العمل، كما أمرت النيابة باستبعاده نهائياً عن أي أعمال تربوية أو تدريسية بكافة المراحل التعليمية.

«الإسكندرية»، ليست الأولى من نوعها في مصر. فقد تم اتخاذ الكثير من قرارات الفصل والتوقيف ضد مدرسين ثبت تحرشهم بالتلميذات في محافظات عدة، ففي شهر سبتمبر (أيلول) من العام 2018 أمرت النيابة الإدارية

وعدهن (120 تلميذة). ونقلت وسائل إعلام محلية، بحكم نهائي ويات، قضت المحكمة الإدارية العليا في مصر، التعليم بالإسكندرية أن المدرس أمس، بفصل مدرس بمحافظة الإسكندرية، لإدانته بالتحرش جنسياً بتلميذات فصيلين كاملين بالفصل السادس الابتدائي

قبل حدوثها بفترة تصل إلى 5 أيام منظومة جديدة للتعلم تتنبأ بتغيرات الطقس

تلندن، الشرق الأوسط،

يمكن لمنظومة حوسبية تعمل بتقنية التعلم العميق التنبؤ بدقة بالتغيرات الجوية الحادة مثل موجات الحر، قبل حدوثها بفترة تصل إلى خمسة أيام، اعتماداً على الحد الأدنى من المعلومات المناخية، حسب ما ابتكره مهندسون في جامعة رايس الأميركية.

وتعتمد هذه المنظومة على طريقة تناظرية للتنبؤ بتغيرات الطقس كان يتم استخدامها في أجهزة الكمبيوتر في خمسينات القرن الماضي. وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في التكنولوجيا، بأن المنظومة الجديدة تمت تغذيتها بمئات الخرائط المناخية التي تظهر درجات الحرارة على سطح الأرض ومناطق الضغط الجوي لارتفاعات تصل إلى خمسة كيلومترات، وتشمل كل خريطة فترة زمنية متباعدة بفارق عدة أيام حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وستستطيع المنظومة الجديدة التنبؤ بالتغيرات الجوية الحادة مثل موجات الحرارة والعواصف، بدرجة دقة تصل إلى 85 في المائة.

ويقول الباحث إبراهيم نصر زاده الذي شارك في تطوير المنظومة والمتخصص في مجال الهندسة الميكانيكية وعلوم الأرض بجامعة رايس: «قررنا تدريب هذا النموذج الحوسبي عن طريق تغذيته بانماط الضغط الجوي المختلفة على ارتفاع خمسة كيلومترات فوق سطح الأرض، وتعليمه الفارق بين مناطق الضغط الجوي التي تتسبب في تغيرات جوية حادة، ومناطق الضغط التي لا يترتب عليها تغيرات مناخية كبيرة». وأضاف أن الهدف المباشر للفريق هو زيادة الفترة المسبقة للتنبؤ بتغيرات الطقس إلى أكثر من عشرة أيام.

يذكر أن التعلم العميق هو شكل من أشكال الذكاء الصناعي الذي يعتمد على «تدريب» الكمبيوتر على اتخاذ قرارات على غرار العقل البشري من دون برمجه بشكل مباشر بشأن هذه القرارات، وقد حققت هذه التقنية نجاحاً كبيراً في مجالات مثل التعرف على الوجوه والسيارات ذاتية القيادة وترجمة النصوص، وغيرها.

تجربة جديدة لطباعة الجلد تمهد لتطبيقه على البشر



طابعة الجلد تحمل أملاً كبيراً لأضحايا الحروق (جامعة تورونتو)

ويقول تقرير نشره أمس موقع «ساينس البرت»، إن نتائج التجربة الجديدة التي أجراها الفريق البحثي على الخنازير كانت إيجابية للغاية، حيث نجح الجهاز في تعويضها بجلد بديل عن الجلد الذي فقد في حروق عميقة. ونقل التقرير عن الباحث المشارك في الدراسة مارك جيسك قوله: «وجدنا أن الجهاز قد أودع (ملاات الجلد) بنجاح على الجروح بشكل موحد وبإمان وموثوقية، وظلت الأغشية في مكانها بحركة بسيطة للغاية». ويضيف «الأهم من ذلك، أظهرت نتائجنا أن الجروح التي عولجت تلئم بشكل جيد للغاية، مع استمرار حدوث انخفاض في الالتهابات والندب

بعد عامين من إعلان علماء كنديين بجامعة تورونتو عن ابتكار جهاز محمول لطبع الواح من الجلد الصناعي مباشرة على جروح ضحايا الحروق، أصبحوا الآن قريبين جداً من تطبيق ابتكارهم على البشر ليكون موجوداً في عيادات الحروق، بعد أن نشروا، الأسبوع الماضي، نتائج تجربة ناجحة لهم على الخنازير في دورية «التصنيع الحيوي». وخلال تجريبهم في عام 2018 على الفئران، قال الباحث الرئيسي أكسل غونتر حينها مجلة «مؤسسة سميثسونيان الأميركية»، إن الجهاز يطبع 3 طبقات ثلاثية الأبعاد من الجلد في مناطق الحروق والجروح خلال دقيقتين فقط.

وتجرى التجارب قبل السريرية عادة على الخنازير بسبب التشابه الكبير في تكوين التشريح مع البشر، ويكون نجاح التجربة في الخنازير مؤشراً قوياً على نجاحها في البشر.

وتعتمد الطريقة التقليدية في علاج الجروح على إزالة الجلد التالف واستبداله بواسطة جزء آخر من الجسم، لكن الأمر العميق التي تصل إلى الأنسجة الداخلية، وهي المشكلة التي يحلها الجهاز الجديد الذي يطبع شرائح من الخبر الحيوي (biomk) على الحروق، حيث يحتوي على خلايا حية، بالإضافة إلى بروتينات علاجية، تساعد الجهاز النماعي للجسم وتشجع نمو الخلايا الجديدة.

نموذج يحدد احتياجات الطلاب للمساعدة في مجال التعليم

ويؤكد فريق الدراسة أن هذا النموذج الحوسبي يمكن استخدامه لإخطار المدرسين بما إذا كان طالب معين يحتاج إلى مزيد من الاهتمام الأكاديمي، كما يمكن استخدامه لتطوير طرق الشرح والتدريس في الفصول الدراسية.

ويؤكد فريق الدراسة أن هذا النموذج الحوسبي يمكن استخدامه لإخطار المدرسين بما إذا كان طالب معين يحتاج إلى مزيد من الاهتمام الأكاديمي، كما يمكن استخدامه لتطوير طرق الشرح والتدريس في الفصول الدراسية.